

رئيس التحرير
طلال سلمان



١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
بيروت ـ الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
المركز العربي للمعلومات

السبت ١١ أيار ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٣ ذو الحجة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٨٤ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - May 11, 1996 - Nº 7384 - The 23rd year

الاجتماع الأول «للجنة المراقبة» برئاسة أميركية يفشل .. والثاني الثلاثاء

الخلافات على الهيكلية والصلاحيات والمقر .. تتجدّد

المعلم يرفض دور اللجنة «السياسي» .. ورابينوفيتش «قلق من تجدّد العنف»

واشنطن ـ هشام ملحم

فشل الاجتماع التحضيري الأول للجنة مراقبة تفاهم نيسان، الذي عقد في واشنطن امس، في تجاوز الخلافات والفجوات في وجهات النظر الأميركية الإسرائيلية من جهة والسورية اللبنانية من جهة ثانية، في ما يتعلق بهيكلية اللجنة ـ التي تضم فرنسا ايضاً ـ وصلاحياتها ومقرها، واتفق على استئناف المباحثات يوم الثلاثاء المقبل، على ان يستغل اعضاء اللجنة عطلة نهاية الأسبوع للتشاور مع حكوماتهم.

وتزامن انعقاد الاجتماع الذي وصفته مصادره بأنه «جدي وعملي وطرحت فيه كل المسائل والخلافات»، مع اشتباكات في جنوبي لبنان، اذ فجرت المقاومة الإسلامية عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية مما ادى الى مقتل احد عناصر الدورية، وهاجمت منصة صواريخ تاو لقوات الاحتلال الإسرائيلي في موقع سجد، فيما قصفت القوات الإسرائيلية مرتفعات على مقربة من القرى الأمامية في البقاع الغربي للمرة الأولى منذ ابرام تفاهم نيسان.

وقالت مصادر الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات في واشنطن ان الخلافات تتركز بين ورقة العمل السورية ـ اللبنانية وورقة العمل الإسرائيلية (التي جرى تنسيق بنودها مع اسرائيل).

وشارك في الاجتماع الذي عُقد في مقر وزارة الخارجية الأميركية برئاسة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، مدير دائرة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا بوجون دوليفانغ وسفراء لبنان رياض طبارة وسوريا وليد المعلم واسرائيل ايتمار رابينوفيتش.

وقالت مصادر مطلعة ان الاجتماع انتهى من دون الاتفاق على صيغة مشتركة حول هيكلية اللجنة وصلاحياتها.

وقالت المصادر ان الأطراف لم تطرح اوراق عمل رسمية، بل اكتفت بطرح الأفكار والمفاهيم المتعلقة بآلية لجنة المراقبة. وتقرر ان يقوم الجانب الاميركي بكتابة الأفكار هذه لكي تناقش بتفصيل اكثر في الاجتماع المقبل.

واشارت الى ان معظم النقاش دار بين السفيرين السوري والإسرائيلي والمنسق روس الذي ادار الاجتماع.

وركز السفير السوري على ان تكون اللجنة مؤلفة من مندوبين عسكريين وان يكون لها طابع مؤقت وان يكون مقرها الناقورة، وألا تكون بديلاً للمفاوضات السياسية. وأن يكون هدفها محصوراً بمسألتين:

اولاً، مراقبة التزام الأطراف بالتفاهم واستلام الشكاوى وتحديد الطرف المسؤول عن الخرق. وثانياً ألا تكون بأي حال من الأحوال بديلاً عن اتفاق نهائي بين لبنان وإسرائيل.

من جهته ركز السفير الاسرائيلي على ان تشمل اللجنة تمثيلاً سياسياً بالإضافة الى التمثيل العسكري. واستحوذت هذه المسألة على جزء كبير من النقاش. وكان هناك إصرار سوري واضح، وكذلك لبناني على ان تكون اللجنة مؤلفة من العسكريين فقط.

وتطرق النقاش الى شكل التقارير التي سترفعها اللجنة وكيفية التحقيق في الشكاوى، وكيفية التوصل الى الاجماع حول التوصيات.

وعلى الرغم من الأجواء الإيجابية، الا ان المصادر قالت انه لا تزال هناك فجوات مهمة وخاصة عند بحث التفاصيل.

وقبل بدء الاجتماع قال السفير السوري «نتوقع ان ننجز ما يمكن انجازه بسبب وجود خلافات بين الأفكار السورية ـ اللبنانية من جهة والأفكار الأميركية من جهة اخرى. سنحاول ردم الفجوات قدر الإمكان من اجل مباشرة هذه اللجنة لأعمالها».

اضاف «ان الخلاف حول هيكلة اللجنة وصلاحياتها وطبيعة التمثيل فيها لا يزال من أبرز الخلافات»، مشيراً الى ان حكومته ترغب بأن تكون اللجنة من العكسريين والا يكون لها دور سياسي. وبعد ان اشار الى الاجتماعات العديدة التي عقدها مع روس، اضاف «اعتقد اننا قلّصنا الفجوات في هذا الشأن».

وأشار المعلم الى ان حكومته ترغب بأن تنعقد اجتماعات اللجنة في بلدة الناقورة اللبنانية القريبة من الحدود الإسرائيلية، وقال انها لا تؤيد جعل قبرص مقراً لاجتماعات اللجنة، كما تقترح الولايات المتحدة واسرائيل.

وحين سؤاله عن تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك عن توقعه لاستئناف

(التتمة ص ١٥)

هاجس الهجمات يثقل على بيريز

نتنياهو يعرض لقاء عرفات وسلاماً جزئياً مع سوريا

نتنياهو خلال لقاء انتخابي مع يهود متشددين في أشدود

(أ ب)

سعى زعيم تكتل «الليكود» الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس قبل اقل من ثلاثة أسابيع على الانتخابات الى تقديم نفسه كرجل سياسي قادر على التعامل مع الظروف الإقليمية، طارحا التوصل الى سلام جزئي مع سوريا معتبرا ان حكومة منافسه رئيس الوزراء شمعون بيريز وإدارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تخطئان في السعي وراء سلام كامل معها. فيما انشغل مسؤولو حزب العمل بهاجس احتمال تعرض اسرائيل لهجمات فدائية جديدة، قد تقلل من حظوظ بيريز بالفوز، وخاصة ان سلسلة استطلاعات للرأي نشرت امس اظهرت ان تفوق بيريز استمر ما بين ٤ و٦ نقاط وهو هامش غير مريح.

ونشرت صحيفة «معاريف» امس نتائج استطلاع للرأي اجراه معهد «غالوب» وأظهرت ان معظم الاسرائيليين يتوقعون فوز بيريز على نتنياهو، الا في حال وقوع عمليات فدائية جديدة قبل الاقتراع.

وردا على سؤال: «من برأيكم سيفوز في الانتخابات، من دون اخذ ميولكم السياسية بالاعتبار؟» قال ٥٤ في المئة من الذين شملهم استطلاع «غالوب» ان بيريز سيفوز مقابل ٢٧ في المئة لنتنياهو، في حين قال ١٩ في المئة انهم لا يعرفون.

لكن النسب تغيرت كليا لدى الرد على سؤال: «من سيكون الفائز في حال وقوع اعتداءات» اذ اكد ٢٥ في المئة فقط ان الفوز لبيريز مقابل ٤٦ في المئة لنتنياهو و٢٨ في المئة قالوا انهم لا يعرفون. اما الواحد في المئة المتبقي فكان ضمن الكسور التي اسقطت من الارقام.

واكد مقربون من رئيس الوزراء ان بيريز يعيش في ظل هاجس وقوع عمليات فدائية جديدة.

وقال احد هؤلاء المساعدين المقربين ان بيريز اعطى تعليماته الى مستشاره العسكري الجنرال داني ياتوم بالتخلي عن صيغ المجاملة عندما يتصل به هاتفيا، وبأن يبدأ حديثه بجملة: «لم يقع اي اعتداء».

واتخذ حزب العمل احتياطاته باعداد شريط فيديو خاص (فيديو كليب) ليبث عبر شاشات التلفزة في إطار الحملة الانتخابية في حال وقوع عملية فدائية. ويقول الشريط: «الارهابيون يريدون قتل عملية السلام فلنمنعهم من تحقيق ذلك».

وقال وزير الداخلية حاييم رامون: «لدينا ادلة وشهادات تفيد بأن ارهابيين يريدون ارتكاب اعتداءات للتسبب في هزيمتنا لكننا لا نستطيع اذاعة التفاصيل لأسباب امنية».

اضاف رامون: «ان الهزيمة الكبيرة في وجه الارهاب هي ان نرى حماس والجهاد الاسلامي تؤثران على الناخبين».

ونشرت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«معاريف» نتائج ثلاثة استطلاعات للرأي اظهرت تقدم بيريز على نتنياهو بما بين ٤ و٦ نقاط.

ومن المقرر ان يختار الاسرائيليون للمرة الاولى رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر، بالتزامن مع انتخاب الاعضاء الـ ١٢٠ في الكنيست.

(التتمة ص ١٥)

«عدوان» إسرائيلي جديد!

محمد مشموشي

الدعوة الإسرائيلية لإعادة النظر في مهمة القوات الدولية المؤقتة في جنوبي لبنان وتفويضها قد تحمل معنى «الدفاع عن النفس» في وجه تقرير الأمم المتحدة حول مجزرة قانا، ومسؤولية إسرائيل عنها، إلا أنها لا تقف قطعاً عند هذا الحد.

فهذه الدعوة تحمل المعنى نفسه الذي طالما كرّره رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحق رابين، واعتبر فيه قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ ميتاً وغير ذي موضوع، ولكن من خلال التلاعب الآن بأحد بنود هذا القرار ومهمة هذه القوات هي أحد بنود القرار.

«إن مجلس الأمن... يطلب من إسرائيل أن توقف فوراً عملها العسكري ضد سلامة الأراضي اللبنانية، وأن تسحب فوراً قواتها من الأراضي اللبنانية كافة.

ويقرر، في ضوء طلب حكومة لبنان، إنشاء ـ بصورة فورية ـ قوة دولية مؤقتة في جنوبي لبنان تكون تحت إمرته (مجلس الأمن)، وذلك للتأكد من انسحاب القوات الإسرائيلية وإعادة السلام والأمن الدوليين إلى سابق عهدهما، ومساعدة حكومة لبنان على توفير عودة سلطتها الفعالة في المنطقة، على أن تؤلف القوة من عناصر تابعة لدول أعضاء في الأمم المتحدة».

هذا ما ينص عليه القرار ٤٢٥ حول مهمة القوات الدولية.

وأي إعادة نظر في المهمة وفي التفويض الذي يتم تجديده كل ستة أشهر منذ العام ١٩٧٨، لا تعني بالضرورة إلا المس بصلب القرار... اي «التأكد من انسحاب القوات الإسرائيلية» ومساعدة حكومة لبنان على توفير عودة سلطتها الفعالة في المنطقة».

هل من شك في أن هذا ما تريده إسرائيل سواء عبر دعوتها لإعادة النظر في المهمة حالياً، أو عبر قول رابين إن القرار كله قد مات وعفا عليه الزمن؟!

الواقع إن رفض تنفيذ القرار حتى الآن، برغم الادعاء المتكرر بأن «لا مطامع لإسرائيل في الأرض والمياه اللبنانية»، والاعتداء السافر على القوات الدولية وعلى مهماتها من خلال القفز فوقها في اجتياح العام ١٩٨٢ ثم في اجتياحي النار العام ١٩٩٣ والعام ١٩٩٦، والاختباء وراء ما يسمى بـ«قوات الأمر الواقع» التي انشأتها إسرائيل ميليشيا لها في المنطقة المحتلة، لم تخرج عن كونها محاولة إلغاء للقرار ولمفاعيله على الأرض ولو من دون الاعتراض على تجديد التفويض للقوات كل ستة أشهر منذ العام ١٩٧٨.

لكن الجديد هذه المرة، كما يبدو، هو محاولة إسرائيل إلغاء القرار نهائياً حتى كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة... وبالذات لأن الأمم المتحدة من ناحية، والقوات التابعة لها في جنوبي لبنان من ناحية أخرى، لم تغطيا بالكامل ـ وإن كانتا فعلتا ذلك جزئياً ـ جريمتها الموصوفة في قانا!

ولا تفيد الدعوة إلى إعادة النظر بالمهمة وبالتفويض إلا هذا المعنى.

تماماً كما لا يفيد الادعاء بأن القوات الدولية فشلت في منع عناصر المقاومة من العمل في منطقتها، أو في المنطقة المحتلة، وبأن إعادة النظر تستهدف تمكينها من ذلك، لأن مهمة القوات حسب القرار ٤٢٥ تقتصر على التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية وهو ما حالت إسرائيل دونه على امتداد الأعوام الثمانية عشر الماضية.

هل هذا فقط؟!

قد تكون زيارة الرئيس الياس الهراوي للأمم المتحدة، ومحادثاته مع الرئيس الأميركي وليام كلينتون، وما أدتا إليه من عودة أميركية إلى الحديث عن القرار ٤٢٥ والحاجة إلى تطبيقه، سبباً من أسباب الدعوة الإسرائيلية لتعديل القرار وبالتالي إلغائه.

إلا أن اللعبة مفضوحة، وهي محكومة هذه المرة بالفشل الذريع إن لم يكن لأسباب لبنانية وعربية، أو لأسباب فرنسية وأوروبية، فلأسباب أميركية على الأقل.

ذلك أنه بالرغم من الدعم الأميركي الأعمى لإسرائيل في خلال العدوان الأخير على لبنان، وحتى في مواجهة تقرير الأمم المتحدة حول قانا، لن تستطيع إدارة كلينتون الموافقة على إلغاء قرار لم يمر إلا أسبوعان فقط على حديث كلينتون عن التمسك به والإصرار على تنفيذه.

ـ ولعل هذا «العدوان» الجديد على الأمم المتحدة وعلى قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥، يشكل الخطيئة الثانية لرئيس وزراء إسرائيل شمعون بيريز بعد خطيئة العدوان على لبنان، ومن شأنه لو استمر أن يضرب البقية الباقية من حظوظه في الانتخابات بعد أسبوعين.

رئيس مجلس الشعب المصري لـ«السفير»:



تطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد السلام الشامل

ص ٣

برلين ـ بيروت (٤)

التنافس ـ التكامل مع المدن الألمانية

الرأسمال البرليني: علاقة خاصة ببولندا

١٥٠ مسرحاً، ٢٥٠ مؤسسة أبحاث، ٣ جامعات

ـ اقتراحات «برلينية» لبيروت ـ

تحقيق جهاد الزين

ص ١٢

السفير اليوم

الهند: راو يستقيل بعد هزيمة «المؤتمر»

صراع على السلطة .. والمسلمون متخوفون

قدم رئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو استقالة حكومته، أمس، وذلك بعد هزيمة حزبه، حزب المؤتمر في الانتخابات البرلمانية الهندية التي فاز بها الحزب القومي الهندوسي بهاراتيا جاناتا لكن من دون الحصول على اغلبية تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده، وهو ما يفتح الطريق أمام صراع حام على السلطة بين الأحزاب الرئيسية الثلاثة.

وقالت وكالة «يونايتد نيوز اوف انديا» ان الرئيس الهندي شانكار شارما قبل استقالة راو.

وقال المتحدث باسم حزب المؤتمر س.ب. تالنيجا ان الحكومة التي اجتمعت لمدة ٣٥ دقيقة اوصت شارما بحل البرلمان للتمهيد لاجتماع البرلمان الجديد.

وقد مني حزب المؤتمر الذي حكم الهند من دون انقطاع تقريبا منذ استقلالها في العام ١٩٤٧، بهزيمة نكراء، حيث تشير عمليات فرز الأصوات التي لم تنته بعد الى انه سيحل في المكان الثالث.

لكن نتائج الفرز مساء أمس، أشارت الى تقدم المؤتمر واحتمال حلوله في المكان الثاني.

وحتى الآن فقد حلّ حزب بهاراتيا جاناتا في المرتبة الأولى ثم يأتي حزب المؤتمر ثم الجبهة الوطنية (تحالف احزاب اليسار).

ولن يستطيع حزب بمفرده تشكيل حكومة، ويتعين على الحزب الذي سيكلفه شارما، تشكيل حكومة ائتلافية.

لكن يتوقع ايضا ان يكلف شارما الجبهة الوطنية لتشكيل ائتلاف حكومي، لاحتمال حصولها على دعم حزب المؤتمر.

وقال متحدث باسم المؤتمر انه إذا تقدمت الجبهة ببرنامج قابل للتحقيق والتزمت الاستمرار بالاصلاحات التي يتبناها راو، فإن الحزب سيدرس «احتمال دعم الجبهة».

وأثار تقدم حزب بهاراتيا جاناتا واحتمال تشكيله حكومة ائتلافية بقيادته مخاوف زعماء المسلمين في الهند.

ويدعو حزب بهاراتيا جاناتا، القومي الهندوسي الى معاملة المسلمين كمواطنين من الدرجة الثانية.

وكان الحزب قد أثار اشتباكات وصدامات دينية في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ أسفرت عن سقوط آلاف القتلى.

ومن المتوقع أن تكون معركة لتشكيل الحكومة حامية مع سعي الأحزاب المتنافسة لزعامة الائتلاف. وقال خبراء ومحللون ان المهمة ستكون شاقة نظرا للأعداد الضخمة والاختلافات العقائدية بين الأحزاب.

(أ ب، ي ب)

عسكريون إسرائيليون نفّذوا مجزرة قانا:

«سيّان إن زاد العرب القذرون أو نقصوا»

«سواء زاد العرب أو نقصوا واحداً فالأمر سيان»، بهذه الكلمات برر خمسة جنود إسرائيليين، أمس، تنفيذهم المذبحة في قاعدة الأمم المتحدة في قانا، مؤكدين أن قائدهم «طيّب خاطرهم» قائلاً لهم إن لا سبب يدعوهم إلى القلق: «فنحن عظماء، وعلى أي حال إنهم (الضحايا) مجرد عرب قذرين.. وهناك الملايين منهم».

وفي وقت ينشغل فيه مجلس الأمن الدولي ببحث تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول مجزرة قانا، والذي يدين بأكبر قدر ممكن، الجريمة الإسرائيلية، نشرت مجلة «كل هاعير» (كل المدينة) الإسرائيلية اليسارية التي تصدر في القدس المحتلة، مقابلات أجرتها مع خمسة جنود شاركوا في القصف المدفعي على قانا، وقدموا بعيداً عن الرقابة العسكرية روايتهم لكيفية حدوث المذبحة.

واكتفت المجلة بإيراد الأحرف الأولى من أسماء الجنود الخمسة، مشيرة إلى أن المقابلات تمت في غياب المتحدث باسم الجيش الذي لم يتمكن بالتالي من مراقبة ما أدلوا به من معلومات. في حين أن القوانين الإسرائيلية تمنع العسكريين من الادلاء بأي معلومات من دون إذن مسبق من المتحدث باسم الجيش.

وقال أحد الجنود الذين عرّفته المجلة بحرف «أ»، إن آمر مربض المدفعية أبلغ جنوده بعد دقائق من مجزرة قانا: «إنها الحرب وعلينا الاستمرار فيها كمقاتلين. حزب الله دخل إلى قانا حيث يوجد عرب.. إنها مشكلتهم وسواء زاد العرب أو نقصوا واحداً فالأمر سيان».

أضاف الجندي «أ»: «قال لنا (القائد) إننا رماة ماهرون وعلينا البقاء هكذا.. وعلى أي حال هناك ملايين العرب».

وأكد الجندي «ت» ان قائد الموقع، مع الملازم «س» الذي كان موجوداً، لم يعتبرا المأساة «خطأ» بل «قالا لنا اننا قمنا بواجبنا واننا ممتازون. وان الأمر لا يتعلق بأكثر من «عرابو شيم» وهو تعبير عبري عنصري معناه «عرب قذرون».

وأشار الجنود الخمسة الى أن أحداً من أفراد الوحدة لم يعترض على هذا الكلام.

وذكر الرقيب «ث» ان المدافع التي استخدمت في القصف: «لم تكن دقيقة جدا.. كنا نرمي لكننا لم نكن نعرف على وجه الدقة أين ستسقط القذائف». وقال: «كنت أطيع الأوامر وضميري لا يؤنبني أبدا. بل كان يجب أن نطلق المزيد من القذائف لنقتل المزيد من العرب».

وروى الملازم «س» ان قائد الوحدة جمع رجاله بعد دقائق من المجزرة، وقال ان «أحدا لم يأخذ الأمر على محمل الجد.. فقد كنا تحت ضغط نفسي. إنها الحرب وهذه أمور تحدث في ساحة القتال». أضاف: «عندنا أيضا قتل الكثير من المدنيين على أيدي الارهابيين».

وشكك بيان رسمي أصدره المتحدث باسم الجيش بدقة الكلام الذي أوردته المجلة، وقال: «يستحيل معرفة ما إذا كانت هذه نسخة دقيقة أم نسخة مشوهة».

أضاف المتحدث: «على أي حال فإن تصريحات مجهولة لمتحدث أو آخر لا تغير حقيقة القصف المأساوي الذي ارتكب بالخطأ، نظرا الى ان الجيش لم يعرف بوجود المدنيين في مخيم قانا».

ورد رئيس تحرير «كل هاعير» روث يوفيل بالتأكيد

(التتمة ص ١٥)

بويز: لا تغيير في مهمة الطوارئ
كتلة الوفاء: نؤيد الورقة اللبنانية


بويز ورعد (دالاتي ونهرا)

أكدت كتلة «الوفاء للمقاومة» انها «من حيث المبدأ تؤيد الورقة اللبنانية ـ السورية المطروحة حول مهام وآلية لجنة المراقبة التي ستشرف على تطبيق وقف النار في الجنوب.

وكان هذا الموضوع مطروحاً امس، على بساط البحث بين وزير الخارجية فارس بويز ووفد من كتلة «الوفاء للمقاومة» ضم النائبين محمد برجاوي ومحمد رعد، بالإضافة الى مواضيع اخرى حيث جرى تقييم شامل لمرحلة ما بعد «تفاهم نيسان» لوقف اطلاق النار في الجنوب، واجتماع واشنطن لتأليف لجنة المراقبة وتحديد صلاحياتها، وتقرير الامم المتحدة حول مجزرة قانا وردود الفعل الدولية والاقليمية المختلفة حول مضمونه.

وبعد اللقاء الذي استمر تسعين دقيقة قال النائب رعد: كان اللقاء مناسبة شكرنا فيها الوزير بويز على الجهود والمواقف والتحركات التي قام بها اثناء العدوان الصهيوني الاخير على لبنان، وللاعراب عن تقديرنا لما اتسمت به مواقفه وتصريحاته من دقة في التعبير عن الثوابت الوطنية.

اضاف: ومن الطبيعي ان نكون قد تطرقنا في هذا اللقاء الى تقييم التطورات الراهنة والتوقعات التي يمكن ان نكون نحن بصددها على مستوى لبناني. لقد كان اللقاء ودياً ومفيداً جداً، واتفقنا على التواصل الدائم في ما بيننا وبين معاليه.

ورداً على سؤال قال النائب رعد: «كتلة الوفاء للمقاومة، و«حزب الله» و«المقاومة الاسلامية» هم واحد».

وحول مطالبة اسرائيل بإعادة النظر بمهمة القوات الدولية في الجنوب قال رعد: نحن نطالب المجتمع الدولي بإعادة النظر في موقفه من الاحتلال الصهيوني للبنان. ونؤكد على مسؤولية المجتمع الدولي ونطالب بإخراج الاحتلال الصهيوني من ارضنا اللبنانية المحتلة.

اضاف: ليس لنا تحفظ على القوات الدولية في لبنان، ونتعايش مع هذه القوات ونمارس حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال مع وجود هذه القوات الدولية.

وهل صحيح انه كان يوجد عناصر من «حزب الله» في منطقة عمليات القوات الدولية وخصوصاً عند حصول مجزرة قانا؟

اجاب: ان وجود عناصر لها صلة في ما حصل في مجزرة قانا هذا ادعاء اسرائيلي سقط في تقرير هيئة الامم المتحدة. اما ان يكون هناك في جنوب لبنان مقاومة لبنانية تلاحق الاحتلال في المنطقة المحتلة فهذا شيء اكيد.

واعرب النائب رعد عن اعتقاده بأن لبنان معني بملاحقة المسؤول عن مجزرة قانا، حتى تصدر ادانة دولية وعقوبات بحق الصهاينة الارهابيين مرتكبي المجازر.

ورداً على سؤال، قال: «نحن اكدنا اننا ملتزمون مضمون وروح اتفاق نيسان بالكامل».

وهل تتطلعون الى ما يحصل حالياً في واشنطن حول تشكيل لجنة المراقبة وهل انتم مع المسار السائد حالياً؟

اجاب: «هذا اللقاء كان مدخلاً للاطلاع ونحن نواصل متابعتنا لكل ما يجري على الساحة الدولية والاقليمية».

وهل تؤيدون الورقة اللبنانية ـ السورية المطروحة؟

اجاب: «في المبدأ نحن مع هذه الورقة».

وهل تؤيدون دعوة الرئيس رفيق الحريري الى مؤتمر مدريد ثان.

اجاب: «الرئيس الحريري له منطلقاته في التعاطي مع عملية التسوية، ونحن في الاصل لنا موقف من موضوع مدريد لكن نتمسك بحقنا في المقاومة بغض النظر عن موقفنا».

وهل هناك نقاط خلاف حول الورقة اللبنانية ـ السورية المطروحة؟

اجاب: «كلا، ولكننا لم نناقش تفاصيل الورقة في روحها وفي بنودها الاجمالية وموقفنا الاجمالي انه ليس فيها ما يضر». اضاف: «لا اعتقد اننا سنختلف على التفاصيل».

وهل ان التفاهم الذي حصل، هو موقت برأي الحزب، ام هو نهائي؟

اجاب: «التفاهم بإجماع المراقبين هو مرحلي وميداني، بمعنى انه ليس بديلاً عن اتفاق سلام وايضاً ليس اتفاقاً سياسياً». واكد ان العمليات العسكرية التي تتم تأتي ضمن مضمون التفاهم.

بويز

وفي ختام نشاطه تحدث الوزير بويز فاكد ان الجانب الاميركي لم يبلغنا حتى الساعة اي تغيير في مهمة قوات الطوارئ الدولية في الجنوب ونحن نعتبر ان تهجمات اسرائيل على الامم المتحدة انما هي تهجمات على المواقف العادلة للامم المتحدة لان اسرائيل تريد جهازاً متحازاً وجهازاً منضبطاً يغطي اخطاءها ونواياها.

اضاف: نحن في لبنان نتمسك بدور الامم المتحدة لا بل بالعكس نحن كنا من المتضررين بعدم لعب الامم المتحدة كامل دورها بالشكل الذي يعود لها ان تلعبه.

وفي ما يتعلق بالجنوب نعتقد بأنه ليست المرة الاولى التي تحاول اسرائيل تعطيل دور القوات الدولية وليست المرة الاولى التي تحاول ارتكاب جرائمها خفية عن الامم المتحدة.

واشار بويز الى ان مجلس الامن الدولي يخشى مرة اخرى من ممارسة دوره برغم ان بيان الامم المتحدة تساهل بعض الشيء، ولو شكلاً، مع اسرائيل، وذلك بسبب التهديد الواضح بممارسة «الفيتو». واكد ان الشكوى التي تقدم بها لبنان سابقاً هي التي بررت طلب التقرير من قبل الامم المتحدة. وهذا يعني ان هذا التقرير يقع تحت غطاء الشكوى الاساسية. اما لماذا لم نكرر الشكوى، فذلك لان لدينا شعوراً من ان بعض الدول ستمارس حق «الفيتو» في حال اوشك مجلس الامن اتخاذ تدابير ترتبط بعقوبات.

اضاف: في جميع الاحوال يعود لمجلس الامن اساساً ان يضع يده حتى دون شكوى على قضية تمس الامن العالمي فكيف اذا كانت هنالك شكوى على مستوى فظاعة ما حصل في لبنان. وكيف بالاحرى عندما صدر الآن تقرير بهذا الوضوح محملاً اسرائيل مسؤولية فنحن لا نعتقد اطلاقاً بأن مجلس الامن بحاجة الى تكرار الشكاوى مرة اخرى.

واستبعد بويز وجود تخوف من عدم التمديد للقوات الدولية في الجنوب في تموز المقبل كما هددت اسرائيل.

الحريري وبويز يتلقيان رسالتي «تنويه» من دو شاريت

تلقى كل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز رسالة شخصية من وزير خارجية فرنسا هيرفيه دو شاريت يشيد فيها بالروح الوطنية للبنانيين، وتعاون المسؤولين معه.

ونوه دو شاريت في رسالته الى الرئيس الحريري بالعمل المشترك الذي ساهم في الوصول الى تفاهم نيسان، واشاد بالروح الوطنية التي اظهرها اللبنانيون خلال العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان. كما اشاد بالدور الذي اضطلع به الرئيس الحريري شخصياً خلال الازمة، مؤكداً على ان فرنسا ستكون «حاضرة الى جانب لبنان دائماً كما كانت خلال المحنة الاخيرة».

وجاء في رسالته الى الوزير بويز انه وإياه تمكنا بفضل هذا التعاون من «ارساء قواعد صلبة لاتفاق تفاهم ٢٦ نيسان» الذي يوفر للمدنيين الحماية اللازمة.

واكد دو شاريت في رسالته على تصميم فرنسا ان تساهم بشكل فعال في تطبيق هذا «التفاهم» وهي على اتم استعداد للقيام بكل الجهود الممكنة للتوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

وقال دو شاريت في رسالته «لقد برهنت الاحداث الأليمة الاخيرة التي حصلت على متانة العلاقات بين بلدينا. واني مسرور لتمكني من المساهمة ومن اعتراف المسؤولين اللبنانيين ومجاهرتهم بالدور الفرنسي وهذا ما اثر في بشكل عميق».

هل تكون جلسة المجلس النيابي الأخيرة في ولايته... أم أن النهاية ستؤجل؟
«تفاهم أيار» رئاسي قد يؤدي إلى مفاجآت تشريعية

يرغم انهماك الاوساط السياسية بمتابعة الوضع الاقليمي وانعكاساته على لبنان، من خلال «تفاهم نيسان» ولجنة المراقبة المنبثقة عنه والصراع حولها، فان جلسة المجلس النيابي التي دعا اليها الرئيس نبيه بري في الحادي والعشرين من الشهر الحالي تستأثر باهتمام هذه الاوساط.

ويعود السبب في ذلك الى جملة اسباب تندرج في معظمها تحت عنوان عريض يمكن اختصاره بالقول انها جلسة المشاريع الاولى منذ اشهر، وأول جلسة يعقدها المجلس بعد العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان. ووفق هذا تترقب الاوساط السياسية أن تبلور الجلسة عدداً من التساؤلات المطروحة حول:

١ـ علاقة المجلس مع الحكومة في الاشهر المتبقية من ولاية المجلس واستطراداً العلاقة بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري.

٢ـ مصير بعض المشاريع والاقتراحات التي يمكن اعتبارها «مشاريع استحقاقات» كانت حتى بدء العدوان الاسرائيلي الشغل الشاغل للرأي العام.

فعلى الصعيد الاول تتوقع الاوساط السياسية ان تنعكس الجهود المشتركة التي قام بها الرئيسان بري والحريري لتدجين «تفاهم نيسان» بما يتوافق مع المسلمات اللبنانية على العلاقة بينهما. وينقل مصدر نيابي عن مرجع رسمي ما معناه: «ان متابعة تفاهم نيسان لا يمكن ان تتم الا بتفاهم المسؤولين».

ويعتقد المصدر النيابي ان اختيار لحظة اعلان التفاهم بين الرئيسين ستكون خطوة مدروسة او كما يقال «ضربة معلم» لاسباب عديدة من اهمها ان الاكثرية النيابية باتت مدركة لاهمية احتضان الاجماع الوطني الذي واجه العدوان الاسرائيلي خصوصاً ان «تفاهم نيسان» قد يتحول الى لا تفاهم في اية لحظة. كما ان النواب يدركون انهم باتوا يقفون على حافة انتهاء ولايتهم فاذا لم تتم الانتخابات فانهم سيكونون بحاجة الى شيء من التغطية الحكومية للتمديد. واذا كانت الانتخابات ستتم فان انتهاء الولاية على تفاهم مع حكومة يؤكد رئيسها انها حتما ستكون حكومة الانتخابات، يفسح في المجال امامهم لجني «مكتسبات انتخابية» يأملون من ورائها العودة الى «ساحة النجمة». خصوصاً ان اجراءات مواجهة العدوان الاسرائيلي عومت الحكومة وافقدت بالتالي المعارضة شيئا من زخمها ولو بصورة مؤقتة ريثما تنتهي.

اما على الصعيد الثاني فيتوقع المصدر النيابي ان ينعكس التفاهم الرئاسي وهدوء الجبهة بين المعارضين والحكومة ولو نسبياً على «التفاهم حول المشاريع» التي سيحفل بها جدول اعمال الجلسة والتي من المتوقع ان يشارف عددها على حدود خمسين مشروعاً واقتراح قانون.

وفي هذا الاطار يتوقف المصدر اولا عند تاريخ انعقاد الجلسة. فكما انها تتم قبل اسبوع من الانتخابات الاسرائيلية التي تجعل الموقف الاسرائيلي من وقف اطلاق النار مرتبطاً بشكل من الاشكال بنتائجها فان نهاية الجلسة ـ حدد لها ثلاثة ايام ـ تتم قبل حوالى اسبوع ايضا من انتهاء الدورة العادية الاولى لمجلس النواب التي تستمر دستوريا حتى نهاية هذا الشهر.

ويقول المصدر ان هذه الجلسة يمكن ان تكون الجلسة الاخيرة التي يعقدها المجلس الحالي في ولايته اذا ما جرت الانتخابات النيابية ولم يتم فتح دورة استثنائية للمجلس. لذلك لا يستبعد المصدر النيابي ان يعمد المجلس الى تصفية اعماله التي تتطلب عقد جلسات عامة فيدرس ويقر ما لا يحتمل التأجيل ويترك الباقي للمجلس المقبل.

ويلاحظ المصدر ان مجلس الوزراء لم يعلن بعد جلسته المنعقدة أمس الأول التطرق الى موضوع الانتخابات النيابية الامر الذي يتوقع معه ان تشهد جلسة المجلس النيابي المقبلة مفاجأة ما على صعيد استحقاق الانتخابات ويعرب المصدر عن اعتقاده بأن تكون المفاجأة طرح اقتراح معجل مكرر من خارج جدول الاعمال يقضي بـ«ترميم» قانون الانتخابات النافذ الاجراء وتعديلاته خصوصا لثلاث نقاط هي: تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية وتعديل بعض المهل المحددة في القانون واعتبار محافظتي الجنوب والنبطية دائرة انتخابية واحدة. الا ان المصدر لا يستبعد في المطلق ان تتشكل المفاجأة عبر امر آخر يقضي بتأجيل اجراء الانتخابات الى ما بعد تشرين الاول المقبل ويقول المصدر ان ما يطرحه حول الاحتمال الثاني هو من «باب الاحتياط» فقط الا انه يرى ان اي منحى سيكون له في نهاية الامر الاسباب الموضوعية التي تفرض الاخذ به.

ويعرب المصدر النيابي عن اعتقاده بأن قضية الاعلام المرئي والمسموع ستخرج من «مولد الجلسة من دون حمص». واذ لا يستبعد المصدر ان لا يدرج اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل المادة ٥٠ من قانون الاعلام على جدول اعمال الجلسة يرى انه حتى وان تمسك بعض النواب الذين وقعوا على الاقتراح بطرحه فان ذلك لن يغير من القضية شيئا.

وفي هذا يقول المصدر ان طرح الاقتراح غير ملزم للرئاسة اذا لم يكن قد درس في اللجان المختصة. ويلاحظ المصدر في هذا المجال ان اللجنتين اللتين درستا الاقتراح كل على حدة قد انتهتا الى نتيجتين متباينتين الامر الذي يفرض عرضه على لجان مشتركة او على الهيئة العامة للمجلس لابداء الرأي وذلك وفق ما ترتئيه الرئاسة.

ويقول المصدر ان المراجع النيابية ليست بعيدة عن اعتبار تراجع الحكومة باعطاء مهلة الشهر الاضافية لاتمام طلبات المؤسسات الاعلامية هو الحل الوسط للتباين الذي كان قائما حول هذا الموضوع خصوصا ان الطلبات التي قدمت للترخيص من المؤسسات الاعلامية كانت مرتفعة العدد عما كان متوقعاً. ويعتقد المصدر انه حتى في حال طرح الاقتراح في الجلسة او في حال اصرار نواب على طرحه اذا لم يكن مدرجا على جدول الاعمال فان الحكومة بعد الاجراء الذي اتخذته قد «امنت الجانب النيابي» لجهة عدم اقرار الاقتراح بعد ان عملت على «حفظ ماء وجهه» بالتمديد المذكور.

واذ يشير المصدر الى مجموعة لا بأس بها من الاتفاقات والبروتوكولات التي سيوافق المجلس على اجازة ابرامها في الجلسة، يتوقع ان يقر المجلس ايضا جملة مشاريع واقتراحات مطلبية وذات طابع مالي. الا انه يرى ان مسألة درس واقرار سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام غير محسومة حتى اليوم بفعل بعض النقاط التي ما يزال درسها عالقاً في اللجان بسبب تباين الآراء حولها بين اكثر من جهة والجهة المستفيدة منها مباشرة. لذلك يقول المصدر ان حسم قضية اقرار السلسلة في الجلسة يتوقف على انجاز التفاهم حول تلك النقاط اولا باعتبار ان الهيئة العامة للمجلس ليست مهيأة لدرس الجداول ومقارنتها وهي التي لا تتعلق بفئة واحدة من العاملين في القطاع العام بل بالفئات كلها.

من هنا يقول المصدر النيابي ان التوقيت الذي تنعقد فيه الجلسة المقبلة للمجلس يجعل الحكومة مرتاحة الى وضعها. فحتى الكلام بالاوراق الواردة من الطبيعي ان يتركز على العدوان و«التفاهم» والاجراءات والمواجهة ودعم الصمود، ومثل هذا الحديث لن يزعج الحكومة كثيراً حتى ان بعض الجهات الحكومية لا تستبعد ان يبادر رئيس الحكومة الى تلاوة بيان في بداية الجلسة او اثر انتهاء «ساعة الكلام بالاوراق الواردة» لان «عنده ما يقوله في هذه المرة».

ورغم هذه الظاهرة التي قد تكون الاولى في عهد حكومة الرئيس الحريري الحالية فان مصدر ترقب جلسة أيار لن تكون في تفاهم الرؤساء والمؤسسات بل في مصير المشاريع المرتقبة، وما اذا كانت هذه الجلسة يمكن ان تكون الجلسة الاخيرة في ولاية المجلس الحالي ام ان دورة استثنائية سيتم فتحها في نهاية هذا الشهر ليتابع المجلس اعماله الى اجل غير مسمى وكالمعتاد؟

احمد زين

عيون

● يحضّر لبنان رسميا لاستكمال تحركه الدبلوماسي والسياسي الخارجي لإثارة مجزرة قانا في محافل دولية لم تعرض عليها بعد هذه القضية.

● يتحدث مراقبون عن احتمال شمول معارضين موجودين خارج لبنان، في أجواء الاتصالات والانفتاح التي تظهر بين الحكم والمعارضة.

● تردد أوساط قريبة من مسؤول حكومي، أنه كلف بعض مستشاريه من «خريجي» الحركة الوطنية، رسم مشروع لإنشاء حزب سياسي.

لقاءات «غسل قلوب وحوار وتفهّم» بين رئيس الحكومة و٣ معارضين
الحريري مع المساواة بين المحافظات في قانون الانتخاب
فرنجية: الانفتاح يجب أن يُستكمل ـ أرسلان: ليست انتخابية


الحريري مع فرنجية وارسلان (دالاتي ونهرا)


ومع سعادة

فتح رئيس الحكومة رفيق الحريري «صفحة جديدة» مع المعارضة، كما سماها امس، في لقاءات عقدها مع النائبين سليمان فرنجية وطلال ارسلان ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة في اطار سلسلة لقاءات ينوي الحريري عقدها مع قوى معارضة.

ونقلت أوساط المعارضين الذين التقوا الحريري امس عنه رغبته في «فتح صفحة جديدة» مع المعارضة، تحت عنوان «تثمير اجواء الوحدة الوطنية التي تجلت خلال العدوان الاسرائيلي الأخير ضد لبنان».

وقابل المعارضون هذه الدعوة حسب الأوساط، بالتأكيد من جهتهم على الرغبة في الانفتاح، لكن مع التمييز ما بين العناوين السياسية الكبرى التي «نلتقي جميعاً حولها»، وبين الأداء الحكومي الذي «لا تزال لدينا ملاحظات حياله».

واذ اكدت الأوساط ان الحوارات التي دارت مع رئيس الحكومة تركزت على عناوين سياسية عامة «من دون الدخول في تفاصيل»، اشارت الى ان النقاشات تطرقت بشكل شبه تفصيلي الى ملف قانون الانتخاب، الذي «لا يزال موضع جدل بيننا وبين الحكومة»، حسب الأوساط.

ولفتت الأوساط النظر الى عنصر جديد في موقف الرئيس الحريري حول قانون الانتخاب، وهو تأييده لمبدأ «المساواة» بين جميع المناطق في قانون الانتخاب، داعياً الى «تقسيم كل المحافظات في حال قسمت محافظة جبل لبنان، او الى توحيدها كلها في حال توحيد محافظة الجبل». لكن المعارضين، وخصوصاً النائبان فرنجية وارسلان اكدا من جهتهما حسب الاوساط، تمسكهما بوحدة محافظة الجبل، وبوحدة المحافظات الاخرى، اي اعتماد صيغة المحافظات الخمس.

وأكد الرئيس الحريري امام المعارضين رغبته في عقد لقاءات مع شخصيات وقوى معارضة اخرى، في اطار استكمال هذا التوجه، حسب الأوساط.

واعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي اخذ المبادرة بدعوة فرنجية وارسلان الى لقائه بعد اتصالهما به ان من «اولى واجبات المسؤولين المحافظة على جو الوحدة الوطنية الذي تجلى خلال العدوان الاسرائيلي، واعداً «بإكمال» هذا التوجه الذي وصفه بأنه «مكسب كبير». معلناً انفتاحه على الجميع، مؤكداً ان «ليس لديه ابواب موصدة». فيما رأى فرنجية ان الانفتاح على المعارضة يجب ان يستكمل مع كل المعارضة، وأوضح ارسلان ان المعارضة ليست شخصية بل هي قامت لتصحيح امور معينة، وان اللقاء مع الحريري لم يأت لدواع انتخابية.

وشدد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي زار القصر الحكومي ايضاً بأن الاستحقاقات المقبلة «يجب ان تواجه بوحدة الكلمة والصف».

فرنجية وارسلان

وكان الرئيس الحريري قد اجتمع ظهراً بالنائبين فرنجية وارسلان وعرض معهما التطورات الراهنة. وكان حديث صريح حول مختلف الاوضاع.

وأوضح ارسلان ان الزيارة كانت للبحث في الضغوط التي تعرض لها لبنان من قبل اسرائيل في الجنوب.

وقال: «قدرنا موقف رئيس الحكومة في الظرف العصيب الذي مر به لبنان، فاتصلنا بالرئيس الحريري لتهنئته على الجهود التي قام بها على هذا الصعيد. وأراد الرئيس الحريري ان يلتقي معنا لعرض عدد من الامور المطروحة على الساحة اللبنانية. وكان البحث عاماً، وأراد الرئيس الحريري ان يتحدث بصراحة، ونحن تحدثنا ايضاً في المنحى نفسه، وقلنا ان المعارضة في البلد ليست معارضة شخصية، بل هي معارضة لتصحيح امر قائم، او عدد من الامور التي نراها نحن انها ليست في نصابها».

اضاف: «كل شيء قابل للنقاش، والباب مفتوح، ولا نستطيع القول اننا اتفقنا على شيء معين، الا ان الرئيس الحريري ابدى استعداده للحوار، ونحن ابدينا استعداداً للحوار ايضاً».

ونفى ارسلان ان يكون استحقاق الانتخابات قد حتم هذا اللقاء، مشيراً الى ان الرئيس الحريري اخذ مبادرة في اتجاهنا ونحن لبينا هذه الخطوة، والامور مرهونة بأوقاتها.

ولاحظ ان الرئيس الحريري كان «متفهماً»، وقال: «لمسنا انه يريد الحوار على امل الاستمرار، ونحن نعتبر ان «الكرة في ملعبه».

اضاف: «نحن كمعارضة ابدينا استعدادنا للحوار مع الحكومة ضمن الاطار الذي ما زلنا على اقتناعنا به للوصول الى تفاهم مشترك. نحن لسنا بعيدين عن طرح الامور بالشكل الايجابي».

ورداً على سؤال، وصف ارسلان اللقاء بانه «اولي»، وقال: «نحن تجاوبنا مع مبادرة الرئيس الذي ابدى استعداداً للتفهم. وسنرى كيف ستكون الترجمة وسنقوم بمشاورات».

فرنجية

اما فرنجية فقد اعتبر، رداً على سؤال، ان التنازلات يجب ان تحصل من الفريقين، فريق الحكومة وفريق المعارضة.

وعن التنازلات التي ستقدمها المعارضة، قال: «دعنا نتكلم في الواقع، نحن جزء لا يتجزأ من المعارضة كافة، ونعتبر ان الانفتاح علينا من الحكومة يستكمل بالانفتاح على كل المعارضة لأنه لا يمكنهم ان يجزؤننا باستمالة فريق وترك الآخر.. ما سمعناه من الرئيس في هذا اللقاء وانا اصبح لي اربع سنوات اعرفه، واذا كان هذا هو الطرح الذي سمعناه صحيحاً معناه ان لا مشكل اساسياً بيننا.. ولكن والاعين، تقولون لي ماذا ستفعل في المستقبل؟ اقول ما حصل اليوم كان جلسة «غسيل قلوب». والمستقبل هو الذي سيقرر ما سنفعل؟ هناك معارضة اساسية، واعتقد انه بعد الحرب التي وقعت على لبنان لم يعد احد بعيداً عن احد بالمفهوم الاستراتيجي، واعتقد انه من سيبدأ بالعلاقة مع من اعتقد انه في المفهوم الاستراتيجي لم يعد احد بعيداً عن احد، لذلك المطلوب من الرئيس الحريري اكثر من غيره ان يكون مرحباً للواقع وللتعامل مع المعارضة كما هي، واعتقد ان الكثير من المعارضين لم يعد لديهم مشكلة حقيقية بالتعاطي، ولكن يبقى الوقت هو الذي سيقرر ماذا سيحصل».

سئل: ماذا كانت المشكلة الاساسية ما دام الوضع الآن على ما يرام؟

اجاب: «المشكلة ما زالت مشكلة، والمعارضة ستبقى معارضة، والدولة ستبقى دولة والحكومة ستبقى حكومة، نحن هنا لسنا لنفاوض على حكومة، او على انتخابات نحن هنا لنفاوض على اداء، وعلى طريقة للاستمرار بمستوى معين من اداء الدولة، واعتقد ان تحسين الاداء هو الذي يجب ان يتم الاتفاق عليه من الحكومة مع المعارضة لكل التركيبة الموجودة في البلد، ونحن هذا الذي نوافق عليه. نحن هنا لسنا لنقول كنا معارضة وأصبحنا موالاة. نحن ما زلنا معارضة، ولنا آراء كثيرة في الحكومة والحكم والتركيبة. فلنتحدث بصراحة، انا معارض ويمكن ان ادفع ثمن معارضتي، ولكن الاداء الموجود في البلد يجب ان يرتفع الى مستوى، وخصوصاً بعد الحرب التي وقعت».

وسئل ارسلان عن البديل؟ فقال: «دولة المؤسسات، وليس دولة الاشخاص والمحسوبيات، وهذا الموضوع يتطلب عدة جلسات ويتطلب عدة لقاءات، ونحن لسنا بعيدين، والمعارضة ليست بعيدة، ولكن كذلك المعارضة لم تتخل عن طروحاتها، وعن عدد من الآراء التي تراها مناسبة في عدد من المواقع والمواضيع التي نعتبر انه يوجد خلل في الاداء وفي طرحها من قبل الحكومة».

وقيل لفرنجية: هل لمستم من الرئيس الحريري الاستعداد لتوسيع حلقة الحوار لتشمل جميع الشخصيات المعارضة؟

فقال: «اذا كانت الطروحات التي يطرحها الرئيس الحريري صحيحة مئة بالمئة، نحن نعتبر ان المواضيع ستبدأ بالانتقال من الشكليات الى الجوهر، وبذلك فاننا نكون فعلاً نسعى لوحدة البلد».

وسئل: الى اي مدى هذا التغيير باللهجة غير مرتبط بالانتخابات؟

اجاب: «بعد مرحلة الانتخابات سيأتي اشخاص جدد وممثلون للشعب، وستشكل حكومة جديدة، فالدولة ستستمر والتركيبة السياسية ستستمر، فالاشخاص يذهبون، واهم شيء هو الاداء للدولة».

سعادة

واستقبل الرئيس الحريري ايضاً رئيس الكتائب الذي اوضح ان «الأجواء ليست متوقفة فقط على الاجتماع، وانما هي خلقت على اثر الاعتداءات الاسرائيلية وما نتج عنها من شهداء وضحايا وخراب ودمار وانصراف القيادات اللبنانية الى معالجة الموضوع، والنتائج التي اسفرت عنها، وخصوصاً ما تجلى من وحدة الصف اللبناني التي كانت الرادع الاساسي لوضع حد للاعتداءات التي جرت».

وقال: «كنا كحزب نراقب الامور ونعيش المشكلات اللبنانية بتفاصيلها، وكانت لنا اجتماعات عديدة ومواكبة لكل ما يجري، فتبين لنا ان المسؤولين بدءاً برئيس الجمهورية ورئيس المجلس ورئيس الحكومة، كان لهم تحرك على...

لقاء الحريري مع سعادة: تبريد سخونة الخلاف
توافق على تنمية العلاقات ومواصلة التفاهم

كتب جوزيف قصيفي:

على اثر الاتصال الذي اجراه رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة برئيس الحكومة رفيق الحريري مؤيداً موقفه من عدوان عملية «عناقيد الغضب»، ومعرباً عن تقديره للتحرك الدولي والاقليمي الذي اضطلع به في مواجهة هذه العملية ومحاولة ابطال مفاعيلها، اتصل الرئيس الحريري برئيس الكتائب وحدد له موعداً للاجتماع به. وكانت مدة المقابلة ساعة كاملة. تجاوز فيها الرجلان الملفات السابقة ولم يتطرقا الى التوترات الحادة التي حكمت علاقاتهما ماضياً. فتم الاتفاق على «فتح صفحة جديدة».

وقد استعمل الرئيس الحريري هذه العبارة اكثر من مرة، من دون ان ينسى بدوره الاشادة بمواقف الحزب والاعراب عن ارتياحه لها إبان المحنة التي عصفت بلبنان، واعتبر ان موقفه وما صدر عنه من بيانات، كان واحدة من اللبنات الاساسية في بنيان الوحدة الوطنية التي احتضنت تلك المرحلة الصعبة التي مرت بها البلاد.

وعلم ان رئيس الحكومة قال لسعادة: انه يجب الحفاظ على الوحدة الجامعة التي ظهرت خلال الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وان نحافظ عليها بأي ثمن كان، وحتى بدموع العينين، وكذلك بتوسيع دائرة التشاور حول جميع القضايا الوطنية والمصيرية. خصوصاً ان المرحلة المقبلة «تفرض علينا ان نكون محصنين داخلياً».

الشركات».

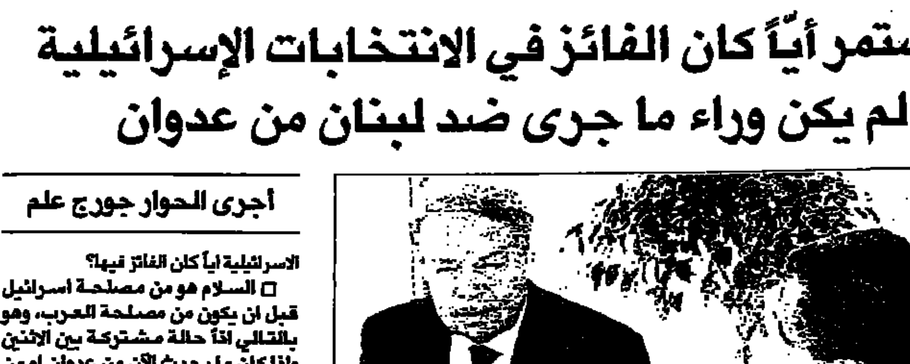
وفي رأي رئيس الحكومة...

تحضير لزيارة بلجيكا



رئيس مجلس الشعب المصري أحمد فتحي سرور لـ «السفير»:

تطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد السلام الشامل



كان الحديث مع رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور بمثابة امتحان لقدرة الرجل على القيام بأكثر من مهمة في اكثر من اتجاه في وقت واحد.

كان يتكلم بطلاقة، وذهن متقد، في الوقت الذي كان يرد فيه على الهاتف، او يرد على طلبات الزوار الطارئين وييسره طلباتهم.

كان وقته مضغوطاً بلائحة طويلة من المواعيد الرسمية، وبرغم ذلك اكد لـ«السفير» ان منع الوفد البرلماني المصري من زيارة تل ابيب جاء بناءً على قرار واضح قد اتخذ لكي يكون هذا المنع رسالة احتجاج الى اسرائيل رداً على عدوانها على لبنان وعلى مجزرة قانا.

واكد ان السلام هو حاجة اسرائيلية سواء فاز شمعون بيريز وحزب «العمل» أو تكتل «الليكود»، واشار الى ان التطبيع لا يمكن ان يتم الا بعد تحقيق السلام الشامل في المنطقة معتبراً ان التطبيع بين مصر واسرائيل ما زال عند حدود تبادل بعض الزيارات للوفود الحكومية بين البلدين.

وتطرق الى العلاقات المصرية ـ السورية فوصفها بالجيدة وان الرئيس حسني مبارك يلتقي دائماً بالرئيس الأسد، ويضعه في صورة المستجدات. في حين اكد عدم وجود تقارب مع الخرطوم برغم ان مصر وقفت ضد الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن الدولي ضد السودان لأنها موجهة ضد الشعب السوداني الشقيق.

ورأى ان الاشكالات التي رافقت انتخابات مجلس الشعب المصري هي كأي اشكالات تظهر في اي انتخابات وقد تم تجاوزها بالطرق الديموقراطية.

وفي ما يلي وقائع الحوار:

مسيرة السلام ستستمر أياً كان الفائز في الانتخابات الإسرائيلية «شرم الشيخ» لم يكن وراء ما جرى ضد لبنان من عدوان

أجرى الحوار جورج علم

سرور يتحدث للزميل علم (عاصم شعيب)

■ ما هي الاسباب الحقيقية التي ادت الى إرجاء زيارة وفد مجلس الشعب المصري الى اسرائيل؟

□ كان هناك اتفاق مسبق على زيارة يقوم بها وفد من لجنة الشؤون الخارجية الى اسرائيل رداً على الزيارة التي قام بها وفد من جانبهم. وبطبيعة الحال طالما توجد اتفاقية سلام، ويوجد حوار حول السلام العادل والشامل، فلا بد من ان تحدث لقاءات. انما حدث العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وما شهده من مذبحة في قانا، اديا الى اذى في الشعور، اذىً كبير. ولما كان هذا اللقاء يتم في اطار الحديث عن السلام ورأينا ان طبول الحرب بدأت تدق وان لا معنى بأن يذهب وفد للحوار، وهناك عدوان، وهناك حرب فقد فقدت الزيارة مغزاها واساسها. ومن هنا كان القرار بعدم ذهاب الوفد.

وبعبارة اخيرة يوم تسود لغة السلام والحوار يمكن التفكير في سفر اي وفد برلماني.

اذ الحقيقة اننا لم نغلق الباب. لأننا لن نغلق الباب امام السلام على الاطلاق، وبالتالي فإن عدم سفر اي وفد هو بمثابة احتجاج، وبمثابة مشاركة للبنان في محنته.

■ معنى ذلك ان مجلس الشعب المصري تضامن مع لبنان ومع مأساة الجنوب بهذه الخطوة التعبيرية فقط؟

□ كلا على الاطلاق، كان هناك بيان واضح من مجلس الشعب ادان العدوان الاسرائيلي ادانة بالغة، وقد قدمت للرئيس نبيه بري «مضبطة» مجلس الشعب التي تضمنت هذه المناقشات، وهذا البيان الذي صدر عن المجلس.

■ كيف تصف العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية حالياً؟

العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية هي علاقات «كما هي» لم تشبها اية شائبة. بل من منطلق العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية نحن نتحرك لصالح القضية العربية.

■ ماذا تعني بعبارة «كما هي»، وكيف تصنف هذه العلاقات.

يعني انه ليس معنى وجود اتفاقية سلام بين البلدين، وعلاقات ديبلوماسية ان لا تكون لمصر حرية الحركة! وليس من المصلحة ان تسوء العلاقات بين البلدين. بل ان هناك علاقات طيبة بين البلدين كلما استخدمنا سلاح العلاقات الطيبة لتحسين الموقف.

ماذا لو قطعت العلاقات مع كل الدول التي تتخذ مواقف غير طيبة؟

سأجد نفسي في عزلة! يجب انه عندما تتخذ دولة موقفاً غير سليم الا أصل الى قطع العلاقات معها بسرعة. طبعاً.. عندما اقطع العلاقات معها هل استجدي الدول الاخرى لكي تقوم بدور الوسطاء؟ خير لنا ان نستخدم نحن قوة العلاقات الحسنة لكي نحسن المواقف.

لا تطبيع

■ يعني كمجلس شعب مصري هل تقومون بالخطوات اللازمة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل؟

□ (بانفعال) نحن «ما متعملش تطبيع علاقات؟! ايه تطبيع العلاقات؟!» ما معنى تطبيع العلاقات؟!

■ على المستوى السياسي. على مستوى الاتفاقيات الثنائية؟

□ (مقاطعاً) اننا نتبادل الزيارات على مستوى الوفود الحكومية. استقبلنا وفداً برلمانياً اسرائيلياً. وكنا على وشك ارسال وفد برلماني مصري، تعطل بسبب الموقف من العدوان الاسرائيلي على لبنان وهنا كنا نريد ان نلقن اسرائيل درساً. ما هو الدرس الذي كنا نريد تلقينه للاسرائيليين من خلال تعطيل سفر الوفد؟ الاحتجاج على العدوان، وايضاً ابلاغهم بأن التطبيع يتعطل. ما معنى ذلك؟. معناه ان التطبيع يتم حالياً على مستوى تبادل زيارات الوفود. يأتي من قبلهم وفد رسمي، او برلماني، ويذهب من جانبنا وفد مماثل. وقلنا ان الوفد البرلماني لن يذهب، وهو لم يذهب، ومعنى ذلك اننا وجهنا رسالة سياسية الى اسرائيل بامتناع الوفد البرلماني عن زيارتها ومعنى هذه الرسالة هو «انكم ـ (أي الإسرائيليون) ـ تهدفون الى التطبيع من وراء السلام ـ خذوا بالكم من ان هذا التطبيع الذي تهدفون اليه لن يتحقق طالما انتم تعتدون على شعب دولة شقيقة».

العلاقات مع سوريا

■ يبدو ان العلاقات المصرية ـ السورية يشوبها بعض الفتور اثر التصريحات التي ادلى بها الوزير عمرو موسى في تركيا...

□ (مقاطعاً) ماذا قال في تركيا؟

■ قلل من اهمية اتفاق التعاون العسكري الاسرائيلي ـ التركي.

□ (متابعاً وبلهجة منفعلة) لا يوجد اي فتور في العلاقات المصرية ـ السورية على الاطلاق وهناك تنسيق كامل ومتواصل بين مصر وسوريا، والرئيس حسني مبارك حريص على ان يزور الرئيس الأسد ويطلعه على آخر التحركات، والذي يدعي وجود فتور يريد ان يفتعل هذا الفتور!

■ ما هو الدور الذي تلعبه مصر حالياً للمساعدة على دفع المسار التفاوضي السوري ـ الاسرائيلي الى الامام، او توفير الاجواء المؤاتية لدفعه في المستقبل القريب؟

□ مصر حريصة على ان يكتمل السلام على المسار السوري، ولا تعتبر ان هناك سلاماً عادلاً في ظل عدم نجاح هذا المسار ولن يكون هناك سلام حقيقي الا اذا كان هناك سلام مع سوريا، ومع لبنان ايضاً.

■ يبدو ان هناك تنقية اجواء في العلاقات المصرية ـ السودانية، ونوعاً من التقارب

□ (مقاطعاً) تقارب؟!... لا يوجد اي نوع من التقارب. انما مصر تراعي شعب السودان لأنه شعب شقيق، وهي وقفت ضد اي عقوبات اقتصادية ضده، ولن مجلس الامن ادان السودان الذي قام بدور المعتدي. اما الموقف المصري فهو لا تقارب ولا اي شيء من هذا القبيل وعلى المسؤولين السودانيين ان يغيروا مواقفهم، ويحسنوا مواقفهم «... وروحوا اسألوا بتاع السودان ما تسألونيش انا!».

■ هل تتوقع ان تستأنف مسيرة السلام بعد الانتخابات الاسرائيلية اياً كان الفائز فيها؟

□ السلام هو من مصلحة اسرائيل قبل ان يكون من مصلحة العرب، وهو بالتالي اذاً حالة مشتركة بين الاثنين واذا كان ما يحدث الآن من عدوان او من تكتيك انتخابي فنأمل بعد الانتخابات الاسرائيلية وفي حال نجاح اية حكومة استئناف عملية السلام، لأن السلام كما قلت هو من مصلحة اسرائيل، سواء حكومة هذا الطرف، او ذاك، ونرجو ان يتحقق السلام، وكفى دماء وكفى عدواناً. وبالتالي فانا متفائل بأن امام السلام فرصاً كبيرة، وما تعرض له لبنان من محنة ستجعله اكثر صموداً واكثر اصراراً لأنه كلما وقع للانسان شهداء كلما كان اكثر تصميماً على ان ينتقم لدماء هؤلاء الشهداء. والانتقام لدماء الشهداء هو بألا يرضى بالاستسلام، وانما ان يستعيد اراضيه المحتلة، وان يستعيد كرامته.

■ هناك من يربط بين نتائج مؤتمر شرم الشيخ وبين العدوان الاسرائيلي على لبنان؟

□ (مقاطعاً) لا علاقة البتة والذي يقول ذلك وكأنه يريد ان يقول ان العالم كله ضد لبنان، وهذا غير صحيح، لأن العالم اجتمع في شرم الشيخ فهل يجوز القول ان من اجتمع في شرم الشيخ انما فعل ذلك ضد لبنان؟ او يسمح بالعدوان على لبنان؟ كيف نسمح لأنفسنا بذلك؟. الذي يقول ذلك لا يفهم ماذا يقول؟! الذي يقول ذلك كمن يقول ان العالم كله ضدنا، وهذا ما لا يمكن تصوره. العالم مع لبنان. والعالم ضد العدوان. وقمة شرم الشيخ لها عنوان «قمة صانعي السلام». فإذا كانت اسرائيل تريد ان تفسر مؤتمر شرم الشيخ او تريد ان تجيّر معاني شرم الشيخ لمصلحتها فلا يجوز ان تصب هذه «البراباغندا» في مصلحتها، لأن من مصلحة اسرائيل تمزيق صفوفنا. من هو صاحب المصلحة في القول ان مؤتمراً انعقد على ارض مصر كان مبرراً للعدوان على لبنان؟

صاحب المصلحة في ذلك هو اسرائيل ان تمزق العلاقات بين مصر والدول العربية. ان مصر عندما سمحت بمؤتمر شرم الشيخ انما سمحت به كمؤتمر للسلام. مصر غيّرت في البيان الذي كان يراد له ان يفتتح عن المؤتمر، ولم تسمح بأن يكون مؤتمراً لإدانة الارهاب بمعنى المقاومة. في البيان كلام عن السلام وعن الامن وعن الارهاب وكلنا ضد الارهاب بجميع انواعه وصوره ولا يمكن ان تصور المقاومة ضد العدوان بأنها ارهاب بل هي استخدام لحق الدفاع الشرعي. والذين يريدون وقف المقاومة عليهم ان يتركوا العدوان والا يستمروا في العدوان، ان السبيل للقضاء على المقاومة هو بانتهاء العدوان، فالمقاومة هي بذاتها الدفاع الشرعي واعني بذلك مقاومة العدوان.

والذين لا يعرفون ذلك عليهم ان يرجعوا الى كتب السنة الاولى في كلية الحقوق حيث نعلم الطلاب كل ذلك.

الاصولية

■ ماذا عن الاصولية؟

□ ما معنى الاصولية! الاصولية معناها الإسلام.. الإسلام الحقيقي؟! وليس الاسلام السياسي!.

■ هل ستشاركون في المؤتمر البرلماني في دمشق، وماذا يمكن ان يصدر عنه؟

□ سنشارك في هذا المؤتمر بإذن الله. واهم موضوع سيتناوله المؤتمر هو البحث في محاولة ازالة الخلافات العربية. الخلافات التي حالت دون انعقاد مؤتمر قمة عربي.

ما هي اسباب عدم انعقاد مؤتمر عربي؟ ولماذا لم يعقد؟. اسبابه وجود خلافات بين الدول العربية سببتها الدول الكبرى، فالدول الكبرى تتحمل مسؤولية الخلافات العربية. ونحن كبرلمانيين عرب نحاول ان نزيل هذه الخلافات.

ثم استدرك فقال ان توصية او فقرة ستصدر في البيان الختامي للمؤتمر تدعم صمود لبنان وتندد بالعدوان الاسرائيلي، وبمجزرة قانا.

■ هناك اشكالات رافقت انتخاب مجلس الشعب المصري الجديد. ما هي وهل تم تجاوزها.

□ (مقاطعاً) هي انتخابات حرة ونزيهة، والاشكالات التي حصلت، انما تحصل في اي انتخابات. وقد تم تجاوزها.

■ لكن بطرق غير ديموقراطية؟

□ يا اخي بطرق ديموقراطية، ولماذا غير ديموقراطية.. بطرق ديموقراطية وبممارسة سليمة داخل مجلس الشعب.

سرور يعود إلى القاهرة

غادر رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور بيروت بعد ظهر امس عائداً الى القاهرة، بعدما امضى في بيروت ثلاثة ايام تلبية لدعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وكان في وداعه في المطار الرئيس بري والنائبان عبد الرحمن عبد الرحمن وكميل زيادة وسفير مصر في لبنان عادل الخضري وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب وأمين عام المجلس النيابي عدنان ضاهر وعدد من كبار المسؤولين الامنيين والاداريين العاملين في المطار وفي المجلس النيابي.

وادلى سرور بتصريح في المطار قال فيه: «لقد كانت فرصة عظيمة ونادرة لأزور جنوب لبنان، الذي تعرض للعدوان الاسرائيلي الغاشم، ولأزور ايضاً موقع قانا حيث رأيت آثار المذبحة الرهيبة وخرجت بعدة انطباعات:

الانطباع الاول: هو تأكدي من صمود شعب لبنان العظيم، فلم ار ابداً آثار الهزيمة ولا الاستسلام ولا الخوف مما دل على ان هذا العدوان الاسرائيلي الغاشم لن يحط من تعاضد هذا الشعب العظيم بل زاده اصراراً وعزيمة على تحرير ارضه. وهذه عظمة الشعوب.

الانطباع الثاني: هو ان لبنان بدأ يخطط نحو الاعمار مما يدل على نظرة مستقبلية وايمان بأن السلام لا بد ان يحل بهذه الارض الطيبة.

اما الانطباع الثالث، فهو ادانة العدوان الاسرائيلي الغادر حيث رأيت آثار الغدر بنفسي في قانا وبعض المناطق والاماكن في جنوب لبنان، وانني آمل ان تنجح عملية السلام لان العدوان لا فائدة منه غير المزيد من مرارة النفوس وتعطيل فرص السلام، الذي اقول انه من اجل اسرائيل قبل ان يكون من اجل الشعوب العربية، ولكنه السلام الكريم العادل والشامل.

وكان الدكتور سرور يرافقه وفد البرلمانيين المصريين، والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن قد زاروا ظهرا، مقر شركة سوليدير حيث استقبلهم مديرها العام الدكتور ناصر الشماع بحضور كبار موظفي الشركة، واستمع سرور الى شروحات حول مشروع اعمار الوسط التجاري.

جنبلاط يبرق لكلينتون مستغربا مواقفه

ابرق امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستغربا «التصريحات والمواقف الاميركية حيال مجزرة قانا».

وجاء في البرقية: «لقد تفهمنا جيدا سياستكم الشخصية وسياسة ادارتكم تجاه لبنان، والتي اتسمت بالانحياز المطلق لاسرائيل، على رغم ان هذه السياسة تتناقض كليا مع شعارات العالم الحر «بالحرية والسلام وحقوق الانسان»، وعلى رغم انها تفقد الولايات المتحدة الاميركية مصداقيتها ودورها المزعوم كراعية او وسيط نزيه للسلام.

اما ان تكون مجزرة قانا خطأ... من الاخطاء التي تحصل دائما في الحروب كما ذكرتم، فان هذا الامر يذكرنا بأخطاء مماثلة حصلت في هيروشيما والفيتنام وكوريا ودير ياسين وبحر البقر والحرم الابراهيمي وغيرها.

اننا نعلن استغرابنا لمثل هذه التصريحات والمواقف في الوقت الذي بدأت جهات عديدة في العالم، بل حتى في اسرائيل، تبرز استنكارها وشجبها لهذا القتل الجماعي وتطالب بالتحقيقات الضرورية ومعاقبة الفاعلين».

اليابان وكندا تشاركان في الهيئة الاستشارية

استأنف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس ولليوم الثالث على التوالي مشاوراته مع سفراء الدول الاجنبية لدى لبنان حول الهيئة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان المنبثقة عن «تفاهم نيسان»، حيث التقى لهذه الغاية سفير كندا دانيال مارشان، وسفير اليابان ياسوشي اشيكاغي.

وابدى مارشان استعداد بلاده للاسهام في اللجنة قائلا: «نحن بانتظار بعض التفاصيل للمباشرة في تمويل المشاريع المنوي العمل عليها».

وكشف مارشان عن اتصال جرى بين وزير خارجية بلاده ووزير خارجية فرنسا هيرفيه دوشاريت حول تفاهم نيسان واللجنة الاستشارية، واكد ان ارادة كندا الدائمة هي في الوقوف الى جانب لبنان.

واعرب عن صدمة حكومته وانزعاجها من نتائج تقرير الامم المتحدة حول مجزرة قانا، آملا بمعاودة المفاوضات بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى للتوصل الى سلام دائم.

وابدى اشيكاغي استعداد بلاده المشاركة في اللجنة.

وقال: «في حال اتخذت كل التدابير حول اللجنة الاستشارية فان اليابان ستشارك فيها».

مرهج يلتقي دبلوماسيين سويسريين

استقبل رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان النائب بشارة مرهج القائم بالاعمال السويسري والتر سوتر والدبلوماسي المختص بشؤون حقوق الانسان في الهيئة الفدرالية السويسرية للشؤون الخارجية جان بيار ريمون، وجرى في اللقاء الذي تم في منزل مرهج في المصيطبة، عرض لاوضاع حقوق الانسان في لبنان والمنطقة.

واوضح في تصريح له انه شرح للوفد السويسري المعاناة الحقيقية للشعب اللبناني والناتجة عن استمرار الاحتلال الصهيوني، ورفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥.

اضاف: واكدت له ايضا انه بقدر ما يبذل المجتمع الدولي من جهد ملموس لالزام اسرائيل بالتقيد بالقوانين والقرارات الدولية بقدر ما تنفتح الطريق امام انتصار الفكرة الديموقراطية في المنطقة وتتعزز حقوق الانسان فيها.

الجميل: السياسة الأميركية حيال لبنان أثارت الشكوك

رأى الرئيس السابق امين الجميل «ان افضل شريك في مسيرة السلام، هو لبنان المستقل والديموقراطي، والذي ينعم شعبه بالاستقرار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية. ومن دون هذه العناصر لن يتم السلام في لبنان».

واعتبر الجميل، في محاضرة القاها امس، في جامعة هارفرد الاميركية، بدعوة من «مركز العلاقات الدولية» ان المداخلات الخارجية في شؤون بلدنا، وحل المشكلات على حساب مصالحنا الحيوية، زادت الامور تعقيدا، وهذه المداخلات لم توفر المصالح السياسية لاحد، ولا الحد الادنى من الاستقرار الامني المنشود».

ورأى ان السلام اللبناني الحقيقي، وبالتالي السلام الاقليمي المكتمل والدائم لن يتم، قبل ان يعترف الجميع بالحقوق المشروعة للشعب اللبناني، وان تتحاور الجهات المعنية مع الممثلين الشرعيين والاصليين للشعب اللبناني والذين ينتخبهم بشكل ديموقراطي حر.

وتناول الجميل سياسة اميركا تجاه لبنان، وقال: في الماضي كانت متوازنة، وتدعم دائما سيادة لبنان ونظامه الديموقراطي، اما مواقف واشنطن الاخيرة، خاصة في اثناء العمليات العسكرية الشرسة على لبنان وشعبه ومنشآته الحيوية، اثارت الشكوك حول الاهداف الاميركية واعاقت مسيرة السلام.

باخوس وحكيم وطوق و«جبهة الشعب»

زار امس النائبان اوغست باخوس وحبيب حكيم والنائب السابق جبران طوق مقر «جبهة الشعب اللبناني» وشاركوا في الاجتماع الدوري لمجلس قيادة الجبهة الذي توقف عند «الآراء والمواقف حول القانون الانتخابي وسبل ترسيخ التعاون بين مقررات الجبهة واعضاء المجلس النيابي».

الأحرار يدعو لتشكيل قوة متعددة الجنسيات تدعم الجيش في الجنوب

رأى حزب «الوطنيين الاحرار» ان هشاشة تفاهم نيسان نابعة من ميل البعض الى توظيفه لتقوية مواقعه، او لفك العزلة المفروضة على بعض الاطراف.

واعتبر الحزب في بيان اصدره المجلس الاعلى بعد اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الامين العام روبير الخوري، ان الكلام عن مديد ثانية او عشرة لا يغير في واقع الحال شيئا ولا يعدو كونه ضربا من الهروب الى الامام، بينما يكمن الحل «في تشكيل قوة متعددة الجنسية تتولى دعم الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة في الجنوب والبقاع الغربي في اطار اتفاقية الهدنة».

وقال ان في ذلك انتزاعا للذريعة الاسرائيلية ان امن حدودها الشمالية مهدد.

وكرر الحزب رفضه لمرسوم التجنيس لانه «سيشكل حلقة من مسلسل متسلسل تتعدى ابعاده موضوع الانتخابات» محذرا من احتمال احتكاكات بين المجنس ومحيطه وتحويل المجنس الى عنصر سلبي يهدد الاستقرار.

بعد لقاءين مع الهراوي والحريري

أخوندي: تفعيل لجنة التعاون الثنائية إيران ستساهم في مشاريع البنى التحتية



الهراوي يستقبل اخوندي وخلفه أبو حمدان (دالاتي ونهرا)



الحريري وأبو حمدان والسنيورة مع اخوندي وخوانساري

ابدى وزير الاسكان الايراني عباس اخوندي استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للمساهمة في تنفيذ مشاريع البنى التحتية التي تزمع الحكومة اللبنانية إنجازها. موضحا انه تم التوافق مع المسؤولين اللبنانيين على اعادة تفعيل لجنة التعاون الثنائية بين البلدين.

واعلن اخوندي ان معاون وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا محمد كاظم خوانساري سيبقى في لبنان لمتابعة الاجراءات المتعلقة في هذا الشأن.

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي قد التقى امس اخوندي يرافقه خوانساري، والسفير الايراني في لبنان همايون عليزاده بحضور وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

وقال اخوندي اثر اللقاء انه اعرب للهراوي عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية حكومة وشعبا للوقوف الى جانب لبنان، وتقديم المساعدات له بعد الخراب الذي لحق به من جراء العدوان».

واضاف انه نقل الى الهراوي رسالة شفهية من قبل رئيس الجمهورية الإسلامية الشيخ هاشمي رفسنجاني، ومفادها اننا نقف الى جانب لبنان حكومة وشعبا في كل المواقف الصعبة التي يعاني منها».

وتابع انه قدم للهراوي عرضا للزيارتين اللتين قام بهما لرئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، حيث بين خلال الزيارتين استعداد ايران للمساهمة في تنفيذ كل مشاريع البنى التحتية التي تنوي الحكومة اللبنانية انجازها من قبيل شبكات المياه والكهرباء والطرق والجسور وغيرها.

واستأنف قائلا انه تم التوافق على متابعة دراسة هذه المشاريع، ولذلك سيبقى خوانساري في لبنان بعد مغادرتي لمتابعة كل المسائل المتعلقة بهذا الشأن، ومن الطبيعي ان تبادر الجمهورية الاسلامية فورا الى تنفيذ اي شيء يتم التوافق عليه.

وسئل ان كانت المساعدات مجانية ام مدفوعة الثمن من قبل اللبنانيين؟ فأجاب: ان «ايران ترغب في انجاز مشروع او مشروعين عائدين للبنية التحتية اي للمرافق العامة في لبنان، تعبيرا عن المساعدة التي تود ايران تقديمها الى لبنان، وستؤمن كلفة المشروع او المشروعين المشار اليهما من قبل الحكومة الايرانية.

وسبق زيارة الوفد الايراني للهراوي لقاء جمع الوفد مع الرئيس الحريري بحضور الوزير ابو حمدان ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

واوضح اخوندي في تصريح له انه اعلن عن استعداد بلاده لتقديم اية مساعدة في مجال اعادة بناء وترميم البنى التحتية التي تضررت بفعل الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان.

وقال: «ان الجمهورية الاسلامية ستبادر الى درس بعض هذه المشاريع تمهيدا لنقل وجهة نظرها الى الحكومة اللبنانية في هذا المجال».

واشار الى ان الحريري اقترح ان تساهم ايران في مجال خطة اعادة البناء والاعمار العامة التي يجريها لبنان، «ونحن كنا قد اعلمنا الدولة اللبنانية سابقا عن استعدادنا التام للمساهمة في انجاح هذا المشروع، وعلى هذا الأساس تم التوافق على اعادة تفعيل لجنة التعاون الثنائية اللبنانية الايرانية باسرع ما يمكن. وآمل ان استضيف الجانب اللبناني في طهران في اول مناسبة تتاح في المستقبل».

وزار اخوندي، برفقة السفير عليزاده، العلامة محمد حسين فضل الله. حيث تم التداول في آخر المستجدات. وخلال اللقاء، وضع الوزير فضل الله في اجواء زيارته الحالية والتي تهدف الى دراسة افضل السبل الآيلة لمساهمة الجمهورية الاسلامية الايرانية في تنفيذ بعض مشاريع البنى التحتية التي تضررت بفعل العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان».

واستقبل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الوزير اخوندي والوفد المرافق له بحضور رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد ورئيس المجلس التنفيذي عبد الله قصير وعضو المجلس السياسي ابو سعيد الخنسا حيث جرى البحث في آخر المستجدات وابدى اخوندي اعتزاز شعب وحكومة الجمهورية الاسلامية بانتصارات ومقاومة الشعب اللبناني.

جونز: لا فصل بين السياسي والأمني ضبط وضع الجنوب ضروري لتنفيذ الـ ٤٢٥

جونز مع بري (حسن إبراهيم)

...ومع الحسيني (مصطفى جمال الدين)

قال السفير الأميركي في لبنان ريتشارد جونز «ان أولى مهمات لجنة المراقبة، هي تثبيت وقف إطلاق النار». ورأى «ان تكون لنجاحها في هذا المجال، فائدة سياسية كبرى»، وأعرب عن اعتقاده «اننا لا نستطيع الفصل بين الطابع السياسي والطابع العسكري».

زار السفير الأميركي، قبل ظهر امس، رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مقر رئاسة المجلس في عين التينة، وجرى عرض آخر الاتصالات في شأن تشكيل لجنة المراقبة، وذلك في إطار اللقاءات التي يجريها مع المسؤولين اللبنانيين.

أستمر اللقاء ساعة وربع ساعة. وقال السفير الأميركي على الأثر: كانت مباحثات مفيدة حول الوضع في الجنوب، بعد نجاح تطبيق وقف إطلاق النار. وناقشنا كيف يمكن تثبيت وقف النار، وكيفية استمرار احترام «تفاهم نيسان». وفي هذا الإطار، بحثنا في شكل مختصر بالاجتماع الذي سيعقد في واشنطن (أمس).

وسئل عما إذا كان يتوقع إعلان نتائج في اجتماع واشنطن؟ فقال: لا أعرف ما إذا سيكون هناك إعلان لنتائج بعد الاجتماع.. ومن المستحيل أن أعرف ذلك من هنا.

وعن تفسيره للتوتر الذي حصل في الجنوب، أمس الأول، وعما إذا كان لذلك ارتباط باجتماع واشنطن؟ قال السفير الأميركي: لا أدري أن كانت هناك علاقة، وسنراقب تطورات الوضع، ونحن نراقب الوضع بدقة، ومن السابق لأوانه الربط بين ما جرى في الجنوب، واجتماع واشنطن.

وعما إذا كان يعتقد انه سيكون للجنة المراقبة طابع سياسي ام عسكري؟ قال: أعتقد ان من أولى مهمتها تثبيت وقف إطلاق النار. وهذا من ضمن الطابع العسكري، ويمكن أن تكون لنجاحها في هذا المجال، فائدة سياسية كبرى، ولا أعتقد اننا نستطيع الفصل بين الطابع السياسي والطابع العسكري.

وسئل عما إذا كان يتوقع التجديد في تموز لقوات الطوارئ الدولية في الجنوب، فقال: لا أعتقد ان هذا الموضوع مطروح للبحث الآن، لذا ليست لدي فكرة حوله.

وعن البديل في حال لم يتم التجديد لقوات الطوارئ قال: كما قلت، الوقت ليس للكلام حول هذا الموضوع، نحن نركّز الآن على موضوع تفاهم نيسان وتطبيقه.

وعما إذا كانت هناك عقبات تعترض اجتماع واشنطن؟ قال: ليست لدينا معلومات للقول ان هناك عقبات أم لا.

وسئل عن تصريح منسق عملية السلام دنيس روس حول ضرورة تسريع تشكيل اللجنة لتحاشي حصول معارك جديدة؟ فقال: ليس لدي معلومات حول الموضوع، ولقد وقعت بعض الحوادث وانا لا يمكنني ان أعرف ماذا يضمر الأطراف على الأرض، و«حزب الله» لم يبلغني ماذا يريد أن يفعل.

وعما إذا كان يتوقع أن يتم التوصل الى توفيق بين المقترحات الأميركية والفرنسية واللبنانية حول لجنة المراقبة، قال: آمل ذلك انا متفائل ولا أدري إذا كانوا سيتوصلون الى ذلك اليوم أم لا.

عند الحسيني

ثم زار السفير الأميركي، الرئيس حسين الحسيني وقال بعد اللقاء: هذه هي زيارتي الأولى للرئيس الحسيني وكان يجب أن أزوره من قبل، وانما نظرا للأحداث التي حصلت. لم أتمكن من زيارته بسبب انشغالي خلال هذه الفترة.

اضاف: «تكلمنا عن الوضع في الجنوب، وعن تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي نؤكد على أهميته، وعلى ضرورة السيطرة على الوضع في الجنوب حتى نتمكن بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية من متابعة مفاوضات السلام وتنفيذ القرار ٤٢٥ ونعمل من أجل استقرار الوضع واحراز تقدم في مفاوضات السلام».

وسئل عن تقييم الرئيس الحسيني لمسار المعالجات الراهنة فقال: «تكلمنا في الموضوع انما لم نركّز عليه، ونحن ندعم هذا الاجتماع ونعمل على التوصل الى حلول، إنما لم نطرح هذا الموضوع بالتفصيل. اما بالنسبة الى رأي الرئيس الحسيني فلم تسنح لي الفرصة لرؤيته قبل الآن لمعرفة وجهة نظره حول مسار معالجات الوضع في الجنوب».

وسئل عن تباعد الرأي الأميركي والفرنسي تجاه عملية تأليف لجنة المراقبة؟ فقال: «لم نتبادل الآراء مع الفرنسيين واظن انه باستطاعتنا التوصل الى تفاهم في وقت قريب جداً».

مراد: الانتخابات في موعدها ما يُشاع عن التمديد تكهنات

شتورة ـ «السفير»

اكد وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المحدد وان ما يشاع عن التمديد للمجلس مجرد تكهنات.

وقال مراد في تصريح له امس «ان هناك ضرورة وطنية كي تتم الانتخابات، وامل في ان يكون لدينا مشروع قانون في مجلس الوزراء حول تقسيم الدوائر الانتخابية قبل نهاية الشهر، على ان يحال الى مجلس النواب لدراسته واقراره. وهو الاعداد لدى وزير الداخلية».

واستبعد رداً على سؤال ان يؤثر تقرير الامم المتحدة بصدد مجزرة قانا سلباً على تفاهم نيسان، مشيراً الى ان هذا التقرير وضع بموضوعية تامة ويتضمن ادانة واضحة للعدو الاسرائيلي في قصف الاماكن الآهلة بالسكان وخصوصاً في قانا، واضاف: في النتيجة كان هذا التقرير لمصلحة لبنان. كذلك فإن جميع دول العالم ادانت اسرائيل باستثناء الولايات المتحدة وهذه الادانة لا تؤثر على «تفاهم نيسان» لأنه اتفاق يلزم كل الاطراف التقيد به. وفي رأيي ليس هناك امكان للتخلص من هذا الاتفاق.

وحول ما يتردد عن وجود بنود سرية في تفاهم نيسان قال «حسب معلوماتي واستناداً الى عرض في مجلس الوزراء حول تفاهم «نيسان» الاخير» لا توجد اي بنود سرية ولا يتضمن اية بنود سرية وقد نشر نصه واضحاً».

وبالنسبة الى الوضع الاقتصادي رأى ان هناك ازمة اقتصادية لكن يجب ان لا تضخم الامور اكثر من حجمها.

القصر الجمهوري

● التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس في قصر بعبدا وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم وبحث معه شؤوناً عامة.

واستقبل الهراوي ايضا النائبين السابقين: الدكتور حسن الرفاعي، ومنيف الخطيب.

مجلس النواب

● استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس في دارته في المصيلح القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث على رأس وفد من المشايخ، وتم البحث في آخر التطورات في الجنوب.

الحكومة

● غادر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر أمس بيروت متوجها الى العاصمة الايرانية لتمثيل رئيس الجمهورية في حفل افتتاح خط سكة الحديد.

وكان المر قد زار مودعا قبل زيارته، الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

● استقبل وزير العمل اسعد حردان أمس في مكتبه الامين العام المساعد السابق لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد، وعرض معه الاوضاع الراهنة في ضوء نتائج العدوان الاسرائيلي الاخير.

كما التقى عضو ادارة الصندوق المركزي للمهجرين كمال فغالي.

● يغادر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده بيروت اليوم متوجها الى فرنسا في زيارة خاصة.

● تلقى وزير الصحة العامة مروان حمادة من قائد الجيش العماد اميل لحود برقية شكر لتخصيصه الجيش اللبناني بثلاث سيارات اسعاف من اصل الهبة السعودية.

مقتل «لحدي» في منطقة جزين
قصف إسرائيلي على البقاع الغربي

قتل عنصر من الميليشيات المتعاملة مع الاحتلال اثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين، أمس. وقال بيان للمقاومة الإسلامية انه وفي إطار ملاحقتها لقوات الاحتلال وعملائها اللحديين قامت «مجموعة شهداء سحمر» في المقاومة، ظهر أمس، بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية على طريق كروم الأرز - جزين مما أدى إلى سقوط إصابات مؤكدة بين أفرادها.

وأفاد مراسل «السفير» في الشريط المحتل ان انفجار العبوة أدى الى إصابة عنصر لحدي بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى رامبام في حيفا حيث توفي في وقت لاحق متأثراً بجراحه.

وهذا أول عنصر من العملاء يقتل منذ التوصل إلى تفاهم نيسان. وكان عنصران قد جرحا في عبوة فجرتها المقاومة، أمس الأول، قرب موقع الدبشة.

وهاجمت «مجموعة شهداء مجزرة النبطية» في المقاومة الإسلامية عند الرابعة وخمس وعشرين دقيقة، من بعد ظهر أمس، منصة صواريخ من طراز تاو في موقع سجد مما أدى الى تدميرها وإصابة طاقمها.

وقد اعترف العملاء بالهجوم لكنهم زعموا عدم وقوع إصابات.

ولفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي الزميل شوقي الحاج انه ولأول مرة منذ إعلان تفاهم نيسان، قصفت مدفعية العدو أطراف المناطق المحررة في البقاع الغربي مساء أمس الأول، حيث سجل سقوط ثلاث عشرة قذيفة في منطقة الجبور، ومرتفعات أبي راشد. كما سقطت عند التاسعة من صباح أمس خمس قذائف في المنطقة ذاتها.

الشهيد قاسم

من جهة ثانية، شيعت «المقاومة الاسلامية» أمس، الشهيد محمد حسين قاسم في موكب انطلق من أمام مستشفى جبل عامل في صور باتجاه بلدة برج الشمالي. وتقدم الشيعين الشيخ نبيل قاووق وعلماء آخرون.

وقال قاووق «ان لعدوان نيسان ملحقات وهي تسديد الثمن الباهظ لمجازر العدو وهذه الملحقات ستترجمها المقاومة في ساحات المواجهة عندما تنتقم لكل قطرة دم سفكت».

وكانت «المقاومة الإسلامية» أصدرت بياناً نعت فيه الشهيد قاسم وقالت إنه استشهد بتاريخ ٩ أيار الجاري أثناء قيامه بواجبه الجهادي، وأوضحت في نبذة وزعتها عنه أنه من مواليد بلدة صلحا المحتلة ١٩٦٥، متأهل وله ولدان والتسب للمقاومة الإسلامية عام ١٩٩٢.

حزب الله يواصل دفع التعويضات

يواصل حزب الله دفع التعويضات للاهالي الذين تضررت منازلهم وممتلكاتهم في مدن وقرى الجنوب بفعل العدوان الاسرائيلي. وفي هذا الاطار يسلم الحزب اهالي مدينة النبطية وبلدتي الشرقية وزبدين التعويضات نهار الاثنين المقبل ١٣ أيار، واهالي خربة سلم، ومجدل سلم والجميجمة نهار الاربعاء ١٤ أيار.

ودعا الحزب أهالي هذه القرى للتواجد في الايام المحددة للدفع مع تجهيز مستندات ثبوت الملكية.

من جهة ثانية، تواصل مؤسسة جهاد البناء اعمالها في ترميم المنازل المتضررة حيث باشرت بترميم تسعين منزلاً في قرى عدة فيما باشرت فرق الصيانة التابعة للمؤسسة تأهيل المحلات والمكاتب التجارية في النبطية وصور.

على صعيد آخر، جال وفد من وزارة «جهاد البناء» في الجمهورية الاسلامية الايرانية يرافقه مدير عام «جهاد البناء» في لبنان على مزارعي التبغ ومربي النحل والبساتين للاطلاع على حجم الاضرار.

كول: صدمنا بقصف المدنيين

مثلت السيدة منى الهراوي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في رعاية حفل الاستقبال الذي دعا اليه امس سفير المجموعة الاوروبية في بيروت هارولد كول في سنتر صوفيل.

والقى كول كلمة تحدث فيها عن معنى اليوم الوطني لاوروبا ودعم الإتحاد الاوروبي للبنان في المحنة التي مر بها. وقال «لقد صدمنا بالقصف الذي تعرض له المدنيون وخصوصاً في قانا». واشار الى ان رئيس الحكومة رفيق الحريري سيكون له لقاء مع المجموعة الاوروبية من دون تحديد الموعد.

وحضر الاستقبال الوزيران شوقي فاخوري وبيار فرعون والنواب: كميل زيادة، سامي الخطيب، عصام نعمان، جورج ديب نعمة، اضافة الى سفراء الولايات المتحدة الاميركية، فرنسا، بريطانيا، والفاتيكان. وكذلك محافظ بيروت نقولا سابا وممثل البطريرك نصر الله بطرس صفير النائب البطريركي رولان ابو جودة.

مهرجان الوفاء والشهادة في قانا
الخطباء يشيدون بالوحدة ويدينون إسرائيل وأميركا
كلمة بري: مشروع الدولة هو الأولى



مقدمة الحضور في الاحتفال (ثناء عطوي)

صور - «السفير»:

أحيا لبنان، أمس، بمشاركة الآلاف من ابناء الجنوب «مهرجان الوفاء والشهادة» تخليدا لذكرى شهداء مجزرة قانا الذين قضوا في ١٨ نيسان جراء العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان.

أكاليل الزهر زرعت على طول الطريق المؤدية الى ثانوية قانا حيث قيم الحفل التأبيني، فيما علقت اللافتات السوداء على شرفات المنازل وأعمدة الكهرباء حدادا على أرواح الضحايا في وقت كانت عناصر من قوى الأمن الداخلي تعمل منذ الصباح الباكر، على تنظيم السير، بينما كانت تعزف الفرقة الموسيقية التابعة لكشافة الرسالة الاسلامية الأناشيد الثورية والموسيقى الحزينة.

حضر المهرجان ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب أيوب حميد، وزير المغتربين علي الخليل والنواب: محمد عبد الحميد بيضون، عماد جابر، احمد سويد، حسن علوية، سعيد الأسعد، أحمد عجمي، عبد اللطيف الزين.

وشارك في المهرجان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث على رأس وفد من المشايخ، مفتي صور وجبل عامل نجيب سويدان، العلامة السيد علي الأمين، متروبوليت الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، راعي أبرشية صور والأراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر، رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف، مدير عام وزارة المغتربين هيثم جمعة، مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد ومسؤول حركة «أمل» في الجنوب علي خريس.

استهل المهرجان بآيات من الذكر الحكيم ثم النشيد الوطني اللبناني، والقى عريف الحفل الشيخ حسن المصري كلمة أكد فيها ان المقاومة هي سلاح السلام اللبناني.

ثم قدم الجريح الشيخ عبد الودود مال الله (عراقي الجنسية) مجلس عزاء عن أرواح الشهداء.

وتحدث المطران يوحنا حداد فأكد أن الشهداء في قانا والنبطية وسحمر وغيرهم دخلوا في ضمير الأمة والانسانية جمعاء، ووصف المأساة في قانا بالمفجعة داعيا للتعالي فوق المصائب والآلام، مؤكدا أن العدوان الأخير وعلى الرغم مما خلفه من خسائر تحول الى وحدة وطنية رائعة بددت كابوس الانقسام الداخلي، معتبرا ان العدو الاسرائيلي لم يحقق أهداف عدوانه.

والقى كلمة تكتل التحرير النائب أحمد سويد فاستهلها بالقول: ترقل قانا بقداستين، قداسة أسبغها عليها ابن مريم يوم صنع معجزته ورحل وقداسة اسبغتها عليها النازية الجديدة يوم مرّ العدو الاسرائيلي المدجج بحقده التلمودي، ورأى ان عدوان نيسان لم يكن عدوانا إسرائيليا بل أميركي بلا أقنعة أدواته إسرائيل وتمويله وتخطيطه أميركي النصب يستهدف دور سوريا القلعة الحصينة للعروبة والمقاومة.

والقى المطران مارون صادر كلمة أكد فيها ان قانا أضحت رمزا للفداء وعنوانا للوحدة ومحورا للتضامن الوطني، وقال: لقد كانت مجزرة قانا مؤلمة لكنها موضوع افتخار في الوقت نفسه لما جسدته من انصهار وطني، مشيرا الى ان التضامن لم يقتصر على الجانب السياسي بل تعداه الى مختلف الجوانب التي عبرت عنها إرادة الشعب الواحد، داعيا لكي تكون قانا محطة وطنية ننطلق منها الى التفكير والعمل.

واعتبر الشيخ عبد الأمير قبلان ان قانا أضحت قبلة العصر وكعبة الأبطال، ودعا الدولة الى عدم الاعتماد على تفاهم نيسان الذي وصفه بالهش والرخو، وطالب بتحصين البلاد وبناء الملاجئ وفرز لواء من الجيش اللبناني لتحرير الأرض أو أن يقوم الجيش باحتضان المقاومة.

ودعا لتوحيد حركة «أمل» و«حزب الله» ضد إسرائيل متوجها الى قيادتي الحركة والحزب بالقول اتركوا العمل السياسي والملحقات السرية فنحن نريد محاربة إسرائيل التي لم تقتل «حزب الله» بل قتلت أهلنا في قانا والنبطية.

وختم داعيا لإقامة أيام عاشوراء على أرض المقبرة الجماعية في قانا ومجالس عزاء يومية.

ونقل الشيخ بهجت غيث تعازي أبناء جبل لبنان الى أهالي الجنوب، داعيا للانصهار والتعاون فالعائلة الإنسانية مرجعها إله واحد، وقال: كلنا مقاومة كل في موقعه، داعيا لعدم التفرقة بين حزب ومنظمة وتوحيد جميع الجهود لمواجهة العدو.

كلمة الرئيس بري ألقاها النائب الدكتور أيوب حميد الذي وصف ما جرى بأنه حلقة في سلسلة حلقات العدوان الدائم ابتداء من دير ياسين وصولاً الى قانا، معتبرا ان العدوان الأخير جاء كنتاج طبيعي لحالة العرب وهرولتهم وبعد قمة شرم الشيخ التي أعطت صك البراءة بقتل الأبرياء ولو كانوا في مركز الأمم المتحدة، والأهداف خاصة أراد من ورائها بيريز رفع نقاطه الانتخابية وذلك من لحم ودم الأهالي في جنوب لبنان.

واعتبر حميد ان من أهداف العدوان الرئيسية إسقاط لبنان كوطن ومتناقض دائم وإلغاءه كحجة، مؤكدا ان الرد اللبناني تمثل بوحدتنا الداخلية، وركز على أهمية وجود الدولة قائلا انه لا غنى عن وجود الدولة وتكثيفه، إلا أن هذا الوجود لا يجب أن يكون موسميا ومؤقتا، كما لا يجب أن يتقدم أي مشروع مناطقي أو طائفي على مشروع الدولة.

وقال حميد لن نفرط بحقنا في المقاومة فالمقاومة هي سلاح السلام اللبناني، وأكد على ضرورة دعم التوجهات الرسمية لاتخاذ الاجراءات التطبيقية لجعل تفاهم نيسان نافذا وان يشكل مدخلاً لتطبيق القرار ٤٢٥، مؤكدا عدم ثقة الدولة اللبنانية بالتزام إسرائيل بهذا التفاهم، مشددا على ضرورة استمرار لبنان في طلب انعقاد مجلس الأمن الدولي دفاعا عن الانسان وإدانة لإسرائيل وضرورة مطالبتها بالتعويض عن كل جرائمها.

وأعلن حميد تمسك لبنان بالقوات الدولية، شاكرا إياها على الدور الانساني الذي اضطلعت به.

نصر الله يلتقي وفدا فلسطينيا

استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أمس وفدا من الفصائل الفلسطينية بحضور عضو المجلس السياسي للحزب حسن حدرج وجرى استعراض خلفيات ونتائج وأهداف العدوان الاسرائيلي على لبنان وتماسك الموقف الداخلي.

الى ذلك قام وفد من هيئة دعم المقاومة الاسلامية برئاسة سميرها حسن نعمة بزيارة رئيس الحركة الثقافية - انطلياس الأب انطوان ضو. ودار الحديث حول الوحدة الوطنية وضرورة تحصينها من خلال تثبيت ثقافة المقاومة في المجتمع اللبناني باعتبارها الحصانة الأساسية للبنان واللبنانيين.

المؤتمر الإسلامي - المسيحي حول القدس في بيروت

قررت الهيئة التحضيرية «للمؤتمر الاسلامي - المسيحي حول القدس» عقد المؤتمر في بيروت بدل القاهرة يومي ١٥ و١٦ حزيران المقبل وذلك اظهارا للتضامن العربي مع شعب لبنان وصموده في وجه العدوان ولاعلان كلمة القدس من قانا.

وجاء تغيير المكان بعد طلب المشاركين في اجتماع الهيئة التحضيرية الذي انعقد في القاهرة من ٣ الى ٦ أيار الجاري.

وسيكون المؤتمر عبارة عن قمة روحية عربية إسلامية مسيحية تشارك فيها المرجعيات الدينية الكبرى في العالم العربي.

وستضم الهيئة التحضيرية للمؤتمر: القس رياض جرجور، الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، الانبا موسى، الانبا يوحنا قلته، الدكتور وليم سليمان قلادة، القس اندريه زكي، الدكتور محمد سليم العوا، الدكتور طارق البشري (من مصر)، الاب الدكتور جرجس خوري وموسى درويش (من فلسطين)، الشيخ وهبي الزهيدي (سوريا)، محمد السماك، كميل منسى، جورج ناصيف، الدكتور سعود المولى (من لبنان)، مؤسسة آل البيت في الاردن وجمعية حوار الاديان في السودان.

قانصوه يلتقي غانم وأبو حمدان

بعلبك - «السفير»:

استقبل عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في منزله في بعلبك امس وزير التربية روبير غانم، وجرى التباحث في الوضع السياسي العام اضافة الى المستجدات التربوية على الساحة اللبنانية عموما وفي محافظة البقاع بشكل خاص.

وكان قانصوه قد التقى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، وتداولا في الاحداث التي مرت وانعكاساتها على الوضع المعيشي والحياتي. وجرى التنويه بالوحدة الوطنية التي عبر عنها الشعب اللبناني خلال العدوان الاسرائيلي الاخير.

المؤتمر العام العشرون لـ«الكتائب»

قرر المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبنانية عقد مؤتمره العام العشرين نهار الاحد ٢٣ حزيران المقبل بعدما أرجئ لفترة بسبب العدوان الاسرائيلي.

واصدر الأمين العام للحزب جوزيف ابو خليل مذكرة حدد بموجبها أعمال المؤتمر التي تبدأ بجلسة في قاعة المؤتمرات التابعة لمركز اقليم كسروان - الفتوح ثم تستأنف في اليوم التالي في بيت الكتائب المركزي ثم تختتم بجلسة ثالثة يوم الثلاثاء ٢٥ حزيران على ان تمدد المدة اذا لزم الأمر.

الشيخة ينوه بالمسؤولين

نوه عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة بتحرك المسؤولين اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير، وناشد رئيس الجمهورية الياس الهراوي عدم تفويت استعادة اللبنانيين لوحدتهم والدعوة الى مؤتمر وطني في القصر الجمهوري لتحقيق الوفاق الشامل.

كما أشاد بالرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري ويوزير الخارجية فارس بويز وبالدور السوري الفاعل.

موقفان ضد تسليم أبو مرزوق

تتواصل ردود الفعل المندة بالقرار الاميركي تسليم رئيس المجلس السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق الى اسرائيل.

وأصدر حزب الله بيانا دعا فيه المجتمع الدولي بدوله وهيئاته الانسانية لاستنكار هذا الاجراء الظالم والضغط من اجل توفير سلامة ابو مرزوق والعمل على إطلاق سراحه. كما دعا العرب والمسلمين كي لا يدعوا هذه الجريمة تمر وان يمارسوا اوسع حملة ضاغطة تحول دون تمادي الولايات المتحدة في استخفافها بكرامتهم وقضاياهم وحقوقهم وتضع حدا لهذا الذل والهوان الذي تفرضه عليهم الإدارة الاميركية بكل صلف وغرور.

واعتبر تجمع اللجان والروابط الشعبية ان قرار تسليم أبو مرزوق يضرب بعرض الحائط حقوق الانسان ويضاف الى سلسلة مواقف اتخذتها الإدارة الاميركية مؤخرا ضد لبنان وسوريا والعراق والسودان وليبيا.

اجتماع تنسيقي بين «أمل» و«حزب الله»

اتفقت حركة «أمل» و«حزب الله» على «منع اية محاولة لتعكير الاجواء عامة وبالخصوص اجواء عاشوراء». جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة قيادية مشتركة من الحزب والحركة بتوجيه من الرئيس نبيه بري وامين عام الحزب السيد حسن نصر الله، وتم الاتفاق على ما يلي:

- القيام باعلى درجات التنسيق في احياء ذكرى عاشوراء في المناطق كافة.

- اشاعة اجواء التنسيق والتفاهم لما فيه مصلحتنا جميعاً.

- منع اية محاولة لتعكير الاجواء عامة وبالخصوص اجواء عاشوراء الحسينية.

بري تعلن من المصيلح: نصب للشهداء ومتحف

بري بين الدكتورين وليد غلمية ومعين حمزة اثناء المؤتمر (عدنان طباجة)

المصيلح - «السفير»:

عقدت رئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب اللبناني رندة بري مؤتمرا صحافيا في قاعة ادهم خنجر في المصيلح بعد ظهر امس اعلنت خلاله عن انشاء نصب تذكاري تخليدا لشهداء مجزرة قانا التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

شارك في المؤتمر رئيس المعهد الوطني للموسيقى الدكتور وليد غلمية بحضور محافظ النبطية غازي زعيتر ومدير عام ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ناصيف سقلاوي وحشد من الشخصيات والفاعليات الاجتماعية والثقافية والتربوية والطبية.

بداية، رحبت بري بالحضور وعلى وجه الخصوص ممثلي وسائل الإعلام وحملتهم رسالة شكر لمؤسسات الرأي العام ولمراسليها في الجنوب على دورهم المشرف الذي قاموا به من خلال نقل الوقائع التي رافقت العدوان الاخير، وقالت ان هذا اللقاء الصحافي ينعقد من اجل بحث الوسائل الكفيلة بتخليد الشهداء الذين سقطوا بمواجهة العدوان الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن.

وأعلنت عن تبني الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب ومسؤوليتها عن انشاء نصب تذكاري لشهداء قانا يكون محاذيا تماما لموقع المجزرة وللمكان الذي ضم رفاة الشهداء على ان يشمل إقامة متحف للمقاومة الوطنية يتضمن مركزا توثيقيا للأحداث التي رافقت العدوان الاسرائيلي منذ العام ٤٨ ومكتبة سمعية - بصرية تضم تسجيلات لمراحل العدوان. كما يشمل انشاء متحف دائم لاطلاع الزائرين على الحقائق المتعلقة باستخدام اسرائيل لاحدث انواع الاسلحة التي استعملت للفتك بالمدنيين اللبنانيين خصوصا تلك المحرمة دوليا، وكذلك معرضا دائما للصور عن مراحل العدوان الاسرائيلي المستمر بالاضافة الى النصب التذكاري الرئيسي لساحة شهداء قانا، واكدت بري ان هذا المشروع ليس لشهداء قانا فقط وانما لشهداء الجنوب عامة وقالت ان قانا ستبقى شاهدا على همجية النازيين الجدد اعداء البشر والانسانية والسلام، وفي نهاية المؤتمر شرح المهندس مالك غندور بعض التفاصيل المتعلقة بمشروع النصب التذكاري الذي ستبلغ مساحته ثمانية آلاف متر مربع.

وحددت الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب شروط الاشتراك في المباراة لانشاء النصب التذكاري على الشكل الآتي:

١ - يمكن المشاركة في هذه المباراة بشكل فردي او مجموعة (بصفة تطوعية).

٢ - تقدم المشاريع الأولية خلال عشرة أيام من تاريخه الى مركز الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب اللبناني.

٣ - تختار (لجنة خاصة) المشروع الأفضل من بين المشاريع المقدمة.

٤ - تقوم لجنة تنفيذية (بصفة تطوعية) بالإشراف على انجاز المشروع برعاية الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب اللبناني.

قانصو يتفقد المناطق المنكوبة

قام رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ علي قانصو بزيارة الى الجنوب حيث تفقد الاماكن المنكوبة في كل من النبطية والقليلة وقانا الجليل، واطلع على اوضاع الاهالي. وفي بلدة القليلة القى قانصو كلمة قال فيها:

جئنا لنكبر فيكم ارادة الصمود، جئنا لنثني على تضحياتكم الجسام. لقد نكبتم في بيوتكم وفي ارواح بنيكم، نكبتم في ارزاقكم ولكن ليس غريبا ان ننكب، بل الغريب ان تحولنا النكبات من رجال اقوياء الى رجال ضعفاء. الغريب ان تنكسر ارادة شعبنا امام هذه الهجمة اليهودية.

وتقوم السيدة منى الهراوي يوم الثلاثاء المقبل بزيارة الجنوب حيث تتفقد النبطية وقانا وصور وتقدم التعازي لذوي الشهداء وتزور اضرحة الشهداء في قانا وتعود الجرحى وتلتقي القيادات السياسية والروحية في الجنوب.

الداود يهنئ سلوم

راشيا - «السفير»

هنأ النائب فيصل الداود قائمقام راشيا دياب سلوم بتسلمه مهامه الجديدة وقام بزيارته في مكتبه مبديا الاستعداد للتعاون في ما يتعلق بالامور التي تهم اهالي منطقة راشيا.

صفير: المجازر وحدت الشعب
المصالحة الشعبية تحققت وتعززت

بكركي - «السفير»:

أكد الكاردينال نصر الله بطرس صفير ان المجازر التي حدثت في الجنوب لم تفرق بين مسيحي ومسلم بل وحدت الشعب اللبناني ازاء المحنة، ورأى ان الوفاق القائم على المستوى الشعبي لا يزال مفقودا على مستوى الطبقة السياسية بسبب عدم تطبيق اتفاق الطائف كما يجب وخصوصا على صعيدي حل الميليشيات والتمثيل الشعبي الذي تقرره انتخابات حرة ونزيهة.

وجاء كلام صفير خلال استقباله وفدا فرنسيا يزور لبنان مستطلعا احواله، ومما جاء في حديثه:

نشكر الله على عودة الهدوء الى لبنان، لكنه يبقى هدوءا حذرا يخرق من حين الى آخر، وهذا السلام هو ثمرة الجهود المحلية والدولية وخصوصا فرنسا التي اهتمت بشكل خاص، فأرسلت موفديها الذين مكثوا في المنطقة حتى استتباب الأمن.

وردا على سؤال قال صفير: إننا نامل أن نصل الى اليوم الذي تتحقق فيه سيادتنا كاملة على أراضينا والحفاظ على استقلالنا وقرارنا الحر، خصوصا ونحن موعودون بسلام شامل وعادل في كل المنطقة. ويهمنا ان نلفت النظر الى ان قرارات عدة اصدرتها الامم المتحدة ما زالت غير مطبقة حتى اليوم، ونحن نعوّل على اصدقائنا من الدول الكبرى، وفي طليعتهم فرنسا لدعم تنفيذ هذه القرارات، لكي يتمكن لبنان من استعادة دوره في المنطقة والعالم.

وعن المصالحة الوطنية قال صفير: ان هذه المصالحة تحققت فعلا على الصعيد الشعبي، وقد تعززت بفعل السينودوس، وقد ترجمت على الارض فعالا بعد المجازر التي حصلت في الجنوب، وكيف استقبل ابناء هذه المنطقة اخوتهم من الجنوب والبقاع الغربي وساعدوهم وقدموا لهم يد العون. وهذا ما نفتخر به؛ لكن الوفاق الشعبي نفتقده في الطبقة السياسية، حيث ان اتفاق الطائف لم يطبق كما يجب، ولا سيما على مستوى حل الميليشيات والتمثيل الشعبي الذي تقرره انتخابات حرة ونزيهة تأتي بنواب يمثلون الشعب خير تمثيل.

وامل صفير ان يتعافى الوضع الاقتصادي المرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع السياسي الذي يبدو هشا حتى الساعة، فلا يسمح بعودة المهاجرين ليساهموا في بناء الوطن على الصعد كافة.

وكان البطريرك الماروني قد استقبل صباحا رئيس عام الرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي سعد نمر، يرافقه رئيس دير النبطية الاب جان مارون مقامس، كما استقبل المطارنة بشارة الراعي وشكر الله حرب، وبطرس الجميل.

ياغي: التفاهم ليس مدخلاً للتفاوض
دعوة الاشتراكية الدولية لإدانة إسرائيل

ياغي (عزيز طاهر)

عقد نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي المحامي دريد ياغي مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن تفاهم وقف اطلاق النار الاخير الذي وضع حداً للعدوان الاسرائيلي على لبنان معلناً تأييد الحزب للورقة اللبنانية السورية، كما تناول دور الدول والفرقاء ومواقفهم من العدوان على لبنان.

وكان ياغي القى كلمة في اجتماعات لجنة الشرق الاوسط في الاشتراكية الدولية التي عقدت في تونس بين ٣ و٤ أيار تناول فيها العدوان الاسرائيلي على لبنان وموقف لبنان من العدوان ومن حتمية التحرير بتطبيق القرار ٤٢٥.

قال ياغي في المؤتمر الصحافي ان وقف اطلاق النار الذي نتج عن تفاهم نيسان ليس على الإطلاق حلا او مدخلا لحل الأزمة كما يحاول كريستوفر ان يشيع. ولا يشكل مدخلا للمفاوضات والى الحل، انطلاقاً من طبيعته العسكرية والفنية، لان للمفاوضات وللحل مدخلا وحيدا هو تطبيق القرارات ومنها حتماً القرار ٤٢٥ والتي اعتمدت في مدريد اساساً للمفاوضات والسلام.

واعلن ياغي تأييد الورقة اللبنانية - السورية والتي جاءت متوافقة مع نص التفاهم والرغبة في تحقيق نجاحه، مع التأكيد بان السبيل الوحيد للعودة الى المفاوضات لن يكون ليبدأ بالوسائل التي يتم اختبارها الان ومنها الضغط والترهيب.

وتناول تقرير لجنة قانا الذي يحمل اسرائيل المسؤولية عن المجزرة وقال، ان هذا التقرير مضافاً الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي صدر مؤخراً هو خير دليل ضد المعتدي ومن يتحالف معه وهو دافع لتحكير الامم المتحدة ومجلس الامن بقواتها التي تعرضت للعدوان والتي جاءت عام ١٩٧٨ لتطبيق الـ ٤٢٥ ولم تتمكن حتى الان».

وابدى ترحيبه بموقف اوروبي عادل ونزيه يستند في تعاطيه مع مسألة الصراع العربي - الاسرائيلي الى قاعدة قرارات الشرعية الدولية. ولاحظ ان دور اميركا يبتعد يوماً بعد يوم عن موقعها كراع ووسيط بين الاطراف المعنية وان هذا الواقع لا يساهم مطلقاً في التوصل الى سلام عادل وشامل، وسياسة اميركا المنحازة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً لاسرائيل ستساهم في المزيد من الحروب المدمرة.

واشاد بموقف دول عدم الانحياز في تأييدها للبنان.

في تونس

وتحدث ياغي في كلمته في اجتماعات الاشتراكية الدولية في تونس عن تطورات الاوضاع في جنوب لبنان والاعتداءات الاسرائيلية، وطالب بادانة اسرائيل على اعمالها العدوانية التي طالت المدنيين اللبنانيين الابرياء خاصة في قانا والنبطية وياطر وغيرها والتي لم تحترم الحقوق الدولية لحماية المدنيين، ومطالبة اسرائيل بوقف كل اعمالها العدوانية ضد لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥ والزامها بدفع التعويضات بسبب ما لحق باللبنانيين ولبنان من جراء كافة اعمالها العدوانية.

عون يبرق الى الحسين ومبارك وعرفات

وجه العماد ميشال عون، كتاباً الى كل من الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين وياسر عرفات، لمناسبة لقائهم المرتقب، ناشدهم فيه «ادراج لبنان في صلب محادثاتهم»، وتمنى عليهم «بذل الجهد لتنفيذ القرارات الدولية، الصادرة عن مجلس الامن الدولي القاضية بتحرير لبنان من الاحتلالات، وبالتالي اعادة سيادته واستقلاله، فيتمكن بذلك من القيام بدوره كاملا ضمن الاسرة العربية.

وفد مقاصدي في قانا
سلام: المقاومة حق للبنانيين



سلام والوفد المقاصدي في قانا

قام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، صباح امس، على رأس وفد مقاصدي كبير بجولة تفقدية في بلدة قانا عاينوا خلالها الاضرار الناجمة عن العدوان الاسرائيلي الاخير وزاروا اضرحة شهداء مجزرة قانا، وقرأوا الفاتحة على ارواح الشهداء ووضعوا اكاليل من الزهور على الاضرحة. وادلى سلام بتصريح اكد فيه الاستمرار في المقاومة من اجل الحفاظ على كرامة وعزة ليس فقط اللبنانيين بل كل العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم. وشدد على التضامن مع الدولة والمؤسسات الاهلية والشعب من اجل صد العدوان الاسرائيلي الشرس، كما شدد على التضامن مع سوريا في مواجهة الخطط الجهنمية للعدو الاسرائيلي ومن ورائه اميركا وكل من يريد النيل من عزة وكرامة هذا البلد وهذا الشعب العربي الطيب الاصيل.

وقال سلام «اننا في هذه المناسبة نقول وليسمع العالم كله اننا في لبنان طالما هناك ابطال وابرياء من ابناء بلدنا يقاومون بعنفوان وبسالة وبشدة هذا العدوان الاسرائيلي الشرس طالما ذلك قائم وموجود بين اللبنانيين طالما لبنان بخير. وبرغم كل القنابل والقذائف والطائرات لن يثنوا من عزيمة اهل بلدنا ومن المقاومين الاشاوس الابطال من ابناء مجتمعنا مهما تذرعوا بالارهاب او بغيره فالحقيقة ساطعة ولبنان واللبنانيون من اطيب الشعوب في هذا العالم وبالتالي من حقهم ان يناضلوا ويقاوموا في ارضهم المحتلة وبياس وشدة في سبيل تثبيت مكانتهم ومواقعهم في ارضهم وفي بلدهم».

خطباء الجمعة ينتقدون الانحياز الأميركي

شمس الدين: لنا حق بالمقاومة حتى التحرير
فضل الله: كلينتون نصح بعدم تقديم الشكوى

شدد خطباء الجمعة على الحق في المقاومة حتى تحرير كامل أرضنا المحتلة، كما حملوا على الموقف الأميركي المنحاز لإسرائيل والرافض للتقرير الدولي حول مجزرة قانا.

ألقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خطبة رأى فيها ان إسرائيل فشلت في تحقيق أهدافها الإستراتيجية. الوحدة الوطنية بقيت ثابتة، مشروع الدولة حافظنا عليه، التلاحم مع سوريا مستمر.

وتابع: «والشهداء الأبرار والذين جرحوا وساهموا في الحفاظ على الوحدة الداخلية جعلوا كيد إسرائيل الكبير يعود عليها بالويال ويعرضها لأول مرة الى ان تكشف امام العالم على أنها كيان وحشي همجي بربري ليس فيه ذرة من الإنسانية، ولنكشف تحيز أميركا بكل أسف وكذلك عدم التوازن في سياستها الخارجية منذ اليوم الأول للعدوان».

ونوه بجهود الأمم المتحدة وأمينها العام واللجان المختصة لإدانة إسرائيل على جريمتها، وقال: «نحن مستمرون في المواجهة المتكاملة بشكلها وجوهرها، المقاومة لأنها في بعدها السياسي الذي يمثل موقف الممانعة والمجابهة وتقوده قيادات تحمل إرادات الشعب اللبناني والصمود والاستعداد التضحية لما عبر عنه شعب لبنان دائماً. وما دام يوجد جندي فإن المقاومة شرعيتها ثابتة تستمدها من الإحتلال، وكل الشرائع تقول بالمقاومة. والله فطر الناس على مواجهة الناس ومقاومة الاحتلال ومن كان يشكك بشرعية المقاومة وحتى الذين يؤيدون إسرائيل يعترفون بشرعية المقاومة».

وتناول موضوع ذكرى عاشوراء فشدد على ضرورة تحويلها الى مناسبة تعمق الوحدة على مستوى الوطن. ودعا الى مراعاة مشاعر الآخرين وعدم إيذائهم برفع أصوات المكبرات والتسبب بإزعاج الناس.

قبلان

وأدى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان خطبة الجمعة في بلدة أنصارية ـ الجنوب، وقال فيها: «لقد استطعنا إفشال الضغوط الأميركية ـ الاسرائيلية والتصدي لقرارات مؤتمر شرم الشيخ وكشف النوايا الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان وسوريا، ومحاولاتها المستمرة لإغراق المنطقة بالمزيد من الحروب كما تمكنا من قطع شوط مهم على طريق الوحدة الداخلية، هذه الوحدة التي نعتبرها المقاومة الحقيقية في وجه كل الأخطار».

وأشاد قبلان بموقف الأمين العام للأمم المتحدة وما بذله خصوصاً لجهة التقرير الذي صدر عن الأمم المتحدة. فعلى الرغم من الضغوط الأميركية التي مورست على هذه الهيئة الدولية تمكنت بتقريرها من الإشارة الى المسؤولية الاسرائيلية عن مجزرة قانا، الأمر الذي يساعد على دحض الإدعاءات الاسرائيلية وكشف هويتها النازية أمام الرأي العام العالمي.

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله إن سياسة أميركا الثابتة هي أن أمن المنطقة يخضع لأمن إسرائيل، وتحدث عن تقرير الأمم المتحدة حول مجزرة قانا، حيث أثبتت الوقائع انها لم تكن نتيجة خطأ فني أو عسكري، بل كانت عملاً متعمداً لقتل المدنيين وحرقهم.

واشار الى محاولة أميركا في منع الأمين العام للأمم المتحدة من إصدار التقرير وتهديد إسرائيل للقوات الدولية في لبنان، وتدخل الرئيس الأميركي ليعتبر ان التقرير خاطئ وأن إسرائيل كانت تدافع عن نفسها، وقرأنا أنه اتصل برئيس وزراء لبنان، ونحن نتصور أن الاتصال كان من أجل أن لا يقدم لبنان شكوى لمجلس الأمن. ونحن نتصور ان عدم إقدام لبنان على ذلك، لم يكن لمعرفة الدولة بأنها لن تستطيع تحقيق أي شيء، ولكن لأن أميركا نصحتهم بعدم تقديم الشكوى ووعدت بضبط وقف إطلاق النار.

وأضاف قائلاً: ما هو الضمان للمدنيين في المستقبل. لو أن إسرائيل خالفت تفاهم نيسان فإن أميركا لن تدينها، وأي ضمانة وأميركا تقف لتدافع دائماً عن إسرائيل، وتعتبر ان من حقها في المبادرة، حتى قبل أن يكون هناك تحقيق، ان معنى ذلك أن أميركا تشجع إسرائيل على خرق للتفاهم وعدم احترام لجنة المراقبة.

من جهة ثانية، أعلن فضل الله انه سيباشر إقامة صلاة الجمعة في المسجد الجديد في حارة حريك.

● قال الشيخ سعيد شعبان ان على العرب أن يطردوا أميركا من كل وساطة بيننا وبين إسرائيل، لأنها حليفتها كما صرحت مراراً، مؤكداً أن إسرائيل لا تريد السلام وإنما الحرب وتمزيق العرب، وقال، نريد خطوات جريئة في الرد على السياسة الأميركية.

● وصف الشيخ صبحي الطفيلي مجزرة قانا بأنها كربلاء جديدة، داعياً مجلس الأمن الى اتخاذ الاجراءات المناسبة في حق العدو الصهيوني، وتحدث عن المساعدات التي استلمتها السلطات اللبنانية، وقال ان معظمها تحول الى مستودعات لدى بعض المسؤولين.

● قال الشيخ ماهر حمود ان خلفية المجازر الاسرائيلية هي العقلية التلمودية التي تبيح «لشعب الله المختار» ان يفعل بالآخرين ما يشاء من أجل ان ينقذ المشروع اليهودي.

● وأكد الشيخ عفيف النابلسي ان لبنان خرج من المحنة القاسية قوياً فأصبح رقماً بيركة المقاومة ولا يجوز لأحد أن يتنازل أو يتساهل في حق هذا الرقم. وذكر أن عدوة أميركا للشعب اللبناني ظهرت واضحة بعد مجزرة قانا.

● اعتبر الشيخ مصطفى ملص ان الأحداث أظهرت ان أميركا كدولة حرة مدافعة عن الحرية وحقوق الانسان إنما هي كذبة كبرى وخديعة مفضوحة، والحقيقة هي ان اليهود هم الممسكون بزمام الأمور هناك.

● قال الشيخ نزيه مطرجي: لقد آن للأنظمة العربية ان ترفض رعاية الولايات المتحدة الأميركية للسلام، لأنها لا تملك مقومات الرعاية، وهي التي تفتقد التجرد والعدل وترفض منطق الحق، وتتخذ موقفاً ثابتاً في تأييد إسرائيل ودعمها!

المجلس الأبرشي للكاثوليك

عقد المجلس الابرشي العام للروم الكاثوليك في بيروت اجتماعاً موسعاً للهيئة العامة برئاسة المطران حبيب باشا وحضور الاعضاء، وجرى بحث القضايا الوطنية والادارية التنظيمية لاعادة تنظيم وتفعيل عمل لجان المجلس الابرشي والقطاعات العامة فيه وفق ما جاء في نداء سينودس الاساقفة من أجل لبنان.

وشدد باشا في كلمته على الدور الذي يجب ان يضطلع به العلمانيون في الكنيسة والرعايا وضرورة تفعيل نشاطهم والقيام بواجبهم.

وفي مناسبة عيد مار يوحنا الحبيب دعت رعية مار يوحنا الحبيب في الحازمية والمجلس الرعوي فيها الى حضور القداس الاحتفالي الذي يقام في هذه المناسبة برئاسة المطران حبيب باشا غداً الاحد في العاشرة والنصف صباحاً.

دعوة الكنديين إلى لقاء عام

دعت جمعية الصداقة اللبنانية ـ الكندية جميع اللبنانيين الحائزين على الجنسية الكندية والكنديين المقيمين في لبنان الى لقاء عام مفتوح في حضور سفير كندا في لبنان دانيال مارشال الخامسة عصر السبت في ٢٥ الحالي في المدرسة المركزية جونية (قرب مستشفى سيدة لبنان)، وطلبت الاتصال على الرقم ٠٣/٨٨٧١٧٢ لمن يريد الاستيضاح.

دعم سياسي ومساعدات من باكستان

جاءنا من سفارة باكستان في بيروت ان الشحنة الأولى من المساعدات الباكستانية المخصصة للجنوب اللبناني، وصلت الى بيروت في الثامن من الشهر الجاري تضمنت مولد غذائية وطبية وبطانيات وخيماً، وسوف تصل شحنة أخرى تزن سبعة أطنان من المساعدات قريباً. وأعلن المتحدث باسم السفارة ان هذه المساعدات تأتي ضمن توجيهات رئيسة الوزراء بنازير بوتو في تضامنها مع لبنان وشعبه، كما أشار الى ان باكستان وقفت الى جانب لبنان وأدانت العدوان الاسرائيلي عليه وقتل المدنيين وتدمير البنية التحتية فيه، داعية الى انسحاب فوري للجيش الاسرائيلي من لبنان، والتعويض عن الأضرار التي لحقت به.

الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع:
الضغوط الأميركية دليل انحياز

رأت الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع ان الضغوط المباشرة التي قامت بها الادارة الاميركية ضد الامم المتحدة ولدت الى افراغ تقرير اللجنة الدولية حول نتائج التحقيقات في مجزرة قانا من الادانة المتعمدة لقوات جيش الاحتلال الاسرائيلي تعكس بما لا يقبل الشك، انحياز الادارة الاميركية المطلق الى جانب العدو وتبرير جرائمه ومجازره وارهابه، وحمايته من كل إدانة وعقاب تفرضه الشرائع الانسانية والمواثيق الدولية.

عقد المكتب التنفيذي للهيئة جلسته الدورية بحضور التلثين بشارة مرهج والدكتور عصام نعمان، معن بشور، عمار الموسوي، الدكتور ياسين سويد، ابو ماهر اليمني، الياس الهبر، مصطفى الحكيم، رشيد بيضون، صلاح صلاح، د. سامي عساف، كمال يونس، نزيه حمزة، د. علي ماضي، علي محي الدين، عبد فتوني، عدنان برجي، حمد حيدر، علي الحسيني، الشيخ عبد الكريم عطوي، رشيد ميناء، رحاب مكحل والأمين العام المساعد توفيق مهنا. وجرى نقاش حول جدول الاعمال واصدر المجتمعون بياناً اعتبروا فيه ان ذرائع الادارة الاميركية بالحرص على مسيرة السلام في المنطقة لتمنع اصدار قرار بالإدانة ضد الارهاب الصهيوني هي ذرائع واهية، لان الحرب والعدوان والمجازر هي التهديد الحقيقي للأمن والاستقرار. وهل ادانة الحرب والارهاب هي مصدر الخطر على السلام المزعوم، أم الحرب ذاتها والعدوان نفسه؟

ورأت الهيئة ان الارهاب الاسرائيلي يبلغ ذروته على المستوى الدبلوماسي في توجيه التهديدات الواضحة لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان، وتبطن هذه التهديدات امكانية استعمال القوة العسكرية ضد أفراد هذه القوات وتقويض وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه ودعا المكتب التنفيذي للهيئة دول العالم الى التنبه لهذا التحدي والاستهتار والى خطورة الكيل بمكيالين في التعامل معه، واتخاذ العقوبات الرادعة لعدوانه وارهابه وجرائمه الموصوفة التي يفترض ان يحاكم عليها.

وحذر من سياسة النوم على حرير تفاهم نيسان والتصرف وكأن العدوان لن يتكرر وأن الاوضاع قد استقرت، وشدد على تطوير سياسة الدفاع الوطني والصمود في الجنوب والبقاع الغربي وتعزيز المقومات الاجتماعية والاغاثية التي تجعل المواطنين اكثر امناً على حياتهم وارواحهم.

وتوقف المكتب التنفيذي عند حملات الترهيب التي تقوم بها بعض أجهزة الاعلام الفرنسية بتحريض من الجماعات الصهيونية ضد الكاتب الفرنسي الكبير روجيه غارودي الذي تجرأ واتخذ مواقف معادية من الحركة الصهيونية وجرائمها وفضح ممارساتها النازية والارهابية وسعى الى تنوير الرأي العام الفرنسي والاوروبي حول حجم عمليات التزييف والتحريض التي يتعرض لها العقل الاوروبي والتاريخ الاوروبي من جراء الدعاية الصهيونية والخرافات التي تستحوذ على عقول قادتها. ودعا الى احتضان غارودي والدفاع عنه في وجه الحملة الصهيونية التضليلية التي يتعرض لها بسبب قناعاته الجريئة.

وقرر المكتب التنفيذي الدعوة الى طاولة مستديرة حول «سياسة التعليم العالي ومقاومة التطبيع» يوم الاربعاء في ١٥ أيار الساعة الخامسة بعد الظهر في دار الندوة يقدم فيها الدكتور ياسين عساف ورقة يليها مناقشات ومداخلات.

أهالي دقون يتسلمون أملاكهم
شهيب: الضمانة في قرار جنبلاط





أهالي بعورته يستقبلون أهالي دقون (أنور ضو)

عاليه ـ «السفير»

رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قبل ظهر امس ممثلاً بالنائب اكرم شهيب، «تسليم المؤسسات والاراضي الزراعية في بلدة دقون ـ قضاء عاليه» في احتفال تحول الى لقاء مصالحة بين اهالي دقون واهالي بلدة بعورته، حضره النائب شهيب، ممثل مدير عام وزارة المهجرين جواد زيتوني وكيل داخلية عاليه الثانية في الحزب التقدمي الاشتراكي زاهي الغصيني، رئيس لجنة العودة في دقون بشارة شعيا، رئيس الدائرة الاعلامية في الوزارة ناجي ابو دياب وفاعليات وحشد من اهالي البلدتين والقرى المجاورة.

تحدث معرفاً فارس جابر، والقى كلمة اهالي بعورته بديع العياش رحب فيها «بعودة اهالي دقون وبقرار تسليم الاملاك الى اصحابها» وتمنى على وزارة المهجرين ان «تسعى بكل جهدها لاعادة كل مهجر الى بيته في كل لبنان. ولتسرع عملية تقديم التعويضات لاهالي قريتنا حتى نتمكن من تسليم البيوت الى اصحابها».

والقى كلمة اهالي دقون بشارة شعيا واستنكر فيها «جميع التصرفات والاعمال السيئة التي فرضت علينا والتي هي بعيدة كل البعد عن مفاهيمنا وتقاليدنا العريقة». ودعا الى «بناء الدولة القوية العادلة التي عليها ان تربي مجتمعنا موحد المفاهيم».

ثم تحدث النائب شهيب، الذي قال: انكم اليوم بين اهلكم وجيرانكم تعودون الى ارزاقكم وارضكم، وتشكلون طليعة في طريق العودة الى قرى الشحار كما كان العائدون من قبلكم طليعة في العودة الى قرى منطقة الغرب وعاليه والشوف والمتن وكل مناطق الجبل.

واضاف: انكم ايها الاحباء، لا تحتاجون الى اية ضمانة شكلية، لان الضمانة الجوهرية في قرار العودة، تكونت مع قرار وليد جنبلاط قبل وزارة المهجرين ومعها، وستبقى على الدوام، لانها مرتبطة بقناعة راسخة بوحدة الشعب والوطن، وبايمان عميق في نفوس أهلكم في قرى الشحار وعاليه بضرورة العودة.

وقال: نحن واثقون من استمرار نجاح العودة، ونأمل بان تكتمل خطواتها في كل المناطق، في الشحار وفي غير الشحار، في اقرب وقت ممكن، كي يعود الجميع الى منازلهم وارزاقهم واملاكهم بدون قيد او شرط فالعودة هي حق وطني وديموقراطي وانساني للجميع، بل هي واجب على كل انسان سواء انتمى الى هذه الفئة السياسية او تلك، لان الوطن ووحدة الوطن هي قبل كل شيء وفوق كل شيء.

ودعا الاهالي الى التعاون مع وزارة المهجرين لتسهيل مهمتها، ثم تسلم الاهالي املاكهم.

وفد الديموقراطية يزور مراد وحرب

زار وفد من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين امس وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد. وضم الوفد اعضاء قيادة الجبهة علي فيصل، سهيل الناطور، علي عتريس، وفتحي كليب.

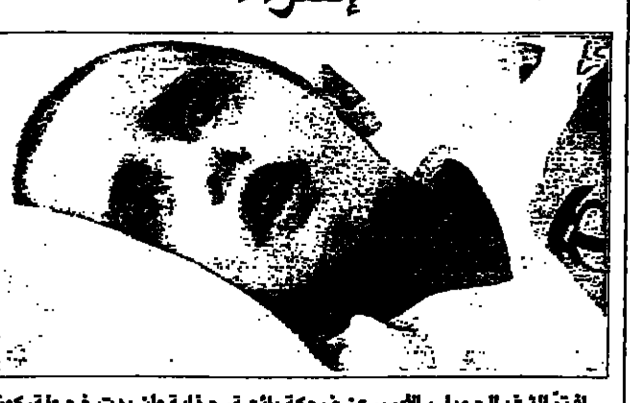
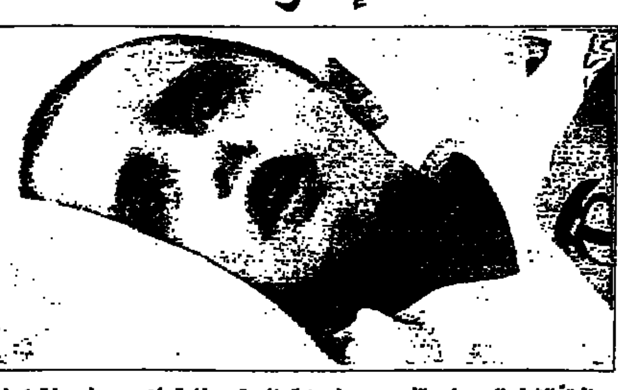
واعتبر الوفد ان تقرير الأمم المتحدة بشأن مجزرة قانا يشكل رد اعتبار لمصداقية الامانة العامة رغم الضغوطات الاميركية والاسرائيلية لتمرير العدوان بدون ادانة دولية.

واكد رفض الجبهة لتعديل الميثاق، وان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني غير ملزمة للشعب الفلسطيني ولا تمثل إرادته الحقيقية المتمسكة بحقوقه الوطنية خاصة حقه في العودة وتقرير المصير.

كما التقى الوفد الوزير السابق بطرس حرب.



إسراء

افترّ الثغر الجميل بالأمس عن ضحكة رائعة، جذابة وإن بدت خجولة، كونها لوداعتها لم تصمد طويلاً أمام نوبة الألم التي أعقبتها والتي قلبت الملامح إلى تجهم فبكاء.

إنها الابتسامة الأولى لإسراء بعد أن نامت ظهر الثلاثاء ١٦ نيسان الماضي منهكة من كثرة اللعب حين تسللت الصواريخ الإسرائيلية لتخترق الحلم والرأس الصغير وتخطف معها جزءاً كبيراً من الحياة التي كانت تضج في ذاك البيت.

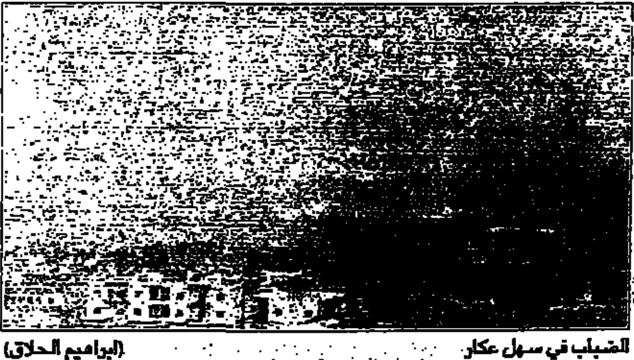
بالأمس ابتسمت إسراء للمرة الأولى وانتعشت كل القلوب المحيطة بها، واعتبر ضحكها أثناء الاستحمام وخصوصاً عند الوصول إلى بطنها بادرة شعور بالدغدغة وبالتالي بإمكانية عودة الإحساس.

مع إسراء المتألمة والمصابة في عمق دماغها الصغير يصبح لأصغر الأشياء معنى، وتتخطى الحركات عفويتها لتصبح رمزاً أو خطوة باتجاه أمل نتمنى معه أن لا يقوم الوهم بنسج بعض خيوطه.

إسراء
بالأمس كنت أجمل من أي وقت، أرق وأروع، فما رأيك بتكرار المشهد.

س. ع.

طقس عاصف في بعض المناطق
تلف مزروعات وصواعق تضرب الكهرباء



الضباب في سهل عكار (ابراهيم الحلاق)

داهمت العواصف والأمطار الغزيرة، فجر امس، مناطق شمالية وبقاعية، تاركة المزارعين في حيرة من أمرهم مخافة ان تؤدي هذه الأمطار الى الاضرار بمواسم الزراعة. وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية ارتفاع درجات الحرارة مع بقاء الطقس غائماً جزئياً حتى مساء اليوم السبت.

وأفاد مراسل «السفير» في عكار ابراهيم الحلاق ان طبقة من الضباب الكثيف المحمّل بالغبار غطت قضاء عكار يوم أمس بعد ليل شهدت فيه المنطقة عواصف برقية ورعدية، وهطول أمطار موحلة في الساعات الأولى من فجر أمس.

ولفّ الضباب الكثيف منطقة السهل والجومة والقيطع والشفت. وتعذرت الرؤية في الساعات الأولى من الصباح، حيث اضطر السائقون الى استعمال انوارهم الصفراء.

ولم يخرج الصيادون ليل امس الأول الى البحر كعادتهم.

ومن البترون، أفادت مراسلة «السفير» ليا شديد ان العواصف الهوائية والصواعق أدت الى أعطال في المحولات الكهربائية فقطع التيار الكهربائي في عدد من القرى، ولم يخل منزل من عطل في الأدوات الكهربائية المنزلية.

وأفاد الزميل سامي الحسيني من البقاع الأوسط ان الأمطار الغزيرة داهمت المزارعين صباح أمس، فرأى بعضهم ان المحاصيل الشتوية والأشجار المثمرة التي شارفت على التفتح تتأثر بشكل سلبي نتيجة الأمطار الغزيرة واحتمال سقوط البرد قد يضر بمحاصيل الكرمة. ورأى مزارعون آخرون ان المحاصيل الشتوية التي لم تنضج بعد كالقمح والبطاطا والشمندر السكري تستفيد من هذه الأمطار لكن ارتفاع معدلات الحرارة سريعاً يؤدي الى زيادة فرص تعرضها لآفات زراعية.

وبلغت كمية الأمطار التي هطلت خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة نسبة ٢.٤ ملم، وبذلك يكون مجموع الأمطار التي سقطت منذ بداية العام حتى صباح أمس قد بلغ ٧٤٢.٥ ملم يقابله في العام الماضي مجموع ٦٧٣.٥ ملم في حين كان المعدل التصاعدي هو: ٦٣٤ ملم.

سرقة سيارات في راشيا الوادي

راشيا ـ «السفير»:

شهدت بلدة راشيا الوادي سلسلة سرقات للسيارات، حيث أقدم مجهولون ليل امس الاول على سرقة محتويات اكثر من عشر سيارات من بينها سيارتان تابعتان لجمارك راشيا. وتخص السيارات الاخرى: اسماعيل مهنا، سمير ابو غطاس، سليم مهنا، كمال مهنا، إميل حبيب، سمير قعقور، يوسف قعقور، فؤاد مزهر، يوسف صقر، يوسف زاكي وحاتم صعب.

وسجلت سرقة كشك لبيع السندويشات والمرطبات على مدخل سراي راشيا الحكومي يستثمره المواطن أيوب بركات.

وشملت المسروقات آلات تسجيل واجهزة راديو، وأوراقاً ثبوتية، واغراضاً خاصة بأصحاب السيارات.

وقد فتحت فصيلة درك راشيا تحقيقاً، لمعرفة هوية السارقين، كما حضرت عناصر من الادلة الجنائية في زحلة واجرت التحقيقات اللازمة.

يذكر ان هذه الموجة من السرقات هي الثالثة لمحتويات السيارات في راشيا في فترة لا تتعدى الثلاثة اشهر.

تشييع توفيق عساف في عيتات
الهراوي يمنحه وسام الأرز




الجثمان مسجى والوسام عليه (أنور ضو)

عيتات ـ «السفير»:

شيّعت بلدة عيتات بعد ظهر امس الوزير والنائب السابق توفيق عساف في مأتم رسمي وشعبي حاشد أقيم في باحة قصره في البلدة، بحضور ممثل رئيس الجمهورية الوزير شوقي فاخوري، ممثل رئيس مجلس النواب النائب أيمن شقير وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير بهيج طبارة، الرئيسين السابقين رشيد الصلح وامين الحافظ، والوزراء وليد جنبلاط، انور الخليل، مروان حمادة وعلي الخليل، والنواب سامي الخطيب، جورج ديب نعمه، نبيل البستاني، اكرم شهيب، عصام نعمان، علاء الدين ترو، نسيب لحود، محمد يوسف بيضون وزاهر الخطيب، ممثل قائد الجيش العميد نديم اسمر، ومن الوزراء والنواب السابقين: بطرس حرب، ادمون رزق، سامي يونس، فريد روفايل، محمود عمار، شفيق بدر، ممثل الرئيس حسين الحسيني حسن الحسيني، قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم، العميد عصام ابو زكي وفاعليات سياسية وحزبية واقتصادية وروحية وعسكرية ووفود شعبية وحشد من مشايخ الطائفة.

وشارك في تقبل التعازي الى جانب ذوي الفقيد الوزراء وليد جنبلاط، مروان حمادة وانور الخليل وممثلو الرؤساء الثلاثة.

واقيم حفل تأبيني تحدث فيه معرّفاً بسام ضو، والقى كلمة جمعية المصارف فرنسوا باسيل، وكلمة جمعية الصناعيين جاك صراف، وكلمة اهالي عيتات الدكتور سامي مكارم، والقى كلمة رئيس الجمهورية ممثله الوزير فاخوري، قال فيها: رجال في رجل، هكذا قضى ايامه وهو يكتب صفحة تلو صفحة من كتاب الرجولة بحبر لا يطويه حدّ او يستكين له مدى، رجل الاغتراب، حيث زرع بارادته وعناده ومثابرته دوحة اغترابية اينعت فأثمرت ثمراً نظيفاً وجيداً حمله الى وطنه ليزرع به وفيه مواسم خير وبركات رجل الصناعة وأحد روادها، حيث أطل على قومه بمؤسسات مميزة لا يزال نجاحها شاهداً على ان الرجل هو خير من يؤسس وخير من يبني وخير من يساهم في نهضة بلاده.

وأضاف فاخوري: رجل المال والمصارف حيث تقوم عمارته المصرفية على مرتكزات حصينة من الامانة والحكمة والاداء السليم، رجل الخير والمجتمع والعائلة الفاضلة والابناء النموذجيين ورجل بني معروف حين الرجولة، خزين من العطاء والآدمية وصفاء النية والعمل، رجل السياسة يحمل على اكتافه اوزارها بترفع لافت وتواضع سخي، وحدب دؤوب على شؤون الناس، واحتضان لهموم الوطن، لا ينثني ولا يتلجلج.

وختم فاخوري: ومع كل الإعزاز والتكريم، يمنحك فخامة رئيس الجمهورية الإستاذ الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة كومندور وقد شرّفني فكلفني وضعه على نعشك يا افضل المغادرين الى دنيا الحق.

بعدها قلّد الوزير فاخوري وسام الأرز للفقيد الراحل، ليلقي ابنه غسان «كلمة اهل الفقيد» شكر فيها كل من واساهم في مصابهم الأليم (...).

بعدها أقيمت الصلاة على جثمان الراحل وشيّع في موكب مهيب الى مثواه الاخير.

رثاء من إرسلان

ورثى النائب طلال ارسلان بكلمة جاء فيها:

«نودعه اليوم، ولما تفارقنا بعد ذكرى ابتسامته الدافئة. ولا تناءت من خاطري بعد اصداء كلماته الحكيمة، في لقائنا القصير قبيل تأهبه للرحيل المفاجئ.

ولقد كنا مع محبيه ومريديه نتأهب لحفل تكريم له، أردناه مفاجأة، ففاجأنا باستباقه موعده مع الزمن وكأنه عاد ليذكرنا بانه لا يحب المفاجآت.

حمل الوطن ايقونة قدسية، ايماناً عريقاً لمستقبل مشرق، كافح وناضل معه طيلة حياته. فشيد وصنع وانتج مؤسسات كانت ولا تزال مدماكاً أساسياً لعمدة البلد الإقتصادية.

نشيعه اليوم، فنكرم به ومعه قصة هذا النضال اللبناني العريق الفاتح دائماً للسلام والاستقرار ذراعيه، طامحاً بغزو العالم بحضارة الشاطئ الازرق مجداً بنفسه منارة الاشعاع والنور.

عرف السياسة منبراً لنشر الثقافة لمحاربة الجهل والتخلف وعرف النيابة التزام خدمة الناس ومحراباً للقانون والتشريع، وعرف لبنان، استمرار للقيم، ومنارة للفكر والابداع فعرفه الناس ملاذاً في الاوقات الصعبة تجمد به ومعه تناقضات الاشياء.

هدّته الحرب بمساوئها، فلم توهن فيه ذلك الأمل المشرق بالنضال وتصحيح المسار واعادة الاعمار.

الشيخ توفيق عساف شمعة من هذا الجيل انارت واثارت ثم ذوت وسيبقى ضوؤها مشعلاً لينير الطريق امام طموح الشباب في هذا البلد، وسيبقى تواضعه ومحبته واخلاصه نبراساً يقتدى في وقفات الرجال وكفاح الرجال وايمان الرجال في هذا الوطن المعطاء.

وستبقى عصامية الشيخ توفيق وشخصيته المميزة في قلوبنا الى الابد.

تشييع خليل الياس الشويري

شيع في كنيسة السيدة في سن الفيل أمس المرحوم الدكتور المهندس خليل الياس الشويري، مستشار وزير الزراعة والممثل السابق لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» في عدد من الدول العربية والدولية.

وحضر التشييع وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وعدد من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، واصدقاء الفقيد وابناء بلدته سن الفيل.

وترأس الصلاة ممثلاً البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير، نائبه العام المطران رولان ابو جودة، وعاونه المطران خليل ابي نادر وحشد من رجال الاكليروس.

بعد الانجيل تلي الرقيم البطريركي الذي صدر عن البطريرك صفير، ثم القى فاخوري كلمة اعلن فيها عن منح الرئيس الهراوي للراحل وسام الارز الوطني من رتبة فارس. ثم تلاه ابن الفقيد ايلي خليل الشويري بكلمة شكر فيها الحاضرين.

ولد الدكتور الشويري في العام ١٩٣١، وحصل في باريس على شهادة دكتوراه في الزراعة.

كان رئيساً لدائرة التعليم الزراعي في وزارة الزراعة ومن ثم رئيساً لدائرة العلاقات الخارجية. ومثل لبنان في مؤتمرات دولية لدى منظمة الاغذية والزراعة الدولية.

الى المحامي الراحل فادي احمد الزين

حنانيكَ يا بُنيَّ، يا مسافراً على عجل، ترفق بي، تمهل قليلاً... دعني أرتوي منك، اشمّ عبيركَ، انتشق بعض طيبكَ، استعد عطر عُرسك وشذا فرحتك حتى لكأنهما البارحة ونحن لمّا نكد نخلعُ ثيابهما...

حنانيكَ يا بُنيّ...

بربكَ قُل لي أيّنا الذي سافر؟ مَنْ منا الذي تراقص ألماً على الأكفّ وماتت به النبضات؟!

صدّقني يا بُنيَّ انني لم اجد قلبي معي، كان مذبوحاً... كان معكَ في نعشك... ود لو يفتديك... أحس انه مات عندما سكنت نبضاتك... يا بنيّ، ها أنت تأخذني معكَ إلى حيثُ تقيم... تأخذ معك فرحي وأحلامي ومباهج الحياة لتتركني وأمك للعذاب المتنامي، والبكاء الصامت، والحزن المقيم...

يا ولدي ورفيقي

نذرتُ ربيعكَ لخريف أيامي، حلمتُ أن أزيّنها بقربك لأسعد وأرتاح... أملتُ أن تحقق احلامك وتبني أسرتك وتنشر في بيتنا ألق السعادة وندى الهناء وفجأة تعجلت السفر وكان الإنكسارُ الكبير!!!

أنا يا بني ما عدتُ كما تعهدني... لقد زلزلني رحيلُك المبكّر... بعضي هُنا بين الناس وبعضي الآخر هناك محطّم حيث تقيم!

ها أنا يبكي بعضي على بعضي معي...

يا بني... أنت اختطفتني معك... تأكد أن جسمي هنا... وروحي هناك تحوم حولك وتحرسك وترعاك... وعلى امل اللقاء لأحضُنك طويلاً علّني أرتوي واستريح...

احسان شرارة

وداعاً أيها الصامد

لقد عرفتك عيترون رجلاً صامداً قوياً لا يخاف أبداً من آلة الاعداء البشعة التي طالما طمعت بأرضنا ومياهنا وبموقعنا.

كنت مثالاً لعائلتك التي غمرتها بعطفك وإيمانك وتقول دائماً: «لا تفرحي كثيراً يا إسرائيل بإرهابك أطفالنا ونساءنا الأبرياء، لأن لا احد يمكنه الهروب من يوم الحساب وستغرقين في نار جهنم». وبقيت في منزلك مع اسرتك لا تخاف أبداً.

وكنا قد قمنا بزيارة لك يوم اعلان وقف اطلاق النار بتاريخ ٢٨/٤/٩٦ وهنأناك بالسلامة وحدثتنا مطولاً عن المجازر التي أودت بحياة أطفالنا ونسائنا الأبرياء وعن فشل إسرائيل الواضح بمواجهة المقاومة. لقد غادرت الحياة ولم يمض اسبوع واحد على لقائنا.

ولكن ماذا عسانا القول سوى الأعمار بيد الله.

وستبقى يا أحمد عبرة ورمزاً للصمود والوفاء.

فؤاد اللبان

إلى أحمد موسى توبة
الذي توفي في ٥/٥/٩٦

بريد السفير

هل جاء زمن المهدي؟

كل شيء كان غائباً في مأتم قانا... إلا الله

كل شيء كان غائباً في مأتم قانا إلا اصحاب النعوش البريئة... وشعب الجنوب الطيب وأشجار التين والعنب والزيتون وأشتال التبغ.

كل شيء كان صاخباً في مأتم قانا، بدليل الأيدي التي كانت تلطم والعيون التي كانت تدمع والقلوب التي كانت تخفق...

وهتافات تذهب هباء في الآفاق والأودية..

الصامتون الوحيدون كانوا اصحاب النعوش الحزينة، صمتنا كان أبلغ وأعمق في القلوب والنفوس من كل تلك الهتافات.

في مأتم قانا كان الكل معممون بالاكفان وأصحاب النعوش كانوا مكفنين بعمامة النبي وعباءة الحسين وعلم الوطن...

في مأتم قانا كل شيء كان حاضراً في أذهاننا. الهتافات والشعارات ولطم الصدور وتصميم باقات الزهور لتناسب شكل القبور، وربط الأشرطة حول الجباه والرؤوس وحيدر حيدر يا يهود جيش محمد سوف يعوده... وربما بينما كنا نحن نهتف كانت اسرائيل تخطط لارتكاب المجازر والاعتداءات... فمأتم قانا لم يغير فينا شيئاً. شعاراتنا هي هي. طعم دموعنا هو هو. انفعالاتنا مثل قنابلنا لا تنفجر الا فوق رؤوسنا او تحت اقدامنا. فنحن نذهب الى المأتم بكل استعداداتنا ثم نعود الى منازلنا لنرتاح من عناء البكاء وحمل النعوش وتجهيز القبور... وتذهب اسرائيل الى الحرب بكل استعداداتها ثم تعود الى اميركا لتقبض ثمن الدماء والخراب والقتلى... فأما ثمن الطفل القتيل واما ثمن المرأة القتيلة فهو اغلى بكثير عند اميركا لأن الطفل يمثل المستقبل وهم بذلك يريدون قتل مستقبلنا، ولأن المرأة ولود فهم لهذا يندون حتى الأجنة في بطون الأمهات وهذا يقبضون ثمنه اكثر... اسرائيل تقتل واميركا تدفع...

بيريز مكان السيد المسيح في قانا، الدم بدل الماء وأشلاء النساء والأطفال مكان القربانة، الإله تغير في قانا. اله الحب والخير والسلام الذي آمن به السيد المسيح غير إله الحرب والحقد والدماء الذي يؤمن به بيريز..

الله يحكم العالم بالعدل والخير والسلام... فهل جاء الوقت الذي تحكم فيه اميركا العالم بالقتل والدماء والخراب؟...

هل جاء زمن المهدي؟...

محمد كركي

□□□□

صباح الخير يا قانا

صباح الخير يا أم الشهداء، يا قانا الثكلى.. لقد تخضب الدم بالتراب وتناثرت الاجساد أشلاء، رأس يتدحرج هنا، ويد ترتجف هناك. يا لهول الكارثة!

لقد تعمد الدم في قانا وتطهرت الاجساد، فولد فجر جديد، حوّل عناقيد الغضب الى كروم تتلألأ كالضياء، في كل حبة من حباتها نور سماوي، «كمشكاة فيها مصباح نور على نور، يهدي الله لنوره من يشاء(١)».

صبراً عظيماً على الاطفال والنساء والشيوخ الذين اغتالتهم عناقيد الغضب! صبراً على الدم المسفوح هدراً وظلماً من اعداء الانسانية! صبراً على الامن المذبوح بحضور رموز السلام «قوات الطوارئ الدولية»! لن ننسى هذا يا قانا ما دامت امهات بلادي ترضع أطفالها حليب الشهادة والطهارة، حليب الوفاء والاخلاص للمقاومة حتى التحرير.

ان ترابك يا قانا سينبت في كل عام ازهاراً وورودا بلون شقائق النعمان تفوح عطراً وطيباً، فيأتي الاولاد لقطفها مبتهجين فرحين. لنهم سيجمعونها باقات باقات بين ايديهم يتباهون بها مسرورين، اما الازهار والورود الباقيات فتميل نحوهم وترمقهم حتى بيوتهم. وهكذا دواليك يا قانا ستبقى رائحة الزهر والورد على مر الاعوام ناثرة عطرها وشذاها في أرجاء الكون، وفي ذلك المكان المقدس حيث ينحني الأدباء والشعراء وكل الناس إجلالاً وتكرمة لمن قدموا انفسهم قرابين على مذبح حبك يا قانا.

فألف تحية الى الشهداء الأبرار، وألف تحية الى المقاومين البواسل، وألف تحية الى الجنوب الراسخ رسوخ الجبال التي لا تهزها ريح، ولا تحركها عاصفة.

١ ـ سورة النور، الآية ٣٥.

ياسين حسين

□□□□

الصحافة والطفولة

تهدى الصحافة من أقلامها الغار
عند الشهادة يعطى ابنها البارُ
وتبعث النور في عتم الحياة وقد
يستحوذ الطيب من عنوانها الجار
خط اليراع وفي الميزان درته
عند الثريا بعد السهد مغوار
أيام تسري على الكتاب في وطن
جرح العدالة بعد النزف جرار
صحافة العدل فخر للحياة اذا
علم ينير، وللامجاد احرار
لا تستهينوا بظلم ان حامله
ظلم الجناة فذا عار وأعذار
تاريخهم أرّخ الإجرام مرتبة
فهم وللنار أشرار وكفار

* * *

يا مجلس الامن من يبخس كرامتنا
تبكي وتشكو مع الادراج أسرار
حمامة السلم بيضاء بمجلسكم
والألف ألف من الأموات حثّار
نحن الذين جرحنا في عقيدتنا
حتى الطفولة في الاعماق تنهار
لا يؤمن الشعب بعد اليوم في أحد
غير العدالة بين الناس يختار

* * *

احمد عميص
(الفرعون)

□□□□

ورود حمراء في حدائق الوطن

رأيتكم على بيادر القمر... تذرون النجوم... نجمة... نجمة... وتمضون... تحملون عرش الشمس على أصابعكم... وأنتم قادمون... مواكب ورد وأفواج زنابق... نحملكم... ونرحل بكم الى ترابنا، وترابنا لا يموت...

يشرق وجه الوطن من جراحاتكم
وتولدون... تولدون...
وتعلنون قيامة وطن لا يموت...
يا أمة الاطفال الشهيدة...

لعيونكم... ألف فراشة... لعيونكم الجليل... والجنوب... لعيونكم البحر والنهر.

رأيتكم... تحلقون... في سماء الشهادة... وعناقيد غضبهم... تسقط حبة... حبة... تحت اقدامكم... ومقاومتكم تلتهب...

وأنتم تغفون... نوم الشهادة على وسادة الوطن... وتحلمون بأن الوطن مساحة حضنكم وأنتم حضن الوطن، وحضن الوطن... مساحة الكفن...

رأيت اصابعكم بعشرتها... تصرخ... لا... لا...

وليسقط الوحش المتربع على بوابات الوطن. المتد من نحركم المذبوح... الى قلوب كل الاطفال...

وعصافير الجليل الفلسطينية هاجرت اليكم... وغفت في جراحاتكم... وفراشاته... وكل جمال فلسطين... راح يلون اصابعكم... وعيونكم... ويعلن... يا جمهرة الاطفال الشهداء... الموت لعدوكم... والحياة هي لكم... يا أجمل الإطفال.. يا وجه الوطن والمقاومة...

يا سراج العائدين الى عتبات الديار... انتم بصمات الدم على وجه التاريخ... ليترجل منه ألف فارس... ومقاوم.

يا طفلنا القتيل، يا لوحة القلب في معرض الوطن والمقاومة...

وأنتم تأتون من البحر... او النهر... موج طهر على صدر الوطن... ليتطهر من الاحتلال... تأتون من احضان امهاتكم للشهيدات... تحملون رايات من كربلاء... هنا اللقاء... مع الرضيع المذبوح... وكربلاء أنتم... وجه الحنية والنبطية وسحمر... وقانا المحناة... بالدم القاني...

عماد عواضة

□□□□

النار تحرق

النار تحرق
والشرق صامت
النار تحرق
والكل شاهد
النار تحرق
والكل يعرف
النار تحرق
وقضية معلقة بين الأرض والأبدية
النار تحرق
والجرح يتدفق من صدر الوجود
نهراً صافياً بيمم الأرض من الغارات الصهيونية
النار تحرق
والغرب غافل عن المجازر بحق البشرية.

مصطفى الجنون ـ برجا

□□□□

أرض الجنوب

قتل طفل على أرض الجنوب،
فنادته السماء الى جناتها...
تعال الى قلبي، لا تتركني
سأضمك اليوم الى شهداء الزمن
أنت طفل قتلك اليهود
مكانك جنة عدن
«أين أمي وأبي؟ أين أخي الأكبر؟
أين رجلي اليمنى؟ وما بالهم يحفرون الحفرة؟
بأي ذنب اقتل وأحرق وأقصم؟
ليتني لم ابصر النور يوماً ولم أفطم!»
أشبعوك قتلاً. بأي ذنب؟ لن تفهم
ذنبك أنك ولدت هنا، فلن تسلم
قد جاءني جسد أبيك بالدم مبللاً
والآن دورك.
لا تحزن، فالى الجنة ستقودك كل الدروب
وهناك لن ترعبك مجدداً أهوال الحروب
«لا، سأقاتلهم، ولو برجل مبتورة
لأحرر أرضاً أبداً بالأشلاء مغمورة
ولو غرسوا في وجهي الشظايا كما تزرع الحبوب
لن أغادر فجنتي أرض الجنوب».

طارق عباس
السلطان يعقوب ـ البقاع الغربي

تقرير الأمم المتحدة حول اقتصاد دول غرب آسيا:

تضخم وبطالة ومديونية عالية
إتجاه لهيكلة الإقتصاديات والخصخصة

نشر مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت تلخيصاً لمسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة غرب آسيا، أعدته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «اسكوا»، وقد تناول معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي والتضخم وعدد السكان وأزمة السكن ومعدل البطالة ومشكلة نقص المياه والواردات والصادرات في دول غرب آسيا.

وجاء في هذا المسح الاحصائي مؤشرات برزت في العام ١٩٩٥ أبرزها:

أ - ارتفاع اسعار النفط في الاسواق الدولية.

ب - وازدياد الصادرات غير النفطية في عدد من بلدان الاسكوا.

ج - وازدياد ايرادات السياحة زيادات ملحوظة.

د - وتحقيق بعض التقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

هـ - وإنشاء منظمة التجارة العالمية.

و - واستمرار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

ز - وتطبيق سياسات مالية ونقدية حذرة في معظم بلدان الاسكوا.

ح - وتنفيذ الاصلاح الاقتصادي في معظم بلدان المنطقة.

وجاء في التقرير ايضا: «ان الناتج المحلي الاجمالي للمنطقة، باستثناء العراق سجّل معدل نمو بلغ ٢.٨ في المئة بالأرقام الحقيقية في العام ١٩٩٥، في مقابل ٠.٨ في المئة فقط في ١٩٩٤. وفي ١٩٩٥ استفاد اقتصاد المنطقة من تحسن اسعار النفط، ومن فوائد الاصلاح الاقتصادي والهيكلي خلال السنوات القليلة السابقة في عدد من بلدان الاسكوا. وانخفاض مستوى التعاون الاقتصادي الاقليمي من العوامل التي حدت من النمو والتنمية في غربي آسيا، ونظرا الى الارتفاع النسبي لمعدل نمو السكان في المنطقة، بقي الناتج المحلي الاجمالي للفرد راكدا في عام ١٩٩٥، بعدما كان سجل معدل نمو سلبيا بلغ ١.٨ في المئة في العام السابق.

وانخفض معدل التضخم من ١٠٠ في المئة في ١٩٩٤ الى ٥٤ في المئة حسب تقديرات عام ١٩٩٥. ومن المقرر ان ينخفض الى ٢٠ في المئة في عام ١٩٩٦، وتشير التقديرات الى ان معدل التضخم في لبنان انخفض من ١٦ في المئة في عام ١٩٩٤، الى ١٢.٥ في المئة في عام ١٩٩٥. وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، لا يزال معدل التضخم مرتفعا على رغم انخفاضه من ٣٠ في المئة في عام ١٩٩٤ الى ما يقدر بحوالى ٢٥ في المئة عام ١٩٩٥. أما في سوريا فقد ارتفع معدل التضخم من ١٣ في المئة في عام ١٩٩٣ الى ١٥ في المئة في عام ١٩٩٤. وتشير التقديرات الى انه ارتفع كذلك في عام ١٩٩٥، بعد خفض الدعم الحكومي وتحويل العملات الاجنبية بأسعار اقرب الى الواقع، وكثرة السيولة في الاقتصاد.

وحول عدد السكان جاء في التقرير:

قدر عدد سكان دول الاسكوا بحوالى ١٤٣.٣ مليون نسمة في منتصف عام ٩٤، اي ما يمثل زهاء ٢.٥ في المئة من سكان العالم (٥.٦ مليار نسمة). وفي خلال الاثني عشر شهرا السابقة، زاد عدد السكان بحوالى ٣.٥ مليون نسمة اخرى او ٤ في المئة من الزيادة السنوية في العالم (٨٧ مليون نسمة) خلال الاثني عشر شهرا اللاحقة لكي يبلغ ١٥٠.٢ مليون نسمة في اواسط عام ٩٦.

واما الدين الخارجي لبلدان الاسكوا، باستثناء العراق، فقد ظل في مجموعه خلال عام ١٩٩٥، عند مستوى مماثل تقريبا لمستواه في عام ١٩٩٤، اي عند حوالى ١٨٢ مليار دولار، وبينما انخفض الدين الخارجي لعدد من بلدان الاسكوا مثل الاردن، والكويت والمملكة العربية السعودية. فقد ارتفع الدين الخارجي لبلدان اخرى من الاعضاء في الاسكوا مثل مصر ولبنان واليمن.

وفي ما يتعلق بالموارد المائية المحدودة، فان زيادة الطلب على المياه بسبب الزيادة السكانية السريعة واتساع الانشطة الانمائية وتدهور نوعية المياه، كلها عوامل تساهم في مشكلة نقص المياه في منطقة الاسكوا. وما يزيد من تعقيد مشكلة المياه هو ان كميات كبيرة من المياه السطحية والجوفية تؤخذ من الانهار والطبقات المائية المشتركة بين بلدان الاسكوا بزيادة مصادر المياه لديها من خلال تحلية مياه البحر، والمياه الجوفية المالحة، واستخدام المياه العادية بعد معالجتها. وبذلك اصبحت المصادر غير التقليدية للماء من العناصر الرئيسية لتوفير المياه خصوصا في مجلس التعاون الخليجي.

وفي ما يتعلق بالظروف البيئية فقد زادت تدهورا في اجزاء كثيرة من دول الاسكوا في عام ٩٥ وكان من بين اسباب هذا التدهور، النمو السكاني السريع وتطبيق سياسات اقتصادية واجتماعية غير سليمة وضعف الأجهزة التنظيمية والادارية وقلة الوعي العام، وقد وضعت معظم دول الاسكوا استراتيجيات او خططا لمكافحة التدهور البيئي وتحقيق التنمية المستدامة. او انها بصدد القيام بذلك غير ان القيود المالية وتقليص الانفاق العام تعرقل فيما يبدو تنفيذ هذه الاستراتيجيات والخطط.

واما عن برامج الاصلاح الاقتصادي والتكيّف الهيكلي، فقد استمرت معظم بلدان الاسكوا في تنفيذها في عام ١٩٩٥ لتصحيح الاختلالات الداخلية والخارجية وتحسين الكفاءة الانتاجية وهي امور اساسية في ظل اقتصاد يتجه بسرعة نحو العالمية. واصبح من الواضح ان الدول تتجه نحو الابتعاد عن تطبيق استراتيجية التنمية الاقتصادية المتطلعة الى الداخل والتي تعتمد بصورة رئيسية على مشاركة الحكومة في الاقتصاد بينما تتجه نحو استراتيجية التنمية المتطلعة الى الخارج والتي تعتمد على قيام القطاع الخاص بدور رئيسي. وتجرى عملية خصخصة الشركات العامة في عدد من بلدان الاسكوا وان كانت هذه العملية بطيئة جدا. وقد تم وضع قوانين جديدة للاستثمار والضرائب بهدف تشجيع الاستثمار الخاص من جانب المستثمرين الاجانب والمحليين على السواء وحققت بعض البلدان تقدما كبيرا في زيادة صادراتها غير النفطية في صورة خاصة مصر والاردن ولبنان. وعلى رغم ذلك لا يزال الاستثمار الاجنبي الخاص متواضعا جدا في المنطقة اذا قورن به في المناطق النامية الاخرى. فلا بد لمعظم بلدان الاسكوا من الاسراع في برامج الخصخصة لكي تقلل الاعباء المالية التي تتحملها حكوماتها وتزيد من كفاية عدد من شركات القطاع العام.

تشكيل اللجنة الدولية لتقدير خسائر لبنان

تبلغ وزير الخارجية فارس بويز من الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الإسكوا» حازم ببلاوي رسالة شفوية من الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي تتعلق بموضوع تشكيل اللجنة الفنية لتقدير الخسائر البشرية والمادية التي اصابت لبنان.

وقال ببلاوي «ان غالي بصدد ابلاغ الحكومة اللبنانية بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ما خص تشكيل هذه اللجنة».

واضاف: «بعد تحديد حجم الخسائر يصار الى المساعدة في اتخاذ اي قرار يهم المجتمع الدولي في ضوء معرفة ما اصاب لبنان في هذا الصدد».

وسيلتقي ببلاوي ايضا الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للغاية عينها.

١٤٠٠ وحدة سكنية مموّلة بقرض دولي
تعميمان من مصرف لبنان للتسليف والادخار السكني

كتب منير يونس:

يجتمع مجلس ادارة مؤسسة التمويل الدولية «اي.اف.سي» في السادس من حزيران المقبل للموافقة النهائية على قرض قيمته مئة مليون دولار تخصص للاقراض السكني في لبنان. تقدم المؤسسة خمسين في المئة من قيمة القرض على ان تدعو مصارف عالمية الى المساهمة في النسبة الباقية. وستكون هذه المصارف، وفق مصادر مصرفية محلية، من بين تلك التي سبق لها ان دخلت مع المؤسسة الدولية في قروض للتسليف الصناعي في لبنان. وهي: مصرف برلين الالماني، باريبا، "FMA" الهولندي، آراب اميركان بنك، مصرف بيباف، المصرف الفرنسي للتجارة الخارجية، ومصرف ابو ظبي انترناشيونال.

يدير هذا القرض في لبنان ٦ او ٧ مصارف محلية منها: فرنسبنك، بيبلوس، سوسيتيه جنرال، اللبناني - الفرنسي، لبنان والمهجر ومصرف عودة. ومن المحتمل ان تتراوح حصة كل مصرف بين ١٠ و٢٠ مليون دولار. وتبلغ كلفة هذا القرض بالنسبة للمصارف عالية نسبيا بحيث تصل الفائدة الى ٩.٥ في المئة، لذا قد تصل الفائدة على المقترض المحلي بهدف شراء شقة سكنية الى ١٢.٥ في المئة سنويا. ويقول المستشار التنفيذي في «فرنسبنك» الدكتور جو سروع ان «اهمية ذلك تكمن في أن مؤسسة التمويل الدولية والمصارف العالمية الداخلة معها في هذا القرض لم تغير في تعهدها برغم العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان. والدليل الآخر هو ان المصارف العالمية التي تعهدت الدخول في الاكتتاب الذي يديره «فرنسبنك» لصالح فندق فينيسيا، بحيث لم يطرأ اي جديد سلبي على هذه العملية».

وفي عودة الى القرض العالمي الموجه للاسكان في لبنان يؤكد الدكتور سروع: «ان القروض ستكون محليا بين ٤٠ و٢٠٠ ألف دولار لمدة عشر سنوات وما فوق. وتشترط الـ «آي.اف.سي» ان يمول المصرف ٦٠ في المئة كحد ادنى من ثمن الشقة، ويطال هذا شراء شقة جديدة كما يطال شقة او مسكنا موجودا اساسا ويرغب مالكه في توسيعه». واذا كان المعدل الوسطي لهذه القروض ٧٥ الف دولار، يصل عدد الوحدات السكنية الممولة من خلال هذا القرض الدولي الى حوالى ١٤٠٠ وحدة سكنية. وانطلاقا من هذا الرقم يشير الدكتور سروع الى: «ان محاسن القرض كثيرة وليس أقلها تحريك عمليات البيع في قطاع البناء الذي طالما عانى من جمود تحدثت عنه كل الأوساط، ومن محاسنه ايضا مساعدة شرائح مختلفة من الناس على شراء مسكن لطالما عزّ عليهم تملكه من مدخراتهم الشخصية».

وثمة اتجاه الى التخفيف من حدة الشروط المفروضة على طالبي القرض وقد لا يطلب المصرف القرض رهنا بكل ما للكلمة من معنى بل يمكن القبول بتعهد رهن فقط. الى ذلك هناك شروط سهلة ومبسطة اخرى لا تحمل المصرف زيادة مخاطر، وسيعمل بذلك في كافة المصارف التي تدير هذا القرض الدولي محليا.

وكان سبق ان قامت مؤسسة التمويل الدولية بدراسة تقييم ائتمانية معمقة لكافة المصارف الراغبة في ادارة القرض محليا. وكان لرئيس غرفة التجارة والصناعة، رئيس مجلس ادارة «فرنسبنك»، عدنان القصار جهد كبير في اقناع المؤسسة الدولية بالوصول الى هذا القرض الاول من نوعه لقطاع الاسكان في لبنان. ومن ذلك نشأت فكرة جديدة سترى النور قريبا مفادها تكرار التجربة وبواقع ٤٠ او ٥٠ مليون دولار من مؤسسة التمويل الدولية، ويخصص القرض لمصارف الدرجة الثانية في لبنان اي من خارج نادي العشرة مصارف الكبرى. ومن شأن ذلك ادراج اكبر عدد ممكن من المصارف اللبنانية في الحلقة المصرفية الدولية على انها مؤهلة في ادارة قروض كهذه وخاصة اذا اجتازت امتحان التقييم الائتماني الذي تجريه الـ «أي.اف.سي». وعلى اي حال، يجب انتظار توقيع قرض المئة مليون دولار اواخر حزيران وترقب ادارة هذا القرض محليا.

ويبدو ان تحريك قطار قطاع الاسكان جدي ومن بوادر ذلك انتظار تعميمين من المصرف المركزي للمصارف. الاول يرمي الى تحرير جزء من الاحتياطي الالزامي وتخصيصه للتسليف السكني وذلك بواقع ٦ او ٧ في المئة.

وتقول مصادر مصرف لبنان، «ان ذلك في مصلحة المصارف كما هو في مصلحة اصحاب الدخل المحدود الراغبين بشراء شقة سكنية». ومشروع التعميم الثاني يقضي بوضع أسس «الادخار السكني» وشروطه. وستكون على الشكل التالي: يدخر صاحب الدخل المحدود او المتوسط على مدى ٥ سنوات على الاقل، وقد تصل الى ٢٠ سنة، في مصرفه لقاء فوائد متدنية نسبيا بالقياس للفوائد السائدة. ثم يلتزم المصرف بعد مدة الادخار هذه بإقراض المدخر قدر القيمة المدخرة خلال ٥ سنوات او اكثر بهدف شراء شقة سكنية. وفي ذلك ايضا مصلحة للمصارف التي يسمح لها بودائع طويلة الأجل توظفها حيث تشاء طوال مدة الادخار، كما في ذلك مصلحة للمدخر الذي يبرمج عملية تملكه للمسكن ويقيم الحسابات لذلك لقاء مبلغ يسلفه إياه المصرف بعد ٥ سنوات او اكثر.

لكن بعض المصادر المصرفية تشكك في سلامة تطبيق هذين التعميمين وتقول: «جراء ذلك سيكون لدينا فوائد مدعومة في التعميم الاول وهذا يتعارض مع حرية المصارف في التعامل مع زبائنها. كما من شأن ذلك خلق تمييز بين زبون وآخر اذا طرحنا من قضية: من هو المستفيد بالدرجة الاولى؟». اما التعميم الثاني اي الادخار السكني فترحب به اوساط جمعية المصارف وتقول انه جيد ولو ان ذلك ليس بحاجة الى تعميم لان المصارف تعمل عليه اذا عرفت زبونها جيدا.

ويقول المستشار التنفيذي في فرنسبنك: «ان الهدف من كل ذلك نبيل لكن يبقى تحديد هوية واهلية المستفيد من القروض السكنية. ولطالما عرض ذلك المصارف الى القال والقيل».

تعميم لإفادة الإحصاء المركزي من المشاريع الإحصائية للإدارات

أصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تعميما حمل الرقم ٨١/٩٦ طلب بموجبه الى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات «افادة ادارة الاحصاء المركزي عن المشاريع الاحصائية التي تقوم بها وتحضّر لها. وذلك تمكيناً للإدارة المذكورة من إبداء الرأي في شأنها وتوحيدها مع المعلومات الاحصائية الاخرى».

جاء في التعميم:

«تقوم ادارة الاحصاء المركزي بإعداد وتنفيذ عدد من التحقيقات الاحصائية في مختلف القطاعات. كما ان بعض الادارات العامة تقوم بتنفيذ مشاريع احصائية تختص بها من ضمن المهام والصلاحيات العائدة لها من دون ان تقوم بأي اتصال مع ادارة الاحصاء المركزي بغية تنسيق العمل.

لذلك وإنفاذاً للاحكام القانونية والتنظيمية التي ترعى الاحصاء في لبنان لا سيما مشروع القانون الصادر بالمرسوم الرقم ١٧٩٣ تاريخ ٢٢/٢/١٩٧٩ الذي يولي ادارة الاحصاء المركزي، امر وضع المعلومات الاحصائية العائدة لحياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية، اضافة الى الاشراف الفني عليها وتوحيدها.

يطلب الى جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات المعنية، إفادة ادارة الاحصاء المركزي عن المشاريع الاحصائية التي تقوم بها او تحضّر لها. وذلك تمكينا للادارة المذكورة من ابداء الرأي بشأنها وتوحيدها مع المعلومات الاحصائية الاخرى، وفقا لما هو مبيّن أعلاه.

واننا نعلق اهمية كبرى على التقيّد بهذا التعميم وتنفيذ مضمونه».

اتحاد النقل ونقابتا الطيارين وعمال «تي. إم. آي»:
إضراب ٢٤ ساعة ومطالبة بإنهاء قضية المصروفين

اصدر اتحاد النقل الجوي ونقابة الطيارين اللبنانيين ونقابة عمال وموظفي الشركة اللبنانية للنقل بيانا مشتركا أمس، اعلنوا فيه التوقف عن العمل لمدة ٢٤ ساعة، من منتصف ليل الاحد ١٩ ايار الحالي ولغاية منتصف ليل الاثنين ٢٠ ايار الحالي، وطالبوا المسؤولين المعنيين والرؤساء الثلاثة التدخل للتوصل الى «نهاية ايجابية» لمشكلة موظفي شركة «ت. ام. اي» المصروفين من عملهم.

وكان الاطراف الثلاثة قد عقدوا اجتماعا مشتركا أمس، اصدروا بعده البيان الآتي:

«حيث ان العدوان على العمال والموظفين والطيارين في قطاع النقل الجوي ما زال مستمرا...

وحيث ان مجلس ادارة شركة عبر المتوسط ما زال مصرا على المضي في غيه وظلمه بتعليق عقود العمل لـ١٩٥ عاملا وموظفا من جهة ومن جهة اخرى التوقف عن دفع رواتب الطيارين، وتجميد بعض المستحقات من جهة ثالثة...

ومتمردا على كتاب وزارة العمل الرافض لهذا الاجراء ومصرا على خرق القانون الذي من المفترض ان يرعى العلاقات بين الجميع.

وحيث ان معزوفة وضع اليد على حقوق العاملين في هذا القطاع ما زالت هي السائدة سواء بوشر بها في مؤسسة او منوي المباشرة بها في اخرى...

وحيث ان المجتمعين مصرّون كما كانوا على استمرارية قطاع النقل الجوي وتطويره ويرفضون تدميره بتدمير انسانه... قرروا ما يلي:

١ - تحية وزير العمل على الموقف الشجاع الذي اتخذه، مطالبين مجلس ادارة شركة طيران عبر المتوسط الإلتزام بمضمون مذكرة وزارة العمل اليه.

٢ - مناشدة الرؤساء الثلاثة ووزيري العمل والنقل التدخل لإنهاء هذا العدوان.

٣ - اعلان التوقف عن العمل لمدة ٢٤ ساعة من منتصف ليل الاحد ١٩/٥/٩٦ الى منتصف ليل الاثنين ٢٠/٥/٩٦.

هكذا، وحسب نهجنا المعتمد، مفسحين في المجال للمعالجات التي توصل الأمور الى نهاياتها الايجابية، منبّهين في الوقت عينه الى ان المساس بحقوق العاملين في هذا القطاع في اي جهة سوف يقابل بالالتزام الواحد بهذه الحقوق التي يرعاها ويحفظها القانون الذي هو من نحتكم اليه».

وأصدر تجمّع اللجان والروابط الشعبية بيانا يدعم فيه قضية العمال المصروفين، وجاء في البيان:

بعد الوقفة المشرفة للطبقة العاملة اللبنانية ابان العدوان الصهيوني الاخير، وبعد التضحيات الباهظة التي قدمتها الطبقات الشعبية من شهداء وخسائر مادية، وبعد وقفة عمال شركة طيران عبر المتوسط (ت.ام.آي) الذين وضعوا انفسهم في تصرف الشركة، رغم المشاكل العالقة معها، وهي الوقفة التي شهد بها مسؤولون كبار في الدولة، وامتناعها عن دفع رواتبهم لثلاثة اشهر، نرى الشركة تعمد الى صرف حوالى ٢٠٠ موظف وعامل، ضاربة بعرض الحائط برفض وزارة العمل بقرارها إنهاء عقود العمل فيها اننا اذ ندعم تحرك عمال وموظفي شركة «تي. ام. اي»، ونحيي موقف نقابة الطيارين ندعو الجهات المسؤولة الى التحرك دعما لمطالبها، واعادة الموظفين (المصروفين).

مطالبة بإعادة النظر بفواتير الكهرباء
تعكس خطأ احتساب الاستهلاك والتسعير

البترون - «السفير»

طالب رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري بـ «اعادة النظر في فواتير الكهرباء التي تعكس الخطأ الفاضح في طريقة احتساب كمية استهلاك الطاقة الكهربائية وكذلك طريقة احتساب التسعيرة تبعاً لذلك».

جاء ذلك في بيان اذاعه خوري امس وفيه:

- أولاً: ان جباة الكهرباء يعمدون في حال غياب اصحاب المنزل الى تسجيل كميات وهمية من استهلاك الطاقة وهذا ما يتسبب بارتفاع ارقام الفاتورة من دون مبرر واقعي او علمي لهذا الارتفاع.

- ثانياً: ان الفواتير يجب ان تصدر شهرياً عن المؤسسة ووفق قاعدة التسعير المتصاعد لكمية الطاقة المستهلكة ولكن الواقع ان الفواتير وضعت عن ثلاثة اشهر دفعة واحدة بحيث حرم المواطن من حقه في التسعير الشهري مع ما يعنيه ذلك من تكليفه بما هو فوق قدرته وفوق حقوقه المحفوظة بموجب قرارات الوزارة.

وعلى سبيل المثال فان فواتير شهر كانون الثاني ١٩٩٦ صدرت بفاتورة واحدة عن الاشهر الثلاثة السابقة اي تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول بما جعل كلفة الفاتورة تزيد على الاقل عن مرة ونصف المرة عما يجب ان تكون في ما لو انتظمت الفاتورة شهرياً.

- ثالثاً: ان جابي الكهرباء قبل تلزيم الجباية عمد الى تسجيل عدد كبير من الساعات ساعات مقفلة وعندما حل مكانه الجباة الجدد قاموا بتسجيل الاستهلاك المتراكم دفعة واحدة وهذا تسبب ايضاً في ارتفاع قيمة الفواتير بما لا يتحمله المستهلك مطلقاً ولقد عمد ابناء المنطقة بنتيجة هذا الواقع الى مراجعة ادارة كهرباء البترون التي استردت الفواتير المنوّه عنها ووعدت بمعالجة المشكلة الا انها اعادت هذه الفواتير الى المواطنين من دون اي تصحيح مما جعلهم في حيرة من امرهم فهم اكتشفوا وادركوا الخطأ الحاصل من مؤسسة الكهرباء من دون ان تبادر هذه الاخيرة الى استدراك الامر، وفي الوقت نفسه فان المواطنين وهم بغالبيتهم الساحقة من اصحاب المداخيل المحدودة عاجزون عن دفع هذه المبالغ الكبيرة.

وختم البيان: اننا نرفع النداء مجدداً الى اصحاب القرار ليتحملوا المسؤولية وليرفعوا عن ابناء المنطقة هذه الظلامة ويتجاوبوا مع صرختنا هذه. واننا نناشد المسؤولين الايعاز لمن يلزم بوجوب اجراء الكشف شهرياً على العدادات الكهربائية وتنظيم الفواتير شهرياً وفقاً للاصول والقانون.

فورد وفورت يزوران جابر

زار امس مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية بيتر فورد ترافقه سفير بريطانيا في لبنان مايف جيرالدين فورت، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وتناول البحث العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وانعكاساتها خصوصاً على المستوى الاقتصادي والاضرار التي لحقت بالبنية التحتية.

وذكرت مصادر المجتمعين «ان فورد تحدث عن اهمية اتفاق الشركة الاوروبية مع لبنان. وابلغ الوزير جابر ان مؤتمراً سيعقد في لندن في شهر آذار من العام المقبل حول موضوع الشراكة وتمنى عليه حضور هذا المؤتمر، كما تحدث عن اهمية مشاركة بريطانيا في اللجنة الاستشارية لدعم اعمار لبنان المنبثقة عن تفاهم نيسان ١٩٩٦ وفي اطار مشاركة الدول الاوروبية الاخرى».

كما ذكرت المصادر نفسها ان الوزير جابر عرض للاوضاع الاقتصادية في لبنان، وشدد على «اهمية الدعم الدولي للبنان لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥».

الضمان الى فسخ عقود مستشفيات لاتلتزم بالتعريفات

اكدت ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بيان امس، ان الصندوق سيعمد الى فسخ عقود المستشفيات التي لا تلتزم بالتعريفات التي حددها الصندوق، بالاتفاق مع نقابة اصحاب المستشفيات. وتلك التي تخالف النصوص القانونية التي ترعى احكام الاتفاق.

واشارت ادارة الصندوق، الى ان الادارة ملتزمة وبموجب الاتفاق الجديد مع المستشفيات والاطباء بفصل اتعاب الاطباء عن فواتير المستشفيات. اما فيما خص مسألة تشكيل اللجان في المستشفيات فلا علاقة للصندوق بهذا الامر.

نقطة في بحر

توضيح من نقيب أصحاب المحطات

جاءنا: إيضاحاً للمقال الوارد في «السفير» تحت عنوان نقطة في بحر، يوضح النقيب سامي البراكس رئيس نقابة أصحاب محطات المحروقات ما يلي:

لما كنا نعهد بـ«السفير» تصويباً للحقائق ونصراً للحق نأمل نشر هذا الإيضاح لا عملاً بقانون المطبوعات كما هو المعهود، بل إيضاحاً للحقيقة التي طالما فتشنا عنها عبر «السفير».

لقد أوردت «السفير» العزيزة، في عددها الصادر يوم الخميس الموافق ٩ أيار ١٩٩٦ مقالاً للأستاذ عوض شعبان، أورد فيه مغالطات بنسبة رغبة زيادة أسعار البنزين إذا وردت في ذمن المسؤولين إلى ضغط اصحاب محطات بيع الوقود الذين يصرون على زيادة السعر بذريعة ارتفاع الأسعار العالمية، أو تخفيض نسبة الجعالة التي تستوفيها الخزينة، ونسب الكاتب الى أصحاب محطات بيع المحروقات جني المكاسب الكبيرة من الأسعار الحالية.

هذا المقال ورد في الصفحة السادسة من العدد المذكور وفي أخبار المحليات من الصفحة السابعة في العدد نفسه، خبر يفيد ان الأسعار العالمية للمشتقات النفطية ارتفعت بنسبة ١٠-٢٣٪ كما أعلنت المديرية العامة للنفط.

ان نسبة الجعالة المحددة بـ ١٠٪ والتي خفضها وزير النفط موقتاً والتي كبّدت أصحاب المحطات خسائر فادحة، طالبت النقابة بإعادة حقها بالجعالة وهو حق أيده رئيس الحكومة، ووزير النفط بالذات إذ أعلن مراراً وأمام وسائل الاعلام بأنه لجأ إلى هذه الخطوة موقتاً وسيعيد هذا الحق لأصحابه.

وهذا يثبت المغالطات الواردة في مقالة الأستاذ شعبان في تحميل أصحاب المحطات وزر أية زيادة، وأن نسبة الجعالة لا تدخل من قريب أو بعيد بارتفاع الأسعار ولا بحصة الشركات ولا بحصة الدولة.

ان ارتفاع الأسعار أو انخفاضه يعود إلى البلدان المصدرة للنفط.

دامت «السفير» نصيراً للحق والحقيقة، لا سيما وأن أصحاب المحطات هم مواطنون مسحوقون ومكتوون بالغلاء، وأنهم تضحية منهم يبيعون المحروقات بخسائر منذ اكثر من ستة أسابيع.

«يوم حقلي» لمزارعين بقاعيين



من اليوم الحقلي لمزارعين بقاعيين (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

قام مشروع المشرق - المغرب ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية بتنظيم «يوم حقلي» لعدد من المزارعين البقاعيين، يهدف تعريفهم بأصناف بقولية علفية، والاطلاع على تجارب تجرى في اطار تجارب على نباتات علفية تتلاءم مع ظروف المنطقة.

وتجمّع المزارعون المشاركون في محطة تل عمارة، وتحدث المنسق الوطني لمشروع المشرق - المغرب المهندس صلاح الحاج حسن موضحاً ان الغاية من الجولة ان «يصبح المزارع شريكاً، كما انها تدخل ضمن خطة تحسين انتاجية الشعير والاعلاف والبقوليات العلفية والاغنام، وسيتم لاحقاً عرض ومناقشة نتائج التجارب مع المزارعين».

ورأى المزارع محمد علي ناصر الدين ان هذه هي المرة الاولى التي يلمس فيها المزارعون «مصداقية من قبل هذه الادارة لم يتعودوها من قبل، لرفع مستوى وتحسين الانتاج، وقد تعلمنا الكثير خلال هذه الجولة، حيث تعرفنا الى اصناف جديدة من الاعلاف التي تتلاءم مع تربتنا».

رفع الحظر عن استيراد اللحوم والماشية الايرلندية

اصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري امس، قراراً برفع حظر استيراد الحيوانات الحية ومنتجاتها من ايرلندا، وبرر هذا القرار بأن الوزارة اجرت تحقيقات بينت ان الابقار والاغنام والمواشي الاخرى ذات المنشأ الايرلندي «ليست مصابة بمرض «جنون البقر» او بأي امراض اخرى وبائية».

وجاء في نص القرار: «المادة الاولى: يرفع الحظر على استيراد الحيوانات الحية (المجترات) ومنتجاتها من منشأ ايرلندي موضوع القرار الرقم ١٦٥/١ تاريخ ١٠/٤/١٩٩٦، بحيث يقتصر هذا المنع على الحيوانات الحية (المجترات) ومنتجاتها من منشأ بريطاني فقط.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره».

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٨ باخرة عاملة منها ١١ باخرة جديدة حملت ١٨٠٧١ طناً فيما غادرت ١٣ بواخر وينتظر وصول ١٦ باخرة (الاحصاء غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
اتلاكابتن	١٠	٤٠٠ (مواسير)	البدر
ليبرا	٧	١٨٥ (مختلفا)	كلنشيب
بل عمير	١٢	١٧٠٠ (مختلفا)	سيمن
تيراكي هلاس	٩	٢٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعادة
سلتيك واريور	١٣	١٩٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
مبروكة	٥	(الشحن)	ن. ابو رجيلي
ستسرييه	١٤	٥٠ (ماشية)	الميتا
زيزي	١٠	٥٠٣٦ (حديدا)	سيمار
انلتولي جيلزنيكوف	٧	٢٥٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
سلافوتيش - ٤	٧	٢٣٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
نتالي	٧	٢٠٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ

● البواخر التي غادرت: تيراكي هلاس ليبرا، اوريل - ١، بيروت، بيزنتيو، ايفان سيرجيتكو، روتوف، لاكي ملر، احمد - ج، اليزابيت، ياليكوي - ٢، نتاليمار، فولغودون.

مرفأ طرابلس

● كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شحيلق
ايمان ت	رومانيا	(مختلفا)	برنار
ليدي دلال	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
زكريا	سوريا	الشحن (خردة)	كونغرس
لوشن ليك	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
● البواخر المنتظرة			
عبدالله اس	مصر	(ملحا)	فلدي ملر
توفيق اس	روسيا	(خشبا)	المتوسط
غادة اس	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ميتا	اسبانيا	(خشبا)	ملوبتا
يوريوس	ايطاليا	(خاما)	ساتو
بل تاينر	بيروت	(حلويات)	صقا

● البواخر المغادرة: الحاج انور - دينا ام - اوريل (٦).

حركة المطار

حركة المطار الاحد ١٢/٥/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٠.٣٠	دبي	MEA
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية
١٤.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٦.٢٠	اسطنبول	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية
١٧.١٥	لندن	MEA
١٨.٣٥	روما	MEA
١٩.٢٠	اسطنبول	التركية
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك
١٦.٥٠	نيس/جنيف	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA
١٩.١٥	فرانكفورت	MEA
١٠.٢٠	كولمبو/ابو ظبي	MEA
١٠.٥٠	الكويت	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA
١١.٣٥	جده	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٥	روما	الفرنسية
١١.٠٠	روما	MEA
٩.٤٥	عمان	القبرصية
٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢.٣٠	اثينا	الامارات
١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٥.٢٠	ابو ظبي - الشارقة	الجزائرية
١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١١.٤٥	اسطنبول	MEA
٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٩.١٠	كوالالمبور/سنغي	MEA
١٢.٣٠	لندن	MEA
١٧.١٠	باريس	MEA
١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٢.١٥	القاهرة	MEA
٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
٢٠.٤٥	الرياض	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تعليق إضراب شركات ومحطات المحروقات
برصوميان يعلن التوصل إلى تسوية


الازدحام أمام إحدى المحطات

اكد وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان لـ«السفير» انه اجرى اتصالاً بشركات المحروقات تم على اثره الغاء الاضراب الذي كان مقرراً تنفيذه اليوم.

وقال برصوميان اثر لقائه رئيسي الجمهورية والحكومة انه توصل الى تسوية مع الشركات لإنهاء الإضراب وكذلك مع المحطات.

وسيعقد برصوميان مؤتمراً صحافياً في الوزارة في العاشرة من قبل ظهر اليوم للإعلان عن التسوية. وعلمت «السفير» ان قراراً بزيادة سعر صفيحة البنزين ألف ليرة سيعلن اليوم.

وكان تجمع شركات النفط عقد اجتماعاً طارئاً، امس، بحث خلاله موضوع الاسعار وناقش «الانعكاسات المالية السلبية والخسائر التي تراكمت وخاصة خلال الشهرين الاخيرين والتي اصبحت تشكل عائقاً في وجه استمرارية عمل هذه الشركات وتهدد ديمومة عمل اجرائها. ولقد تحملت الشركات هذه الخسائر تجاوباً منها مع الظروف العصيبة التي كانت تمر بها البلاد وايماناً منها بالوعود المتكررة التي اعطيت لها من قبل المسؤولين».

ونتيجة الاجتماع قررت الشركات «مضطرة التوقف عن العمل اعتباراً من صباح السبت ١١ أيار ١٩٩٦ والتأكيد على تحقيق مطلبيها الاساسيين وهما:

١ ـ «اعتماد سلم متحرك لجدول تركيب الاسعار يعكس في عنصر كلفة البضاعة تطورات السعر العالمي للمنتجات النفطية في حالتي الزيادة والتراجع.

٢ ـ اعادة النظر في عنصر حصة شركات التوزيع بحيث يعكس الكلفة الحقيقية وفي أسوأ الأحوال تطبيق النصوص الخاصة بزيادة هذا العنصر وفق زيادات غلاء المعيشة المقررة من قبل الدولة».

● من جهتها، نشرت المديرية العامة للنفط أسعار المشتقات النفطية حسب نشرة البلاتس العالمية في بلد المنشأ، وجاءت أسعار، امس كالآتي:

ـ نفط خام: ١٨.٩٧ (البرميل).
ـ بنزين: ٢٣٥.٥٠ دولار / طن.
ـ مازوت: ١٥٨.٧٥ دولار / طن.

وبذا يكون سعر طن البنزين قد ارتفع منذ الاول من آذار حتى العاشر من أيار بنسبة ٢٩ في المئة، أي بين ١٨٢.٥ دولاراً للطن الواحد حتى ٢٣٥.٥ دولاراً للطن الواحد.

الا ان هذا الارتفاع في الاسواق العالمية لم يقابله ارتفاع في الاسعار المحلية وهذا ما دفع بشركات النفط في لبنان الى وقف التسليم والتوزيع اعتباراً من اليوم السبت.

الى ذلك، اعلنت نقابة اصحاب المحطات «السير مجدداً في التوقف عن العمل ابتداء من نهار السبت (اليوم) الى حين اعادة الجعالة الى الف ليرة عن كل صفيحة بنزين» وجاء ايضاً في بيان اصحاب المحطات:

بعد التطورات المتلاحقة بشأن اعادة حقنا المشروع الذي اقتضم من جعالتنا المحددة بـ ٥٪ وانتقاصها الى ٤٪ كاجراء موقت بقرار من وزير النفط وبعد ان اعلن مراراً بأن هذا الحق سيعود خلال ايام قليلة ولما مضى على هذا القرار اكثر من ستة اسابيع نعلن وقف العمل».

مصرف لبنان يحدّد نماذج ميزانية مؤسسات الصرافة

أصدر مصرف لبنان تعميماً الى مؤسسات الصرافة امس في اطار اتجاهه لتنظيم الاسواق المالية، وهو يحمل الرقم ٦١٦٦ ويتعلق بتنظيم الميزانية السنوية وحساب الارباح والخسائر.

والحق «المركزي» بالتعميم ٣ نماذج تتعلق بنوع المؤسسة وتصنيف رأسمالها.

وحدد النموذج رقم ١ الميزانية سنوية حسب الموجودات وتتضمن المخزون بالعملات والودائع والاصول الثابتة وغير الثابتة الخ... اما النموذج رقم ٣ فيطبق على المؤسسات التي يكون الحد الادنى لرأسمالها ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية ويعتمد حساب الايرادات والاعباء ومؤونة الضرائب الخ...

وجاء التعميم على الشكل الآتي:

قرار رقم ٦١٦٦

إن حاكم مصرف لبنان،
بناء على القانون رقم ٨٧/٤٢ تاريخ ٨٧/١١/٢٢ لاسيما المادة الثامنة منه،
وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/٥/٨،
يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يطلب الى جميع مؤسسات الصرافة المسجلة وفقاً للأصول تزويد مصرف لبنان ببيان عن كل من الميزانية السنوية وحساب الارباح والخسائر العائدة لكل منها وفقاً للنماذج المرفقة ربطاً.

المادة الثانية: يعتمد الانموذج رقم (١) والانموذج رقم (٣) من قبل مؤسسات الصرافة التي يكون الحد الادنى لرأسمالها مئة مليون ليرة لبنانية.

المادة الثالثة: يعتمد الانموذج رقم (٢) والانموذج رقم (٣) من قبل مؤسسات الصرافة التي يكون الحد الادنى لرأسمالها مئتين وخمسين مليون ليرة لبنانية.

المادة الرابعة: ترسل البيانات المطلوبة وفقاً للنماذج المشار اليها في هذا القرار الى مصرف لبنان على ثلاث نسخ الى كل من لجنة الرقابة على المصارف، مديرية الاسواق المالية ومديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة السادسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

المصرف الدولي يزيد قرض الطوارئ للبنان ٥٠ مليون دولار

أعلن مصدر مسؤول في وزارة المالية ان المصرف الدولي «قرر زيادة قرض الطوارئ الذي منحه للبنان في العام ١٩٩٣ من ١٧٥ مليوناً الى ٢٢٥ مليون دولار اميركي أي بزيادة مقدارها ٥٠ مليون دولار».

وأوضح المصدر نفسه «ان جزءاً من هذه الزيادة سيخصص لإعادة تأهيل وترميم وإصلاح الأضرار الناجمة عن العدوان الاسرائيلي الأخير».

وكان عقد بعد ظهر امس اجتماع في وزارة المالية ضم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووفدا من المصرف الدولي برئاسة رئيس دائرة الشرق الأوسط في المصرف انيدرسود ورئيس مجلس الانماء والإعمار المهندس نبيل الجسر وتناول البحث العلاقات الثنائية وخصوصا تمويل البرنامج الاعماري.

وتستمر زيارة الوفد الذي وصل الى لبنان مساء أمس الأول اسبوعا كاملا يلتقي خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٥/٩	٩٦/٨/٨	١٤٣٠	١٥.١٩	١٥.٧٩	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٥/٩	٩٦/١١/٧	١٤٣٠	١٥.٧٩	١٧.١٤	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٥/٩	٩٧/٥/٨	١٤٣٠	١٥.٣٥	١٨.١٢	٨٤٦٧.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٥/٩	٩٨/٥/٧	١٤٣٠	٢٢.٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/١١/٧	١١٠١
١٩٩٧/٥/٨	١١٠١
١٩٩٧/١١/٦	١١٠١
١٩٩٨/٥/٧	١١٠١

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند لثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٣٧٥٠٠
لشهر واحد	٦.٠٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٦.٥٠٠٠٠
لسنة ونصف السنة	٦.٦٢٥٠٠
لسنتين	٦.٧٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار رقم ٦١١٦:

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء:	١٣.٤٩	١٥.١٩	١٥.٧٩	١٥.٣٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

التقرير المالي الأسبوعي
إصدار اليوروبوند وتفعيل السياسة الاجتماعية يستقطبان الاهتمام
يونيسيراميك في البورصة و«سوليدير» قريباً

كتب معن برازي:

تفعيل دورة النشاط الاقتصادي عبر تثبيت سياسة الرساميل والاجور عند حدودها الدنيا واصدار سندات اليوروبوند والحديث عن قروض جديدة للمساعدة في ازالة العدوان الاسرائيلي كانت اهم العناوين العريضة التي استقطبت اهتمام المتعاملين هذا الاسبوع، وان كانت الاسواق المالية قد تنفست الصعداء في اول اسبوع فعلي للعمل منذ اسابيع الا ان الترقب بقي سمة الاسواق النقدية ـ ولا تزال «الاعصاب مشدودة» بانتظار عدد من المعطيات اهمها:

● اولا: حسم الحديث عن الشأن الاجتماعي والمرتبط من ناحية تحسين مستوى المعيشة وزيادة الاجور وتحديد افق مستقبلية لسياسة الرساميل والاجور. وان كانت قاعدة القناعة المشتركة بين الحكومة وأرباب العمل والعمال لا تزال دون المستوى المطلوب لها لكي تترجم واقعا نقديا وانتاجيا في اقتصاد ضيق الحجم الا ان العملية الناجحة (حسابيا) لسياسة الرساميل يمكن لها ان تترجم استقرارا نقديا واستيعابا للزيادة الطارئة عليها (ان قورنت بالزيادات التي عرفها الاقتصاد الوطني سابقا) ـ وتتوقع الاسواق في حال طبقت الزيادة الجديدة في اواخر الشهر الحالي من قبل مؤسسات القطاع الخاص بروز كتلة نقدية في الاسواق المالية قد تنعكس (مبدئيا) في زيادة حصة الاستهلاك الفردي ـ وبانتظار استعادة الدولة لموقعها في تحمل المسؤوليات الاجتماعية في مجالات التعليم والصحة والنقل المشترك تمهيدا لعدم تآكل الزيادات في سياسة الرساميل والاجور يرى المراقبون الماليون ان القطاع الخاص قد تجاوز قطوعا جديدا من حيث الزيادات المتوقعة.

● ثانيا: تنفيس بعض من المستحقات والوعود التي قطعتها الدولة على نفسها ـ وفي هذا الاطار مزيد من الانفاق الحكومي بعد صدور سندات الخزينة بالدولار والتي ينجح لبنان فيها تباعا في بيعها بالاسواق العالمية ـ وان كان الحديث اليوم ليس على ارتفاع كلفتها وقصر آجالها النسبية الا ان الاهم ان هذه القروض (الخارجية) تذهب الى قطاعات غير انتاجية وبالتالي فإن الحكومة اللبنانية تتطلع الى تسديدها من القطاعات الخاصة ـ اشارة الى ان لبنان يكمل لنا حلقة اقتراض ٨٠٠ مليون دولار في الاسواق العالمية عبر سندات اليوروبوند (Evrobonds) في معدل فائدة تزيد على ٣.٥ نقاط عن معدل الفائدة على سندات الخزينة الاميركية للفترة نفسها. الا ان الحديث الاهم يبقى حول جهة صرف هذه الاموال وامكانية تعديل بعض الاولويات الترسيملية للحكومة.

وفي الحديث عن اصدار اليوروبوند اشارة الى الارقام التي نشرتها «السفير» هذا الاسبوع ووصول قيمة الدين العام الى ٨٠٥١ مليون دولار موزعة ١٠٦٥١ مليار ليرة للدين الداخلي و١٣١ ملايين دولار للدين الخارجي.

وان كانت القروض الجديدة التي اطلقت لا تسجل الآن في خانة الدين الخارجي الا ان هذا الدين في السنوات المقبلة (حسب تاريخ التسديد) سجل زيادة ١٠٠ مليون دولار لليوروبوند و٥٠ مليون دولار لقرض المصرف الدولي الجديد.

● ثالثا: اهتم المتعاملون بالأنباء التي رشحت عن تقسيم سهم سوليدير الى ١٠ وبالتالي وصول سعر هذا الاخير الى معدلات يمكن لصغار المساهمين من المشاركة في عملية العرض والطلب من جهة والتثبيت من جهة اخرى.

انخفضت الاسعار في سوق بيروت الثانوية في نهاية الاسبوع وقال متعاملون ان اعلانا بتقسيم السهم الى عشرة اسهم قد يعيد رفع الاسعار. ولم يجر اي تداول في بورصة بيروت الرسمية خلال الاسبوع وعزا مصدر في بورصة الاسهم الهدوء الذي تشهده البورصة الى قيام شركة الترابة اللبنانية بتوزيع ارباحها وهي ثاني اكبر شركة لبنانية كانت الوحيدة التي تم التعامل في اسهمها في البورصة في الاسابيع الاخيرة.

وفي بورصة بيروت الثانوية التي تتعامل فقط في أسهم سوليدير انخفض سعر سهم الفئة «أ» الى ١١٢.٧٥٠ دولار من ١١٤.١٣ دولار في نهاية الاسبوع الماضي وانخفض ايضا سعر سهم الفئة «ب» الذي صدر في اكتتاب بلغت قيمته ٦٥٠ مليون دولار صدر في كانون الثاني عام ١٩٩٤ الى ١١٤.٦٢٥ دولار من ١١٥ دولارا.

وقال وسطاء ان السوق ارتفعت امس بعد ان كانت كميات كبيرة من الطلبات قد ثبتت على اسعار عالية نسبيا بعد يوم واحد من اعلان شركة سوليدير انها تقترح اصدار اسهم الفئتين «أ» و«ب» البالغ قيمة كل منهما ١٠٠ دولار بعشرة اسهم للواحد منها بقيمة عشرة دولارات للسهم. وقال احد الوسطاء «اذا توفر لدينا في الاسبوع المقبل كميات مماثلة من الطلبات على اسعار عالية فهذا يعني ان الناس متفائلون بخبر تقسيم السهم الواحد الى عشرة اسهم». والبعض يعتقد ان هذا الاقتراح سوف يؤدي الى رفع الاسعار لانه سوف يشجع مستثمرين صغار على الشراء والبيع. وتزايد التداول سوف يزيد الطلب وسوف يؤدي ذلك الى ارتفاع الاسعار.

هذا واعلنت شركة يونيسيراميك وهي الشركة الوحيدة التي تصنع ارضيات السيراميك في لبنان انها ستصبح في الاسبوع المقبل رابع شركة تقيد اسهمها في سوق بيروت للاسهم.

وقال مصدر بسوق الاسهم لرويتر انه يتوقع ان تعلن البورصة قيد الشركة في نشرتها يوم الاثنين المقبل. وتشترط اللوائح ان تمضي ثلاثة ايام بعد الاعلان قبل امكان تداول الاسهم.

وقال كامل سعده نائب المدير العام للشركة لـ«رويتر»: «نتوقع ان نبدأ التعامل في سوق اسهم بيروت خلال الاسبوع المقبل».

وسيمثل قيد اسهم الشركة اول اضافة الى البورصة منذ استأنفت نشاطها في كانون الثاني الماضي بقيد ثلاث شركات بعد ان ظلت مغلقة قرابة ١٣ عاماً. وكانت يونيسيراميك والشركات الثلاث الاخرى المدرجة حاليا مقيدة بالبورصة قبل اغلاقها عام ١٩٨٣.

وقال سعده ان الشركة هي اكبر شركة لتصنيع سيراميك الارضيات في الشرق الاوسط. ويبلغ رأسمالها ٣.٨ مليون دولار وسيزيد الى ١٢ مليون في حزيران المقبل.

وأضاف قوله «أعاد المدققون تقييم الاصول الثابتة للشركة. وسيضم المساهمون الاصول التي اعيد تقييمها الى رأس المال في جمعية عمومية غير عادية تعقد في ١٤ تموز ليرتفع الى ١٢ مليون دولار».

وقال سعده ان حملة الاسهم زادوا رأس المال الى ثلاثة امثاله بعد ان كان ٢٠١٦ مليار ليرة لبنانية في تشرين الثاني الماضي.

وتبلغ القيمة السوقية الاجمالية لأسهم الشركات الثلاث الاخرى المقيدة في البورصة ٥٠٠ مليون دولار مقارنة مع اجمالي الناتج المحلي اللبناني البالغ ٨.٥ مليار دولار تقريباً.

وقال سعده ان اسهم الشركة جرى تداولها بنحو اربعة دولارات للسهم في السوق غير الرسمية. وأضاف ان من بين كبار المساهمين رئيس الشركة جوزيف غرة وشركة ليسيكو لصناعة السيراميك.

وقال متعامل في احد مصارف بيروت لرويتر ان التعامل في اسهم يونيسيراميك في السوق غير الرسمية محدود وانه لا يعلم بسعر السهم.

هذا وأكد رئيس لجنة عملاء البورصة وعضو لجنة البورصة والسوق الثانوية نبيل عون في تصريح لـ«السفير» ان لجنة البورصة قد وافقت على طلب يونيسيراميك وان الشركة تجري الآن اتصالاتها بشركة ميدكلير لإنهاء المعاملات الادارية لإدراج الاسهم لوجيستياً.

وانهت بورصة بيروت عملها لهذا الاسبوع من دون ان تسجل اي تثبيت لأسهم الشركات المسجلة في ردهتها واقتصر التعامل فيها على تداول كميات بسيطة من العروض والطلب بقيت من دون تنفيذ.

ولليوم الرابع غاب التعامل في سوق الاسهم وسجل في المقابل ثبات للكمية المعروضة لأسهم شركة الترابة اللبنانية على ٢٠٠٠ سهم وانعدم الطلب عليها وكذلك استقر العرض على أسهم شركة الاسمنت الابيض (لحامله) على ٦٠٠ سهم والطلب على ٢٠٠٠ سهم.

وسجل ارتفاع العرض على اسهم شركة اترنيت من ٢٥٠٠ سهم الى ٣٥٠٠ سهم اما الطلب فاستقر على ٢٠٠٠ سهم.

يشار الى ان هذا الاسبوع من العمل في البورصة هو الاول من نوعه من حيث غياب التعامل الذي بدأ يسجل فعليا منذ نهاية الاسبوع.

أسواق القطع المحلية

اقفل معدل ليرة/دولار ١٥٧٨.٥٠ ليرة بتحسن ٠.٠٠٦٪.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

وسجلت اسعار وحدة الحساب الاوروبية (ECU) ووحدة حقوق السحب الخاصة (SDR) كما وردت على لائحة مصرف لبنان الجمعة ١٩٩٦/٥/١٠:

ـ وحدة الحساب الاوروبية (ECU) كل وحدة حسابية تساوي بالدولار الاميركي ١.٢٣٦٢ وتساوي بالليرة اللبنانية ١٩٥٠.٧٢.

ـ وحدة الحساب الخاصة (SDR) كل وحدة تساوي بالدولار الاميركي ١.٤٥٣٥ وبالليرة اللبنانية ٢٢٩٣.٦٢.

شهادات الإيداع

قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٨٠ مليار ليرة (نحو ٥٠.٤ مليون دولار).

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٦٩ مليار ليرة (نحو ٤٣.٦ مليون دولار). وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة ٥١ مليار ليرة حددت فائدتها عند ١٤ في المئة بينما تلقى طلبات على شهادات مدتها ٦٠ يوما بقيمة ٢٩ مليار ليرة وحددت فائدتها عند ١٥ في المئة وهي الفائدة عينها للاسبوع الرابع عشر على التوالي بالنسبة للمدتين ٤٥ و٦٠ يوما.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من يوم امس الجمعة.

في الأسواق المالية العالمية

اهتم المتعاملون هذا الاسبوع بتجاوز مسألة الموازنة الاميركية واقرار لجنة الميزانية بمجلس النواب الاميركي خطة الجمهوريين الا ان رئيسها رفض نداء من الرئيس بيل كلينتون لاستئناف محادثات تهدف الى موازنة الميزانية في عام ٢٠٠٢. وكانت محادثات موازنة الميزانية قد انهارت بين كلينتون والجمهوريين في وقت سابق من العام الحالي وحاول الرئيس منذ ذلك الحين استئناف هذه المحادثات لكن دون نجاح. وكشف الجمهوريون هذا الاسبوع عن اقتراح بخفض التخفيضات الكبيرة في الضرائب والنفقات أقر في الاسبوع الماضي وحصل على اشادة مثيرة للدهشة من كلينتون وتلميح بأنه قد يفتح الباب امام محادثات جديدة.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي وهو يتحدث عن الخطة الجديدة للحزب الجمهوري «اعتقد انه تحرك في الاتجاه الصحيح. وآمل في ان يكون ذلك بداية عملية تنتهي بموازنة الميزانية خلال سبع سنوات».

لكن رئيس لجنة الميزانية بمجلس النواب جون كاسيتش رفض قطعيا غصن الزيتون الذي لوّح به الرئيس وقال ان اجراء محادثات جديدة لن يؤدي الى شيء.

واقرت لجنة الميزانية بمجلس النواب خطة الميزانية التي اعدها الجمهوريون وفقا للخطوط الصارمة للحزب بأغلبية ٢٣ عضوا ضد ١٨ عضوا. وقرت ميزانية متطابقة تقريبا في تصويت حزبي بأغلبية ١٣ ضد ١١ صوتاً.

من ناحية اخرى تساءل المتعاملون ان كانت الصين والولايات المتحدة على عتبة حرب تجارية بعد ان قالت بكين انها اعدت قائمة بالواردات الاميركية التي يمكن ان تتأثر بعقوبات انتقامية بينما تلوح في الافق نذر حرب تجارية بشأن القرصنة على حقوق الملكية الفكرية المتفشية في الصين. وقال مسؤول بوزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي لرويتر ان قائمة الصين ستشمل بنودا قيمتها اكبر من قيمة البنود التي ستشملها القائمة الاميركية. ونقلت وكالة انباء الصين عن جانغ قوله «اذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الصين فإن الصين ستطبق عقوبات انتقامية ستكون قيمتها بالتأكيد اكبر من العقوبات الاميركية. وقال البيت الابيض ان قائمة اولية بسلع قيمتها ثلاثة مليارات دولار من الواردات الصينية يمكن ان تشملها العقوبات ستنشر يوم ١٥ ايار الحالي اذا لم تنفذ الصين بطريقة افضل الاتفاقية التي تم التوصل اليه في شباط عام ١٩٩٥ لوقف تقليد برامج الكمبيوتر والافلام والموسيقى الاميركية.

وساعد اتفاق عام ١٩٩٥ الدولتين على تجنب حرب تجارية كانت على وشك الاندلاع. وستوفد الولايات المتحدة مساعد الممثل التجاري لي ساندز الى بكين لإجراء محادثات في الاسبوع القادم قبل انتهاء المهلة في ١٥ ايار الحالي.

وفي واشنطن قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه لا يتوقع الدخول في حرب تجارية مع الصين لكنه اصر على ان تلتزم الصين باتفاقية انهاء القرصنة. وتقول بكين انها فعلت الكثير في وقت قصير لكن واشنطن تقول ان ما فعلته الصين غير كاف. وحذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين جوفانغ الولايات المتحدة هذا الاسبوع من ان تضر بمصالحها بنفسها قائلا ان العقوبات الاميركية يمكن ان تسبب ضررا بالغا لنشاط الأعمال الاميركي في سوق الصين الضخمة.

وقال جانغ ان نحو ٦٠٠ الف مفتش لمكافحة القرصنة يداهمون المتاجر والاسواق في الصين يوميا وان الحملة الصارمة على الجريمة التي تجري في انحاء الصين تستهدف ايضا انتهاكات حقوق الملكية الفكرية. ورغم ان واشنطن ستنشر قائمة الواردات الصينية التي يمكن ان تضار بالرسوم الجمركية التي ستفرضها الولايات المتحدة وتبلغ ١٠٠ في المئة فإن العقوبات التجارية لن تفرض لمدة شهر آخر.

وقال مسؤولون اميركيون انه خلال تلك الفترة ستقلل واشنطن قائمتها الاولية من سلع قيمتها ثلاثة مليارات دولار الى سلع قيمتها مليارا دولار وهي تسعى لنزع فتيل الأزمة. ورغم تحركات الحكومة الاميركية لمعاقبة الصين على تقاعسها عن حماية حقوق الملكية الاميركية يزمع كلينتون تجديد منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية تجاريا الذي يسمح للدول ببيع سلع في الولايات المتحدة مقابل فرض رسوم جمركية صغيرة او من دون رسوم على الاطلاق.

ارتفع الدولار في اواخر المعاملات في طوكيو رغم تراجعه عن مستويات اعلى مقابل الين مع تراجع المارك الالماني والدولار الاسترالي.

وقال متعاملون ان الدولار تأثر بمبيعات من المتعاملين في الخارج. لكن تحركات الدولار كانت بطيئة وعزا متعاملون الانخفاض الى فشل العملة الاميركية في مواصلة الارتفاع لا الى الاقبال الفعلي على البيع. وتنتظر الاسواق لمعرفة اثر بيانات اسعار المنتجين لشهر نيسان في الولايات المتحدة والتي تعلن اليوم على الاسهم والسندات الاميركية. وجرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٤.٥٥ / ١٠٤.٦٥ ين و١.٥٠٨٨ / ١.٥١٩٠ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٤.٧٠ / ١٠٤.٧٣ ين و١.٥١٩٠ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٤.٦٠ / ١٠٤.٧٠ ين و١.٥١٩٦ / ١.٥٢٠٣ مارك.

تراجع الجنيه الاسترليني امام الدولار في اواخر الاسبوع بعد ان صعد امام المارك رغم ارتفاع العملة الالمانية امام الدولار. ومن المنتظر صدور بيانات عن الانتاج الصناعي وانتاج الصناعات التحويلية في آذار في بريطانيا. ومن المتوقع ان يستقر الانتاج الصناعي مقارنة بالشهر السابق ويرتفع ٠.٣ في المئة مقابل الشهر نفسه من العام الماضي في حين انه من المتوقع صعود ناتج الصناعات التحويلية قليلا ٠.١ و٠.٤ في المئة على التوالي. وجرى التعامل في الاسترليني بسعر ١.٥٢٠٦ دولار و٢.٣٠٥٨ مارك مقارنة مع ١.٥٢٢٠ / ١.٥٢٣٠ دولار و٢.٣٠١٣ / ٢.٣٠٢٣ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية.

وسجل الدولار الاميركي في آخر الاسبوع المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

الجنيه الاسترليني ١.٥٢٤٤ / ١.٥٢٥٤.
المارك الالماني ١.٥١٨٦ / ١.٥١٧٦.
الجيلدر الهولندي ١.٦٩٧٤ / ١.٦٩٦٤.
الفرنك السويسري ١.٢٣٨٦ / ١.٢٣٧٦.
الفرنك البلجيكي ٣١.٢٣ / ٣١.١٩.
الفرنك الفرنسي ٥.١٤٦٢ / ٥.١٤١٢.
الليرة الايطالي ١٥٥٩.٣ / ١٥٥٧٨.
الين الياباني ١٠٤.٨٥ / ١٠٤.٧٥.
الدولار الاسترالي ٠.٨٠٤٣ / ٠.٨٠٣٨.
اونصة الذهب ٣٩٢.٥٥ / ٣٩٢.٩٥٠.

وفي أنباء المؤشرات اظهر مسح اجرته رويتر وشمل خبراء اقتصاديين ان فرنسا لن تفي بحدود عجز الميزانية المقرر في معاهدة ماستريخت بما يشير الى عثرات على طريق الوحدة النقدية.

وأشار المسح الذي شمل ٢٣ خبيرا اقتصاديا الى توقع تراجع عجز فرنسا العام في ١٩٩٦ الى ٤.٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي والى ٣.٥٠ في المئة في العام المقبل مقابل خمسة في المئة العام الماضي.

وتطالب معاهدة ماستريخت الاعضاء المشاركين في الوحدة النقدية بتقليص عجزهم الى ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي بحلول عام ان قدر لهم الانضمام الى عملة موحدة عندما تطرح لأول مرة عام (١٩٩٧ ـ ١٩٩٩). وتوقعت سونيا جروتر الخبيرة الاقتصادية لدى اي بي جي انترناشيونال ان يبلغ عجز المانيا ٣.٣ في المئة في ١٩٩٧ بما يجعل العجز الفرنسي لا يبدو بالغ السوء.

وقال ايضا كل من صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان فرنسا والمانيا لن يفيا بنسبة الثلاثة في المئة المستهدفة في عام ١٩٩٧.

وأوضح المسح ان الاقتصاديين يتوقعون ان يبلغ معدل النمو الفرنسي ١.٣ في المئة هذا العام وان يرتفع الى ٢.٥ في المئة في ١٩٩٧ المقبل مقارنة مع ٢.٦ في المئة في ١٩٩٥. وتتوقع الحكومة الفرنسية تحقيق نمو بمعدل ١.٣ في المئة هذا العام و٢.٨ في المئة في العام المقبل.

حجم التعامل في بورصة بيروت ٩٦/٥/١٠

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣١٢.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.٣/٤	١٠٦٥٢.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٧/٨	١٠٨٤٩.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٤٠.٠٠	—	—	—

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم

للأسبوع الممتد من ٩٦/٥/٧ إلى ٩٦/٥/١٠

▲ ٩٦١.٩٢

	٩٦/٥/٣	٩٦/٥/١٠	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	١٥.٨٨٤	٢٤.٧٩٥	٨.٩١١	٪٥٦.١
قيمة الأسهم المتداولة $	١.٦٤٤.٧٦٥	٢.٨٧٥.٦٤٤	١.١٤٠.٨٧٩	٪٦٩.٤
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٦٩.٣١	٩٦١.٩٢	(٧.٣٩)	٪(٠.٧٦)

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للأعمال ش. م. ل.

سهم فئة «أ» / سهم فئة «ب»

		فئة «أ»: الكمية المباعة	الكمية المشتراة	الكمية المثبتة	التثبيت بالدولار	فئة «ب»: الكمية المباعة	الكمية المشتراة	الكمية المثبتة	التثبيت بالدولار
الاثنين الثلاثاء	التثبيت الاول	٢٠٦٨٠	٤١٤٧	١٥٣٢	١١٢١/٢	١٠١٠٧	٧٧٠٤	١٠٧٥	١١٤
	التثبيت الثاني	٢٤٧٥٨	٥٢٥٧	٤٢٤٤	١١٠	١١٠٤٢	٧٤٢٩	١١٠٠	١١٤
الأربعاء	التثبيت الاول	١٦٦٥٥	٣٢٩٧	١٧٦٠	١١٢١/٨	٨٧٧٣	٨٤٨٠	١٢٧٢	١١٣
	التثبيت الثاني	١٧٤٨٦	٣١٩٧	١٥٦٠	١١٢٣/٨	٨٤٦٨	٩٣٧٧	١٣٦٠	١١٤
الخميس	التثبيت الاول	٢٢٧٨٣	٣٤٣١	١٦٢٩	١١١١/٢	٩٦١٣	٨٩٣٧	٨٦٠	١١٤
	التثبيت الثاني	٢٣٣٠٤	٣٤٠٢	١٦٥٠	١١١٧/٨	٨٩٨٣	٨٩٧٧	٨٠٠	١١٤
الجمعة	التثبيت الاول	٢٢١٩٨	٣٨٠٢	١٥١٠	١١١٣/٨	٨٠٤٤	٨٨٠٩	١٣٤٣	١١٣
	التثبيت الثاني	٢٣٢٨٧	٤١٠٢	١٩٥٠	١١٢٣/٤	٧٧٩٢	٨٧٠٦	١١٥٠	١١٤٣/٨

المصدر: شركة سوليدير.

رسم متحرك للتنكة أو استرداد القطاع!

حتى هذه الساعة ما يزال القطاع النفطي في لبنان من دون سياسة واضحة ومحددة المعالم باستثناء المحدد من الأدوار لشركات القطاع الخاص التي تستورد حوالى ٩٠ في المئة من احتياجات السوق وحصة الدولة التي تتراوح بين ١٠ في المئة في الأيام العادية وتصل الى ١٥ في المئة في بعض المشتقات النفطية.

منذ أكثر من شهرين ونصف الشهر تدور في السر والعلن بوادر مشكلة حول تطور أسعار بعض المشتقات النفطية وخصوصا البنزين والمازوت والغاز السائل من دون أن تتمكن الدولة أن تحسم الموضوع وتقول كلمتها الفصل ما إذا كانت الأسعار ارتفعت فعلاً في الأسواق العالمية وبالتالي تعيد النظر بكلفة مستورداتها، أو ان الأسعار ما تزال مستقرة وبالتالي فإن تحرك أصحاب المحطات والشركات هي حركات هدفها خلق بلبلة في السوق.

١ ـ لقد صودف التحرك الأول للشركات مع بداية الحديث والمشكلات بين الاتحاد العمالي العام والدولة حول تصحيح الأجور، مما جعل إمكانية البحث في جدول تركيب الأسعار من الصعوبة بمكان برغم إعلان وزير النفط أن تطورات الأسعار الخارجية فاقت المتوقع وبالتالي فإن وزارة النفط بدأت تتحمل خسائر بالكميات التي تطرحها في السوق.

٢ ـ ما إن انتهت مشكلة موضوع تصحيح الأجور بطي صفحة التصعيد العمالي كانت الاعتداءات الاسرائيلية تغلف الأجواء اللبنانية فكان ان بادرت الوزارة ومن ثم الشركات العاملة في القطاع الى تغليب الحس الوطني على أية عمليات تجارية لأن الحديث عن الخسائر والأرباح في ظل الظروف الماثلة يعتبر عيباً يصل الى حد الخيانة وسط تزايد احتياجات المهجرين والنازحين الى المحروقات وسط موجة البرد التي رافقت بعض فترات الاعتداءات.

وكانت الاعتداءات الاسرائيلية مناسبة ايضا لترك الوضوع النفطي من دون معالجة.

٣ ـ وبعد انقضاء هذه الاعتداءات جاء قرار تصحيح الأجور بالنسب التي اعتبرت الدولة انها الحد الأقصى الذي تقدر عليه ويلبي بعض الاحتياجات لذوي الدخل وهو لا يسمن ولا يغني من جوع.

إلا انه يأتي ضمن قدرات الانعكاسات على الموازنة. وطبيعي ان يترافق هذا القرار لتصحيح الأجور مع الحديث عن تثبيت الأسعار حتى لا تقضي على الزيادة التي رفضها أصحاب العمل لعدم قدرتهم على تحملها ورفضها العمال لأنها مجحفة وغير منطقية.

وهذا العنصر الثالث ترافق ايضا مع استمرار ارتفاع المحروقات في الأسواق العالمية الأمر الذي أدى الى مزيد من التردد لدى الدولة لمعالجة الوضوع برغم ان الظروف الخارجية خدمت الدولة بتراجع سعر المازوت عالميا الى حدود ١٥٩ دولارا للطن بنسبة جيدة في حين تخطى سعر البنزين الـ ٢٣٠ دولارا بينما التسعيرة الرسمية الأخيرة هي على سعر ١٧٥ دولارا للطن.

وكل المعالجات الجارية حتى الآن جاءت على حساب قطاع ضد قطاع آخر بحسم حصة المحطات لتخفيف أعباء الشركات إلا ان المصالح التقت اليوم لتبشر بأزمة حيث قررت شركات الاستيراد والتوزيع والمحطات التوقف عن تسليم المحروقات.

في المحصلة ان النتيجة دائما هي على حساب المستهلك فإذا تأخرت الدولة في العلاج عادت السوق السوداء وعادت الطوابير أمام المحطات. وإذا استجابت لطلب المحطات يعني إعادة النظر بجدول تركيب الأسعار وبالتالي أسعار المشتقات النفطية.

ان سوقاً نفطية تقدر فاتورتها السنوية بحوالى ٦٤٤.٢ مليون دولار منها ٢٤١.٦ مليوناً لمادة البنزين و١٦٣.٣ مليوناً لفاتورة المازوت، إضافة الى حوالى ٣٥ مليون دولار لمادة الغاز ناهيك عن الفيول أويل وكاز الطيران وغيرها من مستوردات الدولة.

إن فاتورة بهذا الحجم تبلغ الرسوم التي تحصلها الدولة منها اكثر من ٢٢١.٥ مليون دولار منها ١٨٩.٥ مليوناً على مادة البنزين وحدها حسب احصاءات وزارة الصناعة والنفط للعام ١٩٩٥. ألا تحتاج إلى تنظيم يوقف الأزمات والهزات ويحدد الحقوق والواجبات أولها مصلحة المستهلك وبعده سائر القطاعات.

إذا كانت الدولة قادرة على استرداد القطاع فلتتفضل وتتحمل الأرباح والخسائر وتلغي تسميات «المافيات» وهذا قرار يحتاج الى شجاعة وقدرة على مسك السوق.

وإذا كانت غير قادرة وتعترف بارتفاع الأسعار وهي صاحبة القرار بتحديد الأكلاف والأرباح فلماذا لا تتخذ قرارا بتعديل جدول تركيب الأسعار صعودا ونزولا عند الحاجة.

وإذا تعذر عليها الدخول في أحد الاحتمالين فلماذا لا تقر الضريبة المتحركة على المحروقات بحيث تكون الرسوم بين ٣٥٠٠ و٧٠٠٠ ليرة على الصفيحة بدلاً من خمسة آلاف ليرة.

فإذا ارتفعت الأسعار العالمية تلجأ الدولة الى اعتماد الرسم الأدنى وإذا تراجعت الأسعار العالمية وبنسب معينة تعتمد الدولة الرسم الأعلى وبذلك تحفظ ثبات سعر صفيحة البنزين والمشتقات الأخرى عند السعر المحدد ولمدة طويلة.

صحيح ان موازنة الدولة تعتمد على رسوم المحروقات كأساس لتمويل الواردات، وصحيح أيضا ان سعر صفيحة البنزين في لبنان يبقى الأقل بين الدول غير المنتجة للنفط. إلا أن الصحيح أيضا أن دخل المواطن يحتاج الى تقديمات في النقل المشترك والى لواحق أجور تقيه الأعباء الاضافية.

لا بد من وجود مسؤول يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب والتخلص من التراكمات والتأجيل التي يتحملها أصحاب المداخيل المحددة وحدهم.

عدنان الحاج

الزعتري يدعو للاهتمام بالشباب وتحقيق الإنماء المتوازن والشامل

صيدا ـ «السفير»:

رأى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا ولبنان الجنوبي محمد الزعتري ان «الانماء الشامل والمتوازن والشامل هو بالدرجة الاولى عمل مسؤول. يتم ضمن خطط وبرامج» ودعا الى استغلال مواردنا وتوفير الفرص امام الاجيال الشابة باعتبارهم «رأس مال تحقيق هذا الانماء المتوازن».

وقال الزعتري، في تصريح لـ«السفير» امس «اننا يجب ان نتعامل مع الواقع، لأن هذا الواقع الذي نعيشه في لبنان هو مجموعة ما نملك وما نبني لذلك علينا ان نسأل من الآن، ونقول ماذا بنينا للغد، وماذا فعلنا، ونفعل لاجيال المستقبل».

اضاف الزعتري: «لم يعد الانماء محاولات لمواجهة مشاكل السكان في الوقت الحاضر فقط، بل هو قرار تاريخي كبير من أجل الغد، لذلك علينا حسن استغلال الموارد الحالية بما يضمن توفير ما هو واجب علينا تجاه الاجيال الجديدة، التي هي اساس القرار والاستقرار».

ودعا المسؤولين الى «الاقلاع نهائيا عن التخبط والعشوائية، واعتماد الخطط العملية والتنمية المستديمة، والبرامج العلمية التي تعتمد تقنية العصر انطلاقا من واقعنا الذي نعيشه والتحول نحو الابداع، والصفة المتقنة، وأساليب التعامل السليمة والخدمة النظيفة.. لأنه ينبغي على المسؤولين ان ينظروا الى بناء الوطن من خلال برامج ترتقي الى صناعة المستقبل وتحدياته المرتقبة، والمحتملة على كافة المستويات، ويجب ان يأتي في أوليات اهتمام المسؤولين جيل الشباب بصفتهم اهم رأس مال لتحقيق الانماء الشامل والمتوازن.. وذلك قبل ان يسبقنا الوقت، ويأتي السلام، وتكبر عندنا عقدة الخوف وعلامات الاستفهام».

قضية الكنيسة: الشاهدة كساب تتراجع والأب عويط باقٍ على قناعاته والمرافعات في ٢٤ أيار

مفاجأة الدفاع الشاهد أنطوان رحال: أنا في صورة بلونة وليس طوني عبيد



المجلس العدلي ملتئماً (دالاتي ونهرا)

كتب فارس خشان:

دخلت المحاكمة التي يجريها المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الزوق مرحلتها النهائية التي تبدأ في ٢٤ أيار الجاري بالاستماع الى مطالعة المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومرافعات المحامين بدوي ابو ديب عن الرائد المتقاعد فؤاد مالك وجورج نجم عن جرجس توفيق الخوري وقائد «القوات اللبنانية» المحلولة الدكتور سمير جعجع عن نفسه.

وكان المجلس العدلي قد انهى مساء امس الاستماع الى شهود الحق العام ومن انتقاهم من شهود الدفاع، ضاماً الباقين منهم ـ وفي مقدمهم المدعي العام التمييزي السابق القاضي منيف عويدات والمحقق العدلي جوزف فريحة والمحقق العدلي منير حنين ـ الى الاساس اي ان المجلس في حال لم يتوصل الى قناعة بالتجريم او بالبراءة مما جرى امامه من تحقيقات يفتح المحاكمة ويستدعي هؤلاء الشهود وغيرهم.

وبرزت في جلسة امس مفاجأة اعلنها المحامي بدوي ابو ديب بالاشارة الى ان المدعو انطوان رحال قد اتى الى مكتبه قائلا انه هو من يظهر في الصورة المأخوذة من الحفلة القواتية التي اقيمت في مطعم «لاروشا» في بلونة وليس المتهم طوني عبيد، كما تقول وقائع قرار الاتهام. وقد مثل هذا الشخص بصفة شاهد في الجلسة وكرر هذا الأمر وعرض الثياب التي كان يلبسها... الا ان القاضي عضوم واجه «الشاهد ـ المفاجأة» بوابل من الاسئلة التشكيكية التي نجحت في ابراز النقاط الآتية:

● لماذا وقّت الشاهد ظهوره في الجلسة الاخيرة للاستماع الى الشهود؟ هل هي مجرد انتفاعة في اللحظة الاخيرة ام ارباك للمجلس العدلي الذي يدهمه الوقت بعد قرار ختم الاستماع الى الشهود واغراقه باستدعاء شهود آخرين في «اللحظة الحرجة»؟

● هل ان تعلقه بقائد «القوات» دفعه الى الظهور فدائيا في محاولة لإبعاد التهمة عن رفاق له؟

● هل يعقل ان تبقى قميص تعود الى ما قبل عام ١٩٩٣ وتم ارتداؤها كثيرا سليمة الاطراف؟ وهل يعقل ان تبقى ربطة عنق تعود للتاريخ نفسه ومعقودة منذ ذلك الوقت كأنها عقدت امس؟

● كيف يمكن التأكد من كلامه طالما ان الصورة غير واضحة المعالم والثياب؟

● هل يعقل ان يكون هذا الشخص هو نفسه من ظهر في الصورة في حين ان الظاهر يبدو اسمن منه وهي سمة طوني عبيد في حين ان وزن الشاهد لا يزيد عن ٤٠ كيلوغراما آنذاك؟

وتوقف المراقبون عند افادة الدكتور سمير قهوجي الذي اجرى فحصا «لحجر الزاوية» المتهم جرجس الخوري اثناء اخذ التحقيقات منه فأكد ان جرجس الخوري لم يكن قد تعرض للضرب عندما كشف عليه وكان سليما ومعافى، واذا كان هناك رأيان في هذا القول، الا ان الجميع يصدق هذا الطبيب عندما قال: انا اعاين جرجس الخوري منذ توقيفه وهو دائما هادئ وحالته مستقرة.

وتابع المجلس العدلي محاكمة «البعد الثالث» المتمثل في هذه القضية بالشائعة التي اطلقها المصري نبيل مرسي علي وحملتها انجيل كساب الى بكركي وطوّرتها لاحقا بالاشارة الى ان «حزب الله» اراد تفجير الكنائس.

واذا كان الشاهد الأب ميشال عويط وهو امين سر البطريركية المارونية قد عكس توجه بكركي بأنها لا تزال حتى الساعة تؤمن بأن تفجير الكنيسة كان بهدف الغاء زيارة البابا الى لبنان آنذاك، فإنه بين حقيقة واحدة من خلال افادته ان انجيل كساب ذهبت بعيدا بإظهار علاقتها بالبطريرك الماروني وبعدد من المطارنة... مما استدعى تراجعها عن افاداتها العلنية لهذه الجهة... أما المقابلة بين كساب وعلي فسجلت تراجعين لانجيل، الاول يتعلق بذكر نبيل علي لكنيسة «سيدة النجاة» في الزوق والثاني يتعلق بتفاصيل كانت انجيل قد قالت ان نبيل اخبرها عنها لتفجير الكنيسة.

بالتأكيد ان النيابة العامة ستستفيد من كل هذه المعطيات الجديدة في استباقها لما سيقوله الدفاع لهذه الجهة وخصوصا المحامي نجم لإبراز ان افادات موكله الاولية والاستنطاقية كانت غير صحيحة اذ انه اتهم «القوات» وهي براء من ذلك واعطى استمارة عن مبنى مرافعته المقبلة بقوله في معرض سؤال ان الانفجار اتى غداة الاتفاق بين اسرائيل والكرسي الرسولي في الفاتيكان.

وقائع هي الحملة التضليلية السابقة للتفجير لمنع التحقيقات من بدء الوصول الى الجهة الفاعلة... هذا هو الثابت لدى الحق العام... ووقائع ليست سوى ركائز الحقيقة المطلقة... هذا هو الثابت لدى الدفاع... ويبقى الحكم في هذه القضية التي يصعب على غير المطلعين على الملف اعطاؤه لدى «حكماء العدلية».

وقائع الجلسة

بعد تشكيل الخصومة بدأ المحامي بدوي ابو ديب بالكلام فأشار الى انه اثناء التحقيق عرضت صورة لحفل في مطعم لا روشا ـ بلونة وظهر في الصورة شخص ملتح يشبه طوني عبيد وان شخصاً اتى الى مكتبه اليوم (امس) قائلا له انه هو من يظهر في الرسم المشار اليه واسمه انطوان رحال وطالب الرئاسة بأن تمارس سلطتها الاستنسابية وتستمع الى هذا الشخص.

وعارض القاضي عضوم الطلب متسائلا كيف يمكن لهذا الشخص ان يطلع على هذه الصورة الموجودة في الملف، ولا نظن الا ان البعض قد اتصل بهذا الشخص وطلب منه ان يتقدم الى مكتب الاستاذ ابو ديب لكي يدلي امامه بهذه الرواية المختلقة برأينا. حتى يمثل امام هذا المجلس لينفي واقعة ثابتة بنظر النيابة العامة من الادلة المتوفرة في الملف. مع التنويه ان الصورة غامضة في الاساس وان الملتحين يتشابهون. لذلك تطلب النيابة رد الطلب.

وعقب أبو ديب: ان يكون البعض قد دفع هذا الشخص بالمجيء الى مكتبي ليس له اهمية. انما الاهمية في ان يكون الشخص هو المقصود ام لا. واسجل ما قاله النائب العام عن غموض الصورة. واصر على طلبي جلاء الحقيقة.

قهوجي

هنا استدعى الرئيس خير الله الشاهد الدكتور سمير ميشال قهوجي. مواليد عين الرمانة ١٩٤٤. طبيب صحة عامة ومقيم في بعبدا.

واذ قال ان لا عداء ولا قرابة له مع احد من المتهمين، طرح المحامي جورج نجم سؤالاً عليه: هل ان الشاهد هو طبيب وزارة الدفاع. فأجاب: انه متعاقد مع الجيش اللبناني منذ ٢٤ سنة لطبابة العسكريين وعائلاتهم. ومنذ عام ١٩٨٠ استلم رئاسة مستوصف قيادة الجيش في وزارة الدفاع وقال انا اتقاضى راتباً شهرياً بموجب عقد يجدد سنوياً.

وعارض المحامي نجم تحليفه اليمين ورداً على سؤال للقاضي عضوم قال ان له عيادة خاصة فطلب القاضي عضوم رد اعتراض الاستاذ نجم، اذ لا مانع قانونياً يحول دون استماع الشاهد بعد ادائه اليمين القانونية. وانه لا يمكن للاستاذ نجم ان يعارض وقائع لم تذكر بعد.

وقرر خير الله الاستماع الى الشاهد بعد تحليفه اليمين اذ لا مانع قانونياً يحول دون ذلك.

وبعد قسم اليمين استجوب الدكتور قهوجي كالآتي:

الرئيس خير الله: هل وضعت تقريراً بنتيجة الكشف في حينه على الموقوف في وزارة الدفاع جرجس الخوري، وهل تؤيد ما جاء في هذا التقرير؟

□ ان التقرير صادر عني في تاريخ ١٩/٣/٩٤ وانني اؤيد ما جاء فيه. وفي حينه كلفني حضرة المحقق العدلي جوزف فريحة، بالكشف على الموقوف جرجس توفيق الخوري وتنظيم تقرير بحالته الصحية. فكشفت على جرجس ووضعت التقرير. وكان الكشف سريرياً. ولم يكن على جرجس اي آثار لا ضرب ولا دماء ولا اي شيء آخر، لأنني عندما استدعيته للكشف، «شلحته» كل ثيابه وبقي في «السليب» فقط. حتى انه كان يرتدي حذاء من دون جوارب فطلبت منه ان ينزعه ويقف على البلاط. ففعل وكشفت على رجليه حتى اتأكد معا اذا كان هناك آثار كما يفرض عليّ واجبي. فلم اشاهد اي شيء ابداً.

واضاف: من حين توقيفه حتى اليوم انا اشرف عليه، فكما قابلته في اليوم الاول، لم يتغير فيه شيء حتى الآن. ووضعه النفسي مرتاح ودائم الهدوء وانا اعاين السجناء في الوزارة مرتين في الاسبوع بصورة دورية، وعند الطلب.

نجم: اتلو على مسامع الشاهد ما جاء في افادات وكيلي من انه كان ينزف من فمه ورجليه ومعه محرمة مفعمة بالدم وان الطبيب كان وراء المكتب ولم يكشف عليه (...) فهل يتمسك بإفادته بعدما قرأت ما قرأته؟

□ هذا الكلام غير صحيح.

نجم: اذا كان هناك شخص موقوف في زنزانة وخضع لتحقيق طويل ولقضية بحجم هذه القضية وقد بلغ التحقيق نحو عشرين صفحة واتبع بوضع رسوم، هل يبقى ـ طبيعياً ـ وضع هذا الشخص طبيعي وضغطه ١٢/٨ والنبض ٧٠ بالدقيقة؟

□ نعم.

نجم: نحن معنا آلة ضغط، فهل تسمح لنا الرئاسة بإجراء فحوصات عليه وهو مجرد شاهد وليس متهماً.

الرئيس خير الله: لا.. لا... يمكن يكون معه ضغط ما هذا الكلام.

نجم: خلال عمل الشاهد في وزارة الدفاع هل سمع باسم موقوف يدعى فوزي الراسي وهل عاينه؟

□ كلا.

نجم: ان الاسباب التي ادت الى موت فوزي الراسي ـ وانا اؤكد ان الشاهد قد عاينه ـ هي دلالة على الطريقة التي تجرى فيها التحقيقات في وزارة الدفاع. واطلب ضمّ التقرير الذي اعد في مستشفى «سان جورج» ويبين ما تعرض له الموقوف من عذابات ادت الى موته.

عضوم: تعارض بشدة هذا الطلب، لان الاستاذ نجم يتخذ من قاعة المجلس العدلي منبراً للتشهير بالمؤسسات التي يشهد لها بالوطنية، ولا يمكن الركون الى اخبار ملفقة في هذا التقرير وضعت لغايات معينة، ولا يفترض هذا التقرير في حال ثبوت صحته ان تجري التحقيقات في وزارة الدفاع بالصورة التي يصورها الاستاذ نجم.

وقررت الرئاسة رد الطلب.

الأب عويط

واستدعي الشاهد الاب ميشال عقل عويط. مواليد بزيزا ١٩٣٠. مقيم في بكركي بصفته سكرتير البطريركية المارونية.

وبعد اليمين القانونية. افاد بالآتي:

الرئيس خير الله: هل اتصل بك، في اوائل سنة ١٩٩٤، احد في بكركي ليطلعك على خبر مفاده ان هناك مشروعاً لتفجير الكنائس؟

□ كنت في احد الايام في مكتبي واذا برجل وامرأة يطرقان الباب وطلبا مقابلة غبطة البطريرك. سألتهما عن السبب فقالا لي ان الامر خطير، فطلبت منهما ان يطلعاني على هذا الامر الخطير قبل مقابلة غبطة البطريرك. فألحّا على مقابلة البطريرك، فرفضت وقررت ان اتحقق من الامر. وانا احكم بعد ذلك اذا كان من داع ليقابلا البطريرك ام لا. فدخلا الى مكتبي وطلبا اقفال الباب. فقالت لي السيدة ان الشاب الذي يرافقها مصري ولديه امر خطير يريد اطلاعنا عليه. فأخبرني هذا الشاب ان شخصاً طلب اليه ان يساعده في تفجير ٧ او ٨ كنائس يوم احد وقد ذكر لي بعض كنائس استوقفت شخصياً عند كنيستين: كنيسة السيدة في حريصا وكنيسة السيدة في سن الفيل، وذلك اعتقاداً مني ان قداسة البابا الذي سيزور لبنان سيكون في حريصا وبمقربة من سن الفيل. فقلت للشاب ان هذا الامر خطير وفيه خراب بيوت، فهل انت متأكد مما تقول. فأجاب ان ضميره هو الذي دعاه الى ان يقول ذلك. فوجدت ان الامر خطير ولا يمكنني ان اتعاطاه بنفسي وقررت ان احيل الامر الى الدولة، وقد اخذت رأي سيدنا البطريرك الذي طلب مني ان اتصل بمدير عام الامن العام واطلعه على الامر، وقد تولى الامن العام القضية، وحوالى الساعة العاشرة والنصف ليلاً في اليوم ذاته او في اليوم التالي، اتصل بي العقيد ميشال رحباني وقال لي انه سيوصلني بمدير عام الامن العام وقد طلبا الي ان انبه الكاهن في «سيدة لبنان» وفي «سيدة سن الفيل» الى ان الجيش سيحضر عند الساعة الرابعة صباحاً وسيجري التفتيش المناسب.

الرئيس خير الله: هل لاحظت عندما دخل عليك المصري مع السيدة في اليوم الاول انه كان مضطرباً؟

□ لم الاحظ الاضطراب في البدء ولكن عندما اخبرته ان الدولة ستتولى الامر خاف ان يضايقوه وانه في غيابه من سيهتم بعائلته.

الرئيس خير الله: هل علمت من اين اتى بالخبر؟

□ اخبرني ان احد الاشخاص ذكر لي اسمه ولكنني لم اعد اتذكره، وان هذا الشخص يعمل مع «حزب الله» وطلب منه ان يساعده لقاء مال، والمصري يعمل متجداً واحواله المادية لا تساعده على العيش الكريم، ولا اظن انه كان يبتغي منفعة من البطريركية.

الرئيس خير الله: هل علمت عندما اتى المصري الى مكتبك انه كان قد تعمد وتزوج من مسيحية في الكنيسة؟

□ نعم، لقد أطلعني على ذلك، وقد قال لي انه عندما طلبوا منه تفجير الكنائس اعتقدوا انه مسلم ولأنه اصبح مسيحياً لم يسمح لنفسه ان يساهم في تفجير كنيسة.

الرئيس خير الله: هل تذكر ان اسم كنيسة سيدة النجاة ورد على لسانه آنذاك؟

□ وردت على لسانه اسماء كثيرة، وانا اميل الى التصديق انه ذكر اسم سيدة النجاة، انما في الواقع لم يستوقفني سوى اسمي سيدة حريصا وسيدة سن الفيل، لذلك لا اجزم. انما السبب برأيي لمنع زيارة البابا الى لبنان.

الرئيس خير الله: من برأيك المستفيد من إلغاء زيارة البابا؟

□ الذي لا يحب لبنان.

عضوم: ورد على لسان الشاهدة انجيل كساب ان الخبر أبلغته الى غبطة البطريرك وعدد من السادة المطارنة وذكرت اسماء السادة: شكر الله حرب، بشارة الراعي وبولس مطر؟

□ يوم صعدت مع المصري التقت بي فقط.

عضوم: حسب رأي الشاهد وما يعرفه عن شجاعة قداسة البابا، هل يمكن لأناس يمثل الاسلوب الذي استعمل ان يحولوا دون زيارته؟

□ بالنسبة لشجاعة قداسة البابا انا اثني على هذا الكلام ولكنني اعرف ان قداسة البابا ضناً بدم اللبنانيين ارجأ زيارته.

عضوم: بعد المحاكمات في هذه القضية اما زال الشاهد يعتبر ان سبب التفجير هو منع زيارة البابا؟

□ لم اغير رأيي.

نجم: هل ان مخطط التفجير له علاقة باعتراف الفاتيكان بإسرائيل؟

□ لا اعرف ذلك.

هل كان القديس شربل في «القوات»؟

● بدأت الجلسة عند الثانية والدقيقة الخامسة بعد الظهر واستمرت حتى الثامنة والدقيقة الخامسة تخللتها استراحة لمدة نصف ساعة.

● لوحظ ان حشدا فاق العشرين محاميا كانوا وكلاء للدكتور سمير جعجع قبل قرار المقاطعة قد حضروا جلسة أمس وفي مقدمتهم المحامي اسعد ابي رعد.

● جلس وكيل جعجع المقاطع المحامي جوزف جعجع في صفوف وكلاء الدفاع فتقدم منه رائد من فوج المكافحة في الجيش اللبناني طالباً اليه تغيير مكانه وقد اعترض المحامي على ذلك فتدخل الرئيس خيرالله قائلاً: استاذ جوزف تفضل لخلف. فرد: ليس هناك ما يزعج المجلس، فعلق الرئيس: يا استاذ تريدون الجلوس هنا، فعلى الأقل ارتدوا ثوبكم.

● عندما ختم الاب ميشال عويط افادته شكره الرئيس خيرالله: «نشكرك، ابونا تفضل».

● سأل الرئيس خيرالله الشاهد جورج رحمة عما اذا كان يعرف فتاة تعمل في مبنى الأركان تدعى عايدة، فاستوضحه الشاهد: هل تعمل في الادارة؟ فرد عليه الرئيس خيرالله: «شو بعرفني» فغرقت القاعة بالضحك.

● لما بدأ الشاهد ايلي جعجع بالكلام راح يرفع صوته جدا لأن سمعه ضعيف فقال له الرئيس خيرالله: «نحن سمعنا منيح، لا تصرخ» ولما راح يردد اسمه واسم والدته لم يسمع الرئيس خيرالله، فهمس في اذن عضو المجلس القاضي حكمت هرموش: يبدو اننا طرشنا.

● سأل الرئيس خيرالله الشاهد انطوان رحال عن السبب الذي دفعه الى التبرع بالشهادة فقال الشاهد: نزل الوحي عليّ من القديس شربل، فعلق الرئيس: هل كان القديس شربل في «القوات»؟!.

● اقسم الشاهد ايلي جعجع اليمين باللغة المحكية قائلا: «والله العظيم بشهد بالحقيقة، لا زايدة ولا ناقصة» فغرقت القاعة بالضحك كما فعلت طوال مدة اعطائه إفادته.

● خلال الاستراحة راح المحاميان اسعد ابي رعد وجرجس الخوري يتبادلان الحديث عن اهمية الشاهد انطوان رحال، وقال المحامي ابي رعد: «ان سيدة النجاة هي التي ارسلته لإبراز البراءة» فعلق المحامي نجم: «يا اسعد اوعا تبكي» ولوحظ وجود احد الصحافيين فرد المحامي ابي رعد: «اذا لم يكن الدكتور جعجع بريئا واقدم على تفجير الكنيسة فنحن كلنا ضده ولا نريده ابدا ولتنزل به اقصى العقوبات».

رحمة

واستدعي الشاهد جورج يوسف رحمة، مواليد عيناتا الارز ١٩٦٨، مقيم في جونية، رئيس مواكبة الرائد المتقاعد فؤاد مالك.

وبعد قسم اليمين استجوب كالآتي:

الرئيس خير الله: هل انتميت الى «القوات اللبنانية»؟

□ نعم عام ١٩٨٧، والتحقت بحماية الرائد مالك في الشهر التاسع من سنة ٩٣ حتى توقيفي.

ورداً على سؤال، قال انهم لم يكونوا يفتشون لدى دخول مبنى الاركان لأن السيارات كانت دائماً محروسة. اضاف: «عندما كنا نصل الى المبنى كان احد الشباب يتفقد المصعد واذا كان المصعد غير شغال وكان للرائد مالك عمل ضروري كنا نستعمل الدرج ونصعد مباشرة الى مكتبه. وفي هذه الاثناء اي عند صعوده الدرج، لم تكن نترك احداً يصعد الى الدرج حرصاً على امنه ولم يكن هو يدخل الى مكاتب، مع العلم باننا لم تكن نتردد دائماً الى المبنى وبحسب العمل وهو عندما يذهب كان يبقى ساعتين او ثلاث.

عضوم: هل رأى الشاهد طوني عبيد في غدراس ٩٣؟

□ كلا، وانا اعرف طوني عبيد من خلال الصورة.

عضوم: عندما كان الشاهد في غدراس هل شاهد فتاة سمراء نحيلة تأتي بسيارة «رينو» الى غدراس؟

□ ما عرض عليّ كان رسماً انما لست اكيداً.

وهنا اطلع الشاهد على رسم المدعوة فيرا بتوقيع جرجس الخوري فقال انه ليس الرسم الذي شاهده في الوزارة.

عضوم: هل طرح عليك في الوزارة سؤال عن مشاهدتك لطوني عبيد في نيسان ٩٣؟

□ نعم، وانا كنت آنذاك اخلط بين بيار عبيد وطوني عبيد ولما أروني صورة طوني عبيد قلت ان الذي اقصده ليس هذا بل بيار عبيد.

وقال إنه لا يعرف غسان توما وغسان منسى ونبيل فوزي، وجان شاهين وطوني عبيد، أضاف انهم كانوا في الأمن ولم يكونوا يحضرون الى مكتب الرائد مالك، أما إذا اتوا الى البناء فلم نكن نعرف.

إفادة جعجع

واستدعي الشاهد إيلي طنوس جعجع، مواليد برقا ١٩٥٩، كان يعمل على كونتوار مدخل مبنى الأركان منذ عام ١٩٩٢ وكانت مهمته التدقيق والتفتيش مع الداخلين إليه، وأسجل الأسماء للداخلين والخروج على مجلد كبير، وأسجل أسماء كل الناس وما في لا كبير ولا صغير. ولم أكن أسجل اسم الرائد مالك لأنه الجنرال مالك ومكتبه فوقنا، وكنا نسجل أسماء الموظفين صباحا في سجل.

وقال انه لا يعرف المسؤولين الأمنيين ويسمع بالأسماء فقط وهو فقط يسمع بأسماء غسان توما وطوني عبيد وجان شاهين ورشدي رعد.

وعند الخامسة والنصف رفعت الجلسة نصف ساعة، بعدها عادت هيئة المجلس وذلك عند السادسة وخمس دقائق واستؤنفت الجلسة.

انجيل ونبيل

وأدخل الشاهدان انجيل كساب ونبيل مكرم المرسي علي وبعدما ذكرهما الرئيس خير الله بيمينهما أجرى مقابلة في ما بينهما كالآتي:

عضوم: اسأل الشاهدة كساب، لقد كانت قد أدلت أمام المجلس بأنه بعد أن أخبرها نبيل بتفجير الكنائس صعدت برفقته الى بكركي وقابلت البطريرك وأخبرته بما جرى معها وان البطريرك قال لها لا تخافي، ولدى استيضاح الشاهد الأب عويط نفى أن تكون انجيل قد قابلت غبطة البطريرك، فكيف تفسر لنا الشاهدة أقوالها؟

□ أنا لم أقل في إفادتي السابقة انني رأيت البطريرك، بل قلت انني صعدت الى بكركي وأخبرتهم ونزلت الى البيت.

عضوم: المحضر أصدق من الشاهدة، وإذا استمرت في هذا الإسلوب سنستعمل حقنا بالإدعاء عليها، ففي ذيل الصفحة ٨٣١ من استجوابها أمام المجلس دوّن فيه خلاف ما قالته الآن.

كساب: أنا أصر انني قلت أمامكم انني صعدت الى بكركي ولم اقابل البطريرك يومها، بل قابلته في ما بعد. يمكن يومين أو ثلاثة، وتكلمت معه فقال لي: يمكن هناك اناس يريدون التشويش على البلد.

وسأل القاضي عضوم: ان نبيل يقول في شهادته انه لم يسم أمامها اسم كنيسة سيدة النجاة بين الأسماء المعدة للتفجير مع ان الشاهدة ذكرت اسم هذه الكنيسة بين الكنائس المعدة للتفجير.

فأجابت كساب: انا اذكر انه ذكر اسم «سيدة النجاة» أمامي ولكنه لم يقل انها الكنيسة التي في الذوق.

عضوم: هل ذهبت الشاهدة وقالت للنقيب يونس لماذا يكذب نبيل ويقول انه لم يذكر أمامها اسم كنيسة سيدة النجاة في الذوق؟

□ انا لم اقل له ذلك، بل سألته عن سبب قول نبيل انني انا من أخذه من بيته.

عضوم: ان النقيب يونس في معرض إفادته ذكر بأن الشاهدة قالت له بأنها عندما وصلت الى وزارة الدفاع شاهدت مع المحققين العسكريين عناصر من «حزب الله» وانه لما سألها عن كيفية معرفتها بأن هؤلاء من «حزب الله» قالت بأنهم ملتحون. فهل قلت له ذلك؟

□ عندما أخذوني الى وزارة الدفاع ابقيت من العاشرة والنصف حتى الخامسة مساء وأوصلوني الى البيت وكنت «تلفانة ومكانة» وبعد الأكل أخذت حبة مهدئة ولما فتحت الراديو سمعت في الأخبار انهم قبضوا على أربع نسوان قد فجروا الكنيسة، فنزلت الى الأمن العام وقلت لهم ما سمعته في الراديو فرد علي أحدهم هناك ان هذا الخبر كذبه الوزير. وسألني هل كنت في الوزارة فقلت لهم نعم. كما قلت لهم انهم سألوني عما إذا كان نبيل قد قال لي عمن حرضه فأجبتهم ان نبيل يقول انه «حزب الله» وراح الموجودون في الوزارة يضحكون وكلهم كانوا بالثياب المدنية، ولم أعرفهم إذا كانوا في الجيش أو من غيرهم وانا لم اشاهد في وزارة الدفاع اناسا ملتحين، واقسم بالمذبح انني لم اقل ذلك.

عضوم: ألم يذكر نبيل للشاهدة ان جولان ضيا كان قد طلب منه العمل معه على التفجير وانه سيأتي إليه «ويزمر» له بالسيارة ويأخذه للتنقيد؟

□ انا لم اقل هذا الكلام.

عضوم: هل كل ما قلتيه للمطارنة وغيرهم حصل بعد تفجير الكنيسة؟

□ نعم.

نجم (لنبيل مرسي علي): هل كان يزور مع جولان ضيا الكنائس؟

□ ولا مرة.

نجم: الم يزر معه سيدة حاريصا؟

□ لقد زرتها فقط مع زوجتي.

وردا على سؤال قال الشاهد: انا لم أقل ان «حزب الله» يريد تفجير الكنائس إنما قلت انني ذهبت مرة مع جولان ضيا الى «حزب الله».

نجم: سؤالي للشاهدة كساب، هل وقعت على إفادة أمام المحقق العدلي في بكركي؟

□ لا أذكر.

وهنا ختمت المقابلة.

وقررت الرئاسة بسلطتها الاستنسابية السماع إلى الشخص الذي سماه المحامي بدوي أبو ديب أي المدعو انطوان رحال.

رحال

ودخل الشاهد انطوان ميشال رحال، مواليد المصيطبة ١٩٥٩، وأصله من الباروك، يعمل في التجارة الحرة في قطع السيارات، مقيم حالياً في عين الرمانة. وقال انه يعرف الرائد مالك وجعجع، وكان في القوات اللبنانية منذ ١/١/٨٢ حتى حرب الإلغاء وذلك بصفة اداري في جهاز عسكري بعدما اجرى دورة ضباط ادارة، وكان في المدة الاخيرة في قيادة منطقة بيروت برئاسة عصام خوري، وكان عمله في شؤون الافراد.

الرئيس خير الله: ما الذي دفعك الى تعرض المجيء امام المجلس لتدلي بإفادتك؟

□ من الاساس وعندما اخذوا يتحدثون عن طوني عبيد وانه صاحب لحية ولدي ثقة بالدكتور جعجع بأنه لا يلعب لعبة خسرانة ويقول ان طوني عبيد قد سافر وظهر في حفلة عامة، وقد شعرت بيني وبين نفسي ان هذه الصورة اما الصورة لي او لميشال لحود الملقب بشلومو وهو ملتح آخر وكنا في الحفلة. فأخذت اصلي حتى الله يلهمني وفي المدة الاخيرة صرت اذهب الى مار شربل والمرة الاخيرة كانت في الاسبوع الماضي وكانت هناك مسيرة فركعت وصليت امام الحبيس وقلت لتكن مشيئتك واليوم تفاجأت في لبنان الحر ان هذه اخر جلسة فحضرت الى مكتب الاستاذ ابو ديب وقلت له انني احب ان اشاهد صورة الحفلة فاطلعني على نسخة عنها فاعترفت انها صورتي، في البداية شعرت بأنه كان لديه شك فسألني عما يؤكد ذلك فقلت الثياب ثيابي وانا امشط شعري مع فرق اما طوني عبيد فيظهر ان شعره الى الوراء. ولما سألني عن بيتي فقلت له في عين الرمانة. وسألني اذا كانت الثياب لا تزال موجودة وطلب مني ان احضرها واتي اليه.

وانا اربي لحيتي منذ ١/١/٨٢ ولم احلقها بعد حل الميليشيات.

عضوم: هل ان الشاهد حضر عدد الملتحين في سهرة لاروشا؟

□ اكيد لا، ولكن طلع بوجهي ميشال لحود.

الرئيس خير الله: اطلع الشاهد على الصورة موضوع البحث والموجودة في الملف وسئل عن الشخص الملتحي الى يسار الصورة؟

□ هذا انا.

الرئيس خير الله: كيف تؤكد؟

□ هذه الطاولة طاولتنا والاشخاص الذين عليها يمكنني تسميتهم فالشخص الذي على الشمال ليس من الباروك انما من المعوش واتى مع سعود ابو شبلي من الباروك ولا اعرف اسم هذا الشخص وهو الذي يحمل علماً في يده. اما الشخص الجالس على يميني فيدعى جورج حداد من الباروك وهو موظف في شركة «تويوتا» والشخص الجالس تحت الذي يحمل العلم يدعى ديب سرور من بلدة علمان.

الرئيس خير الله: اطلع الشاهد على الصورة المكبرة للرجل الملتحي؟

□ انها صورتي، فهذا منخاري وذقني والكرافات والقميص والجاكيت وهذه الاشياء هي معي الآن.

ولاحظ الرئيس خير الله انه لا يمكن تمييز الثياب في الصورة.

الرئيس خير الله: كم هو وزنك؟

□ نحو اربعين كيلوغراماً وهكذا كان وزني سابقاً ولم اكن اسمن من ذلك.

عضوم: لماذا لم يخطر على بال غيرك من الملتحين ان يأتي للشهادة؟

□ لانهم عندما بدأوا يحكون بقصة اللحى وما شابه، قال لي احد زملائي: ما تكون انت بالصورة. واظن ان هذا الزميل يدعى وليم ماروني من الحجنة في الجنوب، ومنذ ذلك الوقت وانا بصراع داخلي.

الرئيس خير الله: هل حملك احد على المجيء الى هنا؟

□ ابداً ولم يتصل بي احد. وهنا اريد ان اضيف، ان الذي اكد لي انني انا في صورة ان سعود ابو شبلي قال لي انك عامل نجم تلفزيوني اذ ان لك عدة صور في مجلة «جبلنا» ولا اعرف اذا كانت هذه الصورة من تلك الصور. وكانت لي في المجلة صور غير هذه الصور وعلى ما اتذكر هي بالابيض والاسود.

ولدى سؤال جعجع عما اذا كان يعرف الشاهد فأجاب: كلا ولم اسمع باسمه.

عضوم: الم يرتد الشاهد الجاكيت والكرافات الموجودتين معه الآن؟

□ طبعاً.

عضوم: اطلب ام تكشف الرئاسة على القميص وما اذا كان لا يزال صالحاً.

خيرالله ان القبة صالحة ولكنها متسخة.

ولاحظ القاضي عضوم ان ربطة العنق لم تغسل بسبب العقدة المستمرة.

وبعد ختم افادته أصر المحامي نجم على جلب الشهود، المحقق جوزف فريحة والمدعي العام التمييزي السابق منيف عويدات والنقيب ميشال خطار والرئيس منير حنين.

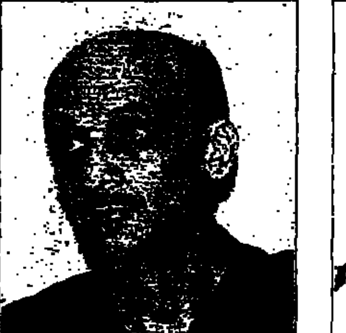
كما ذكّر بطلباته المختصة باستنابات قضائية وزاد عليها بتسطير مذكرة الى وزارة الخارجية لمعرفة رقم سفارة اسرائيل في قبرص.

وعقب عضوم على الطلب الاخير بانه لا دور لوزارة الخارجية بالاستحصال على رقم دولة عدوة لا نتعامل معها وان على الاستاذ نجم اذا شاء الحصول على مثل هذا الرقم ان يستحصل عليه بوسائله الخاصة.

وقرر المجلس الاكتفاء بالوقت الحاضر بالتحقيقات المجراة حتى الآن على ان ينظر لاحقاً عند البحث في الاساس، بما اذا كان من جدوى لزيادة في التحقيق، كما ينظر بالطلبات التي وردت اثناء المحاكمة، ورفعت الجلسة الى ٢٤ ايار الجاري لإبداء المطالعة ومرافعات جهة الدفاع.



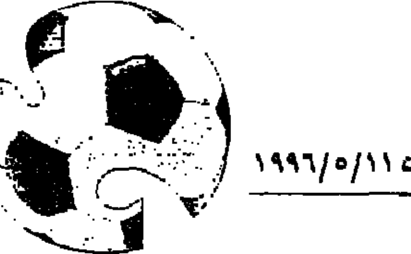
عضوم



جعجع



مالك والخوري



كل لبنان وراء المنتخب الوطني أمام تركمانستان غداً

يوراث: الدعم الجماهيري هو المفتاح الأهم للفوز



اللاعبون يتلقون تعليمات من أبو طالب وجهاد محجوب حول اللياقة البدنية (بلال قبلان)

يوراث يؤدي حركة أمام اللاعبين

بعثة تركمانستان تصل صباح اليوم واجتماع فني للاتحاد لتثبيت اللوائح

تصل الى بيروت في الثامنة والنصف من صباح اليوم السبت بعثة منتخب تركمانستان الوطني لكرة القدم في رحلة جوية خاصة، استعدادا للقاء المرتقب الذي سيجمع منتخب لبنان الوطني وتركمانستان في إطار تصفيات كأس الأمم الآسيوية في الخامسة من بعد ظهر غد الاحد على ملعب برج حمود.

ويؤدي المنتخب الوطني اللبناني تدريبه اليوم أيضا في الساعة الثالثة من بعد الظهر على ملعب برج حمود، الذي سيشهد أيضا تدريب منتخب تركمانستان في الخامسة من بعد الظهر.

على صعيد آخر، يعقد في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم السبت الاجتماع الفني الخاص باللقاء في مركز الاتحاد برئاسة مراقب المباراة العقيد فيليب الشايب لتثبيت اللوائح النهائية للاعبي الفريقين، وتأكيد الاجراءات الادارية والانضباطية الخاصة بالمباراة.

وسوف يسبق انطلاق المباراة بعد عزف السلام الوطني لكلا البلدين، الوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح الشهداء الأبرار ضحايا الارهاب الاسرائيلي في مجزرة قانا.

وحدد الاتحاد سلسلة اجراءات تنظيمية للمباراة، قضت بفتح أكشاك بيع تذاكر الدخول في الملعب اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح الاحد.

كما سوف تفتح أبواب الدخول الى المدرجات العمومية للملعب اعتبارا من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. أما أبواب دخول مدرجات الدرجة الاولى فتفتح اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهرا، فيما تفتح منصة الشرف الرئيسية اعتبارا من الساعة الاولى من بعد الظهر.

وقرر الاتحاد وقف العمل بكافة البطاقات الادارية على اختلافها في هذه المباراة، باستثناء البطاقات الممنوحة الى وسائل الاعلام الرياضي.

ويؤكد الاتحاد ان الاماكن سوف تكون متوافرة للجمهور مهما بلغت أعداده الكبيرة والمؤازرة لمنتخب الوطن.

وسوف تسبق اللقاء المرتقب بتركمانستان المباراة الثانية التي تجمع بين منتخبي لبنان وقطر للناشئين تحت ١٧ سنة وتنطلق اعتبارا من الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر.

كتب عبد الوهاب السروجي:

يقف لبنان غداً وراء منتخبه الوطني في اول اختبار رسمي له بعد تصفيات كأس العالم في عام ١٩٩٣، عندما يلتقي منتخب تركمانستان الخامسة من بعد الظهر على ارض ملعب برج حمود، في مباراته الاولى ضمن تصفيات كأس آسيا الحادية عشرة المزمع اقامة ادوارها النهائية في الإمارات من ٣ الى ٢٠ كانون اول المقبل.

وكان المنتخب خاض بعد ظهر امس مرانه الاخير على ملعب برج حمود استعداداً لمباراته المرتقبة.

وكل الأجواء تشير بأن اللاعبين على اتم استعداد لتحقيق النتيجة المرجوة، و«العزيمة والاصرار» على الفوز هما الكلمتان اللتان تختزلان كل الاجواء المحيطة باللقاء المنتظر اذ كانتا القاسم المشترك لتصريحات لاعبي واعضاء الجهاز الفني للمنتخب الوطني.

فماذا قال المدير الفني للمنتخب واللاعبون عشية اللقاء؟

... «لقد حققنا الشيء المطلوب خلال معسكر قبرص» هذا ما قاله المدير الفني «تيري يوراث» في مستهل حديثه وأكمله بالقول: «لقد وصل اللاعبون الى الجهوزية البدنية عبر تنفيذهم بدقة للبرنامج الاعدادي الذي وضع لهم، وعملنا خلال المعسكر على معالجة بعض الثغرات في الصفوف وعلى تدريب اللاعبين على خطة اللعب التي سنواجه بها التركمانستانيين في المباراة».

ويعد مشاهدته «شريط فيديو» لمباراة تركمانستان والكويت الاخيرة مع اللاعبين، قال «يوراث» بأن الكرة التركمانستانية تتميز باللياقة البدنية، والكرة الكويتية بالتكتيك الجيد وحسن انتشار اللاعبين في الملعب، فيما تتميز الكرة اللبنانية بالمهارات الفنية والتكتيك الجيد اضافة الى حالة التآلف والتماسك والوئام التي يعيشها اللاعبون فيما بينهم والتي تشكل الحافز الاهم على عطاء اللاعبين في الملعب.

وختم يوراث حديثه بالقول: «عملنا كل ما تحتاجه المباراة من استعدادات، ولا ينقصنا خلالها سوى توفيق اللاعبين وتنفيذهم التعليمات بحذافيرها، اضافة الى الدعم الجماهيري الذي يشكل المفتاح الاهم للفوز».

اما عضو الجهاز الفني ومدرب حراس المرمى في المنتخب جهاد محجوب فقال: «كان معسكر قبرص ناجحاً للغاية، ووصلنا باللاعبين الى الجهوزية اللازمة لخوض مباراة من هذا المستوى، وكان شغلنا الشاغل خلاله هو تدريب اللاعبين على خطة اللعب من الناحيتين الهجومية والدفاعية. وآمل ان نخطو خطوة هامة على طريق المنافسات الجدية آسيوياً. وجاءت مباراة الأنصار (٠ - ٥) امام كويتداغ مفيدة لنا، اذ بيّنا خطتنا على نقاط القوة ونقاط الضعف في الفريق كون المنتخب التركمانستاني يضم اكثر من خمسة لاعبين من الفريق المذكور. اضافة الى مشاهدتنا «لفيلم فيديو» لمباراة الكويت وتركمانستان الاخيرة، وآمل ان يكرمنا الله بالنتيجة ونقطف جميعاً ثمرة الاتعاب والجهود المبذولة».

● وائل نزهة: اتوقع ان نقدم عرضاً قوياً افضل من عروضنا السابقة. وخصوصاً لما ظهر التركمانستانيون بالصورة التي ظهروا بها في مباراة الكويت (بعد مشاهدتنا للفيديو) اذ لم يهاجم سوى ثلاث مرات طوال المباراة. وسنفوز باذن الله.

● جمال الحاج: كلنا على اتم استعداد لتحقيق الفوز باذن الله، وبعد المعسكر الناجح في قبرص لم يعد ينقص سوى توفيق اللاعبين في المباراة وفي الصتفيات الاسيوية كلها بوجه عام. ومع ذلك فان منتخبي الكويت وتركمانستان لا يستهان بهما مطلقاً.

● حسن ايوب: بعد المعسكر الناجح (تكتيكاً ونظاماً ولياقة) بتنا في اجواء مماثلة لتلك التي عشناها في تصفيات كأس العالم ١٩٩٣، وما علينا الاثبات كفاءتنا ومقدرتنا على ارضنا وامام جماهيرنا. وبناء على خبرة مدربنا ومقدرته الفائقة على وضع الخطة الملائمة لمواجهة المنتخب التركمانستاني، اتوقع ان نحقق غداً الفوز الذي يثلج الصدور ويعيد البسمة الى الشفاه باذن الله.

● محمد المسلماني: كان المعسكر ناجحاً ١٠٠٪، وكل اللاعبين باتوا جاهزين لخوض المباراة بكل ثقة وخصوصاً انها تقام على ارضنا وامام جماهيرنا. وعلى الرغم من ان المباراة ليست سهلة، فان ثقتي الغالية بزملائي اللاعبين تسمح لي بأن اؤكد باننا سنفوز بالمباراة باذن الله.

● جمال طه: كان للمعسكر تاثير بالغ الاهمية على وضع الفريق، اذ وصلنا عبره الى قمة لياقتنا البدنية، ووضع المدرب يوراث لمساته الاخيرة على خطة اللعب التي سنخوض بها المباراة.

● كيفورك: اتوقع ان تقدم مباراة قوية وممتعة، وسنعض على الفوز بالنواجذ.

● بابكين: خصمنا قوي، ومع ذلك فانا متفائل للغاية بتحقيق الفوز.

● فادي علوش: معسكر جيد ومفيد جداً، وخصمنا لا يستهان به وسنفوز باذن الله.

مدير المنتخب يؤكد عدم إبعاد أي لاعب

أكد مدير منتخب لبنان يوسف برجاوي انه لم يتم ابعاد اي لاعب عن المنتخب وان اللاعبين الـ ٢٨ الذين كانوا في معسكر قبرص ما زالوا مستمرين مع المنتخب وسيواصلون تمارينهم كالمعتاد.

وقال ان اللوائح الفنية لمسابقة كأس آسيا تحتم وجود عدد محدد من اللاعبين مثلها مثل اللوائح المعتمدة في كل المسابقات المحلية والقارية والدولية وهذا يعني انه لا يمكن ابدا تسجيل ٢٨ لاعبا على كشف المباراة.

لبنان ومنتخبه فوق الجراح...

في الوقت الذي تتجه فيه الانظار نحو ملعب برج حمود تستوقفنا اللحظات لتحرك فينا المسؤولية، ويبقى الاستحقاق الآسيوي وحده شغلنا الشاغل.

نحن نسعى في هذا اليوم بالذات الى الكثير من الطموحات ولو على حساب ما أصاب بيئتنا واهلنا وقرانا... نسعى بعواطفنا وتعلق آمالنا بحبال المنتخب ولاعبيه.. وبالطبع سيشدنا هذا الأمر الى التكاتف والتعاضد والتعاون.. تتقاسم تلك العواطف بالتساوي.. وحينها ستنطلق حناجرنا بأعلى صوت.. كلنا مع لبنان والمنتخب..

هذه اللحظات بالذات شبيهة تماماً بتلك التي تحول فيها ملعب برج حمود الى عرس لبناني في تصفيات كأس العالم. يومها سعينا بكل طاقاتنا لنكوّن صورة واضحة عن تصميم اللبناني ومعدنه وطموحاته.. كنا خارجين على قانون شريعة الغاب.. نلملم شتاتنا وأشلاء السنوات الطويلة العجاف، يوم اكلت الحرب الاخضر واليابس وقضت على كل ما لدينا من قوى واندفاع.. واليوم يخرج منتخبنا على القانون ذاته.. قانون الغاب الاسرائيلي، متحدياً ما فعلته فاشية العدوان من قتل وتدمير وتهجير وخراب.

اليوم يخرج منتخبنا متياسراً على نفسه وعلى جراح الوطن، يحمل رايات شهدائه الذين سقطوا في قانا والنبطية وكل الجنوب والبقاع.. وسيكون الاستحقاق مناسبة كي يقول فيها كلمته ويساهم في دمل الجراح ووضع خاتمة بيضاء لكل الاحزان.

ونحن نضع القدم الأولى على عتبة تصفيات كأس آسيا سنحاول مع منتخبنا ان نزيح عن جباه الآلاف وشاح الحزن والصمت ونشق الأكفان التي لفت أجسادنا بتلك الدماء الطاهرة.. سنشقها بصرخات الجماهير المعبرة في المدرجات، وبعطاء اللاعبين والتزامهم ووفائهم.

اليوم يحمل منتخبنا معه كل هذا الثقل من الهموم والآلام والأوجاع، ليرمي به بين الآلاف داخل الملعب، والملايين خارجة.. على أمل ان يترجمه الى نصر ينسينا آلامنا وأوجاعنا ويكون فاتحة لانتصارات مقبلة.

اسماعيل حيدر

استعداداً لدورة قطر الدولية

منتخب لبنان للناشئين يفوز على نظيره القطري (٢-٠)



منتخب لبنان الناشئين

منتخب قطر

كتب طارق يونس

حقق منتخب لبنان للناشئين نتيجة لافتة وجيدة بفوزه على نظيره القطري (٢-٠) الشوط الاول (١-٠) وذلك في المباراة الدولية الودية التي جمعتهما أمس على ارض ملعب بيروت البلدي.

وتندرج هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لدورة قطر الدولية التي ستقام في الدوحة في شهر تموز المقبل.

ولعل ابرز ما جاء في اللقاء، هي الروح القتالية التي تميز بها اللبنانيون، اذ زرعوا الملعب حيوية ونشاطا وكانوا الافضل على مدار الشوطين فقدموا عرضا هجوميا استحقوا عليه التنويه رغم افتقارهم للخبرة.

وتبين ان منتخبنا الناشئ يستعد جيدا لخوض المباريات الرسمية (بدءا بدورة قطر الدولية) وهو في تقدم مستمر نحو الافضل، ويبشر بالخير، وان سهر الجهاز الفني والاداري لن يذهب هدرا بل سيثمر نتائج والقاب.

بالمقابل لم يكن الضيوف غائبين عن اللقاء فهم بادروا خصومهم بطلعات على المرمى الا انهم لم يشكلوا خطورة واضحة لافتقارهم للاعب الهداف. لكنهم امتازوا على اللبنانيين تكتيكيا، لكن ذلك لم يجعل المنتخب اللبناني طرفا سهلا باعتبار ان جميع خطوطه كانت جيدة بالأخص خط الدفاع الذي شكل منطقته من اية طلعة خطرة على مرمى الحارس طوني ضاهر.

برز من المنتخب اللبناني طوني الراعي ومصطفى مقصود وميلاد عبد الرحيم ومن المنتخب القطري محمود عبد الرحمن وعماد طالب وسعود فتح.

ويلعب المنتخبان مباراتهما الثانية في الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاحد على ارض ملعب برج حمود، اي قبل المباراة المنتظرة التي تجمع بين منتخبي لبنان الاول وتركمانستان ضمن تصفيات كأس آسيا.

الإصابتان

في الدقيقة ١١ كرة عرضية من احمد نعماني الى هيثم زين الذي لعبها بدوره الى ميلاد عبد الرحيم فحولها برأسه ساقطة الى المرمى فارتدت من القائم الايسر ودخلت الشباك (١-٠).

في الدقيقة ٥٩ اعاد احد المدافعين القطريين الكرة الى حارسه، وقبل ان تصل اليه خطفها هيثم زين برأسه وارسلها ساقطة داخل الشباك (٢-٠).

● مثل منتخب لبنان: طوني ضاهر (الحراسة المرمى) طوني الراعي، مصطفى مقصود، حسين مصطفى، سركيس بوزيان، احمد نعماني، علي صبرا (محمد فتحي) مازن عوالي، ميلاد عبد الرحيم، هيثم زين، جيرار بغدريان (كارين كاشكريان).

● مثل منتخب قطر: عبد العزيز علي (الحراسة المرمى) محمد غلام، عماد طالب، سلمان مصبح، سعود فتح، صغير الشمري، محمد العبيدي (مبارك مسعود) محمود عبد الرحمن (علي منصوري) جاسم القاضي، عادل جدوع (علي طالب).

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان حيدر قليط وروبن ترازيان.

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: نقطتان تفصلان الأهلي عن الزمالك

قلص النادي الاهلي القاهري الفارق بينه وبين الزمالك متصدر الدوري المصري الى نقطتين اثر فوزه امس في استاد القاهرة وامام ٦٠ الف متفرج على القناة (٢-١).

وقد شهدت المباراة سيطرة شبه مطلقة للأهلي الذي سجل له مجدي طلبة الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٩ قبل ان يضيف حسام حسن الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٩.

واحرز القناة اصابته الوحيدة بواسطة مهاجمه النيجيري في الدقيقة ٨٤.

وكان الزمالك قد خسر نقطتين ثمينتين في السباق على الصدارة نتيجة تعادله مع الترسانة (١-١) امس الاول في افتتاح المرحلة.

وتقدم الزمالك باصابة لايمن منصور (٣٤) قبل ان يدرك علي ماهر التعادل للترسانة (٧٣)، وأهدر خالد الغندور ركلة جزاء للاول في الدقيقة ١٣، وجاءت المباراة متواضعة المستوى ولم يقدم الفريقان اي لمحات فنية بل على العكس كان لعبهم ارتجالياً معظم مراحل اللقاء.

وفي مدينة الاسماعيلية حقق الالومنيوم مفاجأة كبرى بتعادله ومضيفه الاسماعيلي (٢-٢) في مباراة غريبة في كل شيء. وتقدم الاسماعيلي باصابتين لفكري الصغير ٢٠ و٤٤ ثم تكاسل وتهاون على غرار معظم الفرق الكبرى فتمكن وليد حسن وهاشم كندورة من ادراك التعادل للضيف في الدقيقتين ٥٠ و٦٥.

وفي المباراة الاخرى احتفظ المصري البورسعيدي بالمركز الرابع بتعادله مع غزل المحلة من دون اهداف واصبح رصيد فريق المصري ٣٨ نقطة والمحلة ١٩ نقطة.

وفي المنصورة فاز فريق المنصورة (١-صفر) على فريق الجمهورية شبين واحرز عبد المنعم مسعود اصابة المباراة الوحيدة في الدقيقة ٢٧ من بداية اللقاء ليصبح رصيد المنصورة ٣٥ نقطة والجمهورية ٢٦ نقطة.

واستطاع فريق الاتحاد السكندري ان يهزم بلدية المحلة (١-٠) واحرز الاصابة احمد سلوي في الدقيقة ٨٠ رغم انه لعب بتسعة لاعبين معظم فترات الشوط الثاني حيث طرد الحكم اثنين من لاعبيه واحتسب ضربة جزاء لصالح البلدية في الدقيقة ٦٨ اهدرها محمد القط.

هذا الفوز رفع رصيد الاتحاد الى ٣٠ نقطة ويبقى رصيد البلدية عند ١٥ نقطة ليبقى بالمركز الاخير.

واستطاع فريق السويس ان يهزم دمياط (٢-صفر) باستاد السويس واحرز اصابتي المباراة رفعت حسن في الدقيقة الثامنة واحمد متولي في الدقيقة ٦٠ وهذا الفوز رفع رصيد السويس الى ٣٠ نقطة بينما ظل رصيد دمياط عند ١٩ نقطة.

وبات ترتيب فرق الصدارة بنهاية الاسبوع الـ ٢٢ كالتالي:

١ - الزمالك: ٥٠ نقطة.
٢ - الاهلي: ٤٨.
٣ - الاسماعيلي: ٤٥.
٤ - المصري البورسعيدي: ٣٨.

السعودية

تاهل النصر الى الدور نصف النهائي لكاس السعودية بفوزه على الاتحاد (١-٢) في الدور ربع النهائي على ملعب رعاية الشباب في الرياض.

وتقدم النصر بواسطة مهاجمه الغاني لومين كينيدي (١٤) وعادل سالم السويد للاتحاد (٥٠) قبل ان يحسم المخضرم ماجد عبد الله النتيجة لفريقه (٦٩ من ركلة جزاء).

ولحق الشباب والطائي بالنصر والرياض بعد فوز الاول على الاتفاق باصابة لفهد المهلل (٨٤) والثاني على الشعلة (٢-١). سجل للفائز السنغالي هو (١٥، ٧٣) وللخاسر سعود الاحمد (٤١).

وكان الرياض اول المتأهلين الى الدور نصف النهائي بفوزه على التهامي (٨-٠) في ١٩ نيسان بعدما قرر اتحاد اللعبة تقديم مبارياته نظرا لمشاركته في بطولة كاس الكؤوس العربية الثانية التي استضافها الترجي التونسي الاسبوع الماضي، وفي بطولة كاس الكؤوس العربية التي سيستضيفها الوحدات الاردني الاسبوع المقبل.

وتسحب اليوم في مقر الاتحاد السعودي قرعة الدور نصف النهائي بعد انتهاء عقد فرق هذا الدور.

سوريا

ضمن الوحدة الدمشقي انتقاله الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا اثر فوزه على دوما (درجة ثانية) بخمس اصابات مقابل لا شيء سجلها رشدي الحلبي (٢٠) واسماعيل فتوت (٦٠ و٧٥) وعمر احمد (٨٠) وعلي خليل في المباراة التي جرت امس في مدينة دوما ضمن ذهاب الدور ربع النهائي من المسابقة.

وفي دير الزور فاز الفتوة على جبلة بإصابتين لحسام علوش (٤٧ من ركلة جزاء) ومحمود حبش (٧٣) مقابل اصابة لماهر قناديل (٨٦).

واضاف الميادين (درجة ثانية) مفاجأة جديدة بعدان اخرج الشرطة المركزي من المنافسة وذلك بتعادله في ارضه مع الكرامة الحمصي حامل اللقب بإصابة لخليل خلف (٦٧) مقابل اصابة لرضوان عجم (٦٦).

وفي العاصمة تعادل المجد والحرية الحلبي بإصابة لمهند بيطار (٥٢) مقابل اصابة لأحمد مدو (٧٠).

وتقام مباريات الإياب الاثنين القادم فيلتقي في دمشق الوحدة مع دوما، وفي جبلة فريقها المحلي مع الفتوة، وفي حمص الكرامة مع الميادين، وفي حلب الحرية مع المجد.

منتخب الإمارات يغادر إلى سلوفينيا الثلاثاء المقبل

أعلن المدرب الكرواتي توميسلاف ايفيتش لائحة جديدة لمنتخب الامارات في كرة القدم تضمنت ٢٥ لاعبا سيخوضون معسكرا خارجيا ابتداء من الثلاثاء المقبل في جولة تشمل سلوفينيا وروسيا وبلغاريا تستغرق ثلاثة اسابيع في إطار الاستعدادات لبطولة كاس الخليج الثالثة عشرة في سلطنة عمان في تشرين الأول المقبل وبطولة كاس الأمم الآسيوية في الإمارات في كانون الأول.

ويخوض المنتخب خلال هذه الجولة لاربع مباريات تجريبية.

واستدعى المدرب ٦ لاعبين جددا هم حارس المرمى حسين علي (الوحدة) وعبد الله سالم وعدنان صالح (كلاهما من الوحدة) وفؤاد خليل (الأهلي) وسلطان راشد (العين) وكاظم علي (النصر).

ويعود أيضا الى صفوف المنتخب خالد اسماعيل (النصر) صاحب الاصابة الشهيرة في مرمى المانيا خلال مونديال ٩٠ في ايطاليا.

وضمت اللائحة ثلاثة لاعبين من المنتخب الاولمبي هم عبد العزيز العنبري (الشارقة) وجمعة راشد (الشباب) ومنذر علي (الوصل).

وهنا أسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: محسن مصبح (الشارقة) حسين علي (الوحدة) جمعة راشد (الشباب).
- الدفاع سيف حسين وعبد الرحمن الحداد (الشارقة)، عيسى مطر (الإتحاد كلباء)، وعبد الله سالم (الوحدة) ومنذر علي (الوصل) واسماعيل راشد (الوصل) وحسن سهيل (النصر).
- الوسط: عدنان صالح (الوحدة) ويوسف عزيز (الشباب) وجاسم توفيق (العين) وبخيت سعد (الشباب) وحسن سعيد (اتحاد كلباء) وسلطان راشد (العين) وخالد اسماعيل (النصر).
- للهجوم: كاظم علي (النصر) وزهير بخيت (الوصل) وعبد العزيز العنبري (الشارقة) وفؤاد خليل (الأهلي) وسعيد خميس (الوحدة) وخميس سعد (الشباب).

وهنا برنامج المباريات الأربع:

٢١ أيار مع منتخب سلوفينيا.
٢٥ أيار مع بطل ليتوانيا.
٢٩ أيار مع منتخب روسيا في موسكو.
٢ حزيران مع منتخب بلغاريا في صوفيا.

وكان المنتخب بدأ تدريباته في العين بمشاركة ١٢ لاعبا، وبانتهاء مباراتي الكاس واختتام الموسم الكروي الخميس سينضم اللاعبون الى زملائهم اعتبارا من الجمعة (أمس).

دليل السينما

● **إسباس** (التنيير الجمعة - جونية - هـ: ٢١٢٥١٦):
١ - سهم مكسور... مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر في مغامرات مشوقة عن صواريخ نووية تقع بيد الاشرار.
٢ - والد العروس (٢)... مع ستيف مارتن وديان كيتون في الجزء الثاني من المغامرة الهزلية المشوقة.
٣ - لا يجب التكلم الى العزباء... مع انطونيو بانديراس وريبيكا دو مورناي في قصة عاطفية غامضة.
٤ - الشيطان في ثوب أزرق... دانزل واشنطن في دور شرطي يبحث عن مجرم.
٥ - نيللي والسيد آرنو. مع ايمانويل بيار وميشال سيرو.. ماذا يحدث حين يقع ابن الستين في غرام فتاة في العشرين؟ قصة عاطفية - اجتماعية مشوقة.

● **إستral** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥).
- رسالة سكارلت... مع ديمي مور في دور عاشقة تقاوم التسلط والتزمت.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤)
- كما الماء للشوكولاته... قصة عاطفية كوميدية تدور في اجواء مكسيكية حارة.

● **أمبير** (الاشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦)
- لا يجب التكلم الى العزباء... (راجع اسباس).
٢ - نيللي والسيد آرنو... راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢)
- لص باريس... مغامرة عاطفية تدور في اجواء باريس.. بطولة ديبرا وينغر وبيلي كريستل.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٩٦٢٠٢١)
١ - جسور ماديسون كاونتي... مع ميريل ستريب وكلينت ايستوود في قصة حب رومنسية.
٢ - الاجازة المحظوظة... فيلم كوميدي لا يخلو من المغامرات المشوقة.
٣ - ادفع بالمقابل... فيلم رومنسي لا يخلو من المشاهد الاباحية.

● **كمليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣)
١ - غازون لعين... مع فيكتوريا ابريل في دور زوجة يخونها زوجها فترد على الخيانة بمثلها.
٢ - جايد... مع دايفيد كاروسو وليندا فيورينتينو في فيلم مشوق.
٣ - الملاكان الحارسان... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في فيلم فكاهي مليء بالمطاردات المشوقة.

● **ماروللا** (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧)
١ - استاكوزا... فيلم عاطفي مليء بالمغامرات بطولة احمد زكي مع رغدة.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧)
- كن مختصراً... مع جون ترافولتا وجين هاكمان في كوميديا مسلية عن العصابات.

● **مارينيان** (الحمراء - هـ: ٣٤٥٢٨٧)
- حرارة... مع روبرت دينيرو وآل باتشينو في مطاردات عنيفة ومشوقة.

● **لاميتيه** (جونية - هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ - حرارة... (راجع مارينيان).
٢ - آخر الموغمان... مع بريارة ميرشي في مغامرة للبحث عن الهنود الحمر.
٣ - ارنست يذهب الى المدرسة... كوميديا هادئة.
٤ - رسالة سكارليت... (راجع استرال).

● **لاساجيس** (الاشرفية - هـ: ٢٠١٤٥٣)
١ - رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٢ - رجل ميت يسير... مع شون بن في دور مجرم يتوب على يد راهبة تؤدي دورها في الفيلم سوزان ساراندون.
٣ - حرارة... (راجع مارينيان).

● **أمباساد** (نوق مكليل)
١ - رجل ميت يسير... (راجع لاساجيس).
٢ - قاذف النار... مع دولف لوندغرين وماروشكا ديمتريس في مغامرات بوليسية عنيفة.
٣ - حرارة... (راجع مارينيان).

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ كرتون.
- ٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
- ٨.٤٥ قرية التوت.
- ٩.٠٠ اصدقاء الغابة.
- ٩.٤٥ في الاسواق.
- ١٠.١٥ التحدي الكبير.
- ١١.٠٠ سيرك.
- ١.٠٠ مباريات مدهشة.
- ٢.٠٠ اخبار CNN.
- ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ فيلم أجنبي: كالي والحافلة.
- ٤.٣٠ مسلسل اجنبي: شارع سمسم.
- ٥.٣٠ مسلسل اجنبي: زورو.
- ٦.٣٠ العد العكسي.
- ٧.٠٠ مسلسل اجنبي: شقيقتي سام - (بطولة: بام دوابر، جيني اوهارا).
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ فواصل.
- ٨.٣٠ فيلم اجنبي: مرايا - (بطولة: تيموثي دالي، شاشا ريد).
- ١٠.١٥ في الاسواق.
- ١٠.٣٠ مسلسل اجنبي.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

«موقعة حمراء» في نهائي كأس إنكلترا بين يونايتد وليفربول اليوم

ميلانو يحتفل بتتويجه بطلاً ودورتموند يحل ضيفاً على ميونيخ ١٨٦٠



فريق مانشستر يونايتد

فريق ليفربول

سيكون ملعب ويمبلي في العاصمة الانكليزية لندن بعد ظهر اليوم (السبت) قبلة انظار الملايين من عشاق كرة القدم حيث تجري «الموقعة الحمراء» في نهائي مسابقة كاس انكلترا بين مانشستر يونايتد وليفربول، والتي ستكتسب اهمية خاصة لما يتمتع به الفريقان من عراقة وقاعدة جماهيرية وفوزاً بالالقاب.

وقد اجمع النقاد، ومراسلو وكالات الانباء العالمية على ان المباراة ستشهد مواجهة في غاية الاثارة، لأن الفوز بالكاس هذه المرة يعتبر حلماً لكل لاعب في الفريقين، اذ لم يسبق لأي فريق في تاريخ الكرة الانكليزية ان حقق اللقب المزدوج مرتين، علماً ان ستة فرق نالت هذا الشرف مرة واحدة، وهي برستون نورث اند (١٨٨٩)، واستون فيلا (١٨٩٧) وتوتنهام (١٩٦١) وارسنال (١٩٧١) وليفربول (١٩٨٦) ومانشستر يونايتد (١٩٩٤). وكان مانشستر احرز بطولة انكلترا الاحد الماضي للمرة العاشرة في تاريخه والثالثة في السنوات الاربع الاخيرة. كما ان يونايتد كان قاب قوسين او ادنى من احراز الثنائية العام الماضي، لكنه خسر اللقب لمصلحة بلاكبيرن في المرحلة الاخيرة. والمباراة النهائية للكاس امام ايفرتون (صفر ـ ١).

وبالاضافة الى الثنائية التاريخية يحاول مانشستر ان يحرز اللقب للمرة التاسعة في تاريخه علماً بأنه يتقاسم الرقم القياسي الحالي (٨ مرات) مع توتنهام هوتسبير.

ويقول مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغوسون: «نخوض نهائي الكأس باعصاب باردة بعد ان احرزنا بطولة الدوري التي تعتبر الاهم. سنذهب الى ويمبلي من دون ضغوطات نفسية واعتقد انها ستكون مباراة نهائية عظيمة».

وسبق للفريقين ان التقيا مرة واحدة في النهائي العام ١٩٧٧ وكان الفوز من نصيب مانشستر (٢ ـ ١) وهي المرة الرابعة عشرة يبلغ فيها مانشستر يونايتد النهائي، مقابل ١١ لليفربول.

ولم يكن اكثر المتفائلين من انصار مانشستر يتوقع ان ينافس فريقه على البطولة ناهيك عن الثنائية. خصوصاً بعدما خسر ثلاثة من اركانه في نهاية الموسم الماضي وهم بول اينس (انتر ميلانو الايطالي) والويلزي مارك هيوز (تشلسي) والاوكراني اندريه كانتشلسكيس (ايفرتون).

واعتبر النقاد ان الناشئين الذين دفع بهم فيرغوسون لا يستطيعون سد الفراغ الذي تركه هؤلاء. لكن «اطفال فيرغوسون» قلبوا التوقعات رأساً على عقب وقادوا مانشستر الى الفوز بالبطولة وانضم الاخوان فيليب وغاري نيفيل (١٩ و٢٠ عاماً على التوالي) الى منتخب انكلترا، كما فرض ديفيد بيكهام نفسه ايضاً.

لكن الاعتماد الكبير مرة اخرى سيكون على الفرنسي اريك كانتونا الذي يعتبر مدربه انه لو كان موجوداً في نهاية الموسم الماضي لاحرز الفريق الثنائية للعام الثاني على التوالي.

من جهته اثبت ليفربول المتجدد بقيادة مدربه روي ايفانز هذا الموسم انه في طريقه لإستعادة امجاده الغابرة بعدما نافس على بطولة الدوري حتى الامتار الاخيرة وقدم لاعبوه عروضاً ممتازة طوال الموسم.

والتقى الفريقان مرتين في بطولة انكلترا هذا الموسم فتعادلا (٢ ـ ٢) في مانشستر وفاز ليفربول (٢ ـ صفر) على ملعبه.

ولئن كان مانشستر اعتمد على ناشئيه هذا الموسم فان ليفربول حذا حذوه بوجود روبي فاولر وستيف ماكماناman وجيمي ريدناب.

واثبت فاولر انه احد اخطر الهدافين في انكلترا، وسمح له تألقه هذا الموسم في لفت انظار مدرب انكلترا تيري فينابلز الذي ضمه اخيراً الى صفوف المنتخب وخاض المباراة ضد كرواتيا بأكملها.

ونجح ماكماناman من جهته في خلخلة دفاعات الفرق الانكليزية بفضل مراوغته الممتازة وعدم شعوره بالتعب، في حين تألق ستان كوليمور (اغلى لاعب في انكلترا) في التمرير والتهديف بعد بداية صعبة.

وفي حال انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل سيمدد الوقت، واذا ظل التعادل قائماً تعاد المباراة في ١٦ ايار الحالي، واذا تعادل الفريقان بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي في المباراة المعادة تحسم بركلات الجزاء التي بدأ يعمل بها منذ العام ١٩٩٢.

الطريق إلى النهائي

وصل مانشستر يونايتد الى الدور النهائي للمسابقة بعدما تعادل مع سندرلاند (٢ ـ ٢) ثم فاز عليه في لقاء الاعادة (٢ ـ ١)، كما فاز على ريدينغ (٣ ـ صفر)، وعلى مانشستر سيتي (٢ ـ ١)، وعلى ساوثمبتون (٢ ـ صفر) وعلى تشلسي (٢ ـ ١).

ـ وصل ليفربول الى الدور النهائي بعدما اكتسح روشديل (٧ ـ صفر) وشروز باري (٤ ـ صفر)، وفاز على شارلتون (٢ ـ ١)، وتعادل مع ليدز يونايتد (صفر ـ صفر) ثم فاز عليه في لقاء الاعادة (٣ ـ صفر)، واخيراً تخطى عقبة استون فيلا بالفوز عليه (٣ ـ صفر).

ـ تشكيلة مانشستر يونايتد (المحتملة): شمايكل، ايروين وماي (او بروس)، وباليستر وفيليب نيفيل، بيكهام وكين وبات وغيغز، كانتونا وسكولز.

ـ تشكيلة ليفربول (المحتملة): جيمس، جونز ورايت وسكايلز وباب، ريدناب، وبارنز وماكماناman وماكاتير، فاولر وكوليمور.

ايطاليا

يسدل الستار على بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم، حيث تجري غداً (الاحد) المرحلة الـ ٣٤ الاخيرة، والتي ستشهد منافسة حامية الوطيس بين ستة اندية تسعى لحجز بطاقة اللعب في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل وهي بارما وفيورنتينا ولاتسيو وروما والانتر وسمبدوريا.

وما زالت اسماء الفرق التي ستشغل الاماكن المتبقية في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي معلقة لأن يوفنتوس الذي احتل المركز الثاني في بطولة العام الحالي وفيورنتينا مشتركان في نهائي بطولتي كأس قد تفتح طريقاً بديلاً امام كل منهما في بطولات اوروبية.

ويلعب فيورنتينا مع اتالانتا في مباراة الاياب بنهائي كأس ايطاليا الاسبوع المقبل فيما يلعب يوفنتوس مع اجاكس امستردام في نهائي كأس اوروبا للاندية البطلة في روما في ٢٢ ايار الجاري.

وستكون مباراة روما والانتر الابرز في المباريات التي ستجري غداً (الاحد)، ويحتل روما المركز السادس، بفارق نقطة واحدة عن الانتر السابع، ويضمن الفائز في هذه المباراة المشاركة بكأس الاتحاد. فيما يأمل الخاسر ان يحرز يوفنتوس كأس الاندية الاوروبية البطلة، او فيورنتينا كأس ايطاليا ضد اتالانتا.

وفي هذا الوقت، سيحتفل انصار نادي ميلانو رسمياً بتتويج فريقهم بطلاً للدوري في المباراة التي سيخوضها في استاد «سان سيرو» ضد ضيفه كريمونيزي الذي سقط الى الدرجة الثانية. كما ستكون الفرصة سانحة امام جماهير ميلانو لوداع مدربهم فابيو كابيللو، الذي سينتقل الى اسبانيا الموسم المقبل لتدريب فريق ريال مدريد.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اتالانتا مع بادوفا، وباري مع يوفنتوس، وكالياري مع بارما، ونابولي مع كريمونيزي، وبياتشينزا مع فيورنتينا، وتورينو مع لاتسيو، وفيتشينزا مع سمبدوريا.

المانيا

يعتبر لقاء ميونيخ ١٨٦٠ وبوروسيا دورتموند المتصدر من ابرز مباريات المرحلة الـ ٣٣ قبل الاخيرة للدوري الالماني لكرة القدم، حيث ستكون الفرصة سانحة امام الاول لمساعدة (ابن مدينته) بايرن ميونيخ باستعادة امله باحراز اللقب في حال فوزه على دورتموند. خاصة وان ميونيخ ١٨٦٠ لن يفرط بفرصة الفوز التي ستضمن له فرصة اللعب بمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وفي المقابل، سيتمكن دورتموند من الاحتفاظ بلقبه في حال فوزه، وخسارة او تعادل منافسه بايرن ميونيخ مع مضيفه شالكه الذي يحتل المركز الثالث، كما ان فوز دورتموند يتوجه بطلاً بنسبة ٩٩ بالمئة ايضاً حتى ولو فاز بايرن ميونيخ، لأن الاول يتفوق عليه بفارق ١٦ اصابة، وهي نسبة يصعب تعويضها في المرحلة الاخيرة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فرايبورغ مع باير ليفركوزن وهامبورغ مع شتوتغارت، وكارلسروه مع سانت باولي، وباير اوردينغن مع بوروسيا مونشنغلادباخ، وفورتونا دوسلدورف مع اينتراخت فرانكفورت، وكولون مع فيردر بريمن، وكايزرسلوترن مع هانزا روستوك.

اسبانيا

يخوض فريق اتلتيكو مدريد متصدر الدوري الاسباني لقاء مهماً خارج ارضه مع سلمنقة صاحب المركز الاخير ويسعى الى الفوز وعدم التفريط باية نقطة من رصيده للاحتفاظ بفارق النقاط الاربع التي تفصله عن فالنسيا الثاني، كما ان الفوز قد يتوجه بطلاً للدوري قبل ٣ مراحل من نهاية الدوري في حال هزيمة فالنسيا امام اشبيلية وبرشلونة الثالث امام اسبانيول في المرحلة الـ ٤٠ للدوري.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ريال سوسيداد مع البسيط، وراسينغ سانتاندر مع تينيريفي، وخيخون مع كومبوستيلا، وسلتا فيغو مع بيتيس، وديبورتيفو كورونا مع اوفييدو، وبلد الوليد مع ريال مدريد، وميريدا مع رايو فاليكانو، وسرقسطة مع اتلتيكو بلباو.

فرنسا

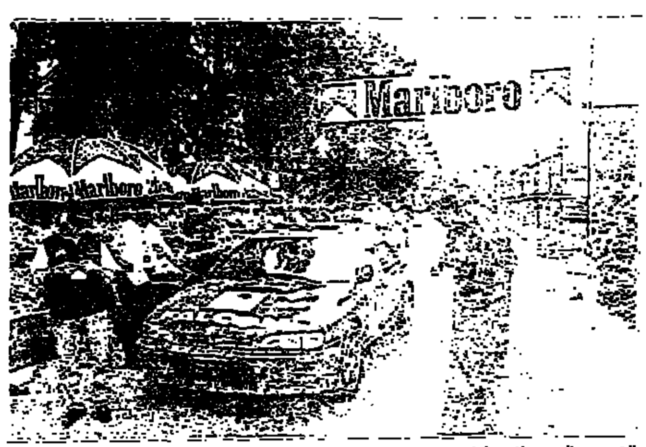
سيكون فريق اوكسير اول فريق فرنسي يحرز اللقب المزدوج (الدوري والكأس) هذا الموسم في حال فوزه اليوم (السبت) على مضيفه غانغان صاحب المركز الاخير في المرحلة الـ ٣٧ قبل الاخيرة للدوري.

ويسعى اوكسير الذي احرز كأس فرنسا في الاسبوع الماضي الى حسم اللقب على ملعب غانغان، قبل مباراته الاخيرة مع نانت في الاسبوع المقبل، مع الاشارة الى ان بطاقات مباراته مع نانت نفدت عن آخرها.

ويتصدر اوكسير بفارق ٣ نقاط عن متز واربع عن باريس سان جيرمان بطل كأس الكؤوس الاوروبية. ويلعب متز خارج ارضه مع نانت بطل الموسم الماضي، ويحل سان جيرمان ضيفاً ايضاً على بوردو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ليل مع ليون، وسانت اتيان مع مارتيغ، وغونيون مع رين، وموناكو مع ستراسبورغ، وكان مع لنس، ومونبلييه مع لوهافر.

رالي الربيع الثالث عشر ينطلق اليوم



الفحص التقني للسيارات امس في الكسليك

يفتتح عند الثالثة من بعد ظهر اليوم موسم بطولة لبنان للراليات، فتنطلق السيارات الـ٢٣ المشاركة في «مارلبورو» رالي الربيع الثالث عشر، من مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة الكسليك.

وتسهيلا لسير المنافسة وحفاظا على السلامة العامة، تطلب اللجنة المنظمة من المواطنين التقيد بمواعيد اقفال الطرق في اليوم الاول من السباق، وهي كالآتي:

١ ـ المرحلة الاولى للسرعة:
بلاط ـ طورزيا: من الساعة ١٤.٤٠ الى ١٦.٤٠.

٢ ـ المرحلة الثانية للسرعة:
جدايل ـ معاد: من الساعة ١٥.٣٥ الى ١٧.٣٥.

٣ ـ المرحلة الثالثة للسرعة:
معاد ـ جربتا: من الساعة ١٥.٥٣ الى ١٧.٥٣.

٤ ـ المرحلة الرابعة للسرعة:
شبطين ـ اصيا: من الساعة ١٦.٢٦ الى ١٨.٢٦.

٥ ـ المرحلة الخامسة للسرعة:
عين عيا ـ بساتين العصي: من الساعة ١٧.٠٠ الى ١٩.١٥.

٦ ـ المرحلة السادسة للسرعة:
ترتج ـ مشمش: من الساعة ١٨.٠٠ الى ٢٠.١٥.

السجل الذهبي للرالي

ـ ١٩٨٥: سمير غانم ـ نيسان ٢٤٠ ار اس (المجموعة ب).
ـ ١٩٨٦: نبيل كرم ـ بورش ٩١١ اس ث اراس (ب).
ـ ١٩٨٧: ناجي حنينة ـ رينو ٥ جي تي توربو (ب).
ـ ١٩٨٨: سمير غانم ـ نيسان ٢٤٠ ار اس (ب).
ـ ١٩٩١: نبيل كرم ـ ب ام دبليو م٣ (أ).
ـ ١٩٩٢: باغيرا ـ فورد سييرا كوزوورث (أ).
ـ ١٩٩٣: جوني مواقدية ـ فورد سييرا كوزوورث (ن).
ـ ١٩٩٤: جان بيار نصرالله ـ لانسيا دلتا اش اف انتيغرالي (أ).
ـ ١٩٩٥: جوني مواقدية ـ لانسيا دلتا اش اف انتيغرالي (أ).

السويد تهزم سلوفاكيا ودياً بكرة القدم

فازت السويد على سلوفاكيا (٢ ـ ١) في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اجريت بينهما امس الاول وسجل اصابتي الفائز داهلين (٥١) وزيمان (٨٥ خطأ في مرمى فريقه) واصابة الخاسر زيمان (٦٥).

حقيبة السفير

لقاء العنصرة والفرح

تنظم اللجنة المركزية لطلائع العذراء «لقاء العنصرة والفرح» برعاية البطريرك الماروني نصر الله صفير يوم غد الاحد في بكركي. ويتضمن برنامج اللقاء الوصول الى بكركي عند العاشرة صباحا ثم لقاء مع البطريرك صفير عند الحادية عشرة يتخلله كلمة للاب مارون ابو زيد مرشد اخويات الشبيبة وطلائع العذراء فكلمة رئيس اللجنة المركزية للطلائع فكلمة للبطريرك صفير ثم تقديم الهدية التذكارية الى غبطته وقداس عند الثانية عشرة والنصف في بازيليك سيدة لبنان في حريصا لتجديد الوعد. لقاء العنصرة والفرح عند الثانية والنصف في المعهد الاكليركي في بزمار.

نادي الصحافة

دعا نادي الصحافة (جمعية خريجي كلية الاعلام والتوثيق) الى حفل كوكتيل تنظمه مؤسسة عصام فارس يتم خلاله توزيع الافادات على المشاركين في الدورة التدريبية التي نظمها النادي بالتعاون مع المؤسسة لخريجي الاعلام، وذلك في السادسة مساء الثلاثاء ٢١ ايار الحالي في Club euro Stallion قرنة الحمراء.

جمعية بيادر المحبة

التأمت الهيئة العامة لجمعية بيادر المحبة ـ البترون في جمعية عمومية، وتم انتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية مؤلف من: الاخت الهام شمعون رئيسة، ظافر رستم نائبا للرئيس، مروى جبور امينة للسر، سهيل ريشا امينا للصندوق، كريم الخوري مساعد امين الصندوق، جيلبرت بربري مديرة للتوثيق، ليا شديد مديرة للاعلام، حليم الحايك مدير الشؤون الاجتماعية، نهى نعوم مديرة العلاقات العامة، رجاء مطر مفوضة لدى الحكومة، جوزيف قسطريانوس وانطوان بربري مستشارين.

عامية انطلياس

دعت ثانوية الرموز ـ انطلياس الى حضور مهرجان العيد الوطني الاستعراضي الخطابي لعامية انطلياس ١٨٤٠ ـ ١٩٩٦ والذي يقام ابتداء من السادسة مساء الجمعة في ٧ حزيران ١٩٩٦ انطلاقا من ملعب الثانوية مرورا بشوارع انطلياس الرئيسية حتى باحة كنيسة مار الياس ـ انطلياس، ويبدأ المهرجان الخطابي عند السابعة مساء في القاعة الكبرى لدير مار الياس ـ انطلياس.

الدوري الأميركي بكرة السلة

تعادل سان أنطونيو ويوتا جاز (١ ـ ١)

تعادل سان انطونيو ويوتا جاز بانتصار لكل منهما في المباراة الثانية التي أجريت بينهما صباح أمس بمدينة سان انطونيو التكساسية ضمن الدور ربع النهائي لبطولة الدوري الأميركي بكرة السلة للمجموعة الغربية بفوزه (٨٨ ـ ٧٧).

وقاد سان أنطونيو الى الفوز لاعب ارتكازه دايفيد روبنسون باحرازه ٢٤ نقطة وأضاف زميله تشاك بيرسون ١٦ نقطة، فيما سجل كارل مالون للخاسر ٢٤ نقطة وبريان راسل ١٦ نقطة.

وقد فرض سان انطونيو سيطرته منذ البداية وتقدم على ضيفه في الشوط الاول بفارق ٩ نقاط، كما انهى الشوط الثاني لمصلحته ايضا بفارق ١٦ نقطة. وفي نهاية الشوط الثالث سجل يوتا جاز صحوة ملفتة، واستطاع أن يتقدم على مضيفه بفارق نقطة (٥٢ ـ ٥١)، فيما تقدم سان انطونيو في الشوط الرابع والأخير (٧٦ ـ ٧٢)، بفضل لاعب ارتكازه دايفيد روبنسون الذي قاد فريقه الى التقدم حتى نهاية المباراة.

وقال روبنسون بعد المباراة: «ان هذا الفوز عوض هزيمتنا في المباراة الأولى، وقد لعبنا كفريق متجانس، وركزنا منذ البداية على المراقبة الدقيقة، ولم نترك لخصمنا الحرية في التسديد».

هذا، وسيلتقي صباح اليوم (السبت) أورلاندو ماجيك مع أتلانتا هوكس في المباراة الثانية بينهما، فيما يحل فريق سياتل سوبر سونيكس ضيفا على هيوستون روكيتس، بعدما سبق وتقدم عليه في المباراتين الأولى والثانية (٢ ـ ٠).

وفي المباريات التي ستجري صباح غد (السبت)، يلعب شيكاغو بولز خارج أرضه مع نيويورك نيكس، فيما يلعب سان انطونيو مع يوتا جاز على أرض الأخير.

الدورات الدولية بكرة المضرب

سقوط غراف في روما

خرجت الألمانية شتيفي غراف المصنفة أولى في الدور ربع النهائي في دورة روما الايطالية في كرة المضرب بخسارتها أمام السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس (١٥ عاما) (٦ ـ ٢ و٢ ـ ٦ و٣ ـ ٦) في المباراة التي أجريت بينهما أمس.

وسبق للاعبتين ان التقيتا مرتين ففازت غراف مرتين، لكنها كانت للمرة الأولى التي تلعبان فيها على أرضية ترابية.

ولم تجد الألمانية أي صعوبة في حسم المجموعة الأولى في مصلحتها (٦ ـ ٢) بعد أن كسرت إرسال السويسرية في الشوطين الخامس والسابع.

وفشلت اللاعبتان في الفوز بإرسالهما في مطلع المجموعة الثانية وتقدمت هينغيس (٣ ـ ١) ثم (٤ ـ ١) لتعادل النتيجة (١ ـ ١) بعد فوزها في هذه المجموعة (٦ ـ ٢).

وتقدمت هينغيس في المجموعة الثالثة ٣ ـ ١ و٥ ـ ٣ و٦ ـ ٣ لتنهي المباراة في مصلحتها.

وقالت هينغيس: «كنت محظوظة اليوم، ولعبت مباراة ممتازة. لقد تفوقت على اللاعبة الرقم واحد في العالم ولا أستطيع أن أصف شعوري».

ويذكر أن غراف أحرزت الدورتين الوديتين اللتين شاركت فيهما منذ مطلع الموسم الحالي.

وفي مباراة أخرى فازت الإسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة خامسة (٦ ـ ١ و٢ ـ ٦ و٦ ـ ١)، فيما خسرت الاسبانية أرانتشا سانشيز أمام الرومانية ايرينا سبيرليا (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣).

هامبورغ

أجريت، أمس، مباريات الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الألمانية الدولية بكرة المضرب وأسفرت عن فوز الاسباني اليكس كوريتيا على السويدي ماغنوس لارسون (٦ ـ ١ و٦ ـ ٤).

وفي النتائج الأخرى، فاز الاسباني روبرتو كارتييرو على النمساوي جيلبرت شالر (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤)، والروسي يفغيني كافلينيكوف على الاسباني سيرغي بروغيرا ٦ ـ ٢ و٧ ـ ٦ (٧ ـ ٥)، والتشيلي مارسيللو ريوس على الجنوب افريقي وين فيريرا (٣ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤).

من الملاعب العالمية

● «احذروا التذاكر المسروقة والمزورة»؟!

قد يتحسر المئات من مشجعي فريقي مانشستر يونايتد وليفربول اليوم عندما يكتشفون ان تذاكرهم لمباراة نهائي كأس الاتحاد الانكليزي بين الفريقين مسروقة او مزورة.

وقد يجد بعض المشجعين انفسهم خلف القضبان بدلا من مشاهدة المباراة الرائعة في استاد ويمبلي بين عملاقي الكرة في انكلترا.

ومسؤولو كرة القدم في حالة تيقظ بعد حادث اقتحام حدث في الاونة الاخيرة في ملعب اولد ترافورد ملعب مانشستر يونايتد وسرقة المزيد من التذاكر في منطقة ليفربول.

وقال بول سيرغنت مدير استاد ويمبلي ان الكثير من المشجعين معرضون لخطر الطرد اذا حاولوا استعمال التذاكر المسروقة.

وقال «نحن نعرف بالضبط اي التذاكر سرقت واي شخص سيدخل بواحدة من هذه التذاكر سيتم ايقافه بالقطع وربما يتم إلقاء القبض عليه ايضا. وبالتأكيد فالامر لا يستحق المجازفة».

واضاف «يوجد ايضا خطر التذاكر المزورة وهي ايضا سهلة بالنسبة لنا في اكتشافها».

● تكريم كانتونا إعلامياً:

تسلّم الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي في لندن جائزة لاعب العام التي منحه إياها الصحافيون الانكليز.

والقى كانتونا كلمة مقتضبة باللغة الانكليزية جاء فيها «سترمى بعض الانتقادات التي تعرضت لها في المرحاض، اما الانتقادات الاخرى فسأستفيد منها وستساعدني على ان اصبح افضل. عشت هذا الموسم مغامرة رائعة واريد ان اتقاسم هذه الفرحة مع مدربي وزملائي ولأنصار مانشستر يونايتد».

وتمنى كانتونا الذي لم يدل بأي تصريح للصحافة البريطانية منذ ١٨ شهرا الصحة الجيدة للصحافيين الـ ٣٥٠ الذين شاركوا في الاستفتاء لاختيار لاعب العام قبل ان ينصرف من اجل التحضير لخوض المباراة النهائية لكاس انكلترا بين مانشستر يونايتد وليفربول على ملعب ويمبلي.

● شغب في باريس:

افسد مثيرو شغب نهاية يوم من احتفالات باريس سان جيرمان بفوزه بكأس ابطال الكؤوس في اوروبا بدخولهم ارض ملعب استاد «بارك دو برنس» مما ارغم مسؤولي النادي على اسدال الستار على الحفل ليل الخميس.

واجتاح عدة مئات من المشجعين ارض الملعب وخاضوا معارك متفرقة بالايدي وكسروا قوائم المرميين بعد قليل من تقديم الفريق الكأس الى عشرات الآلاف من المشجعين في ملعب النادي.

وتعين خروج لاعبي باريس سان جيرمان من ارض الملعب في صحبة رجال الامن وقرر رئيس النادي ميشيل دينيسو وقف الحفل لاسباب امنية.

وقالت الشرطة ان احدا لم يصب بجروح وقلل دينيسيو من اهمية الحادث باعتبار انه نتيجة الاثارة المفرطة.

وللنادي تاريخ طويل من المشاكل مع النازيين الجدد حليقي الرؤوس الذين غالبا ما يتسببون في مشاكل في ملعبه.

● بيليه ينتظر توأمين:

قالت محطة تلفزيون «غلوبو» ان نجم كرة القدم البرازيلي سابقا بيليه على وشك ان يصبح أباً مرة اخرى لتوأمين بفضل الاساليب الحديثة للحمل.

وقالت المحطة ان بيليه (٥٥ عاما) عرف ان زوجته اسيريا حامل في توأمين.

واعلن الزوجان في نيسان الماضي انهما ينتظران حدثا سعيدا.

ومنذ اشهر عدة قالا انهما يريدان طفلا برغم ان بيليه كان قد اصيب منذ ١٧ عاما بانقطاع في القنوات الناقلة للسائل المنوي الا انه عالجه في الاونة الاخيرة.

وذكرت «غلوبو» نقلا عن طبيب العائلة انهما ينتظران التوأمين في تشرين الثاني المقبل.

ورزق بيليه بولد وبنتين من زواجه الاول، وابنه اديدينيو حارس مرمى فريق سانتوس لكرة القدم.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	■
٢						■			■
٣					■				
٤	■					■		■	
٥		■				■			
٦					■		■		
٧		■						■	
٨							■		
٩			■	■					

افقياً:
١ ـ الدعم.
٢ ـ بلدة لبنانية، عقل (معكوسة)
٣ ـ طريق، كثيف
٤ ـ يرقد
٥ ـ علم مؤنث، تبع
٦ ـ يعلم، ثاقبة
٧ ـ قوارير
٨ ـ حيوان قارض، برد شديد
٩ ـ وشي، يتبعه

عمودياً:
١ ـ اقذف (بالامر)، من الصواريخ
٢ ـ بلدة لبنانية، جازمة
٣ ـ ممثلة مصرية
٤ ـ دولة افريقية
٥ ـ ضمير (معكوسة)، اسم موصول، ابر بالوعد
٦ ـ اشتم
٧ ـ بلدة لبنانية.
٨ ـ جازمة، فك، متشابهان
٩ ـ عاصمة عربية

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
اخفض لك القبعة ايها الحمل الذي عرف كيف يشق طريقه مذللاً الصعاب، والذي اثبت لنفسه اولاً انه الوديع ـ الشرس.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
حياتك ملتهبة وعلى كافة الصعد، اهمها الصعيد المهني الذي بدأت تحقق فيه النجاحات المتواصلة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
دموعك كثيرة هذه الفترة ولكنها ليست الطريقة المثلى لحل المشاكل، وافضل الطرق تكون بالثبات اولاً ثم المواجهة.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
صديق واحد ولا الف عدو، وهذه نصيحة لك لكي لا تكثر عدد الاصدقاء على حساب نوعيتهم.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
حنانك عارم هذه الفترة ولديك القدرة لتوزيعه على المئات ولكن الا تعتقد بانك تهمل شخصاً هو اكثر الناس حاجة اليك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
فترة وتمضي وتأخذ معها كل الحزن والاسى اللذين عرفتهما سابقة وانت تستحق فعلاً بأن تعيش سعيداً.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
قلبك محتار بين اثنين، ولكن لما الحيرة فهل تحاول ان تعدل بينهما مثلاً ان تستطيع لأن القلب لا يسع الا واحداً.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
عيناك شاردتان منذ ان قطعت علاقتك مع الشريك، فلا تأسف لأن القطيعة كانت الحل الافضل لعلاقة غير متكافئة.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
حوالة مادية تصلك من الخارج تنعش اوضاعك الاقتصادية والنفسية معاً وتشغلها في تسوية مسائل عالقة.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
تسعى الى الايمان بعلم التنجيم ويحلو لك ذلك لكي ترد الامور الى الغيب ولكن الا تعلم بأنه «كذب المنجمون ولو صدقوا».

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
زميلة مزعجة تحاول عرقلة امورك المهنية فلا تأبه لغيرتها وتعامل معها بشكل طبيعي لتزيد من انزعاجها منك.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تضع نفسك في حيرة لا مبرر لها، والسبب بانك تعشق ان تشغل نفسك باي شيء ولكنك غالباً ما تدفع الثمن.

الشطرنج



الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ج	ب	ر	ا	ن	س	ا	ع	د	هـ
ج	ي	ر	ا	ن	ص	ا	ع	د	هـ
ج	ل	ي	ل	ج	ص	ا	ب	ر	هـ
ج	م	ا	ل	ب	ض	ا	م	ر	هـ
ج	ل	ا	ل	ش	ض	ا	م	ن	هـ
ج	ل	ا	ب	ي	ن	ا	ع	م	هـ
ج	م	ي	ل	ت	م	ا	ن	ح	هـ
ج	ل	ب	ا	ب	م	ا	ص	ح	هـ
ج	م	ب	ا	ز	ح	ا	ص	ب	هـ
ج	ر	ذ	ا	ن	ب	ا	س	م	هـ

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف

جبران، جلال، ساعد، ناعمة، جيران، جميل، صاعدة، مانحة، جليل، جلباب، صابرة، حاسمة، جمال، جمباز، ضامره، حاسبه، جواب، جرذان، ضامنه، باسمة

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً
١ ـ استمرار
٢ ـ لبايا، رمل
٣ ـ ملالية، رد
٤ ـ وي، اهتمام
٥ ـ انانتي، قادي
٦ ـ وووو
٧ ـ در، عواء
٨ ـ صريعة، قعد
٩ ـ تصلف، تعد

عمودياً
١ ـ الهولن
٢ ـ سبلين، دعت
٣ ـ تاء، اوديس
٤ ـ ميلانو، رل
٥ ـ راية، واصف
٦ ـ دنقوا
٧ ـ رز، ماء، وقت
٨ ـ مراعد ع ع ع
٩ ـ التعميم، دد

■ حل كلمة السر: عيا

■ حل مسألة الشطرنج

1. Bh7+, Kh8; 2. Bg8+, Kxg8; 3. Qh7 مات
او 1. Bh7+, Kh8; 2. Bg8+, Bh6; 3. Qh7 مات

المؤتمر الثالث لـ «الثقافة الشاملة للولد»:
١٠٠٠ معلم في إطار الجامعة اللبنانية - الأميركية

باشرت الجامعة اللبنانية - الاميركية - بيبلوس اعمال «المؤتمر السنوي الثالث» حول «الثقافة الشاملة للولد» الذي تنظمه دائرة التربية في الجامعة بحضور ١٠٠٠ معلم ومعلمة من الصفوف الابتدائية والمتوسطة في المدارس الرسمية والخاصة، ويستمر ليومين. ويأتي استكمالا للمؤتمر الذي عقد في حرم الجامعة - بيروت الاسبوع الماضي حول «الارشاد والتوجيه في كل المراحل الدراسية».

افتتح نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية د. نبيل حيدر المؤتمر، موضحاً ان المؤتمر يركز على معالجة زاوية محددة لجهة كيفية افساح المجال امام الاولاد ذوي الحاجات الخاصة للحصول على فرص متساوية لنيل الثقافة ووضعهم على طريق ثقافي سوي مع سائر زملائهم، مشيراً الى ان «هؤلاء الاولاد أكانت حاجاتهم خاصة على المستوى الذهني ام الجسدي هي جزء من مجتمعنا الذي قصّر، ونحن جزء من التقصير، في ايفائه حقه»، ورأى ان قسماً كبيراً من هؤلاء الاولاد لهم القدرة على التعلم اذا ما اعطوا الفرصة لفعل ذلك، لكنهم في غالب الاحيان محرومون منها.

القت رئيسة دائرة التربية في الجامعة الدكتورة هدى عياش عيدو المحاضرة الاولى بعنوان «مضمون الثقافة الشاملة»، موضحة ان الدراسات التي اجريت اخيراً على نتائج الثقافة الشاملة برهنت انها تستحق كل ما يستثمر في سبيلها وتساهم في خلق فرص حقيقية ومتساوية لكل الاولاد وللشبيبة ولعلها تنطلق من مبدأ حق كل انسان في المشاركة مشاركة كاملة في المجتمع، واذا قدر لها ان تكون ناجحة يجب ان يؤسس له بنظام داعم ومبادئ ومواقف خاصة، لافتة النظر الى ان معدل النجاح في الامتحانات الرسمية غالباً ما يستعمل كمقياس اساس في عملية تقويم المدارس، وكنتيجة لذلك يتحول عدد كبير من الطلاب في كل سنة، خصوصاً اولئك الذين يعانون من مشكلات في القابلية على التعلم او مشكلات سلوكية. يتحول هؤلاء الى مدارس اخرى من دون ان تلقى حاجاتهم الخاصة العناية اللازمة بسبب قساوة عملية التعليم الحالية وجمودها.

وتحدث رئيس دائرة العلوم الانسانية والسياسية في حرم بيبلوس الدكتور جو بيري عن تجربته الشخصية كأب لولد يعاني من صعوبة التركيز والاضطراب الناتج عن النشاط المفرط لبعض الاعضاء، ملقياً الضوء على صعوبات يواجهها الاهل في تعاطيهم مع ولد من هذا النوع داخل البيت وعلى العناية الفائقة التي يولونه اياها للتخفيف من حدة ردة الفعل من قبل محيطه.

وحاضرت د. نجوى منلا (الجامعة اللبنانية - الاميركية) حول «مسألة آنية في سنوات الطفولة الاولى»، معددة المبادئ الاكثر ملاءمة لنظامنا التعليمي في لبنان وهي: فاعلية البرامج التي تهدف الى تهيئة المعلمين وتدريبهم وتشكل عنصراً اساساً في تحديد مستوى نوعية الثقافة التربوية التي ينالها الولد، العلامات المدرسية العالية التي ينالها الطالب باتت في لبنان مؤشراً لجودة نوعية التعليم الذي يلقاه لكن هذا يشدد على الناحية الكمية للمعرفة بدل التركيز على تقويم النواحي النوعية لنوال المعرفة، التغيير الحاصل في التركيبة الاجتماعية الديموغرافية ادت الى تعزيز القناعة بان البرامج المتعلقة بسنوات الطفولة الاولى باتت مطلباً اساسياً من قبل العائلات.

وتناول د. احمد عويني (جامعة كولومبيا - الولايات المتحدة الاميركية) «معوقات التعلم وكيفية التعاطي معها»، مركزاً في كلمته على استراتيجية التعاطي مع الاولاد الذين يعانون من معوقات التعلم، مشيراً الى عدة معوقات للتعلم مبنية على دراسة التعريفات الحديثة والنظريات وعملية التشخيص والى استراتيجية فاعلة للعلاج.

واكد سامي غارابيديان (الجامعة اللبنانية - الاميركية) في موضوع «الرياضة البدنية ونمو الولد» ان الرياضة البدنية تتخطى في مفهومها الصحيح مسألة تدريب الاولاد على القيام بمهمة او نشاط ما، وهي تشتمل مهارات يجب تعلمها ومعرفة يجب استيعابها ومبادئ علينا فهمها ومواقف علينا تنميتها، معتبراً الاهمية في موضوع الرياضة البدنية تكمن بالتأثير الذي تتركه على طريقة تفكير الشباب في طور تشكيل سلم اولوياتهم لجهة افعالهم وسلوكهم.

لقاء ثقافي لمواجهة العدو والتطبيع معه:
بحث موضوع المؤتمر الوطني المقاوم

نظم تجمع الهيئات الثقافية في لبنان لقاء ثقافياً، عصر امس، في دار نقابة الصحافة اللبنانية بعنوان: «نحو مواجهة ثقافية وطنية للعدوان الصهيوني» بحضور النائب حبيب صادق وعدد كبير من ممثلي الجمعيات والهيئات الثقافية من مختلف المناطق اللبنانية.

افتتح الكلام الدكتور جواد صيداوي مشيراً الى الايمان المطلق باستمرار المقاومة حتى تحرير الوطن موجزاً افكاراً رئيسية تضمنتها مسودة ورقة العمل التي اعدها التجمع بالقول «ان العدو الاسرائيلي هدف من عدوانه الاخير على لبنان الى شق الصف اللبناني وارباك المقاومة وعزلها، وتغيير المعادلات السياسية، وفرض الشروط الاسرائيلية للهيمنة على المنطقة، وارباك الحكم اللبناني بأزمات داخلية متنوعة، وتعطيل الدور الاقتصادي اللبناني، وضرب مسيرة السلم الاهلي فيه»، وجاء الرد عليه بأن الشعب بتكاتفه افشل اهداف هذا العدوان عبر وحدة في الموقفين الرسمي والشعبي. واكد على توجيه الدعوة الى جميع الهيئات الثقافية للاضطلاع بدورها الرائد في مواجهة كل اشكال الغزو الصهيوني وعلى رأسها الغزو الثقافي.

وتخلل اللقاء مداخلات لكل من رئيسة المجلس النسائي ليندا مطر، ورئيس المجلس الثقافي لقضاء راشيا احمد ذبيان ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد وابراهيم الراسي عن مكتب المعلمين والشيخ حسن حمادة مدير مركز الامام الخميني الثقافي، ووليد محمد عن اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان، وفيليب ابو فاضل عن مؤتمر مناهضة الغزو الثقافي وفاتنة عويضة عن المؤسسة العربية للثقافة والفنون وقاسم قصير عن ملتقى الثلاثاء الثقافي ومحمد عثمان هزيمة عن المركز الثقافي العربي، والدكتورة ايلين حداد عن لجنة حقوق المرأة اللبنانية وحسن شلحة عن دار بيروت، الدكتور عصام خليفة عن الحركة الثقافية في انطلياس والدكتور جهاد عبيد، ومحمود نون عن حركة الريف الثقافية، وجميعها التقت على ضرورة توظيف الثقافة العامة في سبيل الاستفادة من التجربة التي مر بها لبنان والتصدي لانعكاساتها عبر اقتراحات متعددة للدرس.

واعلن ختاماً، الدكتور صيداوي عن اجتماع تعده لجنة المتابعة في التجمع عند الرابعة من بعد ظهر الخميس في ١٦ ايار الجاري لبحث موضوع المؤتمر الثقافي الوطني.

رئاسة وأمانة سر مجلس المندوبين في «اللبنانية»

ذكرت الهيئة التنفيذية في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بآلية الترشيح الى امانة سر ورئاسة مجلس المندوبين على النحو التالي: تقدم طلبات الترشيح الى رئيس مجلس المندوبين او الى رئيس واعضاء الهيئة التنفيذية في مهلة اقصاها الرابعة من بعد ظهر الاثنين المقبل، حيث تجتمع الهيئة للاطلاع على الطلبات واخذ العلم باسماء المرشحين، علماً ان الانتخابات تجري يوم الثلاثاء المقبل في مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

أعضاء من لجنة التربية النيابية في الجنوب
مذكرة من غانم حول العدوان

أعضاء لجنة التربية مع مديري وأساتذة مدارس صيدا

صيدا - «السفير»

زار الجنوب امس وفد من اعضاء لجنة التربية النيابية التي تترأسها النائبة بهية الحريري ضم النواب: مهى الخوري اسعد، احمد سويد، فايز غصن، علي ميتا وغسان الاشقر، في اطار جولة على منطقة الجنوب شملت، صيدا، القليلة، قانا ومجدل زون، للاطلاع على الاحتياجات والمستلزمات التي تتطلبها هذه المدارس والتي كان لها الدور الكبير في صمود الاهالي في الجنوب خلال العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب وقدموا التعازي بشهداء الهيئة التعليمية وبالطلاب.

استهل الوفد جولته بلقاء عقده في ثانوية صيدا الرسمية للبنات حيث كان في استقباله رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ومديرو المدارس وافراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية.

النائبة الحريري قالت ستتسلم وزارة التربية المدرسة الابتدائية التي قام بانجازها البنك الاسلامي في منطقة مجدل زون والبديلة عن المدرسة الرسمية الموجودة في البلدة التي لم تعد صالحة للتعليم بها لتصدعها.

ورحب الدكتور سعادة في كلمة القاها بالوفد واعلن ان عدد شهداء مجازر الجنوب من طلاب مدارس صيدا قد بلغ عشرين شهيداً في مجزرتي قانا واسعاف المنصوري فقط، اضافة الى خمسة شهداء في مجزرة النبطية.

والقى المدرس الثانوي وليد حشيشو كلمة تمنى فيها على اعضاء اللجنة السعي لإقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب وعدم المماطلة.

فردت النائبة الحريري بان المشروع سيقر بعد عودة الامور الى طبيعتها.

اما الفنان مصطفى حيدر فدعا الى الاهتمام بتعليم الفنون في المدارس الرسمية.

مذكرة غانم

اصدر وزير التربية روبير غانم امس، مذكرة ادارية حملت الرقم ١٩/م/٩٦، عطفاً على ما اعلنه في مؤتمره الصحافي قبيل استئناف الدراسة بعد العدوان الاسرائيلي الاخير، ووجهها الى المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة.

وجاء في المذكرة:

«ستة عشر يوماً مرت مؤخراً على لبنان، والعدوان الاسرائيلي الغاشم، بحراً وبراً وجواً، امعن فيه تنكيلا وتدميراً، مستهدفاً إنزال افدح الاضرار باقتصاده والبنى التحتية فيه ووقف مسيرة الاعمار، فضلا عن استهدافه الأمن والاستقرار الداخليين.

وخلال هذه الفترة، تناولت مختلف وسائل الاعلام المحلية والعالمية والاسرائيلية موضوع هذا العدوان، وتحليل اسبابه واهدافه وخلفياته.

وما لفت، بصورة خاصة، في هذا الموضوع، كان ما نشرته احدى الصحف وهو تعريب بعض المقالات التي نشرت في الصحافة الاسرائيلية تعليقاً على عملية العدوان على لبنان والتي اطلقت عليها «عناقيد الغضب»، وهي تظهر بوضوح الذهنية التي تتحكم بالحرب الاسرائيلية المفتوحة ضد لبنان منذ انشاء الكيان الصهيوني والتي تجلت في العملية الاخيرة: بالقصف والتدمير لمناطق واسعة من لبنان في الجنوب والبقاع الغربي وبيروت، وتهجير السكان وقتل المدنيين من الاطفال والشيوخ والنساء بصورة وحشية ودون مراعاة ابسط الاعراف الإنسانية ومبادئ الشرعية الدولية المتمثلة باتفاقية «جنيف»، فضلا عن إلحاق الاضرار الفادحة بالبنى التحتية وذلك بقصف المنشآت الحيوية من محطات توليد الطاقة، ومحطات ضخ المياه، وقطع الجسور والطرق الرئيسية، ومحاصرة الموانئ، بالاضافة الى التحريض على الفتنة والانقسام الداخلي، وخلق الفوضى.

غير ان عنف الهمجية الاسرائيلية لم ينل من وحدة الشعب والهدف والمصير بل على العكس جسد تضامن اللبنانيين وتعاونهم في وقائع استفاضت الصحافة المحلية والعالمية في ابرازها والاشادة بها.

انطلاقاً من هذه المواقف الوطنية الرائعة وعطفاً على ما جاء في التعميم رقم ٤٢/٩٦ حول تنفيذ القرار ٤٢٥، اودع المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة، صورة عن بعض المقالات، معربة عن الصحافة الاسرائيلية، طالباً عند استئناف الدراسة تخصيص حصة تدريس من اجل قراءة هذه المقالات على التلاميذ في صفوفهم، وشرح ما تضمنته من توجهات واهداف ونوايا ضد لبنان، وضد نموه، واعادة اعماره وازدهاره.

واذ اعلق اهمية كبرى على توضيح ما ترمي اليه اسرائيل في حربها المعلنة والمستمرة على لبنان منذ اكثر من ربع قرن، انوه بالروح الوطنية العالية التي تجلت لدى المواطنين كافة، ولدى افراد الهيئة التعليمية الرسمية والخاصة، وجميع الطلاب في مختلف مدارسهم ومناطقهم لوقوفهم متحدين متراصين في وجه العدوان، انتصاراً لقضية لبنان العادلة، ولما يمثله من قيم انسانية في هذا العالم».

مؤتمر صحافي لريدغريف

تعقد منظمة اليونيسيف مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل في نقابة الصحافة، لمناسبة زيارة السفيرة لدى المنظمة الممثلة العالمية فانيسا ريدغريف للبنان. وبعد تفقدها اوضاع الاطفال على اثر العدوان الاسرائيلي الاخير.

المؤتمر العلمي الثاني لأطباء أسنان الشمال:
حمادة: القطاع الطبي تعمّد بنيران العدو



مقدمة الحضور ويبدو ممثلو الرؤساء الثلاثة في افتتاح المؤتمر (غسان ريفي)

طرابلس - «السفير»:

نوّه وزير الصحة العامة مروان حمادة بالقطاع الصحي في لبنان بوقفته الرائعة في مواجهة الهجمة الاسرائيلية الشرسة على الجنوب والبقاع الغربي.

رعى حمادة ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح امس افتتاح المؤتمر العلمي الثاني لطب الاسنان الذي تنظمه نقابة اطباء الاسنان في لبنان الشمالي في الرابطة الثقافية بطرابلس والذي يستمر لمدة ثلاثة ايام.

حضر الافتتاح النائب رياض صراف ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير النقل عمر مسقاوي ممثلا رئيس الحكومة رفيق الحريري، وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والنواب: محمد كبارة، محمود طبو، صالح الخير، وجيه البعريني، كريم الراسي، محافظ الشمال خليل الهندي، نقيب الاطباء في الشمال الدكتور ابراهيم جوخدار، نقيب الصيادلة غسان الامين، وحشد من الشخصيات النقابية والاجتماعية والطبية والعسكرية وممثلون عن نقابات طب الاسنان العربية والاجنبية.

بداية دقيقة صمت وقوفاً حداداً على ارواح شهداء المجازر الاسرائيلية ثم القى الدكتور عبد الستار عز الدين كلمة باسم اللجنة العلمية اكد فيها ان التأهيل العلمي لا يتوقف عند نهاية سنوات الدراسة الجامعية وانما هو عمل مستمر من خلال ايام المؤتمرات العلمية النقابية وغيرها.

كلمة نقابة اطباء الاسنان في سوريا القاها الدكتور فؤاد المهايني قال فيها: نمد ايدينا إليكم لمواجهة التحديات وسعي العدو الصهيوني لفرض سلام الذل علينا.

وعرض نقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور صبري ادو في كلمته لتنظيم المؤتمر وقال: طبيب الاسنان هو صاحب رسالة انسانية وهو لن يستطيع تأديتها متى وجد نفسه في منافسة متوحشة مع منتحلي صفة طبيب اسنان.

ودعا الى تأمين العيش الكريم لطبيب الاسنان في شيخوخته من خلال قانون تقاعد يقيه شر العوز اسوة بكل اصحاب المهن الحرة.

وفي الختام القى حمادة كلمة باسم رئيس الجمهورية تمنى فيها النجاح للمؤتمر والوصول من خلال المناقشات والدراسات الى نتائج تساهم وبشكل اكيد في رفع المستوى العلمي لأطباء لبنان وتعمق خبرتهم.

وقال: لقد اثبت اطباء لبنان وممرضوه ومسعفوه من كل الاختصاصات والمراتب والمشارب قدراً عالياً من الكفاءة المهنية ومن المسؤولية الوطنية ومن الاخلاق الانسانية إبان العدوان الاسرائيلي الاخير.

اضاف: لقد عبر لبنان من مرحلة الى مرحلة تحت وابل النيران الاسرائيلية، مؤكداً على وحدته، مثبتاً إقدامه، مصراً على حقوقه ومبرهناً لنفسه وللعالم باسره انه غير قابل للالغاء ولا للتجاهل ولا للاذلال.

واكد ان لبنان مدعو الى مواجهة الاحتلال بالوقوف وراء المقاومة المشروعة وبالوقوف وراء المفاوضين اللبناني والسوري حتى زوال الاحتلال.

وشدد ان السلام لا يكون الا سلاماً شاملا وعادلا بإعادة الحق الى اصحابه.

بعد ذلك، افتتح حمادة معرضاً لآلات طب الاسنان واقيم للمناسبة حفل كوكتيل تخلله تقديم سيف دمشق من نقابة اطباء الاسنان في سوريا الى النقيب صبري ادو.

بشور حول دروس وآفاق العدوان:
تضحيات يجب ألا تذهب هدراً

نظم المنتدى القومي العربي لقاءً مع رئيسه معن بشور بعنوان: «العدوان الصهيوني: دروس وآفاق»، في مركز توفيق طبارة، بحضور النائبين عصام نعمان وزهير العبيدي وممثل لقائد الجيش ورئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح والنقيب السابق زهير عسيران وشخصيات ديبلوماسية وسياسية واجتماعية.

بعد كلمة ترحيبية من احمد طبارة باسم المركز قدم عضو المجلس المركزي للمنتدى الدكتور سامي ريشوني لبشور بكلمة اشاد فيها بدور بيروت في احتضان الجنوبيين والبقاعيين.

واشار بشور في كلمته الى «ان حرب نيسان كشفت كما حرب تموز ١٩٩٣ ان السلام الموعود ليس قريباً كما يتصور كثيرون، وان بيننا وبينه حروباً وصراعات قد تكون في مفاعيلها ونتائجها اضخم من كل ما مرّ علينا من حروب».

ورأى ان اول المراجعات المطلوبة هي مراجعة خطابنا السياسي السائد، فلا نلجأ الى تخوين الآخر لمجرد خلاف في الرأي معه. ولا نقع في خطأ تمجيد المسؤول لأنه اصاب في موقف...».

واشار الى ان من «الحقائق التي عاد اليها الاعتبار في حياتنا وتحليلاتنا هذه الأيام هي ان المقاومة ليست ورقة سياسية او اعلامية نستخدمها في اللعبة السياسية المحلية او الدولية، بل انها حقيقة حية ونامية وفاعلة في حياة هذه المنطقة...».

وتطرق بشور الى ما يجري في مصر، لا سيما على الصعيد الشعبي من تظاهرات طالبية وصل بعضها للمرة الاولى على بعد امتار من السفارة الاسرائيلية.. وقد اتهم مسؤولون اميركيون ومعلقون اعلاميون قريبون لإسرائيل الحكومة المصرية بأنها تعمد الى استنهاض الخطاب الناصري في اشارة خاصة الى تصريحات وزير الخارجية عمرو موسى والمستشار الرئاسي اسامة الباز.

واكد «ان حرب نيسان نجحت في تبديد كثير من الاوهام التي حاول كثيرون الترويج لها في مجال العلاقة - اللبنانية - السورية، وهي ان الوفاق اللبناني لا يمكن ان يتم الا بمعزل عن سوريا، وان لا مصلحة لسوريا في التلاقي بين اللبنانيين. فظهر ان الوفاق اللبناني بمقدار ما هو ضرورة لبنانية فهو ايضاً حاجة لسوريا في صراعها المصيري القومي».

وختم بشور قائلاً: «في الحرب الاخيرة خسرنا من دون شك دماء كثيرة، غالية وعزيزة، ودفعنا الثمن دماراً في البيوت، كما في الحقول والطرق والمنشآت، ودفعناه نزوحاً وتهجيراً، لكن هذه الدماء والتضحيات لم تذهب هدراً حتى الآن. والمهم ان لا تذهب هدراً بعد الآن ايضاً».

وزير ألماني في قانا ويلتقي صفير

زار الوزير الالماني وممثل كاريتاس المانيا بيتر روش، لبنان، تلبية لدعوة من المقر الرئيسي لكاريتاس لبنان واطلع من مديرها الاداري العميد ميشال ناصيف على كيفية العمل في زمن المحنة.

وتفقد صور وقانا وابدى اعجابه بقدرة اللبنانيين على الانطلاق من جديد، وبهذه السرعة بما يشبه الشعب الالماني اثر نكبته.

ثم زار روش بكركي يرافقه ناصيف حيث التقى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير الذي اعلن «ان لبنان قادم على انتخابات نرجو ان تكون صفحة جديدة وفسحة امل من الحرية والديموقراطية».

أعمال المؤتمر الطبي الـ ٣١ للشرق الأوسط:
أمراض القلب ومستجدات الطب الداخلي

افتتح امس، البرنامج العلمي للمؤتمر الطبي الواحد والثلاثون للشرق الاوسط، في قاعة عصام فارس - الجامعة الأميركية - بيروت، ونوقش خلاله، موضوعان حول امراض القلب ومستجدات الطب الداخلي.

ترأس الدكاترة سمير علم وسامي قانديه وصبحي جرمانوس الجلسة الاولى لمناقشة طب وجراحة القلب وأمراض الشريان التاجي وصمامات القلب، وكانت المحاضرة الاساسية في المؤتمر للبروفسور مجدي يعقوب (أستاذ جراحة القلب في أشهر مستشفيات بريطانيا)، وشارك فيها الدكاترة جنز باغر عن «البوادر السريرية للذبحة الصدرية»، منصور النزهة «العوارض الحادة في الشريان التاجي»، فادي بيطار ونور بلطجي وشارل ايوب وجورج ريز «امراض القلب الخلقية»، ناصر عماش وكارول ورنز «أمراض القلب لدى البالغين»، حسن فيصل «تأثير الأوعية الدموية الرئوية».

وخصصت الجلسة التالية لطرح مستجدات الطب الداخلي، برئاسة الدكاترة غازي زعيتر وابراهيم السلطي وجورج حلبي ونديم تيماني، وتحدث فيها الدكاترة طلال شاتيلا عن «الأورام»، غبريال مخلوف «أورام البنكرياس»، جاك طعمة «تأثير الاستروجين لدى النساء بعد سن اليأس»، محمود بربير «التشقق الشرياني»، السلطي ومصطفى خوجلي وسمير علم عن «العوامل المشجعة للأمراض القلبية لدى البالغين اللبنانيين»، جاك طعمة «ترقق العظم».

وأقيم مساء، حفل عشاء تكريمي للمشاركين في المؤتمر، في فندق الكورال بيتش.

ويختتم المؤتمر اعماله بعد ظهر غد الأحد.

د. يعقوب محاضراً

افتتاح مركز للإسعاف في حلبا
مؤسسة فارس تزوّده بسيارة





سيارة الاسعاف والوزير الدويهي محاطاً بالمطران بندلي وحبيب والمحافظ الهندي والقائمقام مخيبر (ابراهيم الحلاق)

عكار - «السفير»

رعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي حفل افتتاح مركز الإسعاف التابع للصليب الاحمر اللبناني - مركز حلبا، الذي اقيم في باحة سراي حلبا الحكومي، وتخلله تقديم مؤسسة فارس سيارة اسعاف هدية للمركز.

حضر الحفل، محافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام عكار طوني مخيبر، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق، المطران بولس بندلي والابلاتي الياس نجار، طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معالقي ورئيسة الصليب الاحمر في حلبا السيدة عواطف بشير العثمان، مدير عام مؤسسة عصام فارس لتوان حبيب وحشد من فاعليات المنطقة.

بعد دقيقة صمت، حداداً على شهداء الجنوب اللبناني، القى وهيب طنطر كلمة رحب فيها بالحضور، ثم ألقت السيدة الدوك الراسي كلمة باسم مركز الصليب الاحمر اللبناني - حلبا، عددت فيها انجازات المركز الذي هو ثاني مركز في لبنان بعد مركز بيروت والذي تأسس منذ ٤٨ عاماً شاكرة عصام فارس على تقديمه سيارة اسعاف شكلت مساهمة رئيسية في افتتاح هذا المركز للإسعافات. تلاها حبيب باسم مؤسسة فارس، مشيراً في كلمته الى ان مؤسسة عصام فارس وشعوراً منها بالمسؤولية الانسانية الملقاة عليها سارعت الى تلبية نداء عكار حين لمسنا الحاجة الماسة الى سيارة اسعاف مجهزة، فكانت هذه الهبة المتواضعة الى مركز الصليب الاحمر في حلبا.

ثم القى حروق، كلمة تحدث فيها عن عطاءات الصليب الاحمر اللبناني شاكراً عصام فارس، باسمه وباسم جمعية الصليب الاحمر اللبناني ومركز حلبا، على هبته القيمة، داعياً القيمين على فرع حلبا ان يكونوا عند حسن ظن من وضعوا ثقتهم بهم وان يلبوا حاجة المحتاج.

ثم القى الدويهي كلمة تحدث فيها عن المعاناة الكبيرة التي تعيشها عكار في مختلف المجالات، وقال «الدولة بجميع اجهزتها مدعوة الى انصاف وتحقيق آمال المواطنين في عكار وفي كل لبنان»، معتبراً التعاون الرسمي والقطاع الخاص مثمراً جداً ويساهم في تحقيق الانماء المتوازن.

ثم اطلع الجميع على سيارة الاسعاف المقدمة من مؤسسة فارس، وتوجهوا بعدها، الى مركز الاسعافات حيث قص الدويهي والمحافظ الهندي وحروق شريط الافتتاح.

جمعيات نسائية في السفارة الإيرانية

زار وفد يمثل جمعيات نسائية واجتماعية عدة ضم الحاجة عفاف الحكيم رئيسة جمعية التكافل النسائي الاجتماعي، الحاجة سعاد سلوم رئيسة جمعية بيت المرأة الجنوبية ونوال حيدر رئيسة جمعية حماية حقوق الانسان في لبنان ومندوبة عن اللجنة النسائية في جمعية المبرات الخيرية، سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت حيث التقين السكرتير الاول في السفارة ركن ابادي.

وتأتي هذه الزيارة من ضمن سلسلة الزيارات التي قامت بها ١٨ جمعية نسائية واجتماعية الى مختلف السفارات العربية والاسلامية.

حلقة دراسية للعاملين مع الأيتام

تنظم المؤسسة الدولية للادارة والتدريب (احد اقسام جمعية الشبان المسيحية) برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والمعوقين اسطفان الدويهي وبالتنسيق مع وحدة موارد الصحة العقلية في لبنان وبدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي حلقة دراسية حول «احتياجات التدريب للعاملين مع الايتام»، العاشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل في قاعة المؤتمرات التابعة لمؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية - الاوزاعي.

تهدف الحلقة الى عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من قبل المشتركين، صياغة الخطوط العريضة لبرنامج تدريبي للعاملين مع الايتام في المؤسسات الرعائية واصدار توصيات حول خطة العمل التي يجب ان تتبعها المؤسسات في مجال تدريب العاملين مع الايتام.

يشارك في ورشة العمل ممثلون عن الهيئات الاهلية غير الحكومية واختصاصيون في مجال التربية والطفولة والعاملون مع الاطفال الذين شاركوا في الدراسة الميدانية.

أمسية شعرية في الآداب - ٢

احيا قسم اللغة الفرنسية في الجامعة اللبنانية كلية الآداب والعلوم الانسانية - الفرع الثاني - الفنار امسية شعرية في قاعة المحاضرات في الكلية بحضور عميد الكلية الدكتور ناصيف نصار والمدير الدكتور جوزف لبكي ورئيس قسم اللغة الفرنسية الدكتور جورج روفائيل والاساتذة وعدد من الطلاب.

افتتحت الامسية بكلمة للدكتورة نجاة صليبي طويل تحدثت فيها عن اهمية الشعر فقالت: الشعر هو التحدي والجرأة، انه يتخطى المنطق، يبتكر المعنى واللامعنى بإيحاءاته ويسكب السحر باستعاراته واشاراته وإيقاعاته ونداءاته.

وتناولت شعر الطلاب وتأثير الحرب عليهم «حيث نجد في كتاباتهم ما لا نتوقعه، فهم يتحدثون بكثرة عن الموت والقبور والكوابيس... ويسألون عن العدالة والحرية...».

ثم قدمت الدكتورة صوفي سلوم المشاركين في الامسية الدكتورة هدى رزق حنا، الدكتور شربل طياح والطلاب: باسكال مستحي، هلا قطريب، ايفون كرم، كارولين غوستين، كوليت صياغة، فادي ابو نقول وماغي نصر.

مؤسسة الثقافة في صيدا
تكرّم رجال الصحافة والإعلام



الزميل محمد صالح يتسلم من النائبة الحريري جائزته التقديرية ويبدو د. حجازي

صيدا - «السفير»

كرّمت مؤسسة الثقافة والعلوم في صيدا رجال الصحافة والاعلام في منطقة صيدا والجنوب في مطعم العربي تقديراً للجهود التي بذلوها في كشف وفضح العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان. حضر الاحتفال النواب: بهية الحريري، ميشال موسى، أحمد عجمي والوزير السابق الدكتور نزيه البزري ورئيس مؤسسة الثقافة الدكتور أحمد حجازي وأعضاء المجلس التنفيذي للمؤسسة وشخصيات ثقافية واجتماعية وإعلامية.

بعد دقيقتي صمت حداداً على أرواح شهداء الصحافة وضحايا العدوان وعلى الزميل بشارة ابو عقل رحب الزميل نزيه نقوزي باسم المؤسسة بالحضور تلاه الدكتور حجازي متناولاً تضحيات الإعلاميين ودورهم الوطني، ثم تحدثت النائبة الحريري فوصفت نضال الإعلاميين بأنه لا يقتصر على القلم والصوت والصورة بل بالاستعداد لبذل أرواحهم ودمائهم لإعلاء راية الحق.

واستهل النقيب كرم كلمته بالاشادة بالمؤسسة مؤكداً أن ما حصل لن يرمي في صدورنا الذعر، لذلك لا ينتظرن أحد منا نحن الصحافيين بعد اليوم في إطلاق الكلام تورعاً جبانا، ولا مداراة ملوعة ولا لهجة مقنعة مذعورة ولا مصانعة تمسح جبين الرجس بالعطور فالمصانعة مع البعض إطلاق لفجوره ليجيء أشد فتكاً وأشد وقيعة...

وقال النائب أحمد عجمي في كلمته ان الصحافيين قدموا للعالم الصورة الحقيقية لما جرى وكشفوا زيف الادعاءات الصهيونية.

والقى الزميل إدمون شديد كلمة المراسلين الصحافيين ووزعت الدروع والجوائز والهدايا التذكارية بالمناسبة.

بعد ذلك قام النقيب كرم والنواب الحريري، العجمي، موسى والوزير السابق البزري ورئيس بلدية صيدا المهندس أحمد الكلش بتوزيع الشهادات على الاعلاميين البالغ عددهم ٥٦ مراسلاً وصحافياً ومصوراً.

مجلس فرع طلاب كلية الآداب - ٤

بعلبك - «السفير»

انتخب طلاب كلية والآداب والعلوم الانسانية، الفرع الرابع في البقاع، اعضاء الهيئة الادارية لمجلس الفرع، باشراف مدير الكلية الدكتور خير المر وحضور عدد من اعضاء المجلس السابق وجاءت النتائج على النحو الآتي:

عبد الناصر طه (رئيساً)، عباس رعد (نائباً للرئيس)، ايهاب عراجي (اميناً للسر)، محمود صالح (اميناً للصندوق)، عبدالله شوديب (للشؤون المطبوعات)، حسين زعيتر (للشؤون التعليمية)، فريدة مظلوم (للشؤون الثقافية)، باسل ملاعب (للشؤون الداخلية)، فيصل الحاج حسن (للشؤون الرياضية) وحسن النمر، لينا حاطوم، منال الميس، غروب ناصر وتغريد مبارك اعضاء.

ومن جهة ثانية عقد مجلس فرع طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية في البقاع (الفرع الرابع) جلسته الاولى حضرها مدير الكلية الدكتور حسين سلوم تم فيها التأكيد على نتائج الانتخابات التي حصلت في اوائل شهر نيسان الماضي مع بعض التعديلات في الحقائب الادارية.

يوم الممرضة العالمي

علّق اتحاد جمعيات التمريض في لبنان ولمناسبة يوم الممرضة العالمي المصادف يوم غد الاحد نشاط هذا العام، بسبب الاحداث الاليمة التي مر بها لبنان ايام العدوان الاسرائيلي الشهر الماضي وما تركه من آثار اجتماعية واقتصادية وصحية، وقرر الاستعاضة عنه بتوجيه رسالة الى ممرضي وممرضات لبنان عبر وسائل الاعلام، تكون بمثابة دعم معنوي للعاملين في هذه المهنة الانسانية والذين ابدوا كل تضحية وتفان خلال الاحداث الأمنية التي مر بها الوطن عبر سنوات خلت وحتى يومنا هذا.

رحلة «المحبة والسلام»
للرحالة السوري وصوف ومرافقه حداد

شتورة - «السفير»

انطلق صباح امس الرحالة السوري العالمي عبد المجيد حوراني وصوف ومرافقه الرحالة طوني حداد في رحلة «المحبة والسلام» من امام نصب الشهيد الرائد باسل حافظ الاسد في شتورة.

وتعتبر هذه الرحلة هي المرحلة الرابعة من رحلة وصوف حول العالم التي ينتقل فيها من قارة الى اخرى بالطائرة قبل ان ينتقل من بلد الى آخر على قدميه. وسينتقل الرحالة سيراً على الاقدام من امام النصب الى سوريا ومن هناك الى دول الاميركيتين فأستراليا ودول شرق آسيا.

وكان حوراني قد بدأ رحلته في ٢/٤/١٩٩٤ من امام ضريح باسل الاسد في القرداحة وقسمها الى اربعة مراحل تمتد على مسافة حوالى ١٩٠ الف كلم سيراً على الاقدام في حزيران ١٩٩٨.

شملت المرحلة الاولى سوريا، الاردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، اسبانيا وانتهت بتاريخ ٢٥/١١/١٩٩٤.

اما المرحلة الثانية فبدأت في ٢٠/١١/١٩٩٤ وشملت سوريا، الاردن، الكويت، البحرين، قطر، الامارات العربية، سلطنة عمان، اليمن والمملكة العربية السعودية.

اما المرحلة الثالثة والتي بدأت بتاريخ ٣٠/٥/١٩٩٥ فشملت سوريا، تركيا، اليونان، بلغاريا، رومانيا، منغاريا، النمسا، ايطاليا، سويسرا، المانيا، السويد، النروج، هولندا، الدانمارك، بلجيكا وبريطانيا. ثم بالطائرة الى كندا فالولايات المتحدة الاميركية فالمكسيك، تشيلي، فنزويلا، البرازيل، الاوروغواي والارجنتين.

في حين خاتمة الجزء الرابع والاخير ستكون في مونتريال تزامناً مع كاس العالم لكرة القدم في فرنسا. وذلك يكون حوراني، اذا قام بالمرحلة الرابعة بأكملها، قد حطم الرقم القياسي العالمي في السير على الاقدام.

«الوطن وقضايا المصير» في البترون:
ديوان الشعر الشمالي في القرن الـ ٢٠

البترون - «السفير»

افتتحت رابطة البترون الانمائية والثقافية ندوات الخميس الثقافية لأيار ١٩٩٦ تحت شعار «الوطن وقضايا المصير» بندوة حول «ديوان الشعر الشمالي في القرن العشرين» في مركز الرابطة بحضور عدد من رجال الثقافة والعلم والشعراء والمهتمين.

شارك في الندوة رئيس المجلس الثقافي الشمالي الدكتور نزيه كبارة، الدكتور محمد قاسم والشاعر باخوس عساف، وادارها الأديب والمؤرخ عبد الله أبي عبد الله.

وتحدث فيها المشاركون عن مضمون ديوان الشعر الشمالي ومكانة الشعر البتروني. والقوا مقاطع شعرية من قصائد لشعراء بترونيين تناول بعضها الوحدة الوطنية ومجزرة قانا والشهداء.

وكانت كلمة لرئيس الرابطة الدكتور سمير ابي صالح الذي قال: تتم محاضرات هذا العام واللبنانيون ما يزالون تحت تأثير الصدمة الرهيبة التي سببتها مجزرة قانا. ان اسرائيل كما قال عنها السيد المسيح «قاتلة الانبياء والمرسلين اليها» لم يتردد شعبها في الاقدام على صلب المسيح ذاته منذ الفي سنة وما مجزرة قانا سوى امتداد لملحمة الجلجلة التي صلب عليها المسيح ومحاولة لقتل لبنان كل لبنان.

واضاف: من خلال مقبرة قانا الجماعية سيبعث الوطن بكامله من غياهب الموت ليتجدد وينمو كما قام الناصري في اليوم الثالث من ظلمة قبره ليؤكد انتصار الحق والعدل والالوهة في ذات الانسان بين البشر.

ورأى ان مجزرة قانا لم يقتصر تأثيرها على الرأي العام العالمي بل جاء تأكيداً على الوحدة الوطنية اللبنانية.

وختم بالقول «فلتعلم اسرائيل ومن وراءها ان لبنان الرسالة الحضارية لن يموت ولن يقوى عليه الموت وما انبعاثه هذه المرة من بين الركام الا ليقول للعالم كفوا عن محاولاتكم فإن لبنان الرسالة لن يزول لا تلطخوا اياديكم مجاناً».

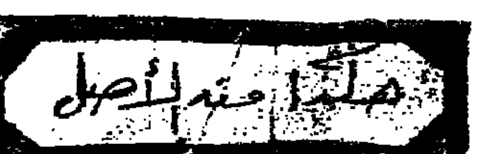
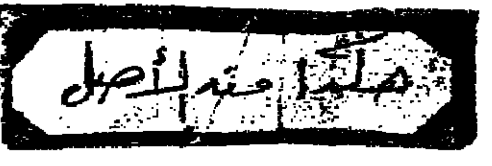
دعوات ونشاطات

□ دعا محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون في راشيا، الى حضور ندوة فكرية، تتمحور حول كتاب «عين الرضاء للاديب الفنان حليم جرداق، في الرابعة بعد ظهر غد الاحد، في موقف حارة الكواسبة - راشيا.

ويشارك فيها، رئيس دائرة الآداب العربية ولغات المشرق الادنى في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سامي مكارم، واستاذ الفلسفة في جامعة البلمند الدكتور لبيب صعب، ويديرها مدير المحترف شوقي دلال، وبحضور الكاتب نفسه.

□ تحاضر المحامية علياء بارتي زين، عن «حقوق المرأة في قانون الاحوال الشخصية اللبناني»، بدعوة من جمعية متخرجي جامعة القديس يوسف للحقوق والعلوم الاقتصادية، في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل، في قاعة محاضرات الكلية - الجامعة - شارع هوفلان - بيروت.

□ دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) وليد غلمية لحضور الحفلة الموسيقية التي يحييها كل من جورج روفايل وتوماس هورنيغ وجاك غريغ وايلي الفقيه. برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، عند السابعة والنصف مساء الخميس المقبل. على خشبة اوديتوريوم كلية العلوم الطبية - الجامعة اللبنانية - سن الفيل.

عشرة أيام من المقارنات في شوارع ومؤسسات برلين (٤)

رؤية المدنية الألمانية، الأوروبية، العالمية:

الرأسمال البرليني يبني علاقة خاصة ببولندا وهنغاريا

برلين ـ جهاد الزين

المكان هادئ. تكاد من الشرفة التي تطل على القاعة الواسعة لاتسمع اي ضجيج، من ذلك الذي تتوقعه من مكان «يمر» فيه سنويا ٢٣٠ مليار مارك. فبينما جلس بعض الاشخاص، كل منهم أمام شاشة كمبيوتر من الشاشات التي امتدت على صفين متقابلين في وسط القاعة حيث ارتفع على اعلى الحائط الكبير في نهايتها لوح الكتروني عليه مختلف اسعار اسهم الشركات المتعاملة.. كان آخرون ينتقلون بهدوء من مكان الى آخر في القاعة نفسها او يقفون في احدى زواياها..

انها بورصة برلين في شارع تيدر كيرشنر احد الشوارع التجارية الرئيسية في برلين الغربية، التي تعمل في احدى قاعات «مبنى غرفة التجارة والصناعة».

هنا لا شيء مما في المخيلة عن ضجيج البورصة وصراخها في «وول ستريت» في نيويورك او في طوكيو. المدينة المالية الاولى في المانيا هي فرنكفورت، والتي ربما اصبحت المدينة المالية الاولى في اوروبا بعد قيام الوحدة النقدية الاوروبية عام ١٩٩٩. وانتقال «المصرف الاوروبي» المركزي للعملة الموحدة الى اراضيها.. في هذا الوقت لا تزال لندن هي السوق المالية الاولى الاوروبية.

بورصة برلين في المانيا هي السادسة في الاهمية بين بورصات المانيا. وتتداول ٢٣٠٠ نوع مختلف من الاسهم.

الا ان برلين التي تهتم طبعا ببورصتها، تخطط لنفسها دورا قياديا على اصعدة اخرى.

وليس مثل «غرفة التجارة والصناعة».. مكان «تنسيق المصالح المشتركة» بين جميع الشركات ورجال الاعمال (ما عدا الحرفيين). ما يصلح للاطلالة على الدور الاقتصادي ـ بالتالي السياسي لبرلين الجديدة في محيطها الالماني والاوروبي والعالمي، وهو ما يضيء على جزء مهم من الدور الالماني الاشمل الآتي.

ترتيب البيت الداخلي، يتمثل بالسعي لدمج مقاطعة برلين مع مقاطعة براندنبورغ الواسعة المساحة الزراعية القليلة السكان، بعكس برلين. وبرغم النتيجة السلبية في الاستفتاء الذي جرى في الخامس من ايار، تبدو «الرأسمالية البرلينية» ـ خصوصا شركاتها الكبيرة ـ صاحبة مصلحة رئيسية اكثر من كل اجنحة الرأسمالية الالمانية الاخرى، في التوسع نحو شرق اوروبا. ولهذا اذا كانت المانيا تعمل على توسيع الاتحاد الاوروبي ليضم دولا مثل بولونيا وهنغاريا وتشيكيا، وفي مرحلة لاحقة اوكرانيا وبيلوروسيا وكرواتيا وسلوفينيا، فان برلين هي المدينة الاكثر استفادة من هذا التوسع. فهي «مدينة ذات موقع طرفي في اوروبا الآن، اما اذا توسع الاتحاد الاوروبي ستصبح قلب القارة» كما قال لنا رئيس القسم الدولي في «مؤسسة اديناور» جوزف تيزينغ.

لكن، في هذا التناسق المعقد بين «المتروبولات» الالمانية، يقول المدير العام المساعد «لغرفة التجارة والصناعة» في برلين، خلال حديث معه في مكتبه في الغرفة، ان «اوروبا المقبلة ستتنافس فيها المناطق اكثر من الدول». بهذا السياق، يعتبر ان منطقة برلين هي التي تضم بولندا ـ غربها خاصة ـ وهنغاريا، وهو ما بدأ يظهر في توسع التبادل التجاري بين المدينة وتينك الدولتين، لا سيما بولونيا «التي لاتبعد حدودها سوى بضع عشرات من الكيلومترات عن برلين».

وتكشف ارقام التبادل التجاري حسب احصاءات موضوعة في «غرفة التجارة والصناعة» خلال شهر نيسان ١٩٩٦ ان واردات مدينة برلين من بولندا سنة ١٩٩٢ بلغت ٦٩١ مليونا و٩٥٦ ألف مارك. وسنة ١٩٩٣، ٦٠٣ ملايين و٩٨٠ الف مارك وبلغت سنة ١٩٩٤، ٥٨٣ مليونا و٧٤ ألف مارك وفي الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٩٥، بلغت ٤٧٩ مليونا و٩٤٥ الف مارك. بينما كانت صادرات برلين الى بولندا ٣٠٣ ملايين و٢٤٣ الف مارك عام ٩٢، و٢٩٦ مليونا و١٤٥ ألف مارك عام ٩٣ و٣٠٨ ملايين و٤٦٦ الف مارك عام ١٩٩٤ و٢٠٧ ملايين و٢٣٣ الف مارك في الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٥. اما مع هنغاريا، فكانت واردات برلين منها ١٠٩ ملايين و٩٨٥ ألف مارك عام ٩٢ و١٩٢ مليونا و٥٤٣ الف مارك عام ٩٣ و٩٢ مليونا و٥٨٠ الف مارك عام ٩٤، و٧٣ مليونا و٣٣١ الف مارك في الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٥. وصدرت برلين الى هنغاريا عام ٩٢، ٧١ مليونا و٤٥٣ ألف مارك عام ٩٢ و٩١ مليونا و٥٧٩ الف مارك عام ٩٣، و١٣٥ مليونا و٣٠٦ آلاف مارك عام ٩٤، و١٢٣ مليونا و٣١٦ ألف مارك في الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٥. هذه الارقام لا تحتسب فيها طبعا ارقام الاستثمارات الالمانية في بولندا وهنغاريا.

جوزف تيزنغ ـ من مكتبه في بون ـ يحرص على التمييز بين اوروبا الشرقية واوروبا الوسطى. وهو يشدد ان برلين هي عاصمة اوروبا الوسطى، التي تختلف عن اوروبا الشرقية المتمثلة بروسيا فقط.

طموح برلين كما يتبدى، من احدى اقوى ابنية مؤسساتها الاقتصادية ـ اي غرفة التجارة والصناعة ـ هو «ان تكون برلين، المتروبول الوحيد في المانيا، اخذا بعين الاعتبار تفوقها السكاني على كل المدن الرئيسية الصناعية الاخرى مثل هامبورغ وميونيخ وشتوتغارت ودسلدورف».

ويعتبر المدير العام المساعد للغرفة يورغ شليغل ان لبرلين اساسا ميزة تجعلها متفوقة في بعض الصناعات والخدمات الاساسية عن مناطق اخرى في المانيا هي: تكنولوجيا البيئة ـ التكنولوجيا الطبية ـ ومقاولات البناء. ولايفوته في مجال الرد على سؤالنا حول ما اذا كانت غرفة التجارة والصناعة تواجه مشاكل في التوفيق بين مصالح شركات التصنيع ومصالح شركات الخدمات، ان يقول، ان هذا التمييز بدأ يتجاوزه الزمن. فكل الشركات الكبرى هي الآن شركات تصنيع وخدمات معا.

وفي «غرفة التجارة والصناعة» في برلين، فريق خاص يرصد ويعمل على تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية لرجال الاعمال البرلينيين وشركاتهم مع بعض مناطق الصين (بكين ـ شانغهاي ـ كانتون) واندونيسيا التي تشهد تناميا في الاستثمارات «البرلينية» فيها، ومجددا فييتنام السوق الواعدة والهند، فضلا اساسا عن العلاقات مع اليابان (للتذكير: مبنى شركة «سوني» اليابانية ـ الفرع الاوروبي، هو الآن في طور الانشاء كأحد أهم معالم الوسط الرئيسي لبرلين في ساحة بوتسدام ـ ملاصقا لمبنى الشركة الالمانية العملاقة «ديمليربنز»).

في برلين وحدها اليوم ٢٥٠ مؤسسة بحث علمي، وثلاث جامعات، اثنتان كانتا في غرب المدينة هما الجامعة التقنية والجامعة الحرة وثالثة في شرقها، هي جامعة هامبولدت. العجز البادئ في موازنة المدينة، بعدما قطعت الحكومة الفدرالية بدءا من هذا العام مساهمتها العريقة بتمويل خمسين بالمئة من موازنة حكومة المدينة، هذا العجز يقدر للعام ١٩٩٦ بـ٢.٧ مليار مارك. ومن المنتظر ان يبلغ حوالى ١١ مليار مارك عام ١٩٩٧. وقطع المساعدة الفدرالية التقليدية التي كانت تجعل من برلين الغربية في أيام التقسيم «مدينة مدللة» هو جزء من الترتيب الالماني للحد من العجز العام في الموازنة العامة، بحيث يمكن تخفيضه الى ٣ بالمئة من الناتج القومي، وهو احد شروط اهلية دخول اي بلد عضو في الاتحاد الاوروبي الى الوحدة النقدية عام ١٩٩٨. (كان البنك الفدرالي الالماني، كما هو معروف، وراء وضع معايير اهلية الدخول الى الوحدة النقدية الاوروبية على كل دول الاتحاد).

السجال المعماري ـ الثقافي حول شخصية المدينة، ليست «غرفة التجارة والصناعة» بعيدة عنه، فهي اخذت احدى المبادرات اللافتة في التشكل العمراني الجديد للعاصمة، عبر تبنيها لتصميم هندسي لمقرها الجديد، في قطعة ارض ملاصقة لمبناها الحالي، يقوم على شكل حيوان «الاماديللو» الاسترالي، الذي يشبه خيمة ذات سقف عريض مقوس تتخلله خطوط نصف دائرية. وضع هذا التصميم المهندس البريطاني نيقولاس غريمزهاو وجرى اختياره من بين ١٢ تصميما. حسبما شرح لنا كريستيان تريشل المسؤول في قسم التجارة الخارجية في الغرفة.

* * *

.. الجميع في برلين يتحدث عن نقص الاموال. فقطع المساهمة الفدرالية عن «المدينة المدللة» ماليا (اي برلين الغربية ايام التقسيم) يفرض على المدينة الموحدة بدءا من هذا العام ان تبحث عن مداخيلها الذاتية. كـ«الطفل الذي تعود ان يحصل بسهولة على حاجاته، ليجد ان موارده انقطعت عنه الآن» كما يقول رئيس كتلة نواب «الخضر» في برلمان برلين.

لكن الحديث عن التقشف في عاصمة مقبلة لدولة اقتصادية عظمى كالمانيا يفترض التيقظ في توقع ارقام الموازنات.. كما في موازنة الانشطة الثقافية في المدينة، التي هي الآن، كما في التخطيط المستقبلي، احد الاصعدة الاساسية لأهمية برلين الاوروبية والعالمية.

في المدينة اليوم ١٥٠ مسرحا عاما وخاصا. بينها ٩ مسارح تابعة للدولة وتمولها تمويلا كاملا.. لكنها لا تتدخل في نوع عملها واختياراتها. (الدولة هنا تعني حكومة مقاطعة برلين) وهناك مسرحان بادارة خاصة لكل منهما تدعمهما الدولة ماليا، مسرح «هبل» ومسرح «برلينا انسامبل» الذي كان برتولد بريشت يعمل فيه (يدور خلاف حاليا حول ملكيته، بعدما فتحت الدولة الالمانية المجال بعد التوحيد لاستعادة الملكيات الخاصة من مرحلتين: العهد النازي.. والمعنيون هنا هم اليهود الذين صودرت أملاكهم، والعهد الشيوعي الذي تعرضت فيه ملكيات المان كثيرين للمصادرة، خصوصا اولئك الذين غادروها بعد التقسيم).

موازنة المسارح التسعة التابعة لحكومة برلين تبلغ ٣٦٧ مليون مارك سنويا (ارقام ١٩٩٦) من اصل مليار ومئة مليون مارك هي موازنة الثقافة التي تديرها «دائرة العلوم والابحاث والثقافة» في المقاطعة. بينما الموازنة العامة للدائرة بكل انشطتها هي ٤.٤ مليارات مارك حسب ما يوضح لنا الملحق الصحافي فيها لوتز نيبلين.

تتوزع اذن موازنة الثقافة للعام ٩٦ على النسب التالية: مليار ومئة مليون مارك:

٣٣.٦٪ مسارح الدولة ـ ٠.٧٪ دعم المسارح الخاصة ـ ٢.٧٪ الادارة ـ ٦٪ الكتبات ـ ٣٪ المهرجانات ـ ٣.٤٪ الافلام ـ ٠.٣ ـ ١٪ الكنائس (والمعابد الدينية الاخرى: المساجد والكنيست) ـ ١٨.٥٪ المتاحف والمعارض ـ ٦.٨٪ الاوركسترا ـ ٣٪ مناسبات تذكارية.

اما مسارح الدولة التسعة فهي: الاوبرا الكوميدية ـ مسرح الغرب ـ الاوبرا الالمانية ـ قصر فردريك ـ الفيلارموني (قاعة العزف) ـ المسرح الالماني ـ فولكس بونه ـ مسرح مكسيم غوركي. (يقول لوتز نيبيلين ان «الاوبرا» هي الاكثر كلفة انتاجية بين جميع اعمال الانواع المسرحية. وان موازنة انتاج عمل واحد من مختلف الانواع المسرحية تتراوح بين ٣٠ و٨٠ الف مارك لا تحتسب فيها اجور العاملين في مسارح الدولة).

سيتعزز التمركز الثقافي في برلين ـ بطبيعة الحال ـ كلما اقترب موعد انتقال المؤسسات التشريعية والحكومية الفدرالية إليها عام ١٩٩٩. فلا يمكن تصور وجود مؤسسة كبيرة في المانيا من الآن فصاعدا، حتى لو كانت رسمية بالكامل، بدون ان يكون لها فرع رئيسي، ان لم يكن مركزها الرئيسي في برلين.

فالمؤسسات الشهيرة مثل «مؤسسة اديناور» (القريبة من الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم) و«فردريتش ناومان» (القريبة من الحزب الليبرالي الشريك في الائتلاف الحكومي) ومؤسسة «فردريتش ـ ايبرت ـ ستيفتونغ» (القريبة من الحزب الاشتراكي) كلها تستعد لإقامة مراكز رئيسية في برلين. وهي كما هو معروف، تمثل تقليدا المانيا غريبا، يقوم على دعم الدولة لموازنتها... وقدمها، واحدى كبرياتها هي «فردريتش ايبرت» التي يعود تاريخ تاسيسها الى العام ١٩٢٦ عبر الصلة التاريخية بين الحزب الاشتراكي واتحادات العمال الكبرى، كما يقول د. لوتا باخ المسؤول عن انشطة المؤسسة في الشرق الاوسط. كل هذه المؤسسات ستبقى مبانيها الكبيرة في بون، رغم فتح مراكزها في برلين (ومقاطعات الشرق الالماني المندمجة).

غير ان هذا التقليد الالماني، يشمل مؤسسات الاحزاب الاخرى، ومنها مؤسسة «الابحاث الاجتماعية والتربية السياسية» القريبة من «حزب الاشتراكية الديموقراطية» (SDP) الحزب الذي ورث مكان الحزب الاشتراكي الحاكم في المانيا الشرقية الشيوعية.

غير ان مسؤولي هذه المؤسسة، في لقاء مع بعضهم في مقرها في احد المباني الكبيرة التي لايزال يحتفظ بها «حزب الاشتراكية الديموقراطية» (ويضم ايضا مكاتب صحيفته اليومية «نويز دوتشلاند») يشكون من ان «البوندستاغ» (مجلس النواب الفدرالي) لا يمنح مؤسستهم دعما جديا، بينما تحصل «اديناور» على مئتي مليون مارك سنويا، و«ايبرت» على مبلغ مماثل او قريب منه. وعندما نسأل د. أوسفالد كاسير عضو مجلس رئاسة المؤسسة (كان يعمل في مجال التجارة الخارجية في حكومة المانيا الشرقية) عن سبب هذا التمييز يقول ان «الحجة التي يضعونها في وجهنا هي ان حزب الاشتراكية الديموقراطية لم يصبح بعد مؤسسة ثابتة في النظام السياسي... وهذه مجرد حجة طبعا... لاننا حزب لديه تمثيله الثابت في البوندستاغ منذ التوحيد».

الجو في مؤسسة كهذه يعكس احد مناخات التململ الخاصة من الوضع الجديد في المانيا. وهو تململ طبيعي. والانطباع الذي يخرج به زائر برلين هو ان «حزب الاشتراكية الديموقراطية» لم يخرج عن كونه الآن في الحياة السياسية الالمانية ممثلا لمصالح قطاع اجتماعي متضرر من الوحدة. ولهذا فإن قواعده، كما هو معروف، تتركز في المقاطعات الشرقية.

غير ان «الحس الشرق الماني» ليس محصورا في مستواه السياسي الممثل اساسا بحزب الاشتراكية الديموقراطية، كوريث الحزب الحاكم في المانيا الشرقية. وقد يبدو ذلك مفهوما اذا جرى النظر الى الوحدة الالمانية كدينامية آخذة بالتوسع، ولكنها لم تحقق الاندماج الاجتماعي الكامل الذي يلغي اي تمييز او شعور بالتمييز على اساس «شرقي وغربي» باتجاه نمط آخر من الانقسامات.

بطبيعة الحال ديناميكية التوحيد استقطبت قوى «شرقية» آخذة بالازدياد في تركيبة المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة. ولكن النظام لايزال غربيا في مؤسسات الدولة المحلية والفدرالية، كما يمكن ان يلمس زائر هذه المؤسسات وخصوصا في مدينة مثل برلين، حيث «الفرز» يفرض نفسه واقعا في احياء كاملة لايزال «الاختلاط» المعيشي محدودا فيها.

وقد حرصت في حواري مع د. كاسير وزميله د. فريتز بالكه، الديبلوماسي السابق في وزارة الخارجية الالمانية الشرقية (التي هدم مبناها بالكامل بعد الوحدة) وصاحب الخبرة في الشؤون العربية ويتكلم لغتنا بطلاقة ايضا... حرصت ان اسأل كلا من هذين المسؤولين في مؤسسة تعكس الاجواء الاجتماعية والثقافية للنظام القديم، عما يفعل ابناؤهم، اي الجيل الجديد لـ«النومـاكلاتورا» الشيوعية القديمة، فتبين من عرضهما، ان الاول يعمل في مؤسسة لمساعدات الاسكان والثانية في شركة كيميائية. كذلك نجلا د. بالكه، الاول (٢٤ سنة) هو مهندس ميكانيكي يعمل في شركة في غرب برلين والثاني في شركة اسكان. وعندما سألتهما هل ابناؤكم يقترعون لحزب الديموقراطية الاشتراكية الذي تؤيدانه، ليتسما معترضين في البداية، انطلاقا من سرية الاقتراع حق دستوري لكل مواطن الماني ولايجوز كشفها... ولكنهما اجابا ان «العائلة متفاهمة على الامور الاساسية».

النائب الفدرالي في الحزب الاشتراكي توماس كروغار، وهو من سكان برلين الشرقية منذ ما قبل التوحيد. يقول لنا في مكتبه في المبنى الملحق بـ«البوندستاغ» (مجلس النواب) في بون ان الازمة الفعلية الآن بالنسبة للالمان «الشرقيين» هي ازمة هوية... اكثر مما هي ازمة تمييز. وهو اذ يعترض على فكرة المساواة الرقمية بين «الشرقيين» و«الغربيين» لان الفارق العددي كبير في الاساس (١٦ مليونا في الشرق و٦٤ مليونا في الغرب) يرى ان «الافكار المسبقة الدونية لدى الشرقيين والفوقية لدى الغربيين تلعب دورها في الازمة... مع ان الشرقيين اثبتوا ان لديهم مؤهلات كبيرة فرضت نفسها في الكثير من المجالات» ويشير «كروغر» الى ان احد معالم تباين الجوين بين شرق وغرب في برلين نفسها التباين في مستوى الامكانات الاقتصادية لان ٤٠ في المئة من جرائم الشباب في شرق برلين هي جرائم سرقة محلات تجارية. الامر الذي يعني في نظره، ان الشباب الشرق برليني يواجه اغراء استهلاكيا لايملك امكانات موازية له.

رئيس القسم الدولي في مؤسسة اديناور جوزف تيزينغ، يعتبر هذا الوضع طبيعيا في المراحل الاولى من التوحيد. لكن الامور تتطور بسرعة. ويعطي مثلا على ذلك، هو ان ثمة مشاريع انتاجية في بعض مناطق شرق المانيا اصبحت اكثر تطورا من مثيلاتها في غرب المانيا «ففرع شركة جنرال موتورز في الشرق ينتج سيارة واحدة كل ٢٦ ساعة، بينما المعدل في الغرب هو بين ٣٢ الى ٣٤ ساعة لانتاج السيارة الواحدة».

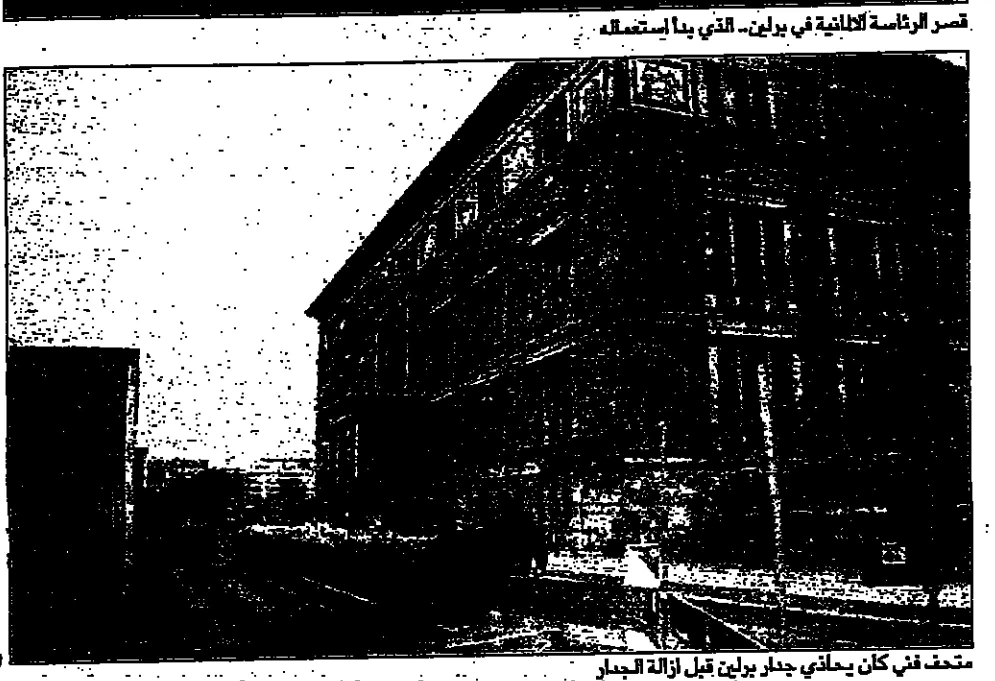
* * *

بوريس شودووسكي المرافق المكلف من قبل مكتب الصحافة والاعلام الفدرالي بتنفيذ برنامج الزيارة في برلين، نصحني في اليوم الثاني للزيارة، وبعد ان لاحظ نوع بعض اسئلتي مع الذين كنا نلتقيهم، نصحني ان لا ابدأ الكلام مع الناس في برلين بسؤالها: هل انت من شرق برلين او من غربها؟ لان بداية كهذه، تجعل الشخص المعني، يشعر بجرح وربما يشعر كأنه يتعرض الى «هجوم ما» خصوصا اذا كان من شرق برلين... لن يؤدي الى انفتاحه على الحوار.

وكانت النصيحة... ثمينة... لا على المستوى الانساني فحسب، بل المهني ايضا... لان الحوار كلما كان يأتي بشكل عفوي على هذا الموضوع في مسار الحديث نفسه، كلما كان الانفتاح الشخصي اكبر.. اقل توترا.. اكثر شمولية في البلد الذي يتحدى نفسه مرة اخرى... في مغامرة عملاقة قد تغير مصير اوروبا.


مبنى غرفة التجارة والصناعة الجديد (الهندسة المعمارية تبنت شكل حيوان «الأماديللو» الأسترالي)


قصر الرئاسة الألمانية في برلين.. الذي بدأ استعماله

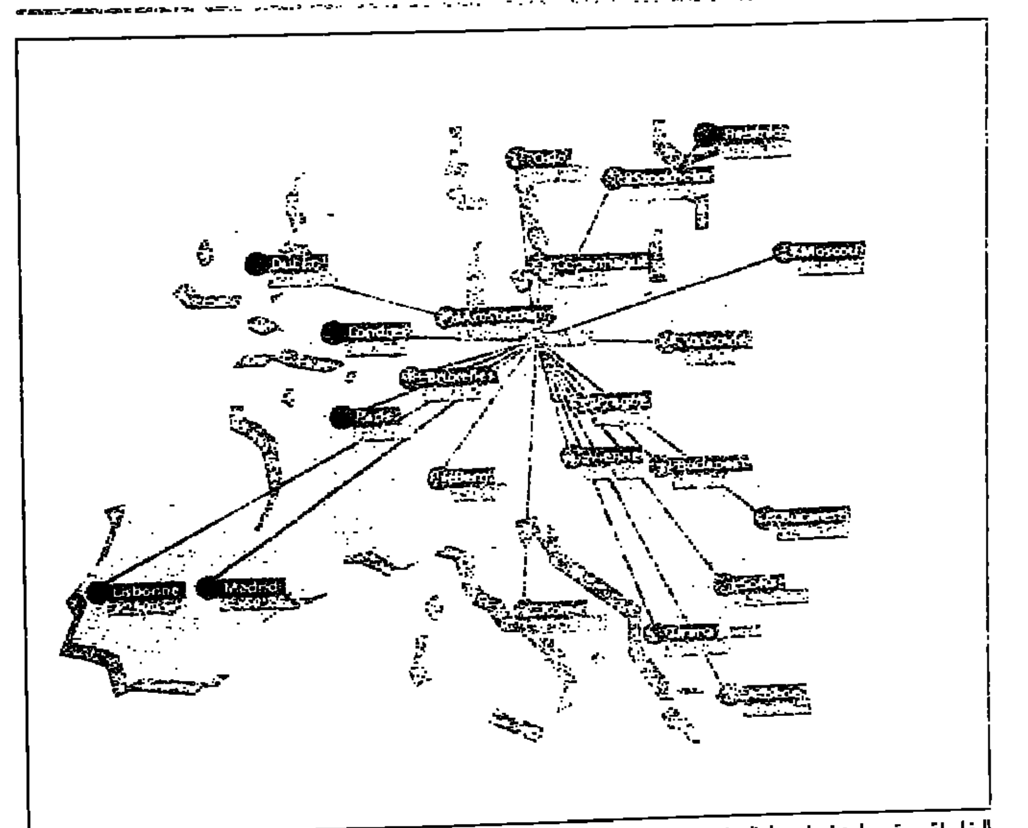

متحف فني كان يحاذي جدار برلين قبل ازالة الجدار

اقتراحات لبيروت على ضوء تجربة برلين

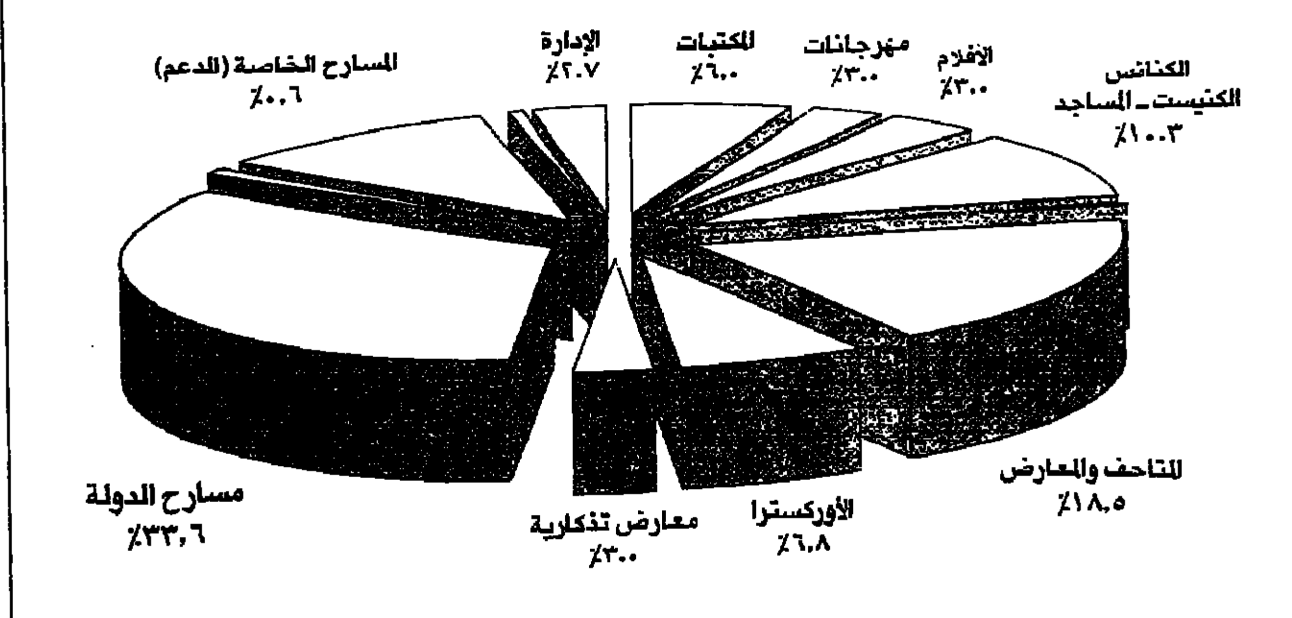
ـ وضع خطة مواصلات: اعادة الترامواي.
ـ تخفيف عدد مرائب السيارات المقررة لتشجيع الانتقال بوسائل النقل العام.
ـ نقل بناء الناطحات الى مناطق طرفية من الوسط.
ـ تشجيع قيام شركات ومؤسسات كبيرة لبنانية وعربية واجنبية خاصة ببناء مراكز رئيسية لها في الوسط (على غرار شارع المصارف).
ـ التشديد على تطبيق المخطط الاصلي بفرض القرميد الاحمر على سطوح مباني الوسط. وهو مظهر لا وجود له في برلين.
ـ تخصيص بعض المباني كمراكز ثقافية (مثل المشروع المقرر لمبنى التياترو).

١٥٠ مسرحاً، ٢٥٠ مؤسسة بحث علمي، ٣ جامعات:

برلين الأولى في تكنولوجيا الطب والبيئة ومقاولات البناء



الخارطة موقع برلين في اوروبا العواصم والمسافات (توزيع مكتب الاعلام الفدرالي)



رسم بياني بتوزيع اعتمادات موازنة الثقافة في حكومة برلين البالغة مليارا ومئة مليون مارك سنويا

جدول مقارنات بين برلين وبيروت

برلين	بيروت
رموز الدولة: الريشتاغ (مجلس النواب)	السراي الحكومي
المدينة الحكومية	[illegible]
رموز الدولة: [illegible] وضريحه في ساحة بوتسدام	شارع المصارف
وسط الوسط: ساحة بوتسدام (تتصل بها ساحة لايبزغ)	ساحة الشهداء (ساحة رياض الصلح)
العلم الأبرز: بوابة براندنبورغ	تمثال الشهداء
رموز دينية: كنائس	كنائس ـ مساجد
[illegible] حي اليهود (الاسم التاريخي: [illegible]) شارع الكنيست [illegible]	وادي ابو جميل
الطرقات الرابطة: شرق ـ غرب (جادة) ١٧ حزيران وشارع [illegible]	شرق ـ غربية ـ الطريق البحري
جنوب ـ شمال ([illegible]) مواصلات من والى العاصمة: اوتوسترادات ـ قطارات في كل الاتجاهات	ـ جسر فؤاد شهاب
	مشروع الاوتوستراد العربي (الى الشرق)
الوضع القانوني: اعادة املاك فردية متنوعة في العهدين النازي والشيوعي	ـ تخمين املاك وجعلها اسهماً في الشركة العقارية
ـ بيع الدولة عقارات لشركات عديدة تبني عليها مقرات رئيسية ومراكز تجارية	ـ إبقاء ملكيات فردية
	ـ بيع الشركة العقارية عقارات من دون مشاريع معلنة للبناء حتى الآن
نسبة السكن في الابنية: ٢٠ في المئة	٤٠ في المئة حسب المشروع [illegible] ١٨١٤٠٠٠ م٢ (٢٥٨٦٠٠٠ م٢ مكاتب ـ [illegible])
السيارات: مرائب قليلة للسيارات الخاصة لتشجيع النقل العام: باصات ترامواي ـ مترو (4.B) ـ دراجات	مرائب لـ ٤٠ الف سيارة حسب المشروع الاصلي (لا خطة في مجال النقل العام)
التمويل: الدولة الفدرالية ممول اساسي حتى عام ٩٥ حكومة برلين: اعتبارا من العام ٩٦	الشركة العقارية
التوجيه العام لدور المدينة: مركز علمي ـ صناعي (ثقافي)	مركز مالي (ثقافي ـ اعلامي)
سمة العاصمة في البلد: المانيا بلد متعدد المراكز الفاعلة المرفأ الصناعي: هامبورغ المركز المالي: فرنكفورت التجاري: دسلدورف «مناطق» للبحث العلمي والصناعي: وادي الرور ـ الراين مركز صناعي: ميونيخ	مركزية العاصمة: ـ بيروت الكبرى ـ الاعلام ـ الصناعة (الضواحي) المصارف ـ المستشفيات الجامعات الرئيسية

انتقاد أوروبي لدور فرنسا في لبنان «كان من الأفضل لو تم بتفويض»

خرج الخلاف الاوروبي ـ الفرنسي بشأن مهمة باريس خيرة في لبنان امس الى العلن حيث انتقدت وزيرة خارجية الايطالية سوزانا انيللي انفراد فرنسا بجهود سلام في المنطقة.

وقالت انيللي التي تتولى بلادها حالياً رئاسة الاتحاد وروبي اثناء مؤتمر صحافي في ختام اجتماعات منتدى بحر المتوسط في مدينة افيللو الايطالية وبحضور نظيرها فرنسي هيرفيه دو شاريت ان الجهود المكوكية التي قامت با فرنسا في الآونية الاخيرة في اسرائيل ولبنان، كان من جدى لن تبذل نيابة عن الاتحاد.

وتابعت «الاتحاد الاوروبي مستعد تماماً لإعطاء فرنسا وراً نشطاً في الشرق الاوسط ولكن بالنيابة عن اوروبا».

واوضحت انها ابلغت وزير الخارجية الفرنسي «انه ما كان من الافضل لو طلب تفويضاً من الاتحاد الاوروبي نه كان على الاقل سيتحدث باسم الاتحاد. وكان هذا سيزيد قوة فرنسا واوروبا».

واعربت انيللي عن اسفها لموقف الولايات المتحدة في زمة، وبعد ان اشارت الى «الدور البالغ الاهمية للولايات تحدة، حليفتنا والى ان احداً لا يفكر باستبعاد جهودها ن اجل السلام، وان الاوروبيين يقرون بفائدة دور اشنطن»، طالبت الولايات المتحدة «بالتعامل مع وروبيين بالطريقة ذاتها».

لكن دو شاريت رد بأن الاتحاد يؤيد الجهود التي تبذلها رنسا لحل الازمة بين اسرائيل ولبنان وان الاتحاد اعطى اريس «بشكل ما تفويضاً لمواصلة عملها».

ونفى الوزير الفرنسي ان تكون هناك خلافات حول لريقة المقارية بين الرئاسة الايطالية للاتحاد وفرنسا معتبراً ان الرئاسة الايطالية اكدت لفرنسا ان عليها واصلة جهودها. اضاف ان باريس ستواصلها «بطريقة كثر عزماً وقوة».

واعرب دو شاريت عن اعتقاده ان فرنسا «قدمت مساهمة حاسمة» لوقف اطلاق النار في لبنان باسم «علاقات وثيقة تربطها بلبنان منذ ثمانية قرون وليس لها مثيل». لكنه قال «ان صداقة عميقة تربط الحكومة والشعب الفرنسيين بالحكومة والشعب الاسرائيليين». واشار الى انه «عندما تنشأ ازمة حادة بين صديقين فإنه من الطبيعي ان نساعدهما».

ورفض وزراء خارجية دول منتدى البحر الابيض المتوسط في ختام اجتماعهما امس كل اشكال الهيمنة واسلوب التحالفات من جانب بعض الدول خارج المنطقة مع بعض الاطراف في المنطقة، مؤكدين ان العدوان الاسرائيلي على لبنان شكل مفترق طرق بالنسبة للدور الذي كانت اسرائيل تحاول ان تصطنعه لنفسها في منطقة الشرق الاوسط. وكان المنتدى اختتم اعماله في مدينة رافيللو الايطالية امس، بعد يومين من الاجتماعات التي تناولت القضايا السياسية والاوضاع الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام ومستقبلها في ظل التداعيات الخطيرة التي تعرضت لها من جراء الاعتداء الاسرائيلي على لبنان وفرض الطوق الامني والحصار الاقتصادي على الاراضي الفلسطينية.

وخلال مؤتمر صحافي عقده وزراء خارجية المنتدى، قال مساعد وزير الخارجية المصري فتحي الشاذلي ان «ارهاب الدولة الذي مارسته اسرائيل ضد لبنان يعتبر اهم التطورات التي تدعونا الى التفرقة في النظرة بين الاوضاع الحالية في منطقة الشرق الاوسط، وبين مستقبل عملية السلام برمتها، وكذلك مستقبل الاوضاع في المنطقة والسلام على المسارات المختلفة».

واشار الشاذلي الى الاتفاق التركي ـ الاسرائيلي العسكري، وقال ان «دول منتدى البحر المتوسط ترفض اساليب التحالفات من جانب بعض الدول خارج المنطقة مع بعض الاطراف في المنطقة».

(رويتر، ا ف ب، ا ش ا)

عرفات يوزّع الحقائب على أعضاء السلطة اليوم واعتراضات على تجاوزه الحق في التعيين

تعقد السلطة الفلسطينية الجديدة اول اجتماع لها اليوم في غزة برئاسة رئيسها ياسر عرفات، يتم خلاله توزيع الحقائب على الاعضاء وذلك في ظل بروز اعتراضات من قبل بعض اعضاء مجلس الحكم الذاتي على تجاوز عرفات الحق الممنوح له في تعيين عدد من مسؤولي السلطة.

في غضون ذلك اصيب اسرائيلي بجروح قرب بيت لحم عندما اطلق شرطي فلسطيني النار على سيارته عند حاجز قرب بيت لحم.

وقال المتحدث باسم عرفات نبيل ابو ردينة ان الحكومة الفلسطينية الجديدة التي شكلت امس الاول، ستعقد اول اجتماع لها في غزة اليوم.

اضاف ابو ردينة انه سيتم خلال الاجتماع وضع برنامج الحكومة الذي سيقدم الاربعاء المقبل الى مجلس الحكم الذاتي لنيل ثقته.

وكان عرفات قد اعلن امس الاول تشكيلة السلطة الفلسطينية الجديدة من ٢٦ عضواً لكنه لم يعلن توزيع الحقائب. وقال ان «هذه الحكومة ستواصل تطبيق الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل».

وتضم السلطة الجديدة عضواً سابقاً في «حماس» هو عماد الفالوجي وآخر شيوعياً هو بشير البرغوثي، والمستقل عبد الجواد صالح. ومعظم اعضاء السلطة الجديدة هم اعضاء في مجلس الحكم الذاتي و١٥ منهم كانوا اعضاء في السلطة السابقة.

ولاقت تشكيلة السلطة اعتراضات من بعض اعضاء مجلس الحكم الذاتي. وقال العضو حسن جرار ان عرفات عين ٣٣ في المئة من الاعضاء بينما جاء الـ ٦٧ في المئة من اعضاء المجلس. واضاف انه استناداً الى قانون مجلس الحكم الذاتي فإن ٨٠ في المئة من الاعضاء يجب ان يكونوا من المجلس.

ورد عرفات على هذه الاعتراضات قائلاً «لنا واثق مئة في المئة ان التشكيلة صحيحة».

وكان المجلس قد شهد جلسة عاصفة يوم الاربعاء تخللتها مشادات بين عرفات وبعض الاعضاء بسبب ارجاء عرفات اكثر من مرة اعلان تشكيلة السلطة.

من جهة اخرى، قالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان شرطياً فلسطينياً اطلق النار باتجاه سيارة لم تتوقف عند حاجز قرب بيت ساحور فأصيب سائقها الاسرائيلي بجروح.

وقالت الشرطة الفلسطينية ان الشرطي الفلسطيني فتح النار باتجاه السيارة «لاعتقاده بأنها كانت مسروقة».

وقال متحدث اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي اعلن اثر الحادث مدينة بيت لحم التابعة للحكم الذاتي «منطقة عسكرية مغلقة» ومنع الاسرائيليين من الدخول اليها.

وتم فتح تحقيق مشترك لمعرفة تفاصيل الحادث.

الى ذلك، قالت الاذاعة الاسرائيلية ان اجتماعاً ثلاثياً عقد ليل الخميس الجمعة في تل ابيب شارك فيه عضو السلطة الفلسطينية صائب عريقات والمستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوئيل زينغر وممثل للوحدة النروجية التي ستنتشر في الخليل، تم خلاله بحث آليات وترتيبات انتشار القوة.

وسيصل الى الخليل غداً ١٨ مراقباً نروجياً للانتشار في المدينة.

وكان يفترض ان تتم اعادة الانتشار الجزئية في الخليل في آذار الماضي، لكن اسرائيل اجلتها الى ما بعد إلغاء المجلس الوطني الفلسطيني لبنود الميثاق، ثم اجلت مرة اخرى الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ أيار.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

تونس: «جزيرة علمانية» في وسط عربي ـ مسلم كاتدرائية صليبية شاهدة على الأمل بـ«سنغافورة أفريقيا»

خدمة نيويورك تايمز:

تنتصب كاتدرائية سان لوي على تلة مستوحدة على الساحل التونسي، مشرفة على منبسط فسيح يمتد باتجاه الصحراء. ويوم كانت مستعمرات فرنسا تقاتل في سبيل استقلالها، قبل اربعين عاماً، كانت هذه الكاتدرائية واحدة من اكبر المباني في افريقيا، والرمز الاكثر إثارة للكراهية.

تحمل الكاتدرائية اسم ملك صليبي (الملك الفرنسي لويس التاسع) وكانت قد بُنيت تكريماً للفرسان الفرنسيين الذين اجتاحوا القدس في خلال الحروب الصليبية. وظلت اشبه بمقام فظ للامبراطورية الاوروبية المسيحية ما وراء البحار.

اليوم تمثل الكاتدرائية، المعاد ترميمها بدقة، ما يشبه المعجزة المتكشفة في قلب احدى اكثر المناطق اضطراباً على الكرة الارضية.

فتونس تجمع كل الامور التي تربطها عقول الغربيين بالعنف والفقر والفشل. دولة مسلمة، عربية وافريقية، تجاور ليبيا معمر القذافي والجزائر الممزقة بحرب اهلية حيث قتل اكثر من ٤٥ ألف شخص في السنوات الاربع الماضية.

تقول النائبة التونسية هدى كانون، الداعية لحقوق المرأة: «في مطلع الثمانينات، كنا مرعوبين من اننا سنمضي في الاتجاه نفسه». وتضيف: «لم يكن لدى شعبنا امل كبير في تلك السنوات، وكان هناك دليل قوي على ان تونس هي الهدف الرقم واحد للاستراتيجية العالمية لآية الله الخميني».

لكن تونس لم تصبح جزائر اخرى في العام ١٩٩٦، ولا دولة اصولية دائرة في فلك ايران ومدرجة على اللائحة السوداء لوزارة الخارجية الاميركية، لكنها اصبحت بسكانها البالغ عددهم تسعة ملايين نسمة جزيرة لعلمانية راسخة ونمو اقتصادي مدهش.

منتقدو حزب التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم، ومنهم المدافعون عن حقوق الانسان في اوروبا والاصوليون التونسيون الذين يعيشون في الخارج، يتهمون بان هذه المكاسب تأمنت على حساب الحريات المدنية.

لكن المدافعين عن النظام يقولون ان النتائج تتحدث عن نفسها. ففي حين انزلقت معظم افريقيا نحو اخفاق تام، فان اجمالي الناتج المحلي في تونس ازداد بنسبة ٣٠٠ في المئة في سبع سنوات، وازداد دخل الفرد اكثر من ٢٠٠ في المئة.

«تونس على وشك ان تصبح سنغافورة افريقيا» يقول روجر بيسموث وهو مقاول يهودي ناجح في بلد معظم سكانه مسلمون، وهو مستشار حكومي بارز في مجال السياسة الاقتصادية.

وليس هناك ما يشير الى هذه النقلة الهائلة اكثر من اعادة تأهيل «سان لوي». وهي بادرة مدركة لتعني قلب الصفحة على شعور انعدام الامل الافريقي.

ولا يمكن فهم جذور شعور انعدام الامل، وبالتالي التحدي التونسي له، خارج اطار التاريخ، الذي يضغط على افريقيا بوزن لا يمكن تحمله. فبالنسبة للكثير من الافارقة فان الندوب التي خلفتها قرون من الاستعباد الاوروبي هي التي تفسر لماذا تمزق الحرب الاهلية انغولا والصومال. ولماذا تعوز مالي وتشاد الوسائل لمكافحة التصحر، ولماذا جعلت عقود من الفقر المتواصل والفساد الرسمي الثورة الاسلامية الايرانية مغرية في السودان ومصر والجزائر.

ومع تعاقب زعماء وطنين حاولت افريقيا مسح الذكرى التي شلتها، بتهديم مبان واعادة كتابة نصوص التاريخ لإعادة بناء الماضي وكأن الامبراطوريات الاستعمارية لم تكن موجودة ابدا.

«كانت طريقاً مسدودة، قادت دائماً الى الوراء بدلاً من الايغال في المستقبل» يقول مسؤول تونسي، مردداً رأياً ما زال يعتبر أشبه بهرطقة في انحاء القارة.

ويوافق المؤرخ التونسي مصطفى عقبي على كلام المسؤول، فيقول: «ما كان لازماً عمله مع الذكرى الاستعمارية ليس الشطب بل التخلص من هوسها».

وهذا بالضبط ما اراد عقبي، الذي يترأس فريقاً حكومياً من الاكاديميين والمرممين الفنيين، فعله من خلال اعادة تأهيل «سان لوي» التي ظلت واقفة خاوية ومهجورة طوال اربعة عقود بعد انتصار الحركة الاستقلالية التونسية في العام ١٩٥٦ على فرنسا.

ويصعب تخيل النتائج في معظم الدول الافريقية او المسلمة المستقرة، فكيف في دولة محشورة بين ليبيا والجزائر.

فقد تم تنظيف المئات من اللوحات الفسيفسائية التي تصور صليبيين فرنسيين وأعيد تعليقها على الجدران. كما اعاد الرسامون بعناية كلاما منقوشا فوق صحن الكنيسة يقول ان البابا هو «الاسقف الاعلى لكل افريقيا».

يقول عقبي ببساطة ان هذا الكلام المنقوش «هو جزء من تاريخنا، مثل اثار قرطاجة القريبة».

بكلام بليغ، لقد تم التخلص من الذكرى الاستعمارية التي تمثلها «سان لوي»، فاصبح الرمز المكروه في الماضي نتاجا حضاريا من صنع الانسان.

يقول اسامة رمدهاني، مدير الوكالة التونسية للاتصالات الخارجية: «ترميم الكاتدرائية كان عملا من بلد ما عاد ينظر الى ميراث اوروبا باعتباره جرحا حاليا». ويضيف: «على افريقيا تجاوز هذه المخاوف باتجاه حقبة لا يعود مجديا فيها ادانة الغرب بل الارتباط به اقتصاديا، والنظر اليه كشريك مساو في مؤسسة مشتركة».

كلام رجال الاعمال هذا يخفي رأيا يمثل مقامرة جريئة، في جزء من العالم حيث قد تكون الشراكة مع الغرب أشبه بمذكرة موت.

والمهندس الرئيسي وراء هذه المقامرة هو الرئيس زين العابدين بن علي، البالغ من العمر ٥٩ عاما، الذي يحكم تونس منذ العام ١٩٨٧، عندما اعلن الاطباء ان «الرئيس مدى الحياة» الحبيب بورقيبة ما عاد قادرا على الحكم، وجاء التغيير وسط محنة استمرت ١٠ سنوات شهدت خلالها البلاد مواجهات في الشوارع ومحاولات انقلابية في ظل تدهور سريع للاقتصاد وظهور جماعات اسلامية مسلحة مدعومة من ليبيا وايران.

من القرارات الاولى التي اتخذها بن علي كان منع رجال الدين من لعب اي دور سياسي مهما كان، وبالحزم نفسه منع اي اشارة الى الدين في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

«لست شخصا متدينا بشكل خاص لكنني مع ذلك يهودي الى اقصى حد وفخور بذلك» يقول بيسمويث الذي يدير تكتلاً يضم ٢٢ شركة للصناعة والتصدير. ويضيف: «هذا لا يمثل اي مشكلة اطلاقا في تونس».

يعتبر زين العابدين، وهو مهندس الكترونيات وضابط سابق درس في الولايات المتحدة وفرنسا مدمنا على العمل. يداوم في مكتبه ١٦ ساعة يوميا على مدى سبعة ايام في الاسبوع «ويتوقع المثل من كل العاملين في القطاع العام» يقول احد مستشارية الاساسيين.

وفي قارة حيث لا يستطيع الملايين شراء رغيف خبز، فان ٨٤ في المئة من التونسيين باتوا الآن يملكون منازلهم، وهذه نسبة اعلى مما في المانيا وفرنسا.

كانت الفكرة منذ البداية «اطلاق سياسة اقتصادية جريئة متجذرة في سياسة اجتماعية جريئة» يشرح وزير الصناعة صلاح الدين بوغويرا، ويضيف: «الهدف النهائي كان جعل تونس اول بلد صناعي جديد في افريقيا، مثل سنغافورة او تايوان. ورعاية طبقة متوسطة كبيرة ومستقرة تكون في الوسط».

ويعتبر بوغويرا (٤٦ عاما) الذي درس الاقتصاد في جامعتي بال والسوربون واحدا من «جيل بن علي». وهو تكنوقراطي عالي الكفاءة، اشرف على الفورة الاقتصادية. يمثل وغيره كثيرون في الحكومة كسرا فاضحا للعادة الافريقية في اسناد المناصب الرسمية، والتي تميل بشكل كارثي الى الزمالة السياسية.

يقول بوغويرا: «هناك حملة دكتوراة في هذه الحكومة اكثر مما في معظم الجامعات».

وبالمقارنة مع الدول العربية حيث الفتيات محجبات ونادرا متعلمات، فان عددا متزايدا من شهادات الدكتوراة في تونس في ايدي نساء.

فنحو ٩٠ في المئة من فتيات تونس تحت سن الـ١٧ مسجلات في المدارس، و٤٤ في المئة من كل خريجي الجامعات من النساء ومعدل العمر المتوقع ارتفع من ٥٨ عاما الى ٧١ عاما وذلك منذ العام ١٩٨٧.

وخلال السنوات الثماني لرئاسة بن علي، كان معدل النمو الاقتصادي بنسبة ٤.٧ في المئة، وارتفعت الصادرات السنوية من ٢.٨ مليار دينار الى ٨.٥ مليار دينار (٩ مليارات دولار) وارتفع اجمالي الناتج المحلي من ٨ مليار دينار الى ٢٠ مليار دينار (٢١ مليار دولار) وارتفع دخل الفرد سنويا من ١٠٥٠ دينارا الى ٢١٤٠ دينارا (٢٢٠٠ دولار).

وبينما ما زالت تونس بعيدة عن الغنى بالمستويات الاميركية والاوروبية، الا انها احسن بمعدل عشرة اضعاف عن اوضاع العديد من الدول الافريقية، وهي تنمو بخطى ترشحها لتصبح في مقدمة الدول المتوسطة.

وفي العام الماضي اصبحت تونس اول دولة جنوبي البحر المتوسط تتأهل لإقامة منطقة تجارة حرة مع الاتحاد الاوروبي. وهذا انجاز مذهل لبلد كان دخل الفرد فيه العام ١٩٦٠ اقل من ٢٠٠ دولار، ومعدل الأمية اكثر من ٨٠ في المئة.

يقول رئيس تحرير مجلة «جون افريك» زياد الامام: «في اقل من جيلين تسلق التونسيون من الثلث الادنى للبشرية الى الثلث الاول».

(سان فرنسيسكو كرونكل)

بيريز يزور تونس الأسبوع المقبل اليهود يحيون زيارة كنيس «الغريبة»

يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الاسبوع المقبل الى تونس في زيارة وصفت بالتاريخية وذلك بعد ايام من احتفال اليهود في تونس بزيارة كنيس «الغريبة» في جزيرة جربة.

واوضحت اذاعة الجيش الاسرائيلي التي اوردت النبأ امس ان بيريز سيتوجه بعد زيارته تونس الى العاصمة الفرنسية باريس حيث سيلتقي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

ويأمل بيريز الذي يسعى الى الفوز في الانتخابات العامة في ٢٩ ايار الحالي في ان تعزز الزيارة التي تندرج في اطار مساعي التطبيع مع الدول العربية فرصه الانتخابية.

ولم يتوافر تأكيد رسمي للنبأ.

من ناحية ثانية، شارك خمسة آلاف يهودي في تونس بينهم خمسمئة اسرائيلي في الزيارة التقليدية الى كنيس «الغريبة» في جزيرة جربة على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة التونسية والذي يعتبر اقدم كنيس يهودي في افريقيا وذلك من الاثنين الى الاربعاء الماضيين.

ويعيش في جربة حتى اليوم حوالى الف من اصل الفي يهودي هم افراد الطائفة في تونس، فيما كان يصل عددهم قبل استقلال تونس في العام ١٩٥٦ الى حوالى ١٤٠ الف نسمة.

واستناداً الى الاسطورة اليهودية فإن يهوداً اتوا من فلسطين في العام ٥٨٦ قبل الميلاد هم الذين بنوا كنيس «الغريبة» فوق حجر انتزع من الهيكل الاول.

وشارك في الزيارة التقليدية هذه السنة ممثل اسرائيل في العاصمة التونسية شالوم كوهين والحاخام الاكبر في تونس حاييم مادار ووزير السياحة والصناعات التقليدية التونسي صلاح الدين معاوية.

وجاء معظم الزوار اليهود هذه السنة من فرنسا، خصوصاً من الضاحية الباريسية التي هاجر اليها حوالى ٨٠ الف يهودي تونسي على دفعات بعد العام ١٩٥٢ اما الآخرون ففضلوا الذهاب الى اسرائيل.

وقال رئيس اذاعة «راديو جي» اليهودية الفرنسية سيرج حاجنبيرغ الذي جاء الى جزيرة جربة لتغطية الاحتفالات ان «زيارة الكنيس تنطوي على معان عاطفية كبيرة حتى لليهود الذين ليسوا من اصل تونسي».

من ناحيته، اعرب كوهين عن امله في ان يرى الاسرائيليين يتوجهون باعداد متزايدة الى جربة.

وفي ذروة الاحتفالات بالعيد، قالت احدث اليهودية التي كانت تقيم في منطقة حلق الواد في الضاحية التونسية والتي غابت عن البلاد ٢٨ عاماً. انها عادت «الى مسقط رأسها وأرض الاجداد». واكدت يهودية اخرى متزوجة من طبيب وتقيم في باريس انها «لن تتخلف عن هذه الزيارة ابداً».

(ا.ف.ب، ا.ب)

مذكّرة لزروال للمشاركين في الحوار مقترحات لتعديل الدستور والانتخابات

يوجه الرئيس الجزائري الامين زروال اليوم او غدا مذكرة الى شخصيات وزعماء الاحزاب الذين التقاهم طوال الشهر الماضي، تتضمن مقترحاته حول تعديل الدستور وعقد مؤتمر وطني واجراء انتخابات تشريعية وبلدية.

واوضحت مصادر مطلعة ان هذه المذكرة تأتي في اطار التشاور بين زروال والقوى السياسية في البلاد حول افضل السبل لإنهاء الازمة التي تعاني منها الجزائر.

وكان زروال قد اعلن في مؤتمر صحافي عقده مؤخراً انه سيوجه مذكرة الى الشخصيات التي التقاها في الجولة الاولى من الحوار للاطلاع على وجهة نظرها كتابياً قبل بدء الجولة الثانية من الحوار.

كما اعلن زروال عزمه اجراء استفتاء شعبي قبل نهاية العام الحالي حول تعديل الدستور وقانون الاحزاب والانتخابات وعقد مؤتمر وطني قبل نهاية الصيف المقبل تمهيداً لإجراء الانتخابات التشريعية في النصف الاول من العام المقبل.

على صعيد آخر ناشدت فرنسا رئيس الجزائر العمل على الافراج عن سبعة رهبان فرنسيين اختطفهم اشخاص يشتبه بأنهم اسلاميون جزائريون قبل ستة اسابيع.

وابلغ وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت الصحافيين انه اثار الموضوع خلال اجتماع مع نظيره الجزائري احمد عطاف على هامش اجتماع منتدى البحر المتوسط الذي يضم ١١ دولة في رافيلو في جنوبي ايطاليا.

وقال دوشاريت: «تحدثنا بشكل خاص عن مصير الرهبان السبعة، اكبر اولوياتنا هي عودتهم سالمين».

كما اعلن المجلس الاعلى لمسلمي فرنسا أمس انه سيصدر «فتوى» تطالب بالافراج عن الرهبان.

وقال رئيس المجلس عبد الرحمن دهمان «اليوم سندعو للافراج عن الرهائن ونصدر فتوانا».

● في لشبونة منح المجلس الاوروبي أمس الأول جائزة «الشمال والجنوب» لجميع النساء الجزائريات تقديراً «لكفاحهن ضد الاصولية والتطرف»، ولدانيال ميتران تقديراً لعملها على رأس مؤسسة «فرنسا ـ حريات».

وجرى تسليم الجائزة في مقر مركز «الشمال والجنوب» في لشبونة لميتران بينما لم يتسلم احد الجائزة المخصصة رمزياً للنساء الجزائريات.

(ا ش ا، رويتر، ا ف ب)

مصلّون في مسجد باريس وقد أمت مجموعة منهم الصلاة من اجل اطلاق سراح الرهبان الفرنسيين في الجزائر (رويتر)

فرنسا: اعتقال ٤٧ إسلامياً

باريس ـ ا ب ـ اعلنت الشرطة الفرنسية انها اعتقلت امس ٤٧ اسلامياً جزائرياً مشتبهاً به، يعتقد انهم متورطون في نقل اموال وبطاقات هوية مزورة لمسلحين اسلاميين في انحاء اوروبا.

ولوقف معظم هؤلاء ومن بينهم نساء، في حملات مداهمة في ضاحية نانتير شمالي غربي باريس ومدينة ريم الشمالية ومرسيليا.

وقال مسؤولون ان المعتقلين يشتبه بهم في تقديم مساعدة مباشرة او غير مباشرة لمجموعات اسلامية معروفة تعمل في فرنسا.

وقام نحو ٣٥٠ شرطياً بحملة المداهمات التي صادروا خلالها اموالا واسلحة وآلاف الوثائق المزورة، من ضمنها بطاقات هوية تتيح لمسلحين اسلاميين من الجزائر والمانيا وايطاليا التنقل في فرنسا بحرية، على حد قول الشرطة.

وجاءت الحملة بعد يوم واحد من توقيف شخص من اصل جزائري تشتبه الشرطة بانه قائد المجموعة التي ينتمي اليها المعتقلون، وهو مدرس فيزياء في مدرسة ثانوية في ضاحية سانتروفي غربي باريس يدعى سالم نساه.

خارطة عثمانية تعود إلى ٩٤ عاماً تثبت سيادة صنعاء على جزر حنيش

تسلمت وزارة الخارجية اليمنية من ضابط في الجيش اليمني، خارطة عثمانية تعود الى ٩٤ عاماً توضح الحدود اليمنية، وتؤكد تبعية جزر حنيش المتنازع عليها مع اريتريا في البحر الاحمر لليمن.

وقام بتسليم هذه الخارطة للوزارة المقدم في الجيش اليمني محمد اليماني وكانت هذه الخارطة من مقتنياته الخاصة التي ورثها عن جده ويعود تاريخها الى العام ١٩٠٢.

في غضون ذلك شككت صحيفة «الثوري» اليمنية المعارضة في امكانية قبول اريتريا بحل سلمي للنزاع حول جزر حنيش، وقالت ان قبول سلطات اسمرة مؤخراً بالتوقيع على اتفاق مبادئ مع اليمن، مجرد مناورة لكسب الوقت وتعزيز وضعها العسكري في جزيرة حنيش الكبرى والسياسي في الخارج.

ونقلت الصحيفة عن مراقبين غربيين قولهم ان اريتريا وعلى الرغم من اعلانها القبول بالاتفاق مؤخراً، فإنها تواصل تعزيز تجهيزاتها العسكرية في حنيش الكبرى، بل وتواصل محاولاتها لاحتلال جزيرة حنيش الصغرى ايضاً.

من جهة ثانية نفت صنعاء امس ان تكون السلطات اليمنية قد سلمت سبعة يمنيين الى السعودية للتحقيق في علاقتهم بعملية تهريب اسلحة ومتفجرات قام بها سعوديان عبر الحدود المشتركة في منطقة نجران.

واستخدمت المتفجرات في حادث تفجير مقر بعثة التدريب العسكري الاميركي للحرس الوطني السعودي في الرياض في تشرين الثاني الماضي، والذي اودى بحياة خمسة اميركيين وهنديين.

وقال وزير الداخلية اليمني حسين عرب في تصريحات نشرت امس ان السلطات السعودية لم تطلب من اليمن شيئاً من هذا القبيل، مشيراً الى ان مثل هذا الطلب اذا حدث فإنه سيتم وفق اتفاق امني يحدد هذه المسألة ويضع لها الضوابط الكفيلة بتحقيق مصالح البلدين.

(ا ش ا)

بدء تطبيق العقوبات ضد السودان «القرار ١٠٥٤ مساس بالعزة الوطنية»

سرت العقوبات الدولية على السودان منذ الامس لتصبح بذلك الدولة العربية الثالثة، بعد ليبيا والعراق، «المعاقبة» من قبل الامم المتحدة، وهو اجراء اعتبرته الخرطوم «مساساً بالعزة الوطنية».

وقال الامين العام للمؤتمر الوطني غازي صلاح الدين العتباني ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٠٥٤ القاضي بتخفيض التمثيل الدبلوماسي للسودان في الخارج، «يشكل قبل اي شيء آخر اهانة الى الشعب السوداني والى كل مواطن سوداني اينما كان».

ويرى العتباني ان القرار الذي يفرض حظر تنظيم مؤتمرات دولية واقليمية في السودان، ويقيد تحركات المسؤولين السودانيين في الخارج، انه يتحتم على «جميع المنظمات السياسية الشعبية» في السودان رفض القرار، مشيراً الى ان الحد من تنقلات المسؤولين والعسكريين في الخارج «قد يلحق الضرر بالمصالح التجارية والاقتصادية السودانية، وبالامن الوطني».

غير ان رئيس البرلمان حسن الترابي كان قد سخر من القرار مؤخراً حيث قال انه يعطي السودان «فرصة لتوفير الملايين من الدولارات التي تنفق على البعثات الدبلوماسية في الخارج».

وقالت الخرطوم ان موسكو وبكين لن تشاركا في تطبيق قرار معاقبة السودان، في حين قال العتباني «علينا الا نخدع بمزاعم اوساط معينة تدعي انها تعارض العقوبات العسكرية ضد السودان»، وهي اشارة الى مصر التي تعارض تشديد العقوبات على جارها السوداني.

وكان مجلس الامن الدولي حدد مهلة تنتهي في تموز المقبل لتشديد العقوبات في حال لم تلتزم الخرطوم وتقوم بتسليم ثلاثة اسلاميين متهمين بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك العام الماضي.

وتوقع العتباني ألا تطبق بعض الدول هذا القرار، الا انه استطرد قائلا ان «دولاً ستطبقه بحذافيره»، لافتاً الى ان «ذلك مرهون بالنشاط الدبلوماسي والمقاومة الشعبية السودانية».

ودعت صحيفة «اخبار اليوم» امس الى تحسين العلاقات مع دول الجوار وخاصة مع مصر من اجل التخفيف من تأثير العقوبات وتفادي عقوبات اضافية.

● في جاكرتا، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير قد يبدأ زيارة الى اندونيسيا في الرابع من حزيران المقبل.

(ا.ب، ا.ف.ب، ا.ش.ا)

ليبيا بعد أربعة أعوام من الحظر: طموحات سياحية والاقتصاد ما زال قوياً

خدمة «نيويورك تايمز»:

باتت الحياة في ليبيا بعد اربعة اعوام من فرض العقوبات الدولية عليها اصعب بالنسبة للمواطنين العاديين لكن اقتصاد البلاد ما زال قويا بصورة عامة كما ان طموحات طرابلس تتجه حاليا نحو تعزيز السياحة.

وفرضت الامم المتحدة العقوبات لاجبار ليبيا على تسليم اثنين من المشتبه بوقوفهم وراء تفجير الطائرة التابعة لشركة «بان اميركان» فوق قرية لوكربي في اسكتلندا في العام ١٩٨٩ والذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا من المسافرين وافراد الطاقم.

وتنفي ليبيا اي تورط لها كما ترفض تسليم الرجلين قائلة انهما لن يحاكما محاكمة عادلة في الولايات المتحدة او بريطانيا.

وتشمل العقوبات حظرا على الرحلات الجوية الدولية الى ليبيا ومنع بيع طرابلس اية تجهيزات عسكرية او قطع غيار لمنشآتها النفطية ولطائراتها ويستثني استيراد السلع الضرورية كالغذاء.

وتقدم الحكومة الليبية حاليا المواد الغذائية الضرورية فقط باسعار مدعومة. اما في ما يتعلق بالمواد الاخرى، فيضطر الليبيون الى دفع اثمان غالبا ما تكون غير محتملة في المتاجر القليلة الخاصة المقامة على الطريق الغربية.

فعلى سبيل المثال، يبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من اللحم ٢٣ دولارا اما سعر الكيلوغرام من جبنة بارميسان الايطالية فيصل الى ٢٠٠ دولار. ويبلغ معدل راتب الموظفين الحكوميين الف دولار شهريا.

لكن من تأثيرات الحظر، سواء كانت مقصودة ام لا هي تخفيف الحكومة لقبضتها على الاقتصاد.

ويرى دبلوماسي اوروبي في طرابلس انه «بغض النظر عما اذا كان الامر متعمدا او ناتجا عن خطأ ما، فان الاقتصاد الليبي يخضع لعملية تحول. ويضيف «في الامكان مراقبة الحكومة تغسل يديها من كثير من القرارات الاقتصادية سامحة للقطاع الخاص الصغير ولكن المتزايد النفوذ بتولي زمام بعض الامور. انها عملية تخصيص غير معلنة يشهدها الآن الاقتصاد الليبي».

ولم تلاحظ على الاقتصاد علامات ركود فالفنادق مكتظة برجال اعمال من ايطاليا والمانيا وفرنسا. ويتوقع ان ينمو الاقتصاد بمعدل ستة في المئة في العام ١٩٩٦ وفقا للموازنة الليبية التي نشرت لاول مرة في تاريخ البلاد.

وتقدر واردات العام الحالي بحوالى ١٣.٥ مليار دولار سبعة منها من مبيعات النفط. وتبلغ النفقات ١٣.٢ مليارا.

ويبدو القذافي مسيطرا على الوضع ويعود الفضل في ذلك جزئيا الى الجيش الذي يقدر تعداده بحوالى ١.٣ مليون رجل اي نصف عدد الليبيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٦٤ عاما. وتصل الموازنة العسكرية الى ١.٦ مليار دولار.

ويوافق ليبيون كثر على مقولات القذافي المعادي للولايات المتحدة.

وخصص الزعيم الليبي حوالى نصف الوقت الذي استغرقه مؤتمر صحافي مع المراسلين الاجانب ودام ٩٠ دقيقة لانتقاد الولايات المتحدة.

وشهدت العلاقة بين طرابلس وواشنطن توترا اضافيا في الاشهر القليلة الماضية. فالولايات المتحدة تتهم ليبيا ببناء منشأة تحت الارض في الجبال جنوبي العاصمة يمكن فيها انتاج اسلحة كيميائية.

وينفي القذافي اتهامات واشنطن على الرغم من قوله انه يرغب في اقتناء اسلحة مماثلة يواجه فيها القدرة النووية الاسرائيلية.

ويوضح احد قدامى المقيمين الاجانب في العاصمة الليبية ان «القذافي يلعب الورقة الاميركية بذات الطريقة التي يلعب بها الورقة المسماة اصولية». ويرى «انه (القذافي) يقول ان هاتين الورقتين اللتين تثيران القوى الخارجية يستخدمهما كوسيلة لتأمين موقعه داخل البلاد امام شعبه وفي صفوف الجيش».

وافيد في الاشهر القليلة الماضية عن صدامات متفرقة بين قوات الامن واسلاميين.

وتطلق الحكومة الليبية، في مواجهة حظر اقتصادي عالمي، خطة لتشجيع السياحة لتجاوز تقلص عائدات النفط ومساوئ صورة سلبية منتشرة في الخارج عن ليبيا.

ويعتبر المدير العام للهيئة الليبية العامة للسياحة محمد ابو الحول ان «النفط لن يدوم الى الابد والسياحة جواز سفر الى السلام». ويتابع «عندما تكون في الخارج تصادف افكارا سلبية عن ليبيا ولكن عندما تأتي الى هنا سترى جانبا مختلفا».

واستقبلت ليبيا في العام الماضي ٨٥ الف سائح جلهم من الاوروبيين الذين قاموا برحلات في الصحراء مما ادخل ٢٠ مليون دولار الى خزينة الدولة. وتأمل الحكومة باستقبال ١.٥ مليون سائح في الاعوام الاربعة المقبلة.

وسعت ليبيا الى الحصول على مساعدة من منظمة السياحة العالمية وقررت انفاق ١.٦ مليار دولار لتحسين صناعتها السياحية بحسب ما يوضح المسؤول.

ولزيادة فرص نجاحها تسعى ليبيا الى ربط صناعتها السياحية بدول ناجحة سياحيا مثل مصر عبر تقديم جولة سياحية تشمل بلدين او ثلاثة.

لكن ربما تواجه طموحات ليبيا السياحية صعوبات في ضوء العقوبات الدولية التي تحظر توجه الرحلات الجوية الدولية الى المطارات الليبية.

وسيفرض ذلك على السياح رحلات برية طويلة من تونس او مصر او بحرية من مالطا للوصول الى ليبيا. كما تظهر مخاوف من عدم استقرار ليبيا وخطورتها من الناحية السياسية.

ويشير رئيس شركة «وينتزريك» في طرابلس عبد الرزاق غرواش الى ان «البعض يخشون من المجيء الى ليبيا» ويقول «لقد ابلغني بعض البريطانيين ان اخبارا تنامت اليهم تفيد ان الليبيين خطرون للغاية وانهم جميعا يحملون الاسلحة».

ولتحسين صورة بلاده تحاول الحكومة تسليم السياحة الى القطاع الخاص.

ويوضح ابو الحول ان هناك اربع مؤسسات سياحية اثنتان منها تابعتان للقطاع العام والباقيتان يمتلكهما القطاع الخاص.

ويرى ان الحكومة قد باتت مقتنعة انها لا تستطيع ادارة السياحة. وعندما سئل عما تفعله السلطات لمواجهة تأثيرات الحظر قال ابو الحول «لا شيء فالحظر يتجاوز سيطرتنا وليس في امكاننا تغيير مسار الرحلات ولكن ما ان يصل السياح الى هنا سيمضون وقتا ممتعا ولكن أولا، يجب عليهم الاقتناع بالمجيء».

(خدمة «كوكس» الصحافية)

«طريق الحرير» تنبعث بعد ٧٠٠ عام افتتاح سكة حديد بين إيران ووسط آسيا

شكل الافتتاح الرمزي الذي تم امس للمرحلة الاخيرة من «طريق الحرير الجديد» للسكك الحديدية انجازاً لمشروع كان اطلق في مطلع القرن الحالي للربط بين بكين واسطنبول.

وانطلق القطار الاول ليعبر آخر ١٦٥ كيلومتراً من هذه الطريق التي تربط بين مدينة مشهد الايرانية والحدود التركمانية.

وتأمل ايران والجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى بعد ٧٠٠ عام على قيام الرحالة ماركو بولو بهذه الرحلة، في بعث طريق «طريق الحرير» الذي ساهم في ازدهار هذه المنطقة من العالم حتى القرن السابع عشر، بفضل السكك الحديدية الجديدة.

ومن المتوقع ان يتوجه معظم رؤساء المنطقة في ١٣ أيار الحالي الى مدينة سراخس على الحدود الايرانية التركمانية لافتتاح الخط رسمياً. ويعكس حضورهم اهمية المشروع الذي يوفر لدول آسيا الوسطى منفذاً الى الخليج عبر ايران وآخر على البحر المتوسط عبر تركيا وهو ما وصفه رئيس الوزراء الصيني لي بينغ بانه «طريق الحرير للقرن الحادي والعشرين».

واوضح خبراء ان قسم السكك الحديدية الجديد بين مشهد وسراخس سيسمح باختصار مدة تسليم البضائع بين آسيا الوسطى والشرق الاوسط اسبوعاً كاملاً.

الا ان مجموعة من المشكلات التقنية تعيق عمل الخط الجديد بصورة مثلى. واوضح احد الخبراء الاوروبيين ان الخط «ليس جاهزاً للاستثمار تجارياً وان وقعه الاقتصادي الفوري سيكون ضئيلا خصوصاً وان المبادلات التجارية بين آسيا الوسطى والشرق الاوسط محدودة وتحتاج الى اعوام طويلة للتطور». اضاف «لكن على المدى المتوسط اذا تم القيام بالاستثمارات الضرورية فمن شأن ذلك ان يعود بفائدة كبيرة على ايران والمنطقة».

لكن السكك الحديدية هذه التي تربط للمرة الاولى الصين بالبحر المتوسط تشكل ورقة رابحة بالنسبة لايران على الصعيد السياسي حيث تأمل في استعادة مكانتها السابقة كونها مفترق طرق بين آسيا واوروبا والشرق الاوسط.

وسعت طهران التي انفقت نحو مليار دولار في الاعوام العشرة الماضية لتطوير الخط، الى اضفاء بريق خاص على الافتتاح الرسمي للسكك الحديدية. وستستضيف مدينة سراخس التي شيد فيها مطار دولي، معرضاً عالمياً يستمر ثلاثة ايام في منطقة حرة اقيمت مؤخراً عند الحدود.

(اف ب)

تركيا: الخوف من «الرفاه» فقط يُبقي الائتلاف الحكومي قائماً بالشكل

انشغلت تركيا بالتكهنات حول مصير الائتلاف الحكومي الذي تعرض امس الاول الى ضربة، يتوقع الكثير من المراقبين ان تكون قاضية عليه وهو الذي لم يمض على تشكيله سوى شهرين، وتمثلت بموافقة البرلمان على فتح تحقيق رسمي بشأن اتهام بالفساد موجه الى رئيسة الوزراء السابقة، زعيمة حزب «الطريق القويم» طانسو تشيللر.

ومثلما حصل في تصويت مشابه قبل اسبوعين، ايد العشرات من نواب حزب «الوطن الام» الذي يتزعمه رئيس الوزراء مسعود يلماظ، قرارا قدمه حزب «الرفاه» الاسلامي يتهم فيه تشيللر بانها وزوجها الميونير تدخلا في عملية خصخصة لاسهم حكومية في شركة «توفاس» لصناعة السيارات، بهدف تحقيق مصلحة شخصية.

وقبل اسبوعين ايدت غالبية النواب قرارا بفتح تحقيق برلماني بشأن اتهام بالفساد يتعلق بشركة كهرباء حكومية، وجهه «الرفاه» لتشيللر.

وكانت قيادات حزب «الطريق القويم» قد استنكرت «الخيانة» التي ارتكبها الحزب الشريك في الائتلاف الحكومي، الوطن الام، بعد تمرير قرار التحقيق البرلماني الاول وارتفعت اصوات مطالبة بفك الائتلاف فعملت تشيللر على التهدئة، معتبرة موعد التصويت الثاني، امس الاول، اختبارا حاسماً.

لكن تشيللر اتخذت بعد التصويت الثاني موقفا هادئا، فحذرت في تصريحات للصحافيين من ان كسر الائتلاف سيخدم مصلحة حزب «الرفاه».

والاتهامان الموجهان الى تشيللر قد يؤديان الى محاكمتها امام المحكمة العليا، وهو ما سيحول دون توليها رئاسة الوزراء في كانون الثاني المقبل، بموجب اتفاق التناوب بينها وبين يلماظ. كما ان ذلك من شأنه الانهاء على حياتها السياسية، وهي التي بنت عداوات كثيرة منذ تصدرها الواجهة السياسية قبل نحو ثلاث سنوات.

اليونان ـ تركيا

أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول ان من المحتمل ان تكون اليونان وتركيا في طريقهما الى حل سلمي لنزاعهما بشأن الجزر في بحر ايجه.

لكن رئيس الوزراء اليوناني كوستيس سيميتيس الذي يزور واشنطن قال في مؤتمر صحافي مشترك مع كلينتون وبلهجة تحد ان اليونان مستعدة للدفاع عن نفسها اذا حاولت تركيا احتلال الجزر بقوة.

وقال سيميتيس: «اعتقد انكم تعرفون.. هناك تهديدات حرب ضد اليونان. اتمنى ايضا سحب هذه التهديدات في المستقبل. ولكن اذا لم تسحب ولا سيما اذا تحققت هذه التهديدات فإن لديها القدرة على الدفاع عن نفسها بشكل فعال جداً».

واعرب رئيس الوزراء اليوناني عن ارتياحه لموقف واشنطن من النزاع بين اثينا وانقرة. (رويتر)

بعد انسحاب حزبه من الائتلاف الحاكم
دوكليرك يهدئ مخاوف رجال الأعمال: المؤتمر الوطني خيّب آمال السود

دوكليرك يحدق في ساعته اثناء اجتماعه مع رئيس غرفة التجارة الاميركية بيل مالوني امس (اف ب)

طمأن نائب الرئيس الجنوب افريقي فريديريك دوكليرك رجال الاعمال بعد قرار حزبه «الحزب الوطني» الانسحاب من الائتلاف الحكومي المشكل منذ العام ١٩٩٤.

وادى القرار المفاجئ للحزب الوطني الانسحاب من الائتلاف الحكومي الى زعزعة العملة الوطنية التي انخفضت قيمتها ووصل سعر صرف الدولار الى ٤.٥٦ راند، مسجلا احد الارقام القياسية في تاريخ انخفاض هذه العملة.

ومع ذلك، فقد تحسن سعر صرف الراند صباح امس امام العملات الاجنبية ففتح بـ٤.٤٧٥ راند مقابل الدولار الواحد، اي بارتفاع نسبته ٣.٥ في المئة عن اقفال مساء الخميس الماضي.

وقال دوكليرك الذي شارك في فطور مقرر منذ وقت طويل مع غرفة التجارة الاميركية في جوهانسبورغ ان انتقال حزبه الى صفوف المعارضة هو «امر جيد». مضيفا: «انني متأكد تماما من ان البلاد سوف تنجح». وكان الحزب الوطني قرر الانسحاب من الائتلاف الحكومي الذي يضمه مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي لان الدستور الجديد لم يلحظ تمديد العمل بالائتلاف الحكومي الحالي الى ما بعد الانتخابات العامة المقررة في العام ١٩٩٩.

واضاف دوكليرك ان انسحاب حزبه من الائتلاف الحكومي كان مقررا اصلا الاسبوع المقبل، وانما اعلن عنه مسبقا من اجل «تهدئة الاسواق المالية».

وفي مدينة الكاب، زاد الامين العام الجديد للحزب الوطني رويلف ماير على ما قاله دوكليرك بقوله ان حزبه «سيواصل لعب دور بناء من اجل تشجيع المستثمرين الاجانب».

واضاف ان انسحاب حزبه كان ضروريا لان «حزب المؤتمر الوطني الافريقي والرئيس نلسون مانديلا يعتبران ان الوقت قد حان لتسلم السلطة كاملة». واشار الى ان نائب الرئيس دوكليرك «ابلغ ولم يستشر» في مسألة اختيار وزير المالية الجديد تريفور مانويل.

وكان «الوطنيون» اتخذوا قرارا يقضي بالانسحاب من حكومة الوحدة الوطنية في الثلاثين من حزيران المقبل لإفساح المجال امام نلسون مانديلا لإجراء تعديل وزاري.

واعربت صحيفة «بيزنيس داي» التي يصدرها رجال الاعمال عن تفاؤلها، واعتبرت ان «حزب المؤتمر الوطني الافريقي يتمتع برصيد كاف من المؤهلات» لتولي الحقائب الوزارية الخمس التي كان يشغلها وزراء من الحزب الوطني.

واعلن دوكليرك ان حزبه يعتزم اجتذاب «ملايين وملايين الناخبين السود الذين خيبتهم سياسة المؤتمر الوطني الافريقي»، موضحا ان الحزب الذي اوجد سياسة الفصل العنصري وفرضها بالقمع الوحشي قبل ان يساهم في استئصالها، ينوي تغيير اسمه كي يؤكد بشكل افضل على هويته الجديدة كحركة يمين وسط وتوسيع قاعدته.

ويخشى ان ينسحب من الائتلاف ايضا حزب زولو اينكاتا. وقال دوكليرك «معلوماتي انهم سيعقدون مؤتمرا وطنيا لاتخاذ قرار بشأن هذه المسألة».

(اف ب)

مقتل ١٦ جندياً أميركياً في تصادم مروحيتين عسكريتين

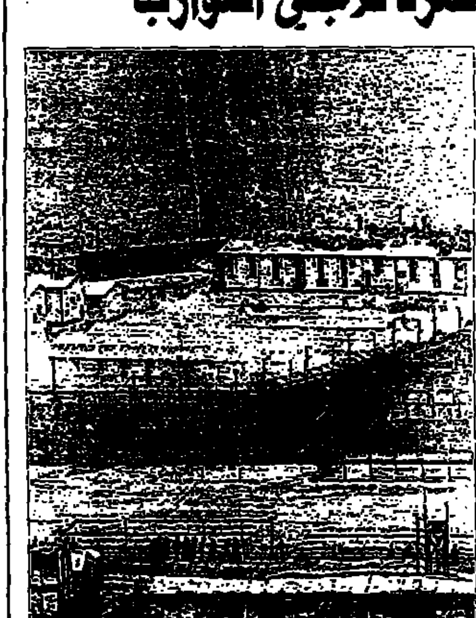
وقع تصادم بين طائرتين مروحيتين تابعتين لمشاة البحرية الاميركية خلال مناورات اميركية ـ بريطانية مشتركة في ولاية نورث كارولينا الاميركية امس مما اسفر عن مقتل ١٦ اميركياً وجرح اثنين.

واعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مراسم اقيمت في البيت الابيض لتكريم فريق رياضي عسكري «نعلم الآن ان ١٦ عسكريا قتلوا ولحقت بشخصين اصابات خطيرة».

وقد وقع التصادم بين طائرتين الاولى من طراز «كوبرا ايه اتش ١» وطائرة اخرى كبيرة من طراز «سي اتش ٤٦» في كامب ليجيون. وسقطت الطائرتان في منطقة غابات كثيفة. وقال مسؤولون ان الحادث لم يشمل قوات بريطانية.

واوقفت عمليات الطيران في المناورات، وهي الاكبر بين البلدين منذ الحرب العالمية الثانية بعد الحادث. وقال متحدث للصحافيين ان العمليات البرية مستمرة. (رويتر)

أعمال شغب وحرائق في هونغ كونغ: أكبر تمرّد للاجئي القوارب



قوات «مكافحة الشغب» تطلق قنابل مسيلة للدموع باتجاه لاجئي القوارب في مركز الاحتجاز في «وايتهيد» لقمع التمرد امس (أ ف ب)

فرّ حوالى ٢٠٠ لاجئ فيتنامي من مركز اعتقال في هونغ كونغ فجر امس بعد تمرد قاموا به هو الاكبر منذ العام ١٩٨٩، وهو ما زاد التوتر حول خطوات المستعمرة البريطانية لارسال طالبي اللجوء الى بلادهم.

وقالت مصادر الشرطة في هونغ كونغ ان طالبي اللجوء المتمردين اشعلوا النار في ١٧ كوخاً و٤٣ آلية. واضافت انهم اخذوا عدداً من ضباط السجن كرهائن، ثم عادوا وافرجوا عنهم بعد ثلاث ساعات.

وقال قائد قوة الشرطة التي تولت مطاردة المتمردين توبي ايميت ان ١٢ ضابطاً من ضباط السجن وخمسة من رجال الشرطة اصيبوا بجروح خلال عملية التمرد والمطاردة. لكنه لم يذكر ما اذا كان اي من الفيتناميين قد اصيب.

وقال المتحدث باسم السجن الذي يضم ٧٦٠٠ سجين ليونيل رودريغيز ان التمرد كان عملية منظمة، بدأت بعد الرابعة صباحاً على دفعتين وشارك فيها حوالى ٣٠٠ سجين.

ووصف التمرد بانه الاكبر منذ بدء تدفق لاجئي القوارب الفيتناميين على هونغ كونغ في العام ١٩٨٩.

وهناك حوالى ١٩ الف فيتنامي معتقلون في هونغ كونغ بانتظار ترحيل القسم الاكبر منهم الى بلادهم قبل تموز المقبل بمساعدة الامم المتحدة.

وانحت الصين التي ستتولى المسؤولية عن هونغ كونغ في العام المقبل باللائمة على بريطانيا في هذه القضية. وقال مسؤول صيني في هونغ كونغ ان بريطانيا تتحمل المسؤولية لانها حولت هونغ كونغ الى ملاذ للاجئي القوارب. (أ ب، ي ب، أ ف ب)

منروفيا هادئة استعداداً لمعركة طويلة ساحل العاج ترد آلاف اللاجئين

خيّم هدوء حذر على شوارع العاصمة منروفيا امس، فيما استمرت عملية النزوح من المدينة. واستعد المتقاتلون لحرب طويلة بعدما انهار مؤتمر قمة لدول غربي افريقيا حول عملية السلام في ليبيريا.

وبقي الوضع متوترا حول نقاط المواجهة الرئيسية. فتجددت المواجهات حول «معسكر باركلي» حيث استأنفت قوات تشارلز تايلور هجماتها على المعسكر الذي يتحصن فيه مقاتلو «الكراهن»، انصار الجنرال روزفلت جونسون، بالإضافة الى آلاف المدنيين.

وكانت نيجيريا عرضت امس الاول على روزفلت جونسون اللجوء الى اراضيها من اجل «تخفيف التوتر في منروفيا»، التي انزلقت نحو الفوضى الشاملة منذ نحو شهر.

وحاول مسؤولو الامم المتحدة، من دون جدوى، اقناع ساحل العاج بعدم طرد نحو ستة آلاف لاجئ ليبيري، مازالوا على متن سفينة الشحن النيجيرية «بولك تشالنج» واجبرت على مغادرة مرفأ سان بيدرو متوجهة الى غانا، على الرغم من عدم صلاحيتها للإبحار.

وقال وزير الداخلية ايميل كونستانت بومبيت، مبررا رد السفينة على اعقابها، «هناك ٢٠٦٥ من المتمردين على متنها»، مشيرا الى ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا على ساحل العاج لإجبارها على استقبال اللاجئين متجاهلة انها «تستضيف» بالفعل اكثر من ٣٠٠ ألف من لاجئي الحرب في ليبيريا.

(اب، رويتر، اش ا)

تركيا تبدأ تدريب جنود بوسنيين

سراييفو ـ اش ا ـ ذكرت وسائل الاعلام البوسنية امس ان مئتي جندي بوسني سوف يتوجهون الى تركيا خلال الشهر الحالي لتلقي تدريبات عسكرية ضمن برنامج تموله الحكومة التركية.

ونقلت وكالة الانباء البوسنية عن الجنرال التركي ايرول ارزكاستك قوله ان البرنامج سوف يستغرق ثلاثة شهور وتبلغ كلفته نحو مليوني دولار، وذلك كجزء من اتفاق التعاون العسكري الموقع بين البلدين في كانون الثاني الماضي.

موسيفيني يتقدم في انتخابات أوغندا

كامبالا ـ رويتر ـ قال مسؤولون في كامبالا ان الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني تقدم في النتائج الاولية لانتخابات الرئاسة في اوغندا بنسبة ٨٥.٢ في المئة من الاصوات الصحيحة التي تم فرزها حتى امس.

وقالت اللجنة الانتخابية المؤقتة في اعقاب فرز اصوات من ٤١٨٠ دائرة انتخابية من بين ١٥٥٩٧ دائرة اثناء الليل ان مرشح المعارضة الرئيسي بول سيموجيرير حصل على ١٢.٩ في المئة من الاصوات.

وقال مسؤولو اللجنة ان المرشح الثالث محمد مايانجا حصل على ١.٩.

الأنباري: المحادثات النفطية من سيّئ إلى أسوأ واشنطن ولندن ترتكبان إبادة جماعية ضد العراق

اتهمت بغداد الولايات المتحدة وبريطانيا بارتكاب ابادة جماعية ضد الشعب العراقي، من خلال عرقلتهما الاتفاق النفطي الذي يسمح لبغداد بشراء الاغذية والادوية مقابل بيع كميات محدودة من النفط.

وقال رئيس الوفد العراقي المفاوض مع الامم المتحدة عبد الامير الانباري ان المحادثات «تسير من سيء الى اسوأ». وابلغ الصحافيين في نيويورك قوله «لن انسحب ولكننا ببساطة لن نقبل بأي تدخل عشوائي واحمق تفرضه الولايات المتحدة وبريطانيا».

وقال الانباري «اكتشفنا ان هناك مؤامرة بالفعل من جانب اميركا وبريطانيا وبعض الدول الاخرى لارتكاب ابادة جماعية في العراق والاستمرار في هذا العمل بدون ان يعرف العالم. يبدو ان القرار كله والمفاوضات وسيلة لخداع العالم ومجلس الامن».

وتابع الانباري ان فريق الامم المتحدة في المحادثات الذي يترأسه المستشار القانوني هانس كوريل «قبل الآن التدخل العشوائي الاحمق من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا».

وادلت المندوبة الاميركية في الامم المتحدة مادلين اولبرايت بتصريحات مضادة قالت فيها «سمعنا ان هناك تطلعات للافضل هنا في المحادثات العراقية. تقول الشائعات ان الامور تسير على نحو طيب للغاية». وذكرت اولبرايت انها ترغب في نجاح المحادثات ولكن «جوهر الموضوع هو ان صدام حسين مسؤول عن ظروف شعبه».

من ناحيته قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي المقرر ان يصل الى موسكو في ١٥ أيار، وهو الموعد الذي قد تنتهي فيه المحادثات انه يحاول التوفيق بين فكرتين يشتمل عليهما القرار «السيطرة المشددة على توزيع الاغذية والادوية، واللغة التي تتعلق بسيادة العراق ووحدة اراضيه».

ويجري العراق والامم المتحدة جولة رابعة من المفاوضات حول عرض من مجلس الامن يمكن بغداد من بيع ما قيمته مليار دولار من النفط على مدى ستة شهور لشراء اغذية وامدادات اخرى للشعب العراقي.

وقد ادخلت الولايات المتحدة وبريطانيا تعديلات على مسودة اقتراح في نهاية الجولة الثالثة في نيسان الماضي.

(رويتر، اش ا)

ضابط فرنسي: ايران لا تشكّل خطراً على دول الخليج

دبي ـ اف ب ـ اكد الاميرال الفرنسي الان بيرو ان ايران لا تشكل حاليا تهديدا لأمن الخليج لكنه رأى ان قدراتها العسكرية المتنامية تستدعي مراقبة دقيقة.

وتناقض تصريحات بيرو التي نشرتها امس صحيفة «غالف نيوز» التأكيدات الاميركية المتكررة بأن الجمهورية الاسلامية تمثل خطرا جديا على استقرار منطقة الخليج.

وقال بيرو الذي يتولى قيادة منطقة المحيط الهندي في البحرية الفرنسية ان «لدى ايران قوة بحرية مهمة ويعتد بها. ولدى الايرانيين قوارب دورية سريعة وطائرات هجوم بحري وتجهيزات اخرى كما طلبوا مؤخراً شراء غواصتين او ثلاث».

واعرب بيرو عن اعتقاده ان «على جميع الدول المجاورة التزام الحذر. واعتبر الضابط الفرنسي الموجود في دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في المناورات البحرية التي تجريها الامارات وفرنسا ان استخدام الايرانيين لغواصاتهم بمهارة سيستغرق وقتا طويلا بسبب طبيعة المياه الضحلة في معظم انحاء الخليج.

لجنة دولية تدين حالات التعذيب في مصر

عبرت اللجنة التابعة للامم المتحدة حول التعذيب عن رغبتها في ارسال محققيها الى مصر للتأكد من معلومات قدمتها منظمة العفو الدولية ومقرر خاص للامم المتحدة حول ممارسة التعذيب في مصر.

وتجتمع هذه اللجنة (مقرها جنيف) مرتين كل عام، وهي تضم عشرة خبراء ومكلفة التأكد من احترام الدول الموقعة للمعاهدة الدولية لمكافحة التعذيب التي انضمت اليها مصر في ١٩٨٦ لبنود هذه المعاهدة.

وكانت اللجنة قد طلبت مرات عدة من السلطات المصرية السماح بزيارة محققين، ولكنها تواجه رفضاً قاطعاً لتلبية هذا الطلب منذ سنوات.

وقررت اللجنة التي يترأسها الكاميروني الكسيس ديباندا مويل نشر نتائج اعمالها، وتجاوزت بذلك طلباً تقدمت به مصر.

وكانت البعثة المصرية في الامم المتحدة قد طلبت خطياً عند افتتاح اللجنة في الثلث من ايار، المحافظة على سرية التقرير. ورأت في نشره ما يمكن ان يفسر بأنه «دعم غير مباشر للمجموعات الارهابية في مصر والعالم».

وقالت رسالة مصر ان «التقرير سيشجع هذه المجموعات على تنفيذ مخططاتها الارهابية وعلى الدفاع عن اعضائها متذرعة بحجج خاطئة عن التعذيب».

واعترفت لجنة الامم المتحدة بان الادعاءات بوجود حالات تعذيب تأتي «في اطار موجة من العنف الذي ترتكبه مجموعات متطرفة دفعت السلطات الى اتخاذ اجراءات قمعية».

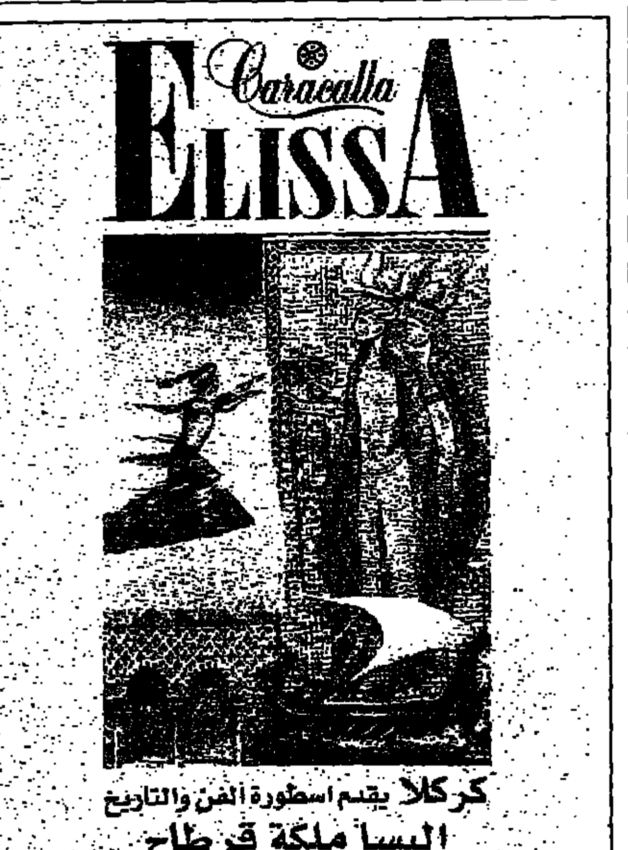
(اف ب)

الارهاق يلزم موسى بفحوص طبية

القاهرة (اش ا) ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان سبب اعتذار وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن عدم حضور اجتماعات وزراء خارجية دول منتدى البحر المتوسط في مدينة رافايللو الايطالية يرجع الى وعكة صحية خفيفة ألمت به.

وقالت الصحيفة في عددها امس ان موسى تعرض لهذه الوعكة اثناء حضوره عشاء اقامه وزير الثقافة فاروق حسني في منزله تكريما للسيد فيدركو مايور مدير الاونيسكو وبعد ان حضر المباحثات بين الرئيس حسني مبارك والملك الاردني حسين.





الاجتماع الأول «للجنة المراقبة» برئاسة أميركية

(تتمة المنشور ص ١)

المفاوضات مع سوريا بعد انتخابات الإسرائيلية، قال السفير السوري «الطرف الإسرائيلي هو الذي علق المفاوضات التي عقدت في ماريلاند، وعلى الطرف الإسرائيلي ان يقترح متى يريد استئنافها، وسندرس الاقتراح الإسرائيلي. نحن جادون من أجل سلام عادل وشامل».

وامتنع السفير اللبناني، رياض طبارة الذي وصل بمفرده الى الاجتماع، عن الادلاء بأي تصريح قبل الاجتماع.

وقال رابينوفيتش قبل الاجتماع «نعلم انه ستكون هناك بعض القضايا التي سنتطرق اليها من وجهات نظر متباينة، هذه طبيعة كل مفاوضات وسنعالجها ونحاول التوصل الى ارضية مشتركة». وحول ما اذا كانت الخلافات جذرية، قال رابينوفيتش «الخلافات موجودة ولا اعلم ما اذا كانت جذرية، ونأمل بالتوصل الى تفاهم خلال وقت قصير».

واشار رابينوفيتش الى ان الوضع على الارض في جنوب لبنان في اعقاب تعرض عناصر تابعة لما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» المتعاون مع اسرائيل للهجمات، يدعو للقلق، وحين قيل له ان هذه الهجمات لا تعتبر انتهاكا لتفاهم وقف اطلاق النار، اجاب «انا لم اقل ان ذلك انتهاك، ولكن حدثت هجمات وانا لست قلقا بشأن الاتهامات بل باحتمال حدوث اعمال عنف، والعنف هو الذي يقلقنا بالدرجة الأولى». وتابع يقول «ولذلك فان التوصل الى آلية بأسرع وقت ممكن سوف يخفف من المشاكل ويمنع انتشار العنف... ولذلك لا نريد لهذه المفاوضات الاجرائية ان تستغرق وقتا طويلا».

اضاف «ان اسرائيل ليست مهتمة بإبقاء قواتها في جنوب لبنان» واضاف «نحن مهتمون بالتفاوض حول التدابير السياسية والامنية التي تؤدي الى مغادرتنا للبنان، والتي تعطي الحكومة اللبنانية السيطرة الكاملة على اراضيها وممارسة سيادتها كدولة، ونحن مستعدون لبدء المفاوضات مع حكومة لبنان حول هذه الامور في اي وقت. نحن لسنا هناك بمحض ارادتنا الحرة، ونرى ان اي شكل من اشكال العنف خطر على السلام والامن ونريد تفادي ذلك».

وامتنع رابينوفيتش عن القول ما اذا كانت اسرائيل سترد على هذه الهجمات، ولكنه ادعى ان ما اسماه «بحق الدفاع عن النفس» مضمون في تفاهم وقف اطلاق النار «ونحن لن نتخلى عن هذا الحق».

● في بيروت، قال الرئيس رفيق الحريري ان الوحدة الداخلية اصبحت من الاولويات بالنسبة اليه، مشيرا الى ان من واجبات المسؤولين الاولى المحافظة على جو الوحدة الذي تجلى خلال العدوان الاسرائيلي، واعدا بإكمال هذا التوجه الذي وصفه بانه «مكسب كبير»، معلنا انفتاحه على الجميع ومؤكدا ان ليس لديه ابواب موصدة.

ووصف الحريري بعد استقباله النائبين سليمان فرنجية وطلال ارسلان اجواء لقاءاته في القصر الحكومي امس بأنها «جيدة وايجابية» لافتا النظر الى ان هذه اللقاءات ستتكرر معهم ومع غيرهم».

وقال فرنجية ان الاجتماع كان «جلسة غسيل قلوب» معتبرا ان انفتاح الحكومة على المعارضة يجب ان يستكمل بالانفتاح على كل المعارضة، مؤكدا قوله «لا يمكنهم ان يجزؤننا باستمالة فريق وترك آخر».

هاجس الهجمات يثقل على بيريز

(تتمة المنشور ص ١)

وتوقع استطلاع للرأي ان يحصل حزب العمل على ٣٩ مقعدا مقابل ٣٧ لليكود، وتوزعت بقية المقاعد على الاحزاب الصغيرة مع بقاء مصير ثلاثة مقاعد معلقا.

وتوقع استطلاع اعدته مؤسسة «داحاف» لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان العمل قد يحصل على ٤٢ مقعدا مقابل ٤٠ لليكود.

واظهر استطلاع اعدته مؤسسة «جيوكارتوغرافيا» ونشرت نتائجه «يديعوت احرونوت» ايضا ان العمل قد يحصل على ٤٠ مقعدا مقابل ٣٨ لليكود.

يذكر ان هامش الخطأ في استطلاعات الرأي هذه اقل من ٣ في المئة.

نتنياهو

في هذا الوقت، نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» مقابلة موسعة مع نتنياهو قدم فيها تصوراته السلمية، منتقدا السياسة المتبعة من قبل الحكومة الاسرائيلية الحالية والادارة الاميركية لانطلاقها من «تفسير خاطئ لاولويات» الرئيس السوري حافظ الاسد، وبالتالي السعي الى سلام كامل مع سوريا.

وقال نتنياهو: «انهما تعتبران ان في رأس اولوياته هضبة الجولان فيما الامر في الحقيقة بقاء نظامه».

اضاف: «لا اعتقد ان ابرام معاهدة امر يمكن تحقيقه الآن».

واوضح «اننا لن نتخلى عن هدف تطبيع (العلاقات) لكن سوريا غير ناضجة بعد من اجل تحقيق ذلك».

ودعا الى «العمل لايجاد صيغ اتفاقات اخرى لا تتضمن انسحابا من الجولان».

واقترح اجراء محادثات مع دمشق بهدف التوصل الى وقف الدعم السوري الى الحركات المعادية لاسرائيل مقابل شطب اسم سوريا من لائحة وزارة الخارجية الاميركية للدول المساندة «للارهاب».

وقال: «اذا طرد السوريون المجموعات الفلسطينية الارهابية وقضوا على حزب الله في جنوبي لبنان فلن يكون هناك أي داع بعد بعض الوقت لإبقاء اسم سوريا على لائحة الدول المساندة للارهاب».

وانتقد نتنياهو عدم قيام واشنطن بممارسة ضغوط دبلوماسية واقتصادية على سوريا خلال المفاوضات لوقف النار في لبنان، وقال: «مثلما لا توجد عمليات نقل تكنولوجيا اميركية او مبيعات نفط او تجارة مع ايران والعراق، كان يجب تحذير سوريا بانها ستتعرض لعقوبات مشابهة، وفي المقابل فإنها ستستفيد من رفع العقوبات اذا توقفت عن دعم الارهاب».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين اعلن نتنياهو انه مستعد للقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اذا ما رأى ان لقاء كهذا «ضروري لامن دولة اسرائيل».

وقال: «لا استبعد بالتأكيد حصول لقاء» فيما كان في الماضي يرفض اجراء اي لقاء مع الزعيم الفلسطيني الذي وصفه بـ«المجرم» و«الارهابي».

واكد مجددا ان حكومة بقيادة الليكود سترفع القيود التي يفرضها حزب العمل على بناء مستوطنات يهودية جديدة في المناطق الفلسطينية. وقال في هذا الخصوص «يجب الا يكون هناك اي حد للمستوطنات».

اضاف انه سيواصل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية حول تسوية سلمية نهائية «تؤدي الى اتفاق عادل بالنسبة للفلسطينيين». الا انه رفض اتهامات حزب العمل بانه خفف من موقفه المعارض لاتفاق اوسلو بهدف كسب اصوات المعتدلين.

واعتبر «ان الخيار صعب، فصحيح اننا نعترف الآن بالوقائع على الارض. لكننا لن نتراجع قطعا عن ايماننا الراسخ (...) بحقنا في هذه الارض».

اما على الصعيد الاقتصادي فوعد نتنياهو في حال انتخابه بتخفيف الضرائب والقيام بحملة خصخصة واسعة تشمل ١٦٠ شركة في الاقل وبيع اراض حكومية لبناء مساكن جديدة وانشاء شبكة قطارات سريعة في الدولة.

من جهة اخرى، اعلن متحدث باسم المكتب المركزي للاحصاء امس ان العجز التجاري الاسرائيلي خلال الثلث الاول من العام الحالي، من كانون الثاني الى نيسان، بلغ ٣,٨ مليارات دولار، بزيادة تقرب من ١٣ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

(ا.ف.ب، رويتر، ي.ب.ا.ب)

السفارة الأميركية في إسرائيل تحذر رعاياها

تل ابيب ـ ا ب ـ دعت السفارة الاميركية في اسرائيل امس الرعايا الاميركيين الى ابداء المزيد من الحذر بعد إصدار محكمة أميركية قراراً بتسليم رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى ابو مرزوق الى اسرائيل.

وقالت السفارة في بيان لها انه على الرغم من عدم امتلاك وزارة الخارجية الاميركية معلومات محددة حول تهديدات محتملة ضد المواطنين او المصالح في الخارج «فاننا لا يمكننا اغفال إمكان وقوع اعمال عنف عشوائية ذات طبيعة معادية للأميركيين».

وذكرت السفارة الأميركيين الذين يقيمون في اسرائيل او الذين يخططون لزيارتها بضرورة عدم استخدام الحافلات او حتى المرور قرب محطاتها.

وأوضح البيان ان البعثات الدبلوماسية بدأت تتخذ إجراءات أمنية إحترازية من دون ان يعطي المزيد من التفاصيل.

وكانت سلسلة العمليات الانتحارية التي هزت اسرائيل بين شباط وآذار الماضيين قد تركزت على حافلات النقل العام.

وأصدرت محكمة مقاطعة نيويورك الاربعاء الماضي قراراً يقضي بالسماح بتسليم ابو مرزوق الى اسرائيل حيث يمكن ان يواجه اتهامات بتمويل وإصدار أوامر بشن هجمات.

الأسد يستقبل وزير خارجية كوريا الشمالية

الأسد مستقبلا كيم يونغ نام في دمشق أمس (سانا)

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس، وزير خارجية «كوريا الديموقراطية» كيم يونغ نام والوفد الكوري المرافق له.

وقالت (سانا) ان كيم يونغ نام نقل رسالة من الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ ايل الى الرئيس الأسد.

واشنطن لن تفرض عقوبات على الصين

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس ان الولايات المتحدة قررت عدم فرض عقوبات على الصين التي تتهمها واشنطن ببيع باكستان التكنولوجيا النووية.

واضاف المتحدث ان واشنطن «لن تفرض عقوبات» على الصين وان وزير الخارجية وارن كريستوفر «خلص الى عدم توافر اسانيد كافية تبرر هذه العقوبات».

وكانت الولايات المتحدة اخذت على السلطات الصينية بيع باكستان خمسة آلاف قطعة مغنطيسية دائرية تستخدم في مفاعلات الطرد المركزي التي تخصب اليورانيوم الذي يستخدم لاغراض عسكرية. واعتبرت وزارة الخارجية الاميركية ان ذلك يمكن ان يشكل انتهاكا للقانون الاميركي بشأن منع الانتشار النووي الذي صدر في العام ١٩٩٤.

دكار: الجالية اللبنانية متخوفة من ردود فعل بعد مقتل خادمة سنغالية

دكار ـ أش أ ـ تعيش الجالية اللبنانية في السنغال حاليا في حالة من القلق الشديد، خوفا من ردود فعل محلية، في أعقاب العثور على خادمة سنغالية مقتولة يوم السبت الماضي في منزل أسرة لبنانية في العاصمة السنغالية.

ويرجع قلق الجالية اللبنانية الى الاهتمام البالغ فيه من قبل وسائل الاعلام السنغالية بالحادث نظرا لوقوع الحادث في منزل أحد اللبنانيين وذلك على الرغم من أن التحقيقات الأولية للشرطة تشير باصابع الاتهام الى حارس العمارة السنغالي الذي هدد القتيلة بالقتل أكثر من مرة نظرا لخلافات بينهما.

وقد حاول السفير اللبناني في دكار خلال لقاء بالصحافيين تهدئة الامور خاصة ان الموضوع معروض أمام القضاء السنغالي.

وقال انه لا يخشى من أي تجاوزات لأن السلطات السنغالية تراقب الموقف عن كثب.

وأكد السفير اللبناني في السنغال انه لا يتدخل من أجل تبرئة أي لبناني متهم، بل انه يطالب بمعاقبة مرتكب الحادث سواء كانوا لبنانيين أو سنغاليين معربا عن ثقته في براءة الأسرة اللبنانية.

وكانت قبيلة «سرير» التي تنتمي إليها القتيلة قد قامت بتظاهرة كبيرة نقلها التلفزيون السنغالي متهمين الجالية اللبنانية بشراء الشرطة بأموالهم لتبرئة الأسرة اللبنانية.

عسكريون إسرائيليون نفذوا مجزرة قانا

(تتمة المنشور ص ١)

على أن لدى المجلة الأسماء الكاملة وارقام هواتف للجنود الخمسة. وأشار الى ان المجلة طلبت من الجيش في وقت سابق التعليق على الموضوع لكن المتحدث باسم الجيش رفض ذلك.

أضاف يوفيل ان «الصحافي الذي أجرى المقابلات مستعد للخضوع لإختبار كشف الكذب. فليثبت الجيش أن هذا ليس حقيقة».

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية أوري درومي: «ان اعراب أي شخص عن مشاعره بهذه الطريقة هو أمر فظيع»، مشيرا الى ان تصريحات جميع المسؤولين الاسرائيليين اعربت عن الأسف «وأعتقد انهم كانوا يتحدثون نيابة عن غالبية الاسرائيليين».

الى ذلك، ذكرت صحيفة «هآرتس» امس، ان تقريرا للجيش حول قصف قانا لم يتضمن حقيقة ان قادة مرابض المدفعية لم يأخذوا بالاعتبار درجة الحرارة قبل رمي القذائف.

ونقلت «هآرتس» عن ضابط عرّفته بحرف «ج» قوله: «كان يمكن أن يكون القصف اكثر دقة فيما لو أخذت الحرارة بالاعتبار.. في التقدير النهائي انه لم يؤخذ بالاعتبار ان الحرارة قد تسبب في إبعاد قذيفة عن هدفها، على الرغم من ان هذا امر معروف».

مجلس الأمن

وتزامن نشر هذه التفاصيل والمواقف الاسرائيلية الجديدة عن مذبحة قانا، مع إعلان مصادر في مجلس الأمن الدولي ان الجهود الرامية إلى وضع مسودة لرد المجلس على تقرير الأمم المتحدة حول المذبحة وصلت الى طريق مسدود.

وكان التقرير قد خلص الى احتمال أن تكون القوات الاسرائيلية قصفت معسكر القوات الدولية عمداً من دون ان يستخدم كلمة التعمد، معتبرا ان ما حصل لم يكن ناتجا عن خطأ.

وكان لبنان قد بدأ محاولات لإصدار قرار إدانة لاسرائيل، يدعو الى تقديم تعويضات ويؤكد المطالب السابقة بانسحاب إسرائيل من لبنان.

واقترحت الدول الأربع الأعضاء في مجلس الأمن الدولي من الاتحاد الأوروبي وهي بريطانيا وفرنسا والمانيا وإيطاليا ان يصدر المجلس بدلاً من ذلك قرارا اكثر اعتدالا واقل رسمية. ويرحب هذا القرار بنشر تقرير الأمم المتحدة ويدين «في جوانبه مأساة قانا» ويدعو كل الأطراف الى احترام وضع قوة الأمم المتحدة ويحثها على العمل نحو التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط.

وقالت مصادر المجلس ان لبنان الذي يحتاج الى تسعة أصوات لإقرار أي مشروع قرار في حالة عدم استخدام حق النقض (الفيتو) لا يريد التنازل ويبدو ان الجهود قد توقفت.

وتعمل الولايات المتحدة على تعطيل اي قرار يتضمن انتقادات أو إدانة لاسرائيل.

وقد شنت إسرائيل والولايات المتحدة حملة عنيفة على الأمم المتحدة بسبب التقرير، واستهدفت بشكل خاص الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي.

وهرعت الصحف المصرية، أمس الى الدفاع عن غالي.

وكتبت «الأهرام» في مقال للكاتب أحمد بهجت «يواجه بطرس غالي هذه الأيام حملة قاسية لأنه وقف مع العدالة ونزع القناع عن وجه الحقيقة. لقد غضبت إسرائيل وقال المسؤولون فيها كلاما عن سخافة التقرير وكونه عبثا لا يستحق الالتفات اما أميركا فقد انزعجت انزعاجا شديدا لأنها كانت تريد من الأمين العام أن (يطبخ) التحقيق ويطرمخه ويثبت فيه براءة الذئب من التهام الحمل رغم أن دم الضحية لم يزل يقطر من فم الذئب».

وألمح محفوظ الأنصاري، رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» الى ان الجدل بشأن تقرير غالي يمكن أن يؤثر على إعادة اختياره لمنصب الأمين العام.

وكتب الأنصاري ان المعركة التي يخوضها غالي ضد الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن التقرير «معركة وجود واستمرار بالنسبة للدكتور غالي كأمين عام للأمم المتحدة لأنها تأتي في عام التجديد لفترة مقبلة».

● في طهران، ندد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني «بالمساندة الوقحة» للولايات المتحدة للرواية الاسرائيلية عن قصف معسكر قانا.

وقال رفسنجاني في خطاب ألقاه في جامعة طهران «الآن وبعد أن أدانت الأمم المتحدة هذا العمل الشين الذي ارتكبته إسرائيل تساند الولايات المتحدة بوقاحة» هذا النظام.

وأكد ان «الرأي العام الأميركي بدأ ينتقد السياسة الخارجية لواشنطن في الشرق الأوسط». ودعا مجلس الأمن إلى إدانة إسرائيل.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ١٢ ايار ١٩٩٦ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة

مريم سعيد حسان

ارملة المرحوم يوسف علي موسى عواضة

اولادها: علي، عبد الأمير، الدكتور توفيق، صالح ووسام

ذكرى أسبوع

آل حمدان وضحى وهاشم وابراهيم وصادق ومؤذن انسباؤهم.

يحيون ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم:

محمد عبد الحسين حمدان

شقيق: علي.

مجلس ادارة الشركة العصرية للتجارة المساهمة ش.م.ل (بيبسي كولا) ينعون اليكم بمزيد من الأسى والحزن مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها ومديرها العام المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

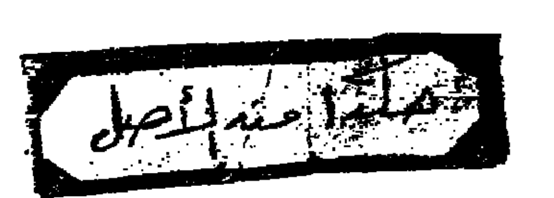
الحاجة مريم خليل الكسيح

أرملة المرحوم الحاج محمد بكري سنتينا.

أولادها بكري والمرحومان مصطفى وسعدو، علي ياسين وأحمد.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ١١ أيار في جامع البحر ـ صيدا.





معرض مشترك لغريتا نوفل وسمر مغربل في «جانين ربيز»
ديناميكية العلاقة بالزمن وقلق اللحظات المثقلة بالحزن

تشكيل


غريتا نوفل


سمر مغربل

سيراميك مغربل

تعرض غاليري جانين ربيز مجموعة من الاعمال الجديدة للفنانتين غريتا نوفل وسمر مغربل كلا على طريقتها. اذ قدمت نوفل للمعرض لوحات يغلب عليها الكولاج، وتتنوع في تقنيات مختلفة. في حين قدمت مغربل موضوعات وأشكالا جديدة من اعمال السيراميك. وتتداخل اعمال الفنانتين في الصالة لتدخل في نسيج معرض واحد كثير التنوع. على الرغم من تأسس تجربة نوفل على ثمانية معارض فردية، وتنامي تجربة مغربل في معرضها الفردي الثالث، من دون ان يكون في المعروضات خيوط تلاق او حتى هموم مشتركة، سوى صيغة التنوع الحر.

ويستمر المعرض لغاية الثامن عشر من الشهر الجاري.

في استعراض سريع لما قدمت غريتا نوفل من اعمال، نجد انفسنا امام مساحة واسعة من القلق المتراكم، المضطرب، المتناثر في كل اتجاه، وفي كل مستوى، في تفاصيل الحياة اليومية الخاصة، وفي التمثلات الرؤيوية الوجودية العامة.

ولعلنا، في جردة سريعة لمعارضها، نشعر ايضا بذلك الاضطراب القلق، بتلك الحركة الانفعالية التي لا تطيق الرسو في مكان، او موضوع، او اسلوب، او جو لوني، بذلك التنقل المنفتح على حرية مطلقة، منفلتة، صافية، عفوية ومنفلتة من اي قيد.

حركة الزمن

هكذا نجد نوفل بين المعرض والآخر كأنما تنفض لوحاتها من اي تكرار، او اي افكار عالقة، او اي مشاهد لونية كادت تترسخ. تنفض نفسها لمواجهة جديدة، مع موضوعات وهواجس وتقنيات جديدة متجددة. وكأنما هي ترتحل مع كل متغير موضوعي وانفعالي وذوقي، تتحرك مع الزمن بديناميكية بارزة، بل تعمل دائما على وضع اللحظات على نار حامية، مؤججة حضورها، ومبتعدة عن اي افقية وسكونية ومراوحة.

انها محاولة لرد الاعتبار الى الوقت واللحظة، واهتمام اكبر بالعمر والحياة وبمعانيهما، برهافة غير رومنسية، حينا وحساسية عفوية وتلقائية حينا آخر.

تتابع غريتا نوفل في اعمالها تحولات المدينة والناس، وربما تحولات الخراب والموت. فتحضر بيروت بصورها الحزينة المباشرة في الوسط التجاري المدمر، وفي ابنيتها التي تشكل علامات الحياة القديمة التي لا تزال صورها تنبض في مخيلة الفنانة، فتستحضرها وتصنعها بكل تعبيريتها وفجاجتها، ثم تضيف اليها ما يكملها، ما يضيف اليها ويبلور المشهد في الاتجاه الذي يلبي رغبتها.

ذاكرة مثقلة

تأتي مشاهد المدينة من ذاكرة مثقلة بالخسارات والقسوة والموت وكوابيس الحرب اليومية. لكن، وفي كل حال، فان القسوة التي نشاهدها في المعرض الجديد هي، من دون شك، اقل منها في المعرض الأسبق، الذي كان يضج بصراخ الافواه المشدوقة والخطوط العنيفة المتوترة، وحتى بصراخ العزلة والعري والغرف المغلقة، وبضجيج الالوان.

لم تغب القسوة بالطبع، الا انها انحسرت قليلا، وغابت الاقنعة المخيفة التي كانت في المعرض السابق. فذهبت الفنانة الى اضاءات لونية ومعالجات تمسح الحزن عن الموضوع، وتقنيات جمالية تخفف، بأدائها وطراوتها في وضع اللون والخط والشكل، حدة الحقد المتضمن في شرائح الحرب ويومياتها الراسخة في ذاكرة الفنانة وذاكرة المدينة.

الصدق

بدت المعالجات التأليفية، في عدد من لوحات نوفل، على درجة عالية من التعبير الصافي الصادق، في طواعية لونية وبصرية لعب فيها الاصفر دورا في إضاءة المشهد من جهة، والتوسط بين الالوان الترابية والقاتمة، وبين الالوان الطامحة الى الحضور القوي للحياة والحركة من جهة ثانية. الاصفر بين الحياة والموت، بين الحقد وتفتح الامل. الاصفر الخطر الذي استطاعت الفنانة ترويضه وقضمه، والبحث في استخدام مكوناته ودرجات حساسيته.

لم تنشغل غريتا نوفل في حيز واحد من الذاكرة، فلم تستحوذ مشاهد الحزن وتردد الكوابيس واصداء الدمار على اعمال المعرض عليها وما انتجته من اعمال بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٦، فوجدناها تذهب ايضا، بتجوال غير سياحي بالطبع، الى تصوير كل ما خض انفعالها وهز أحاسيسها، الى تصوير المشاهد الحميمة، ومشاهد الاسترخاء والعزلة العارية، والجسد المبتل بألوان من الانفعالات، والمستجيب لتوترات داخلية حرة.

ما زالت خطوط الفنانة وحدود الاوراق الملصقة محافظة على درجة من التكسرات العنيفة، الممتلئة حركة وحيوية، والتي تبرز تأسس الخط على معرفة بالشكل وتحولاته، وتأسسه على معرفة في اختصار الحالة.

وفي أي حال، فان اللاإستقرار والقلق اللذين يضج بهما المعرض، والثنائيات والاضداد الكثيرة، لا سيما ذلك التعايش بين الواقعية الفوتوغرافية المباشرة، وبين اسلوب التجريد التعبيري المغرق في استنطاق الذات وعتمتها، بين متن الحياة وهوامشها، بين الموضوعية والمزاج المتقلب. كل ذلك جعل من اعمال الفنانة محطة للتفاعل الايجابي مع المشاهد، ووضعه أمام تجربة تتأسس على نوع من القلق الضروري للابداع.

سمر مغربل

من جهة ثانية، فان تجربة سمر مغربل بدت على قدر من السوية والنمو، حاملة معها هم المعالجة التجريبية الباحثة عن هموم فنية تتمثل في إمكان السيطرة على المادة الطينية التي تقدم من خلالها شخصياتها وأشكالها وهواجسها.

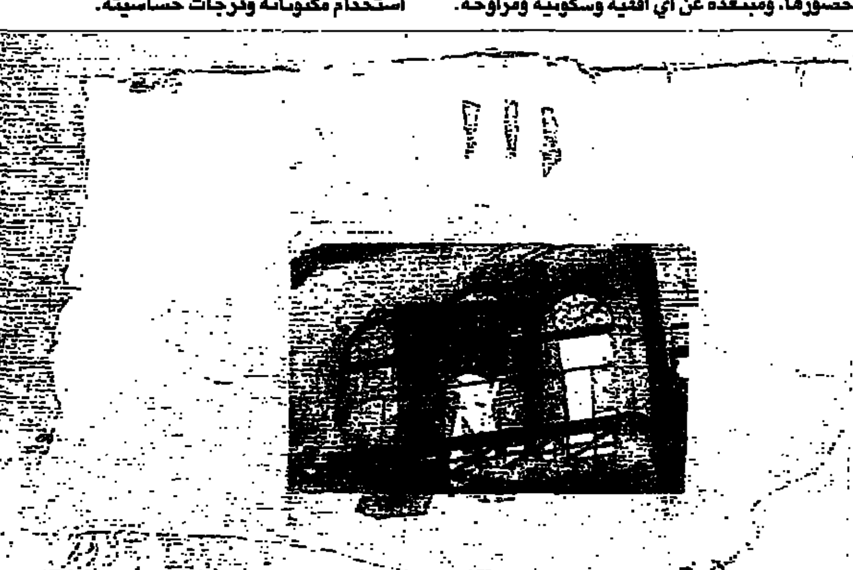
وللوهلة الاولى تبدو مغربل متخطية المستوى المهني للخزافة، والحرفية في اجادة الاشكال، الى نوع من تحدي الشكل والمادة، ومحاولة ضبط الالوان وحساسيتها في نار الفرن، او «ضبطه النار التي «تمارس» سلطة على المادة الطينية، فتجعل الفنان قلقا بشكل دائم على عمله الذي يخرج من إطار سيطرته حين دخوله الى الفرن.

تضعنا مغربل، في بعض اعمالها، امام اشكال تبقى في حيز قريب من الارتيزانا المشغولة بحرفية قوية، وتبدو امام اخرى مشدودة الى تحوير الشكل وادخاله في مناخ بعيد عن استقراره وديمومته، ثم البحث فيه عن علاقة بينه وبين الزمن بكل تقلباته وتشظياته. فتذهب الى التعبير عن مناخات تعبيرية من خلال فتح المادة على اللحظات العابرة بها. فالعلبة التي تشبه الى حد ما العلب المعدنية المبتذلة كانت واحدة من محطات المعرض، تبرز ما يتعرض له الشكل في مقاومته اليومية للزمن، مثلما تبدو الوجوه والاجساد في محطات اخرى من المعرض على علاقة جادة بما يحدث حولها. وهكذا نشاهد صدأ الايام وآثار الضربات والانتهاكات التي تتعرض لها العلب المبتذلة، وآثار اختراقها احيانا بالرصاص، وعلامات المعاناة على الوجوه.

ليست المسافة بعيدة بين المادة الطينية البدائية التي تستخدمها مغربل والمحافظة على عفوية الشكل وتلقائية تشكيله، ولا حتى بينها وبين تلك الوجوه التي تختزن من البراءة ما يعيدها الى احاسيس بدئية، ومن «التشويه» ما يعيدها الى هشاشة التكون الاولي.

وسمر مغربل جادة، في حيز من اعمالها، في البحث عن هموم تشكيلية فعلية، من خلال مادة السيراميك.

أحمد بزون


من أعمال نوفل

مهرجان «كان» في دورته التاسعة والأربعين (١)
رغبة فرنسية وأوروبية في التخلص من رياح هوليوود الشريرة

كان ـ سامي كليب

لو صدقت اقوال وتوقعات المندوب العام لمهرجان كان للسينما، فان الدورة ٤٩ الحالية قبل الاحتفال بمرور نصف قرن على هذه التظاهرة الثقافية العالمية، ستندرج في اطار «العودة الى السينما البسيطة والشعبية اي الى مدرسة جون فورد وجان رينوار وتتجه مباشرة الى القلب».

وليصل الى هذه النتيجة، فان جاكوب شاهد ٧٣١ فيلما (اكثر بنسبة ١٠ بالمائة من العام الماضي) اختير منها ٨٠ في مختلف التظاهرات، اي المسابقة الرسمية و«نظرة ما» و«اسبوعي المخرجين» و«الكاميرا الذهبية»، ويبقى ٢٢ فقط للتنافس على السعفة الذهبية على امتداد ١٢ يوما بدأت امس وتنتهي في ٢٠ الجاري.

البسيط والشعبي والضاحك، ستكون اذا العناوين البارزة لمهرجان الساحل اللازوردي، لكنها ستمثل ايضا تحديا كبيرا للمشرفين على الدورة ٤٩.

وجاكوب نفسه يعترف بهذا التحدي ويعتبر «ان الصالة الكبيرة في كان (اي النقاد) هي غاية في القسوة» لكنه يقبل المجازفة ويضيف «لو سارت الامور على نحوها المنتظر، فان أملا يحدوني ان ابرهن هذا العام انه بالامكان ان تكون مؤلف كوميديا وان تأتي الى كان لمتعة الجمهور ولكن ايضا لمتعتك الذاتية. وهذه بالضبط هي المعركة التي نخوض غمارها».

هوليوود الشرور

غير ان المشرفين على كان لا يبررون الاسباب الاجتماعية او الثقافية لخياراتهم، ولا يفسرون سبب الربط بين «البسيط والشعبي» سيما وان «شعب» اواخر القرن الحالي قد لا يكون مأخوذا حكما بالبساطة.

ربما هي ضرورات الانتاج والبيع والربح، فالكلام عن القوالب الكوميدية يأتي مثلا بعد النجاح الباهر الذي حققه فيلم Pulp fiction او «الاخوة الثلاثة» وغيرهما من الافلام الساخرة، لكن ربما هي ايضا الرغبة بالتخلص من رياح الولايات المتحدة، التي اجتاحت اوروبا في السنوات الماضية، او على الاقل التخفيف منها. ففي مدينة كان ثمة نغمة ثابتة منذ سنوات باتت تعتبر هوليوود مصدر الشرور السينمائية الحديثة، ولم يتردد المخرج الاميركي فرانسيس فورد كوبولا (مخرج فيلم Apocelypse Now) والذي يرأس هيئة التحكيم هذا العام في القول «ان هوليوود اصبحت بمثابة وول ستريت تسعى لصنع دولارات».

ان هذه الرغبة بالعودة الى الفيلم الروائي الرومنسي او ذي البعد الاجتماعي والانساني هي التي تثير الامل لدى فرنسا في الفوز بالسعفة الذهبية التي هجرتها منذ عشر سنوات. «انها سنة خير على السينما الفرنسية» يقول جاكوب وهو يعدد الافلام الفرنسية الحاضرة بقوة هذا العام.

الأفلام الفرنسية

فبعد ان كان آخر فيلم فرنسي «تحت شمس الشيطان» لموريس بيالا حصل العام ١٩٨٧ على جائزة مهرجان كان، اختير هذا العام فيلم Ridicule (يمكن ترجمتها «سخيف») للمخرج الفرنسي باتريس لوكونت ذي الباع الطويل في الفن المليح، ليكون فيلم افتتاح الدورة ٤٩. قصته تعود الى اكثر من ٢٠٠ عام الى الوراء وتحديدا الى العام ١٧٨٠ اي قبل ما يقارب العقد الواحد على الثورة الفرنسية. وتدور حول اجبر النبلاء، الذي يأتي الى الملك لويس السادس عشر طالبا نجدته لوقف خطر الفياضانات في بلاده، ودحر الموت والمرض عن شعبه. وليس له في مسعاه لمقابلة الملك الا حضوره الذهني الذي يكفيه اشارة غير مألوفة ليغرق في التناقضات «السخيفة» التي تثير ضحكا وقهقهات ودموعا.

قد يكون من السابق لأوانه معرفة ما ستؤول اليه الافلام الفرنسية، لا سيما وان الدول الانغلوساكسونية متفوقة عليها في هذا المجال، لكن التجارب التي عرفتها فرنسا في السنوات القليلة الماضية مثلا «ديليكاتيسين» و«الزائرون» و«الاخوة الثلاثة» عززت القناعة لدى المنتجين بإمكانية المضي قدما.

لكن معظم الآمال الفرنسية تبقى معلقة على فيلم «السارقون» (Les voleurs) للمخرج اندريه تشينيه مع نجميه كاترين دونوف ودانيال اوتوي.

غياب الوجوه

ملاحظة اخرى لا بد من التوقف عندها في الحديث عن الدورة ٤٩ لمهرجان كان وتتعلق بـ «حداثة» الافلام ومواكبتها لعصرها، فعلى الرغم من الازياء التقليدية التي شاهدناها امس في فيلم الافتتاح غير ان ٣ افلام فقط من اصل ٢٢ فيلما في السابقة الرسمية تغرق في التاريخ، بينما كانت النسبة في السابق تكاد تكون مناصفة بين العصرنة والتقليد.

اما الجوانب غير المشجعة هذا العام، فهي متعددة، ومنها مثلا غياب الوجوه السينمائية الشهيرة، وهذه سمة مستمرة في كان منذ بضع سنوات ربما بسبب الاستياء الاميركي مما يعرف بـ «الاستثناء الثقافي» الذي يراد له ان يحمي الانتاج الفرنسي والاوروبي عموما من الاجتياح الثقافي الاميركي، لكن غياب النجوم لا يلغي اهمية حضور عدد من المخرجين البارزين، فبالاضافة الى كوبولا، يحضر هذا العام الايطالي برناردو برتولوتشي بفيلمه stealing Beauty والبريطانيان ستيفن فريرز (الفان) ومايك لي (secret and lies) والاميركي الشهير روبرت التمان (kansas City) ليتحدث عن المدينة التي ولد فيها والتي تختلط فيها المافيا بالسياسة والجاز في الثلاثينيات، بالاضافة الى الاخوين جويل وايتان كوهين (Fargo)، كان جويل حصل على السعفة الذهبية عن فيلمه "Barton Fink" اما ايتان فاختير ثماني مرات للتنافس.

وكذلك ينتظر جمهور كان بمتعة كبيرة عودة المخرج الصيني شن كيغ الذي ومن على منبر ما يسمى بالجيل الخامس في بلاده اتحف الغرب بروائعه والتي كان آخرها «وداعا خليلتي» الذي كان حصل على السعفة الذهبية. فهذا المخرج الشاب الذي يثير كل عام عاصفة في بلاده والغرب، نظرا لما يتعرض له من ضغوط في الصين لعرض او تصنيع أفلامه، يعود هذا العام الى الساحل اللازوردي بفيلم "Temptress of the moon"، ولكي تكون عودته كالمعتاد مظفرة فهو يصطحب معه هذه السنة ايضا بطلته الدائمة النجمة الساحرة غونغلي التي ستجسد الحب والتاريخ والرغبة الجنسية في العشرينيات.

اما من حضر من السينما العربية في التظاهرات الموازية للمسابقة الرسمية فانه يأتي حاملا عبء السياسة الثقيل، حيث لا تكاد تمر لحظات من «البساطة او الضحك» حتى يجتاحها حزن كبير وربما غير مقصود. فالجزائري مرزاق علواش لن يستطيع عبر فيلمه ذي الانتاج المتعدد المصادر (خصوصا فرنسا وبلجيكا) والذي يحمل اسم "Salut Cou-sin" (مرحبا يا ابن العم) القفز فوق مأساة بلاده، حتى ولو كان في زيارة الجزائري ابن عمه في فرنسا من التناقضات ما يكفي للضحك. والفلسطيني رشيد مشهراوي الذي عرف فيلمه «حظر التجول» نجاحا باهرا في اوروبا لن يكون قادرا في فيلمه الجديد «حيفا» التخلص من عبء تاريخه الشخصي في مخيم جباليا او تاريخ شعبه.

حضور بعض الافلام السياسية ذكر جمهور كان بخطأ منح الجائزة العام الماضي لفيلم "Under ground" للمخرج اميركو ستوريكا الذي هجر السينما بعد اتهامه بتبني طروحات المعتدي الصربي في حرب يوغوسلافيا.

ولئن كانت لنا عودة تفصيلية الى مجمل هذه الافلام لاحقا، تبقى الاشارة الى ان ما يقارب ٣٤ الف محترف سينما بينهم زملاؤنا الصحافيون توافدوا امس على مدينة كان التي سمحت شمسها الساطعة لشاطئها اللازوردي باستقبال الحسناوات منذ اليوم الاول للمهرجان واللواتي يأتين ككل عام يعرضن اجسادهن أملا بدور ينقلهن الى الشهرة، تماما كما فعلت قبلهن بريجيت باردو.

(يتبع)

كاترين دونوف

برتولوتشي

رشيد مشهراوي

«١٥ ـ شارع البرج ـ حيفا» لعبد اللطيف كنفاني
أخيلة تترصد تفاصيل المدينة

كتاب

الكتاب: ١٥ ـ شارع البرج ـ حيفا.

المؤلف: عبد اللطيف كنفاني.

الناشر: دار بيسان، بيروت، ١٩٩٦.

لكل إنسان بيت يسكن فيه، وما تبقى من الدار الكبيرة العريقة لآل كنفاني في حيفا تسكنه اليوم «امرأة يهودية وأسرتها، اكثر ما يزعجها تسرب الماء من سقف المنزل في الايام الماطرة، فتسأل ابن اصحاب الدار الاصليين، الذي عاد بتبعيته الاميركية الى ارض الوطن زائرا بعد ما يقرب خمسا وأربعين سنة، وقد علمت بوجوده بينما كان يتأمل الاطلال الدارسة من البيت العتيق، عما هو فاعل في الأمر، وكأني بهؤلاء الغرباء يعترفون في قرارة انفسهم بعدم شرعية استيلائهم على الديار المغتصبة».

صفحات الكتاب مفعمة بشجن عميق آسر، وأسلوب شيق مبسط، لذكريات غنية عن حيفا مسقط الرأس، وعن ملامح النشأة ودنيا ترعرع فيها المؤلف ونما. مراحل متعددة وأسماء ومعالم، أطيافها لا تزال تهوم نابضة بكل ما فيها من أخيلة وإحساس بالحياة.

شجن

ان مجرد النظر اولا الى الغلاف، بعنوانه وبمنظر المدينة الساحلية من عل، تعطي القارئ عينا يرى فيها عمارات كبيرة، وربما شوارع نظيفة انيقة وأناسا ومواطنين. فيشعر ان ثمة واقعا حيا وحياة حقيقية بإيقاعها العصري المتطور تجري في أوصال المدينة امام ناظريه، ويكفي هذا للدلالة على تزوير الحقيقة وعلى زيف العالم الغربي الذي صنع وهم «ارض بلا شعب لشعب بلا أرض». ثم تأتي صور تعاني في الداخل لتضيف شواهد اجتماعية ونبض حياة وقصة شعب، ابن احد أفراده، بعد أن هجرته النكبة الى لبنان ما يقارب النصف قرن، ان تفعل السنون فعلها في ذاكرته، وهو الذي حافظ طوال هذا الوقت على ذلك الخيط القوي الذي يربطه بوطنه، فرسم من الذاكرة موقع بيته في حيفا، مطمئنا النفس ان ما في أعماق اعماقه ثابت لا يزول، ويتنقل ما بداخله الى

صفحة في كتابه يحاول ان يكون شاهد عيان على حقيقة بذاتها، باقية لا تزول ما بقي الدهر. وهذه المحاولة بحد ذاتها، وبالطريقة العفوية الحسية الواعية والعقلانية التي تقدم بها المؤلف، تحمل في طياتها شجنا لا يغفل القارئ صداه، وعبرا للاجيال يسعى ان تنمو انطلاقا من وقائع وذكريات.

لعل اهم ما يشعر القارئ به هو العفوية الصادقة في تصوير واقع عاشه المؤلف بكل تفاصيله الصغيرة. فهو يعرف اهل الحي، واحدا واحدا، ويعرف السوق الشعبية والطرقات التي سار عليها، وله في اصحاب الدكاكين شخصيات حية ينقل نماذجها لقطات متدفقة بالاحاسيس والمشاعر الانسانية، ويجمعها في إطار مليء بالدفء الانساني. وفي البيت والحديقة والجوار، صيغة تعنى بالدقائق، ليس تشكيلا للسرد او مضافا اليه، بل هي عنصر أساسي من عناصر التعبير الفكري والايقاع الحميمي، يحدد المكان ويكسبه قصة حياة عادية لأناس عاديين يحيون داخل بيوتهم، بمشاكلهم وأمانيهم، فيرصد الكلمات التي ينادون بها والالفاظ العامية التي يلفظونها، وصغائر الامور المحلية يوردها، مسجلا بأمانة والتزام وعن وعي، عادات وتقاليد يسعى من خلالها الى حماية تراث مجتمع يكاد الفلسطيني يفقده في شتاته، او يسلب منه كما سلب في الماضي وطنه ومواطنيته وحياته الروحية، ذكرياته وأحلامه، واقعه ومستقبله. وليس لدى المؤلف من وسيلة وسلاح للقيام بهذا الدور المهم الفعال، سوى سرد من قلب المجتمع، يأتي لصيقا بالحياة الشعبية والاجواء المحلية وبتلقائية وبدون صراخ او وعظ، كما فعل الكثير، يرسم صورا بسيطة بعيدة عن التكلف، تاركا التفصيلات والقضايا الدقيقة لذوي الاختصاص ولدراسات اكثر رحابة.

المأساة

وتأتي الروح العامة في فلسطين آنذاك لتسجل الصراع اليومي المستمر، فالذي يقرأ يعرف من خلال المشاهدات، الكثير عن القضية من دون ان يتحدث المؤلف في السرد عن جوانبها مباشرة. عاش المأساة بواقعيتها يوم مقتل اخيه، وبالتعليق على الاحداث كان يضيف أبعادا فكرية

الغلاف

جديدة لطبيعة الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فمن صور واقعية عن متفجرة «الحسبة» في سوق الخضار أودت بأرواح العديدين، وعن «برميل متفجرات دحرجه اليهود من أعالي الهدار كرمل فتهدم من جراء انفجاره عدد من المنازل العربية، ولاقى العديد من سكان الاحياء العربية حتفهم كما جرح الكثيرون»، تأتي الحوادث بمثابة ناقوس حي للشعوب العربية وتحذير قوي لها. ترى من خلاله مصيرها المحتوم ان هي لم تسع الى تغييره من اجل الغد المرتقب. وما جرى في «قانا» منذ أيام وفي النبطية والمنصوري وكل قرى جنوب لبنان والبقاع الغربي، هو اعادة لحادثة قتل ليست بالذات حادثة عادية، بقدر ما هي نموذج متكامل وواع، يعبر العدو من خلاله عن قتل الانسان العربي ذاته في فلسطين ماضيا، ولبنان حاضرا، ودولة عربية اخرى في المستقبل لم يأت دورها بعد. فالصراع العربي ـ الاسرائيلي ليس مجرد صراع سلاح ولا قوى مسلحة، بل هو ايضا صراع حضاري بكل مفاهيمه وأبعاده.

هكذا استطاع عبد اللطيف كنفاني في حدود صفحات قليلة، ان يعطي صورة واضحة عن الحياة في حيفا، مع ربطها، بوعي تام، وضمن تجربة تستحق التقدير والاحترام، بطبيعة العلاقات والظروف الاجتماعية والسياسية والاطماع الاستعمارية السائدة آنذاك، بما يعطي للحدث فيها أبعاده الحقيقية.

رفعت صدقي النمر

صرخة في خاطري

شعر

أبلادُنا ليست هنا؟!
هي ها هنا
هي للكفاح منارة
هي عمرنا.
هي هذه الآلام تعصر ثائراً متألماً من وضعنا
آلامها
وجراحها
أيامها
دنيا تضج بجنحنا.
هي صرخة في كل قلب ثائر
في خاطري
نكباتها
بمشاعري
هي ها هنا جيل أبيّ سار في درب الكفاح

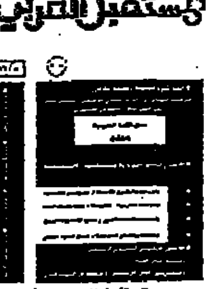
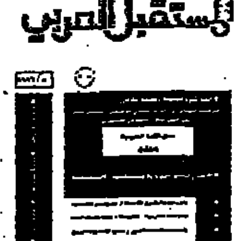
متطلعا نحو العلى لبّى نداءات الجراح
يرنو الصباح
يسير في هوج الرّياح
درب المخاطر دربه
لهب البطولة فجره
يا مجده!!
هو مُقسِم الأ يلين
من أجلها
ولمجدها
رغم المصاعب رغم ضربات الطغاة
يعطي جوابا للحياة
انّا هنا
يا شعبنا.
يا شعبنا
الحق فيك وفي زنود شرّدت
والخير فيك وفي جباه ما انحنت

هتفت لمجدك في ميادين البطولة وانبرت
تعطيك يا وجه الرجولة ما تشاء وما ارتوت
من فيض ما فيها ومن زخم الحياة
تلك النفوس أبيّة
وسخيّة
سارت على الدرب الطويل
هتفت تنادي المستحيل
سنظل نعمل رغم أنف الدهر لن يضني المسير
أبدا نسير وفي رؤانا نشوة الهدف الكبير
فاخرس بربّك يا أسى
وانطق بربّك يا مصير
إنا هنا
تفنى وتحيا ها هنا

لا لا نشدّ رحالنا نحو البعيد
وبلادنا هي ها هنا.
هي هذه الواحات في ذي الكون تصرخ عندنا
ثوروا فأنتم فجرنا
وتمردوا كي تنقذوا شرفا لنا
أنتم مجامر مجدنا
ولمن أنا إن لم تكونوا ها هنا؟
للبغي للعملاء المستهترين
للكافرين بحق شعبي الضائعين
للغاصبين إرادتي
يا ثائرين
أنا لي غد
هو أنتم
وهو اليقين.

محمد العبد بيضون

«المستقبل العربي»:
شرم الشيخ وحال الأمة العربية

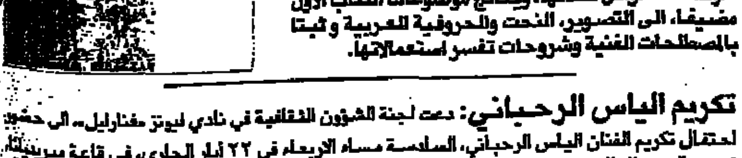
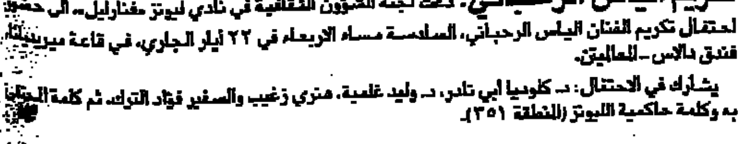
حمل العدد ٢٠٧ (ايار ١٩٩٦) من مجلة «المستقبل العربي»، اربعة عناوين أساسية، عالج المشاركون فيها جوانب مختلفة من الواقع السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، في العالم العربي. وجاءت هذه العناوين، كمحاولة جادة لمتابعة التطورات العربية، في ظل النتاج الثقافي ـ الفكري المواكب لحركة هذا الواقع اليومي، من خلال مداخلات ودراسات موضوعية، اتصفت بجدية البحث الاكاديمي، وبالنقاش الديموقراطي.

اول هذه العناوين، حلقة نقاشية حول «قمة شرم الشيخ»، شارك فيها ابراهيم البحراوي واحمد صدقي الدجاني وجميل مطر وعلي الدين هلال ومصطفى الحسيني، ادارها علي الدين هلال الذي رأى ان لا خلاف على عدم القدرة على فصل اي حدث عن سياقه التاريخي، بل ربما يكمن الخلاف «في تحديد المدى الذي يعود اليه بعضنا في هذا السياق التاريخي».

ملف العدد حمل عنوان «حال الامة العربية»، حيث ان اوراقه قدمت الى المؤتمر القومي العربي السادس الذي عقد في بيروت (٨ ـ ١٠ نيسان الماضي) ـ عالجت التواطئة الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية للامة العربية خلال العام الفائت. وكتب كلوفيس مقصود عن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، وعبد الاله بلقزيز عن العنف السياسي في الوطن العربي. في حين ان عدنان السيد حسين ناقش موضوع السلطة ومصادر الشرعية في البلدان العربية. وعن النزاعات العربية ـ العربية، كتب احمد يوسف احمد، الذي لاحظ ان النظام العربي لم يخل في اية مرحلة من مراحل تطوره، من ظاهرة النزاع بين اعضائه (...) «غير ان المقلق فيها هو الاتجاه العام لتطورها».

في باب كتب وقراءات، الذي تحرره نيفين عبد المنعم مسعد، مراجعة لعدد من الكتب الفكرية التي صدرت خلال الاشهر القليلة الماضية. وفي باب مؤتمرات، يمكن للقارئ مراجعة تقارير حول المؤتمر القومي العربي السادس، وندوات متفرقة.

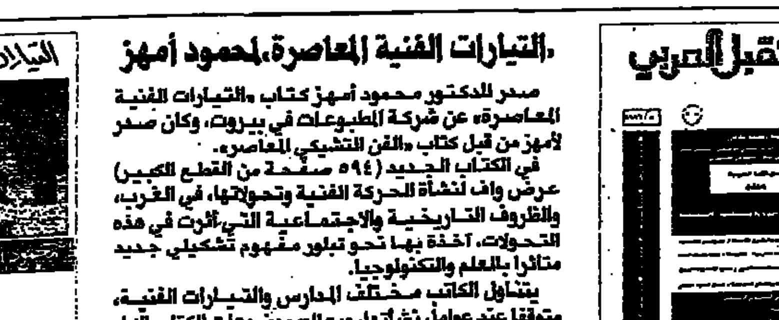
«التيارات الفنية المعاصرة» لمحمود أمهز

صدر للدكتور محمود أمهز كتاب «التيارات الفنية المعاصرة» عن شركة المطبوعات في بيروت، وكان صدر لأمهز من قبل كتاب «الفن التشكيلي المعاصر».

في الكتاب الجديد (٤٩٤ صفحة من القطع الكبير) عرض واف لنشأة الحركة الفنية وتحولاتها، في الغرب، والظروف التاريخية والاجتماعية التي أثرت في هذه التحولات، آخذة بها نحو تبلور مفهوم تشكيلي جديد متأثرا بالعلم والتكنولوجيا.

يتناول الكاتب مختلف المدارس والتيارات الفنية، متوقفا عند عوامل نشأتها، ويعالج موضوعات الكتاب الاول مضيفا، الى التصوير، النحت والحروفية العربية وثبتا بالمصطلحات الفنية وشروحات تفسر استعمالاتها.




تكريم الياس الرحباني: دعت لجنة الشؤون الثقافية في نادي ليونز مفنارايل» الى حضور احتفال تكريم الفنان الياس الرحباني، السادسة مساء الاربعاء في ٢٢ أيار الجاري، في قاعة ميرينيان فندق «الاس ـ المعاليتن».

يشارك في الاحتفال: د. كلوديا ابي نادر، د. وليد غلمية، هنري زغيب والسفير فؤاد الترك، ثم كلمة المحتفى به وكلمة حاكمية الليونز (المنطقة ٣٥١).

معرض أغوبيان: دعت غاليري «مرايا» الى حضور افتتاح معرض كريكور أغوبيان «ارتحال» السادسة مساء الخميس ١٦ أيار. ويستمر لغاية ٣١ منه.

الفنان من مواليد بيروت ١٩٤٢، حائز جوائز عدة لبنانية ودولية. اقام اكثر من اربعين معرضا فرديا في بيروت والولايات المتحدة ومونتريال وغيرها.

الذئب ذو الجلجل

يشار كمال

يعود نص الكاتب التركي يشار كمال، الذي نترجمه هنا، الى شهر كانون الثاني الماضي، وقد نشرته مجلة «المجلة الفرنسية الجديدة» الشهرية، التي طلبت منه ان يتحدث عن تجربته، عقب تعرضه للمحاكمة بعدما نشر مقالا في صحيفة «ديرشبيغل» الالمانية، دافع فيها عن الاكراد الذين تعرضوا «للمجازر» من قبل الجيش التركي.

مقال يشار كمال هذا، صدر، قبل ان يلفظ القاضي حكمه النهائي الذي حكم بالسجن عليه لمدة سنتين مع وقف التنفيذ. لذلك يجب الانتباه الى نهاية مقاله، حين يقول ان الكتاب لم يصادر بعد اذ صادرت السلطات التركية الكتاب، وحكمت على الكاتب ورفاقه بالسجن.

الذئب صديق السهول الاناضولية، حين يدخل قطيع من الذئاب الحظائر، فهي لا تفترس البهائم، وانما تقفز على أعناقها - تذبحها - ومن ثم تتركها. ازاء ذلك، لا يستطيع الحيوان الجريح ان يعيش. وبعد رحيل الذئاب، يحمل مالكو المزرعة الحيوانات الذبيحة ويبيعونها الى جزاري القرى. بعد مرور وقت قصير، يشن هؤلاء الرجال غارة تأديبية: يمتطون خيولهم ويجتازون السهل في جميع الاتجاهات بحثا عن الذئب. لا يحمل هذا الحشد المجهز اي سلاح: ما من مسدس او بندقية: لاشيء إطلاقا. في العادة، تتم مهاجمة الذئب في فصل الشتاء او مع بداية الربيع. يتحدى هؤلاء الصيادون الثلج الذي يصل احيانا لغاية بطون الخيول. يتابعون البحث عن الذئب لأيام عدة. وحين يحاصرونه، لا يسببون له أي ألم، فهم لا يعذبونه ولا يجرحونه: فقط، وبواسطة أحزمة وسلاسل او بواسطة وثائق لا تتلف، ومن كل نوع، يضعون حول رقبته طوقا ذا جلجل(١)، يصل رنينه الى أبعد مكان ممكن. خلال أيام الشتاء يسمع الذين يمرون في السهل، اصوات الاجراس ذوات الايقاع الحاد. الجميع على علم بمصدر هذه الموسيقى المقلقة. فهي تعطي نغما حزينا بشكل غريب، لهذه البادية المغطاة بالثلج الذي يلمع تحت اشعة الشمس.

في شبابي، خبرت هذا الطقس المتوحش - طقس الذئب ذي الجلجل - وادركت يومها الى أية درجة فرض هذا العذاب على هذا الحيوان.

بعد زمن، اي لما اصبحت صحافيا متدرجا، شاركت في احدى هذه المطاردات. وبعد بضعة أيام من هذه النزهة في البادية، وضعنا أيدينا على ثلاثة ذئاب. كانت مطايانا معتادة على الركض فوق الثلج العالي. لم يكن للذئاب الرشاقة نفسها. وحين امسكنا بها، كانت واهنة بسبب هربها العنيف، كانت ضامرة، وعيونها مطفأة. من يعرف منذ متى وهي تركض في هذه الفيافي، خائرة من الجوع. بسرعة، باشر المزارعون وضع الطوق ذا الجرس، على أعناقها، وفيما بعد، بدأ طقس الوداع، اذ اطلقوا سراحها في الطبيعة وبشكل ودي تقريبا.

منذ تلك اللحظة، بدت الذئاب وكأنها محكومة بالموت. بأقسى انواع الموت. كانت اطواقها ذات الجلاجل، تسمع من على بعد مئة فرسخ. لم يكن باستطاعتها الاقتراب، لا من قرية ولا من مزرعة ولا حتى ممن على شاكلتها: فقد كان كل حيوان، بعيداء عن متناولها: العصافير، الثدييات وحتى الزواحف. كانت تموت بعد نزاع طويل، وهي خائرة من الجوع. حتى بعد ان تتفقد جميع وسائلها، تفشل هذه الحيوانات ذات الاجراس، على ابواب القرى، لان المزارعين لا يقتلونها: كانوا يعيدونها [illegible]

ارجعني اكتشاف هذا الطقس البربري الى مراحل حياتي الخاصة، فحين كنت شابا، وضعوا لي الطوق في عنقي، ايضا. انا نفسي، اصبحت حيوانا ذا جلاجل، لكنني عرفت كيف اتخلص منها. كذلك عرفت حيوانات كثيرين وقد دمرها هذا الطوق.

كنت في السابعة عشرة حين اقتدت للمرة الاولى الى احد مراكز الشرطة. كانت كلمة «الاشتراكية» - الجديدة علينا - تحمل نوعا من السحر. إضافة، الى ان «الاصلاح الزراعي» - وهو حلم قروي قديم - كان ذا سحر بدوره، يلهب سهول شوكوروفا، موطني.

كانت اراضي كيليكيا القديمة، احدى اغنى الاراضي في العالم. فهذا السهل المتوسطي السحيق بأكمله، كان ملك حفنة من العائلات: أربعين؟ خمسين؟ لنقل مئة عائلة. كان الفلاحون يزرعون بعض المساحات البائسة: اي، ومثلما يقال عندنا «ليس لنا من الجمل غير اذنه» المقصود بذلك، هؤلاء الفلاحين البلا أراضٍ وظروف وجودهم الفقيرة بشكل غير معقول. كانت الملاريا تستأصل مئات الاطفال كل صيف. فكل ضيعة وقرية كانت تملك مقبرة أطفالها الخاصة. وسبب هذا «الشر»: حشرات المستنقعات المجاورة. وإضافة اليها، هناك حقول الارز المهملة التي تتحول في فصول الصيف الى مستنقعات موحلة. كانت هناك أسراب من الحشرات تهاجم القرى، على شكل موجات متتالية. ما من احد كان يستطيع النجاة من الملاريا في السهل. كان هناك شخص يدعى الطبيب سيف الدين بيك، مسؤول منظمة الدولة لمكافحة الملاريا: كان يصارع بكل قواه ليمنع زراعة الارز على الاقل. لكن جهوده لم تكلل بالنجاح. لم يكن يملك سوى سلطة توزيع الكينين(٢) على القرى، او انقاذ حياة هنا او هناك. كان لدي أخ حملته الملاريا. وفي اليوم الذي مات فيه، كان الطبيب يقوم بجولة على المراعي الجبلية. ولو كان هناك اي طبيب مناوب - ذلك اليوم، في القرية - لاستطاع اخي النجاة. ومع ذلك، كان في القرية مكان لعلاج الحالات الطارئة.

كان ذلك الزمن ايضا، زمن زعران ايديولوجيا الاصلاح الطوراني(٣) العنصرية الذين بدأوا بالتمركز في الاناضول. كانوا يتظاهرون بأنهم الى جانب الفقراء، لكنهم في الواقع، كانوا في صراع مع رجالنا. فنحن، كنا نناضل من اجل الاصلاح الزراعي، وضد زراعة الارز القاتل، بينما هم كانوا منخرطين في المعركة من اجل منع تحركنا. كانوا في خدمة مالكي الاراضي، الكبار، كما في خدمة السادة المحليين.

كنا نقود نضالا بلا رحمة ضد الطورانيين: فمعارك الشوارع كانت مألوفة في القرى. كنا نتلقى الضربات، كما كنا نرد عليها بدورنا. كانوا يهاجموننا بالسلاح الابيض، وكنا نرد، بدورنا، على ذلك.

ذات يوم، حضر رجال الشرطة الى منزلي لأخذي الى المخفر. وقبل ان انتهد حتى، وبدون ان يطرحوا علي سؤالا واحدا، بطحوني ارضا وبدأوا «الفلقة»(٤). استمروا في ضربي طوال الليل. رفضت الاجابة. لم تكن الفلقة امرا مستغربا عندي، لأنك ان رسبت مرة في مركز الشرطة، فمن المستحيل عليك مغادرته.

ما ان انتهت عمليات التعذيب، حتى وضعت في السجن. كانت أرضية المكان مغطاة بالمياه الآسنة التي كانت تصل حتى عرقوب قدمي. كانت رائحة العفونة تدخل الى أعماق رئتي. وفي الظلمة، يستطيع المرء ان يتخيل بعض الاشكال البشرية، التي تتأوه. كنت اعرف هذه التأوهات. انها التأوهات الناتجة عن الملاريا. بينما كان هناك آخرون يشتكون من العقاب الذي تعرضوا له. وخلال الفترة التي استغرقها اعتيادي على الظلام، استطعت تمييز الذين - وبشكل أفضل - كانوا فريسة حمى الملاريا، المرتجفين كالأوراق، المحمومين. اما الذين كانوا يتلوهون بسبب العقاب، فقد كانوا ملطخين بالدماء المنسابة على وجوههم وثيابهم. كان هناك شخص ينزف بغزارة. تساءلت عما اذا كانت قدماي تنزفان ايضا، لأنني لم اكن أشعر بهما، كانتا منسلتين بشكل كامل. فقط، وفي الايام اللاحقة، بدأت أشعر بالألم، كأن الما ينفطر له القلب. كان علي ان أمضي اسبوعا في مركز الشرطة هنا. كانوا يوزعون علينا، كل صباح، كسرة خبز. كانوا يعطوننا مياها أيضا. نحن الذين كنا نتخبط في هذه المياه الآسنة ذات يوم، اطلقوا سراحي بلا شروحات.

لم أفهم ابدا لماذا النضال من اجل الاصلاح الزراعي يستدعي هذه الوحشية في التعذيب، برغم ان عصمت اينونو - بنفسه، وكان رئيس الجمهورية - قال انه حازم في تحقيق الاصلاح الزراعي. كانوا قد ارسلوا الى اضنه استاذا جامعيا، لكي يشرح بعبارات منمقة وعلمية، ماذا يعني الاصلاح الزراعي. هل اختطفوه وعذبوه ايضا؟ تحققت من ذلك انا ورفاقي، وقد وجدنا الجواب: لم يحصل له اي شيء.

كنا مضللين، مضطربين، تائهين في جميع الاتجاهات. قبل لقائنا بأولئك الذين اصبحوا فيما بعد «اخوتنا الكبار». كانوا عمالا سابقين في شركة السكك الحديد التابعة للدولة. وكانوا قبل ذلك بسنوات، قد اعلنوا اضراب السكك الحديد في الجنوب، ذلك الاضراب الكبير. عذبوا بوحشية وسجنوا. واكثرهم حظا، لم يمض في السجن اكثر من ثلاث او اربع سنوات. اما من تبقى فقد عوقب ما بين خمس وسبع سنوات. اصبحنا اصدقاء مع هؤلاء العمال. هؤلاء الشباب الذين - وقبل زمن من مهاجري اليوم. ذهبوا الى المانيا، ومن ثم عادوا الى الوطن كي يعملوا في شركة السكك الحديد. اعلنوا اضرابا كبيرا العام ١٩٢٥. ومع الزمن، تعلمنا معرفة طرق تفكيرهم، وكيفية تحركهم. كانوا اشتراكيين ويناضلون من اجل اخوة عالمية. يحلمون بإقامة المساواة والحرية. كان المعلم علي يعلمنا الماركسية، والمعلم اسماعيل يحدثنا عن لينين وتروتسكي وانجلز.

من ثم كان اكتشاف الـ «مانيفستو»(٥). قرأنا هذه الحزمة من الاوراق الناعمة، التي ابليناها(٦) من كثرة ما مررناها من يد الى يد في الخفاء. كنا - وحتى بزوغ الفجر - نناقش عددا من المقاطع التي كانت تتبدى لنا غير مفهومة، ذهبنا للقاء المعلم اسماعيل الذي كان قد امضى سنوات طويلة في السجن، خصوصا انه كان رفيق زنزانة للشاعر الكبير ناظم حكمت. بعد ذلك بفترة طويلة، عرفنا ان ناظم حكمت كتب قصيدة عنه. حاول المعلم اسماعيل ما بوسعه كي يفسر لنا البيان الشيوعي وعدة نصوص اخرى. شعرنا بأننا عرفنا الكثير عنها، وبأننا اصبحنا اقوياء اكثر فأكثر. ماذا فعلوا ليصبحوا على هذه الدرجة من المعرفة؟ عرفنا السبب فيما بعد: كانوا قد شاركوا العمال السبارتاكيين مصالحهم حين هاجروا الى المانيا. وفجأة، اصبح كل واحد منا يعتبر نفسه سبارتاكوس.

بالنسبة الي، كان الامر بمثابة بداية عملية المطاردة الكبيرة: توقيف، تعذيب، اتهامات بالتجسس لصالح الاتحاد السوفياتي، عمليات تفتيش وتدقيق. ومن ثم السجن. كنا اصبحنا جميعا مشهورين في شوكوروفا، خصوصا انا: فأينما ذهبت، كان الجميع يتفرسون في وجهي، كما لو كنت مخلوقا من خارج الارض، هابطا من السماء. كانوا يعتبرونني وكأنني بهيمة متوحشة، غريبة عن كوكب الكائنات البشرية. لقد قامت الشرطة بعملها على أكمل وجه، لدرجة انها حرمتنا من أبسط امل في الحياة. كنا محاطين بجدار من الظلمات. ومن أية جهة استدرنا، كنا نخبط رأسنا بهذا الجدار. وكان الخوف في دواخلنا يجعلنا..

ترجمة: اسكندر حبش

حلقة ثانية الاثنين

هوامش المترجم

١ - الجلجل: الجرس.
٢ - الكينين: مادة شبه قلوية تستخرج من لحاء شجر الكينا وتستعمل دواء للحمى.
٣ - الاصلاح الطوراني: (الطوران، المهد الاسطوري لأتراك آسيا الوسطى، كما جاء في كتاب الملوك، في شهنامة الفردوسي) والايديولوجية الطورانية تستند بشكل أساسي على اعادة توحيد جميع الشعوب التركية، من جدار الصين ولغاية البلقان في امبراطورية واحدة تقودها تركيا. وقد ولدت هذه الايديولوجيا في الثلث الاول من القرن التاسع عشر... بعد بداية انهيار الامبراطورية العثمانية، حيث اعتبر ان هذا الانهيار، يتحمل مسؤوليته العناصر «غير التركية». ليس المسيحيين فقط، وانما المسلمين والعرب. وحركة الاصلاح الطوراني، تنتظم في تركيا اليوم، في حركة سياسية يمينية متطرفة، وتعرف في اوروبا، بشكل خاص باسم «الذئاب الرمادية»، لان الذئب يعتبر كجد اسطوري للأتراك القدماء.
٤ - يستعمل يشار كمال، التعبير العربي، الفلقة.
٥ - البيان الشيوعي.
٦ - اصبحت بالية.

عين طائرة التجسس شاهد على المجزرة المتعمدة

اغات لوجار

لم تظهر على الشاشة سوى صورة صليب صغير في السماء لمحناه لثوان فبدا لنا من الاسفل اشبه بلعبة. الا انه كان في الحقيقة، احدى تلك الطائرات الصغيرة الموجهة من بعيد، التي يتسلى هواة ابتكار النماذج بتحريكها في السماء مكثرين من انقلاباتها وحركاتها باعتبارها انتصارات لهم.

قالوا ان للطائرة هذه اسم لا نعرفه، un drone، واوضحوا هدف استعمالها وبانها طائرة تجسس من دون طيار اشبه بالرأس الذي يفتش عن اهدافه بواسطة عين الكترونية ليبلغ ويعلم سلاح المدفعية ومن على مسافة بعيدة بموقع اهدافها بشكل مضبوط ليركزوا نيرانهم على هذه الاهداف بشكل متقن وكامل.

هذه «الطائرة - الرأس» كانت تحوم حول قانا في الوقت الذي كانت فيه المدفعية الاسرائيلية ترتكب مجزرتها المعروفة. وكانت تلك الطائرة تلتف فوق المكان كالفراشة وتحوم بالضبط فوق سحب الدخان المتصاعد من حريق أجساد مئات المدنيين اللبنانيين الذين احترقوا احياء في مخيم قوات الامم المتحدة في قانا بعدما كانوا لجأوا اليه. ويبدو ان هذا الطائر الصغير شهد على كل ما حدث وعلم بما حدث.

كان من البديهي منذ ان انجلت مجزرة قانا، وفي مواجهة فظاعتها غير المحتملة، ان يطرح السؤال حول ما اذا كانت هذه المجزرة نتيجة مجرد «خطأ» ام انها بفعل عمل متعمد..

واذا كانت الاجابة عن هذا السؤال لا تغير شيئا بالنسبة الى الضحايا، فانها مطلب ملح لمن تبقى من الاحياء وللعالم كله.

قالوا ان تحقيقا سيتم وبالسرعة والعناية اللازمين، وحاولنا في الايام التي تلت ان نستقرئ علامة شفقة او رأفة على سحنة شيمون بيريز المتجهمة او حتى لمحة غضب او سخط تجاه مثل هذه العبثية ومثل هذا العمل المنافي للعقل.

واتحنا للصبر وقتا، فصبرنا. الا ان صور الاجساد الممزقة اشلاء محترقة وموسيقى النحيب الحزينة الموجعة بدأت تصبح اقل الحاحا شيئا فشيئا.. وبالتأكيد ان قانا باقية في الذاكرة، الا ان هذه الذاكرة شاردة تجوالة ترفض البقاء في مكانها. فكان ان حل مكان الالحاح الجاد لمعرفة الحقيقة الذي تبع المأساة مباشرة، شعور بالضيق لدرجة انه يمكن القول، اذا اردنا ان نكون صادقين - ان الوقت لن يطول لتنضم مأساة قانا الى اللائحة الطويلة للمآسي الغامضة غير المعللة التي توجه وتوسم الحروب القذرة، من دون ان تلقى بعد ذلك اي سخط قوي ولتأتي قريبا فظاعات واعمال وحشية أخرى تقتضي اهتمامنا وتشده عما سبقها.

غير ان هذه الطائرة جاءت بالامس لتظهر على شاشات القناة الفرنسية الثانية ثم القناة الفرنسية الثالثة.

ويبدو انها لم تسترع اهتمام احد في قناة التلفزيون الفرنسي (TF1) وقد صورها جندي من «القبعات الزرق» من هواة تصوير افلام الفيديو - فاصبح ما ادعى الجيش الاسرائيلي بانه مجرد «خطأ خرائطي ارتكبه ضابط مرؤوس» حجة سخيفة مضحكة أمام ما هو اشبه بالدليل على حدوث عملية استدلال او كشف متقنة تسبق فعل متعمد مقصود.

واذا كانت عين طائرة التجسس قد رأت كل ما حدث وعلمت بكل ما حدث، كما يوحي ذلك، وبقوة، المستند الاخير هذا، فكيف يمكن بعده تبرير المجزرة بكونها نتيجة «خطأ» فقط؟

لقد سقطت القنابل في الموقع الذي اتخذ القرار ان تسقط فيه، على المدنيين اللاجئين وسط جنود السلام.. فهل ان هذه التهمة هي تهمة «لا أساس لها اطلاقا»، كما اكد شيمون بيريز بوجهه المتجهم في أيام المحنة؟

على رغم الريبة التي باتت تلازم نظرتنا واعتبارنا لأي صور يلوح بها كدليل، فان صورة الصليب الصغير الذي رسمته طائرة التجسس في سماء قانا تستحق اكثر من الاكتفاء بهز الكتفين استخفافا..

ترجمة: إيمان شمص

(عن «لوموند» ٨ أيار ١٩٩٦).

انيس صايغ

نحن نصنع الديموقراطية لأعدائنا

نشأ جيلنا بأكمله في جو (او في وهم) ان الديموقراطية الغربية (اي كما تمارس في دول اميركية الشمالية واوروبا الغربية) انما هي النظام الامثل للحكم في اي بلد في العالم، مهما اختلفت مفاهيمه وثقافته وعاداته وتقاليده واوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عما هي في منطقتي اميركا الشمالية واوروبا الغربية، وخاصة في وطننا العربي ودوله التي كانت قد استقلت فعلا او هي تسير على طريق الاستقلال. ولم نلتفت، في غمرة حماسنا لتحقيق النظام الديموقراطي على حساب وفي مكان انظمة الاستبداد العسكرية او القبلية والعشائرية والعائلية التي كانت (وربما لا تزال) هي الغالبة في معظم الاقطار العربية، الى الاثمان الغالية التي دفعتها شعوب وثقافات كثيرة ليتمكن حكام اوروبا الغربية واميركا الشمالية من بسط النظام الديموقراطي. وتكاد هذه الشعوب والثقافات التي بني النظام الديموقراطي على حسابها وعلى جثث ابنائها ومواردها وطاقاتها وقيمها وحرياتها تكون غالبية سكان العالم وثقافته خارج منطقتي اوروبا الغربية واميركا الشمالية. وبكلام آخر، شاهدنا رونق الديموقراطية وبريقها في العالم الاكثر تقدما وغنى، ولم ننتبه الى ان هذا النظام ما كان ليتحقق ويزدهر ويعطي ثمره هناك لولانا نحن، شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية (وبعض الشعوب الاصلية في استراليا واميركا الشمالية واوروبا الشمالية)، ولولا ما سلبنا الغرب من خيرات وطاقات وحريات، ولولا ما تحكم فينا ومارس علينا كل انواع القهر والاستبداد التي تتعارض كليا مع مفهوم الديموقراطية، ولولا ما فرض علينا من حكام وانظمة حياة ابعد ما تكون عن قيم الحرية والكرامة والعدل والمساواة والاخاء التي هي اساس الديموقراطية. كنا، نحن الشعوب المستضعفة بمعناها الواسع والشامل، الوقود الذي تمكن الغرب بواسطته، وبواسطته وحده، ان يقيم نظامه وازدهاره ودخلنا بذلك في حلقة مفرغة: كلما ازداد قهرنا وسلبنا ازداد تخلفنا وابتعدنا اكثر عن تحقيق الارضية التي يمكن للديموقراطية ان تبني كيانها عليها. وفي الوقت نفسه كلما ازداد كسب الغرب منا ومن عرقنا وجهودنا وعملنا وخيراتنا ودمائنا ازداد هو تقدما (علميا وتكنولوجيا بشكل خاص) فازداد قدرة على التحكم بنا وبمصادرنا، وبالتالي ازدادت تبعيتنا له. واتسعت الهوة بيننا وبينه. وبقدر ما نتأخر نحن يتقدم هو. والعكس صحيح، بقدر ما يتقدم هو نتأخر نحن.

هذا حديث قديم وربما ليس فيه جديد، لكنه حديث يفرض نفسه علينا في هذه الايام - ونحن نقترب من نهاية قرن توهمنا اننا حققنا فيه مثلنا التي كنا نصبو اليها وطموحاتنا القومية والاجتماعية، او اننا حققنا الكثير من هذه الطموحات والمثل بمجرد حصول معظمنا في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، وفي الوطن العربي كله باستثناء فلسطين، على الاستقلال والسيادة.

ولنأخذ احداث هذا العام ١٩٩٦ ونحن نقترب من وسطه مثلا على تلك المقولة القائمة التي بدأنا بها مقالنا، من ان نجاح الديموقراطية الغربية (التي نتغنى بها ويه) انما هو من صنعنا نحن - وعلى حسابنا نحن، وضد مصلحتنا نحن.

جرت وتجري في هذا العام انتخابات نيابية او رئاسية في كثير من دول العالم: من روسيا والدول التي قامت على انقاض الاتحاد السوفياتي ومنظومته الاشتراكية، الى المانيا واسبانيا والبرتغال وفرنسا وايطاليا، الى الهند والباكستان وبنغلادش وسيرلانكا واليابان واستراليا، الى جنوب افريقيا الخ... لكن ما يهمنا هنا انتخابات ثلاث: في فلسطين التي منحها الاسرائيليون حكما محليا ضيقا وصوريا الى اقصى الحدود، وفي الكيان المغتصب في فلسطين منذ ١٩٤٨، وفي الولايات المتحدة.

انها انتخابات «صحيحة» في شكلها الظاهر - تقوم على الاسس والمبادئ التي تأسست الديموقراطية عليها وتستخدم فيها النظم والوسائل التي شرعتها الديموقراطية. هذه هي الصورة التي تبدو للعيان، براقة ولماعة وشفافة وتتزين بأجمل الحلي. ولكن هل تقتصر الديموقراطية الصحيحة على هذه المظاهر؟ وهل يجوز لها ان تخفي ما تبطنه وتنتجه من سبل سرية تتناقض مع الشكل الخارجي ومع جوهر الديموقراطية؟ وهل يجوز لنظام بلد ما ان يحقق ديموقراطيته، اي ارادة شعبه ومصلحته على حساب شعب آخر - على حسابنا نحن، العرب، في حال الانتخابات الثلاثة المذكور اعلاه؟

في فلسطين المحتلة حزبان رئيسيان، يسعى كل منهما للوصول الى الحكم في آخر الشهر الحالي، يتنافسان ويتعارضان ويتسابقان في كسب ود الجماهير «الاسرائيلية» وأصواتها في صناديق الاقتراع بعد اقل من ثلاثة اسابيع. هذا ليس شأننا نحن. انما شأننا نحن ان لا نكون نحن الساحة، ارضا وبشرا وعمرانا وكرامة، التي يتنافس الحزبان عليها.

اصبح كلنا يعرف ان العدوان الاسرائيلي الشرس على لبنان في الشهر الماضي، وما تخلله وما نتج عنه من مآس وضحايا وخسائر ودمار وشهداء، انما كان جزءا من المعركة الانتخابية، وسلاحا من اسلحتها. اصبح «رأس» الشهيد اللبناني يعني عددا من الاصوات لهذا الحزب او ذاك. واصبح الصاروخ الذي يدك مبانينا ومؤسساتنا وطرقاتنا يساوي كذا صوتا لشمعون بيريز، ما دام الصاروخ قد «اصاب الهدف»، وضد شمعون بيريز، لغريمه في الليكود، اذا فشل الصاروخ.

اعتدنا في لبنان ان نهزأ من سلسلة الانتخابات البرلمانية اللبنانية التي جرت في ربع قرن بين العامين ١٩٤٧ و١٩٧٢: اصوات تباع وتشترى، وذمم ترتهن، ورشوة يدفعها المرشح بالجملة لينزل على قائمة زعيم «قطاعي» ما اولا ثم يدفعها بالمفرق ليشتري بها اصوات الناخبين. واذا بنا نرى اليوم، وفي انتخابات ام الديموقراطيات في العالم، الولايات المتحدة (انتخابات الرئاسة نوفمبر ٩٦) وابنتها المدللة في المنطقة «اسرائيل» (انتخابات الكنيست مايو ٩٦)، وكذلك «انتخابات» محمية عرفات (نوفمبر ٩٥ وابريل ٩٦) ما هو افظع بما لا يقاس عما كان يجري في انتخابات مجالس لبنان النيابية من ١٩٤٧ الى ١٩٧٢. كان الثمن هناك بالليرة، واذ به اليوم بالمليار دولار. كان الخلاف، اذا حصل وتطور، لا يتجاوز التلاكم بالبوكس والضرب بالموس. واذا به اليوم يستعمل احدث وسائل آلة الحرب الاميركية - الاسرائيلية الرهيبة.

حتى ينجح بيريز في الكنيست يجب ان يدمر لبنان. فيفعل ذلك لمدة اسبوعين دمويين. ويجب ان «يستأصل» المقاومة الوطنية الاسلامية، في لبنان وفي «محمية» عرفات. حاول ان يحقق ذلك بتدمير الجنوب وذبح ابنائه، وبتكليف عرفات باعتقال اكثر من ألف مناضل فلسطيني والكشف عن اسرارهم ومخابئهم وأسلحتهم في محاولة لاستئصال الانتفاضة المتمثلة اقوى ما يكون في حماس والجهاد الاسلامي، الى جانب استعمال كل وسائل الارهاب والتخويف والرشوة.

وحتى ينجح بيريز في الكنيست الاسرائيلي يجب ان ينجح عرفات في المجلس الوطني الفلسطيني الذي حوله عرفات الى «كنيست» فلسطيني. والعكس صحيح. حتى ينجح عرفات يجب ان ينجح بيريز. «حلف مقدس» بين قيادتين ابعد ما تكونا عن القداسة. واذا كان سيد الحلف، بيريز، وفى التزامه لعرفات، فافرج له عن «بعض» المعتقلين وسمح «بعدم منع» ادراج استقلال فلسطين في برنامج حزبه الانتخابي، ووعد «بالنظر» في استئناف المفاوضات على مصير الخليل والمستوطنات، فان عميل الحلف، عرفات، حقق كل الاوامر والتعليمات الاسرائيلية: من المجيء بمجلس امعات لا تعرف كلمة غير نعم وامرك، الى تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وحذف العبارات التي كان الفلسطينيون قد صاغوها من دماء ضحاياهم وشهدائهم ونسجوها من خيوط امانيهم وتطلعاتهم، والتي تعبر عن ارادة الجماهير الفلسطينية والعربية بعروبة فلسطين ورفض «اسرائيل» ومقاومة الاغتصاب والنضال من اجل استعادة الحق السليب ثم الى شن حرب شرسة ضد الرفض الفلسطيني ورموزه وجنوده وأبطاله ضمن حدود «المحمية».

اذن فان حق الفلسطينيين، ومصيرهم ومستقبلهم، امور تصبح هي الاخرى ورقة يلعب بها بيريز (والمعارضون في «اسرائيل») للوصول الى الكنيست. تماما كما جرى في جنوب لبنان ولشعب لبنان. يجبر اللبناني على التخلي عن ارضه، وتدمر حياته، ويجبر الفلسطيني على التخلي عن حقه، وتلغى طموحاته، وذلك كله من اجل هدف واحد: الحصول على اغلبية المقاعد الخشبية في الكنيست. وهذه هي الديموقراطية «الاسرائيلية».

لا يثير استغرابنا ان يقبل «الاسرائيليون» بهذه «الديموقراطية» ويعملون لها، فهم في الاساس ومنذ البدء اسرى وهم عنصري ومغتصبو بلد لا حق لهم به ولا ينتمون اليه على حساب اصحابه الشرعيين. ولا يثير استغرابنا ان يقبل عرفات ان يكون اداة مطواعة في ايدي اعداء الشعب الفلسطيني العربي وحارسا امينا لمصالح هؤلاء الاعداء فهو قد رضي بذلك، وعرف انه سيحصل، بمجرد ان تخلى عن البندقية الثورية والضمير الوطني والتحق بصقوف مسيرة «السلام» المزعوم.

بل اننا لا نستغرب ان تدخل الولايات المتحدة على الخط، وهي بلد الحريات والديموقراطيات، فتشرع العدوان الاسرائيلي على لبنان وتحميه وتدعمه بكل قواها العسكرية والمالية والدولية والسياسية، وكذلك تشرع التزوير العرفاتي لارادة الشعب الفلسطيني وقهره والاستبدادية وتدعمه وتحميه. ولا نستغرب ان تكون الولايات المتحدة سقفا للممارسات غير الديموقراطية التي يقترفها «الاسرائيليون» وعملاؤهم، فحسب، بل تكون ايضا محرضا وداعيا ومخططا ومرشدا. فهي اذا فعلت ذلك كله فانما تسير بديموقراطيتها اشواطا جديدة في مسيرتها، منذ ان شرعت بها قبل مئتي عام، على حساب الاميركيين الاصليين اولا ثم على حساب دول العالم الثالث، او عالم الجنوب، او العالم النامي، الذي تستغل اميركا كل طاقاته وتسرقها بجشع ووقاحة وشره. فان الديموقراطية الاميركية هي فقط لصالح النظام الاميركي. اما في العالم الآخر (الثالث، النامي، الجنوب) فهي نظام وحق محرم عليه ممارسته فعلا. لا يسمح لأحزابه وقواه السياسية الا بالكلام عنه والزعم بالايمان به. ولولا ذلك المفهوم الاميركي الاستعماري، هل كان هناك منطق في الدعم الاميركي العلني والخفي، السياسي والعسكري والمالي والمخابراتي، للاحكام العسكرية في دول ديموقراطية مثل اليونان والفليبين ودول اميركا الوسطى واللاتينية وغيرها؟ وفي دنيانا العربية، من الذي يحمي ويدعم ويبارك ويغذي ويسلح الانظمة الرجعية والاستبدادية العربية المهترئة، المهرولة مؤخرا (حسب الاوامر الاميركية ايضا) لمصالحة «اسرائيل» واعلان التوبة والندامة مقرونة بعبارات الغزل المفاجئ؟

يزول اي داع لاستغراب الموقف الاميركي من الهجمة الصهيونية على العرب التي تتخذ شكل عدوان شرس سافر ضد المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية (والدعم العربي الشعبي العام والسوري خصوصا لهذه المقاومة) وشكل مشروع شرق اوسطي، اقتصادي وسياسي، تتحكم «اسرائيل» من خلاله بالوطن العربي بأمره تحت شعارات مساعدة هذا الوطن وتنميته وتوطيره وتحسين اوضاعه واعانة محروميه وتثقيف شعبه!! يزول استغرابنا هذا حينما نتذكر ان اميركا، هي ايضا، ستشهد انتخابات رئاسية بعد اقل من نصف سنة، وان المرشحين (من الحزبين، الديموقراطي والجمهوري) يهرولان هما ايضا لمساعدة «اسرائيل» ودعمها وتحقيق رغباتها. وذلك من اجل الحصول على اصوات يهودية في الولايات المتحدة، واهم من ذلك، من اجل الحصول على دعم «اللوبي» الصهيوني في الولايات المتحدة الذي يسيطر، من بين ما يسيطر عليه، على اجهزة الاعلام (صحافة وتلفزيونات واذاعات ووكالات انباء) والاعلان والمسرح والسينما وبيوت المال الكبرى والمصارف والشركات والمصانع الخ...

ان غرفة عمليات المرشح الاميركي للرئاسة تقدم خدماتها ليهود فلسطين المحتلة لتكسب من خلالها وخلالهم خدمات يهود الولايات المتحدة. معادلة سهلة الفهم كريهة المذاق لنا نحن العرب. ان الشرطي الفلسطيني العرفاتي الذي يلاحق المناضل ويضطهده، و«النائب» الفلسطيني الذي يخالف ضميره ويصوت مع الاعتراف «بإسرائيل» وملكيتها ارضنا المقدسة، وان الجندي الاسرائيلي، او الطيار او البحار، الذي يدمر لبنان، انما هو من ادوات اللعبة الانتخابية الاميركية الرئاسية. وعمله ضد شعبنا مشاركة في التصويت، وفي دعم الحملة الانتخابية لمرشح الديموقراطيين او الجمهوريين. وهكذا يصبح كوهين او موشيه، المحارب الاسرائيلي، او مصطفى او عبد الله، الشرطي او «النائب» الفلسطيني، الذي كان حتى الامس أبعد ما يكون عن اميركا وانتخاباتها ومصيرها الرئاسي، يصبح اقوى بكثير من الناخب الاميركي المفروض ان يكون هو وحده سيد قرار الشعب في انتخاب هذا المرشح وإسقاط ذاك.

لقد كان الحزبان الرئيسيان المتعارضان هما اللذان يتحكمان في تسمية الرئيس المقبل: كان الحمار الديموقراطي، والفيل الجمهوري (والحمار والفيل هما شعارا الحزبين المذكورين) هما صاحبا القرار. واذا بنا اليوم نرى ان القرار اصبح بيد «الحمار» الفلسطيني و«الفيل» الاسرائيلي.

هكذا تكون الديموقراطية في بلاد العجائب. وهكذا تكون القيم السياسية التي تتحكم في النظام العالمي (الاميركي) الجديد.

وكما في البدء، اننا نصنع الديموقراطية لأهلها، دون ان نتذوق طعمها. بل نحن نأكل السم. من الديموقراطية الاميركية والاسرائيلية، وعملائهما، بينما يأكلون هم الدسم. وهم يأكلون العنب ونحن نضرس.

رفقا بالإنسان أيضا وأيضا

تعقيبا على ما جاء في مقال الدكتور انيس صايغ «رفقا بالانسان» (السفير ٣/٥/١٩٩٦)، اذكر انني في احدى زياراتي للعاصمة البريطانية كنت شاهدا على حملة صحفية عنيفة تعرض لها راعي احدى الابرشيات في الريف الانكليزي. ما كان ذنب ذلك الكاهن الطيب الا انه وضع على برج كنيسته بومة اصطناعية بمثابة «فزاعة» لزجر اسراب الحمام التي كانت تحط على الجرسية ومن حولها فينتشر روثها على جدران الكنيسة وفي باحتها. عذره في ذلك العمل «غير الانساني» ان المال اللازم لأعمال الكنس والتنظيف كان يعوزه فاضطر اضطرارا لزجر الحمائم المسكينة، فلا هو عرضها لصعق كهربائي ولا هو كلف من يقنصها او حتى يزعجها بأبواق منفرة. مع ذلك قامت الدنيا ولم تقعد، طبعا في مجتمعه المفرط في إنسانيته.

عبد اللطيف كنفاني

الانحياز... ترهيباً ووعيداً

على رغم ان التقرير الذي أصدرته الامم المتحدة في ضوء تحقيق ميداني اجراه خبراؤها، كان حذرا في مضمونه حيث يقول «من غير المحتمل... ان يكون القصف على موقع القوات الدولية في قانا حصل بسبب اخطاء تقنية او اجرائية». بادرت تل ابيب ومعها الادارة الاميركية الى صب جام غضبهما على من أعدوا التقرير. ولأن التعبير عن الغضب من طريق الانتقاد لا يكفي، سارع شمعون بيريز الى اتهام قوات حفظ السلام بالتكتم على وجود مدنيين في موقع قانا. فهذا - حسب قوله - فضيحة... «فضيحة ان يقبلوهم في الموقع قبل إعلامنا مسبقا». اما وزير خارجيته ايهود باراك، فقد رد على التقرير بأن هدد ضمناً باعادة النظر في طبيعة وجود القوات الدولية في جنوب لبنان حيث قال «إن الاتهامات الواردة في التقرير تهدد بتعكير العلاقات مع قوات حفظ السلام».

مفهوم ماذا يعني قول كهذا إذا ربط وجود قوات الامم المتحدة بتطبيق القرار ٤٢٥. ولا حاجة إلى تكرار موقف تل ابيب منه وكيف تعاملت معه دائماً.

هذا الموقف من جانب تل ابيب مدعوماً من حليفها الولايات المتحدة يعيد طرح السؤال حول مفهوم الإرهاب. ليس كما جرى تداوله في شرم الشيخ. بل في ضوء ما يجري الآن بعد تلك القمة حيث توسع الهدف وطالت «اللائحة» لتشمل كل ما ومن لا يوافق رؤية تل ابيب - واشنطن إلى «السلام بالانحياز».

● إما الانحياز بالكامل لتل ابيب. أو... فهذا إرهاب...!.

● إما ان يرفض تقرير دولي - ولا هم ما يسنده من وقائع - او أن من لا يُسلّمْ مشبوه برسم الإدانة.

● إما ان تكون المحرقة النازية حقيقة ثابتة ولا جدال فيها. او ان المدقق، او حتى من طرح سؤالاً بشأنها. عدو للسامية. وهذا ما يواجه الأب بيار في فرنسا الآن بعد موقفه المدقق حيال نفي غارودي ما شاع عن الـ «هولوكوست».

هكذا، وببساطة اصبحت الـ «لا» غير المنحازة حالة مشبوهة وصاحبها برسم الإدانة. ينطبق ذلك على المرجعيات الدولية كما على الاندية والمنتديات والأفراد.

الامم المتحدة «منظمة مشبوهة». فمن امتنع عن التصويت متحفظا عن تقرير، ليس في مصلحة تل ابيب ولا يلبي رغبة واشنطن، خالف مبدأ الانحياز.. ومن أدلى بصوته خلافا لما هو مطلوب، انحاز في وجهة معاكسة.

حتى من يحسبون متعاطفين مع تلك المصلحة وغالبا ما لبوا الرغبة، اصبحوا بعد مواقفهم المعدلة بمشاهد الحرب الاخيرة في وضع المشبوه الى ان يثبتوا العكس بالتراجع. وليس مستبعدا ان يقال غدا لمعلق في صحيفة الـ «غارديان» البريطانية، مثلا، لماذا اخترت لمقالك عنوان «ماذا جرى فعلا في قانا»، او ان «يؤنب» ترهيبا من صاغ عنوانا في صحيفة «لوموند» يقول ان «مضمون تقرير خبراء الامم المتحدة يسقط حجة «الخطأ التقني»... في القصف على الموقع».

من الآن فصاعدا - والى ان تنحسر الاحادية - كل تقرير يصدر وكل قرار يتخذ مخالفا للانحياز لن يلاقي من ثنائي واشنطن - تل ابيب سوى الرفض مصحوبا بحملة ترهيب ووعيد وبذريعة ان ما ورد فيه باطل.

ويبقى سؤال: كيف يمكن بعد ان تكون الولايات المتحدة وسيطا نزيهاً وحيادياً؟

صحيفة «لوموند» اجابت عن هذا السؤال في مقال رئيسي خلص فيه الكاتب الى القول:

«ان الولايات المتحدة، بسكوتها وعدم قولها كلمة واحدة ضد «عناقيد الغضب» وبتبريرها اندفاع اسرائيل بمعركة غير متناسبة في لبنان، وبتخليها عن حيادية لا بد منها لوسيط، شجعت على عملية لم تكن، من أولها الى آخرها، سوى كارثة».

و«لوموند» رصينة... أليس كذلك؟

سعيد صعب

تركيا بعد تشيللر!

بتصويت البرلمان التركي امس الاول لمصلحة قرار بفتح تحقيق بشأن اتهام بالفساد موجه الى رئيسة الوزراء السابقة طانسو تشيللر، هو الثاني من نوعه في غضون اسبوعين، يكون الائتلاف الحكومي، الذي لم ينقض عليه شهران، بين حزب تشيللر «الطريق القويم» وحزب رئيس الوزراء الحالي مسعود يلماظ، قد انفرط فعلياً، ويبقى الاعلان الرسمي عن دفنه.

لم يكن متوقعاً لهذا الائتلاف ان يدوم طويلاً بالاصل، فقد كانت العداوات الشخصية بين تشيللر ويلماظ اعمق ليمكن تجاوزها بضغط الحاجة الى توحيد صفوف اليمين المحافظ لسد طريق السلطة امام حزب «الرفاه» الاسلامي الذي بات بعد انتخابات كانون الاول الماضي اكبر الاحزاب لكن في اطار معادلة تشتت القوى بحيث يستحيل انفراد حزب بالسلطة.

وعلى الرغم من التدخل الواضح الذي بدر من جهة المؤسسة العسكرية، الصائنة لاستقرار الارث الاتاتوركي العلماني، كان متوقعاً ان تنفلش العداوات بين الشخصين عند اول مناسبة «غير مناسبة».

لكن مع ذلك لم يكن متوقعاً في المقابل ان ينهار الائتلاف بهذه السرعة، خاصة في ضوء القناعة السائدة بأن الرابح الاول من ذلك هو حزب «الرفاه». اضافة الى ان البديل عن الائتلاف الحالي يستبعد، ضمن المعادلة الحالية، ان يكون ائتلافاً جديداً. فيما يرجح كثيرون ان تؤدي الازمة الحالية الى انتخابات جديدة مبكرة.

على ان انتخابات مبكرة، بعد شهور قليلة، قد لا تنتهي بأي تغيير على المعادلة الحالية، اذ لم تطرأ تحولات اساسية يمكن الاستناد اليها لتوقع تغيير في مزاج الناخبين. فاذا لم تفرز الانتخابات الجديدة معادلة جديدة تظل الازمة تراوح مكانها، معززة حالة الاهتزاز السياسي، ربما الى درجة قد لا ترضي المؤسسة العسكرية، المنخرطة حالياً في مشاريع أمنية اقليمية حساسة تتطلب انسجاماً في «الغطاء الداخلي» لها، خاصة ايضاً حرب الاستئصال ضد الانفصال الكردي التي بلغت حداً فاصلاً.

وفيما تمسك المؤسسة العسكرية بسلطة القرار، او قرار السلطة، ربما بإحكام اكثر من اي وقت مضى، فان ثمة قناعة لدى المراقبين بأن العسكر لن يبالوا الآن بالعودة الى الواجهة، وبالتالي لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء احتمال تطور الاوضاع الى نهاية تستلزم هذه العودة.

تبدو دائرة الازمة الحكومية التركية مغلقة، في ظل مفارقة ان تتحكم «عداوات شخصية» بالوضع السياسي، لبلد يستقطب رهانات كثيرة على دور مهم، باعتباره يقع عند نقطة صدع جيوبولتيكي استراتيجي، وسط مثلث هو الاسخن حالياً في خارطة السياسة الدولية: القوقاز والبلقان والشرق الاوسط.

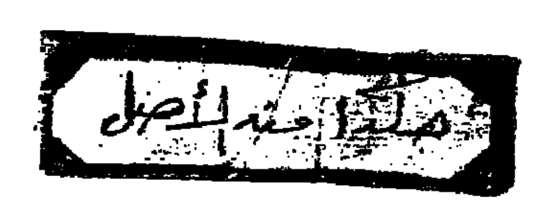
لكن هذه المفارقة بالضبط هي التي يمكن ان توفر مخرجاً من الازمة. فالحزبان - الوطن الأم والطريق القويم - لا يختلفان سياسيا عن بعضهما البعض الا في تلوينات غير حاسمة، بحيث يمكن تشبيه تشيللر ويلماظ بزعيمين لجناحين او تيارين داخل حزب واحد يتنازعان على قيادته - وفي نزاع كهذا تبرز العداوات الشخصية عادة.

اذن بحسم هذا النزاع، والغاء مفاعيل العداوة الشخصية على الوضع السياسي، يكون المخرج الذي يستلزم «القضاء» على احد طرفي هذه العداوة. وقد بدأ كثيرون بالفعل العد العكسي للنهاية السياسية لتشيللر. المعرضة الآن لتحقيقين برلمانيين فيما يعد «الرفاه» بأنه يمتلك من ملفات قضايا الفساد ما يكفي لاشغال البلاد طوال خمس سنوات، تفصل عن الموعد الرسمي للانتخابات المقبلة.

فهل ضاقت تركيا بـ «السيدة ذات الابتسامة الحديدية» التي استنزفت مدى الظاهرة الجديدة التي مثلتها يوم تصدرت واجهة السلطة في بلد مسلم تقلب «الشوارب» على صورة الحياة السياسية فيه.

فؤاد حطيط


السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/ س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧٣٧٠٩٩/٥٩٩
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: /٣٤٩٤٣٠ /١-٣٥٣١٠٦/٧-٣٥٠٠٨٠ /١/٢/٣/٤ /٢/ ٣٥٠٠٠١-٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٣٢٧٤٨٤-٢١٦٠٥٨
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠



«إن النصر عمل، والعمل حركة، والحركة فكر، والفكر فهم وإيمان، وهكذا ترون أن كل شيء يبدأ بالإنسان».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان، وأعجز منه مَن ضيّع مَن ظفر به منهم».
الإمام علي

حول العالم

«حرب هابل» تتراجع بين الفلكيين الأميركيين
عمر الكون: ٩ أو ١٢ مليار سنة؟

ينقسم العلماء الاميركيون منذ وقت طويل الى معسكرين يختلفان حول عمر الكون. لكن اشارات ظهرت امس الاول توحي بأن المعسكرين باتا قريبين من الالتقاء عند نقطة واحدة في هذا الخصوص.

وقبل سنتين أثار فريق علمي ضجة بإعلانه، استنادا الى معلومات مثيرة للجدل وفرها المرقاب الفضائي «هابل»، احتمال ان يكون عمر الكون فقط بين ٨ و١٠ مليارات سنة.

لكن ويندي فريدمان، العالمة في مراصد كارنيي، والتي تمثل معسكر «الكون الصغير» اشارت أمس الاول إلى ان المعلومات المثيرة للدهشة التي وفرها هابل ما زالت صامدة بل دعمت بمعلومات وفرها رصد لأكثر من خمسمئة نجم في اثنتي عشرة مجرة. لكن تخمين عمر الكون ارتفع قليلا ليتراوح بين ٩ و١٢ مليار سنة.

في الوقت نفسه، اعلن آبهجت ساها، العالم في معهد المرقاب الفضائي، في بالتيمور، الذي يمثل معسكر «الكون الهرم»، ان فريقه قلل تخمينه لعمر الكون ليتراوح بين ١١ و١٥ مليار سنة.

ويعتمد تخمين عمر الكون على حسابات صعبة للغاية للمعدل الذي يتوسع فيه الكون في مظهره الخارجي. وبعد عقود من الجدال تراوحت فيها تخمينات الفرق المتنافسة من اقل من ١٠ مليارات سنة الى اكثر من ٢٠ مليار سنة، فإن علماء الفلك يعتقدون الآن انهم ضيقوا الفارق بين تخميناتهم بحدود هامش ٢ الى ٣ مليارات سنة.

وتقول فريدمان، التي تقود الفريق الاساسي لمشروع مرقاب «هابل»، وهو فريق دولي يضم اكثر من ٢٠ فلكياً: «هناك الآن التقاء».

وقد قدمت فريدمان حساباتها الجديدة خلال اجتماع في معهد المرقاب العلمي الفضائي في بالتيمور، الاربعاء الماضي. وناقشت هي وساها وعلماء آخرون سبل تضييق خلافاتهم حول قضية عمر الكون، خلال اجتماع عقد في المقر الرئيسي لـ«ناسا» امس الاول.

لكن هناك عالما بارزا ظل رافضا لهذا التقارب، هو آلان ساندايج، الذي يقود معسكر «الكون الهرم»، والذي لم يشكك فقط بالاستنتاجات التي قدمتها فريدمان بل ايضا بطريقة تفسير عمل فريقه خلال اجتماع امس الاول. فبالنسبة له، الارقام لم تتغير، مؤكدا في اتصال هاتفي معه في مكتبه في مراصد كارنيي في باسادينا: «اننا ما زلنا حيث كنا منذ العام ١٩٧٤.. حروب هابل تتواصل».

أما العالم ديفيد سبرغل، الذي لا ينتمي إلى اي من المعسكرين، فيرى ان كل معسكر، مستخدما اساليب مختلفة عن الآخر، قد تحرك باتجاه المعسكر الآخر بنحو ١٠ في المئة، بحيث يقتربان من نقطة الالتقاء على الحد الادنى لتخمين العمر. وفيما يعتمد كل معسكر سلسلة نظرية، فإن نتائج احدهما تنطبق على عمر مخمن بـ٩ مليارات سنة، وتنطبق نتائج الآخر على عمر مخمن بـ١٢ مليار سنة.

(«واشنطن بوست»)

من نشالة مشردة إلى عارضة أزياء

ذكرت الصحف البرازيلية امس ان مجلة ازياء اميركية قررت اطلاق فتاة مشردة (١٨ عاماً) تعيش في شوارع ساو باولو منذ خمس سنوات وان تحقق لها حلمها بان تصبح عارضة ازياء.

وقد نشرت صحيفة «ايستادو دي ساو باولو» الاحد الماضي صورة للفتاة «دارليني دو سوزا كورديلرو لوتشي» في اطار تحقيق عن الحياة الصعبة التي يعيشها المشردون في الشوارع. ولفتت هذه الصورة انتباه مصور من مجلة «فيزيونير» الذي كان يبحث عن ايجاد طريقة مختلفة لإطلاق مجموعة للربيع - الخريف ١٩٩٧ لمصممة الأزياء الاميركية سوزان سيلنكولو.

وقال المصور البرازيلي مارسيلو كراسيليتش (٢٧ عاما) الذي يعيش في نيويورك منذ ثماني سنوات ان لديه «تفويضاً كاملاً لإنجاز العمل» موضحاً انه سيدفع اجراً لدارليني لكنه لم يحدد المبلغ بعد. واضاف «سيكون من المهم ان ادفع لها بدل اقامة لفترة محددة وان ادفع لها القسم الآخر اموالاً نقدية».

(ا.ف.ب)

المفاوضات تتأخر ... وثمن اللقب ٢٢.٥ مليون دولار

ذكرت صحيفة «ذي صن» امس ان الاميرة ديانا هددت في لقاء على انفراد مع ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية بتأخير طلاقها من الأمير تشارلز.

واكدت الصحيفة ان الليدي ديانا قالت للملكة اليزابيت ان الامير قد ينتظر سنتين قبل حل الزواج اذا لم يتم تسريع المفاوضات حول التعويضات التي ستقدم لها.

وقد توجهت الليدي ديانا الى قصر بكنغهام بعد ان ابلغها محاميها انطوني جوليوس بأن المفاوضات على وشك ان تتحول الى مناقشات لانهاية لها.

وذكرت الصحيفة ان ديانا حذرت اثناء اللقاء من انها ستنشر بياناً صحافياً اذا لم يتم التوصل الى مخرج لهذا المأزق. واضافت ان الاميرة ستعلن في بيانها وقف المفاوضات «في حال لم يتم تحقيق اي تقدم».

ويعتقد مراقبون قريبون من القصر ان الليدي ديانا قد تحصل على ١٥ مليون جنيه استرليني (٢٢.٥ مليون دولار) من التعويضات. وقد وافقت على التخلي عن لقب الأميرة ليصبح اسمها ديانا فقط. (ا.ف.ب)

استعداداً لاختيار الملكة

اقيم في مقهى «بلانيت» هوليوود في مدينة لاس فيغاس الاميركية حفل غداء امس الاول لملكات الجمال اللواتي سيشاركن في مسابقة انتخاب ملكة جمال الكون في ١٧ ايار الجاري.

وتبدو في الصورة الاولى ملكة جمال لبنان جوليا منزياني قرب مجسم للممثل جيري لويس.

وفي الصورة الثانية مجموعة من الملكات مع حاكم ولاية نيفادا بوب ميللر. (أ ف ب، أ ب)

محطة أخيرة

على الرغم من أن «تفاهم نيسان» يترنح، وهو مرشح للسقوط في اي لحظة - بعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار الحالي - فإن الجدل حوله يكاد يصوره مثل الاتفاقات التي انهت الحرب العالمية الاولى او الثانية..

صحيح ان سقوط «تفاهم نيسان» لن يكون بسهولة سقوط «تفاهم تموز ٩٣»، لكن صموده بعد ٢٩ ايار، يحتاج الى معجزة سياسية اكبر بكثير من الاتفاق الصعب، وربما المستحيل، على تشكيل لجنة المراقبة وآلية عملها.

مع ذلك فإن «التفاهم» الأخير يبقى أقرب إلى كونه هدنة مؤقتة، او استراحة محارب، كما ان الحرب الاخيرة تبقى اقرب الى كونها مناورة عسكرية اجرتها القوات الاسرائيلية، أو بعض اسلحتها التي كانت بحاجة الى تدريب حي.

ولم تكن المذابح وعمليات الحصار وقطع الطرق وملاحقة السيارات وتدمير المنازل، مخالفات ارتكبها الجيش الاسرائيلي خلال هذه المناورات، ويمكن أن تعرض قادته وعناصره للتحقيق او الملاحقة أو العقوبة.

أما كل ما قيل عن علاقة تلك الحرب - المناورة بقمة شرم الشيخ ومفاوضات المسار الفلسطيني، ومصير عملية السلام في الشرق الاوسط، ودور ايران وطموح تركيا، فإنه سيثبت بعد اسابيع قليلة انه لم يكن سوى «كلام جرايد» كتبه صحافيون مهرة نقلاً عن سياسيين بَرَرة.

ساطع نور الدين

أرملة هيروهيتو تظهر أخيراً



الامبراطورة الأرملة ناغاكو (ا.ب)

رأى اليابانيون للمرة الاولى منذ ثمانية اعوام ارملة الامبراطور الراحل هيروهيتو البالغة من العمر ٩٣ عاماً في مجموعة من الصور وزعها امس القصر الامبراطوري.

وظهرت الامبراطورة ناغاكو وهي والدة الامبراطور الحالي اكيهيتو في مقر اقامتها في ضواحي طوكيو جالسة على كرسي ذي عجلات.

وكانت الصور السابقة للامبراطورة تؤخذ عادة خلسة بسبب رفض القصر السماح لأي مصور محترف بالتقاط صور لها.

وفي فترة سابقة اصبح التقاط هذا النوع من الصور غير ممكن بسبب تشديدها لعزلتها.

وادى تزايد الشكاوى من عدم امكانية الوصول اليها، الى سماح القصر الامبراطوري بتوزيع الصور الرسمية. (ا.ب)

جنون الحمير!

صنعاء - انتشرت مؤخراً في محافظة البيضاء اليمنية ظاهرة غريبة تتمثل في إصابة الحمير بشكل فجائي بتغيرات هستيرية تصل الى حد الجنون والإقدام على الانتحار.

وتتجسد ملامح جنون الحمير في البداية في حالة غير عادية من الاسترخاء تصيب هذه الحمير مصحوبة بسيلان من الانف ثم يتحول الحمار فجأة الى حالة هياج شديدة يقوم خلالها بالتهام اجزاء من جسده ثم يسقط ميتاً.

وذكرت الصحف المحلية ان عشرات من الحمير في هذه المنطقة كانت تلجأ الى الانتحار خلال اصابتها بهذه النوبة المفاجئة حيث يقوم الحمار بالقاء نفسه من فوق احد الجبال ليسقط ميتاً عند السفح.

ولا يوجد تفسير واضح لهذه الظاهرة الغريبة التي تنتشر سريعاً بين القرى التابعة لمحافظة البيضاء اليمنية.

(ا ش ا)

القردة تشجع القرد والضحية مواطن نيجيري

تعرض عامل نيجيري في غابة قريبة من العاصمة النيجيرية ابوجا لاعتداء ارتكبه قرد شمبانزي شرس وشجعته قردة كانت ترافقه بتصفيقها.

وقالت وكالة الانباء النيجيرية الرسمية ان العامل فيكتور انوماغو (٢٥ عاماً) الذي كان يريد جمع بعض الحطب ظل يصارع القرد الغاضب اكثر من ساعة قبل ان ينجح في الفرار.

وقال انوماغو للوكالة انه كان يحاول قطع غصن شجرة عندما شعر بيد تقبض على قبة قميصه وتلقيه ارضاً. وكانت المفاجأة كبيرة عندما رأى ان المعتدي قرد انهال عليه بالضرب واللكمات بينما كانت القردة تقف خلفه وهي تصفق وتقفز فرحاً.

وبعد ان ارهق القتال المتصارعين عاد القرد والقردة الى الغابة ونفد العامل بجلده. (ا ف ب)

تراجع المخدرات في مصر لمصلحة المهدئات النفسية
مكافحة الحشيش ترفع سعره والصيدليات تسترزق

تتراجع نسبة الإدمان على المخدرات في مصر، مع ظهور ادمان العقاقير والمواد المؤثرة على الحالة النفسية والتي يمتد تداولها بين المتعاطين للمخدرات بمختلف انواعها من أبرزها الكودايين والكودافين واقراص الريهابتول.

ويرجع مدير معامل بحوث الادمان والمخدرات الدكتور عاطف فهيم انخفاض معدلات ادمان المخدرات الى جهود الدولة في مكافحة الادمان والتصدي لهذه الظاهرة من المسؤولين، وكذلك تنفيذ برامج الرقابة والعلاج والدور الذي تقوم به وسائل الاعلام المختلفة في التوعية.

ويقول رئيس مكافحة المخدرات بمديرية امن القاهرة العميد عبد الله الوتيدي ان محاصرة المخدرات بأنواعها وخصوصاً الهيرويين الذي كاد ان ينعدم بالسوق دفع بالمتعاطين الى تناول انواع وخصوصاً الهيرويين الذي كاد ان ينعدم بالسوق دفع بالمتعاطين الى تناول انواع اخرى من المواد المؤثرة على الحالة النفسية والتي يستطيعون الحصول عليها من الصيدليات بخلاف لانواع اخرى من المخدرات مثل نبات البانغو نتيجة رخص ثمنها مقابل انواع المخدرات الاخرى.

واشار الى ان بعض الصيدليات التي غاب عن اصحابها الضمير والاخلاق يرتزقون من بيع هذه الانواع على الرغم من تعليمات وزارة الصحة بعدم بيعها دون وصفة طبية وهو الأمر الذي يسبب العديد من المشكلات لأبنائنا من الشباب الذين يحصلون على هذه النوعيات بسهولة.

وأكد العميد عبد الله الوتيدي ضرورة ان تتجه وزارة الصحة الى اعادة التشريعات الصيدلية مع الاخذ في الاعتبار ان تكون الادوية المؤثرة على الحالة النفسية تحت رقابة صارمة من خلال تخصيص عدد من الصيدليات لبيعها دون الصيدليات الأخرى وذلك من اجل محاصرة ظاهرة ادمان المواد المؤثرة. كما ناشد المسؤولين العمل على مساندة ودعم برامج الوقاية والعلاج من الادمان ودور الدين في دعم البرامج الوقائية والعلاجية ودور نشاط الجمعيات الاهلية في مواجهة مشكلة الادمان ودور الاعلام في دعم البرامج الوقائية.

ومن اجل دعم البرامج العلاجية فقد تبنى قسم مكافحة المخدرات بمديرية امن القاهرة برنامج علاجي سري ودون اي مساءلة قضائية يتلقى من خلاله ضباط المكافحة الحالات المرضية ويقدمون العون اللازم للمدمنين وتوجيههم الوجهة الصحية من اجل تقديم العلاج المفيد والسريع مع الاحتفاظ بالسرية التامة للحالة المرضية.

وقد كان لجهود اقسام مكافحة المخدرات على مستوى محافظات مصر وكذلك جهود الادارة العامة للمكافحة وخاصة الزراعات المخدرة نتائج مبهرة حيث اكدت التقارير انحسار مادة الحشيش حتى اصبح في غير متناول المتعاطين وكان لذلك اثره في ارتفاع ثمنه حتى اصبح الشباب غير قادر على شرائه.

كما فرضت اجهزة الادارة العامة حصاراً شديداً على مناطق الزراعات المخدرة بمناطق سيناء وتمكنت فرق البحث من ضرب بؤر المخدرات في العديد من المناطق التي كانت تعد من منابع المخدرات على سبيل المثال منطقة الباطنية التي كانت تعد من اخطر مناطق القاهرة في تجارة المخدرات.

(ا ش ا)



«السعي» المشكور!

أكدت صحيفة «الاخبار» المصرية امس، ان رجال الامن في مطار القاهرة ألقوا القبض حتى ظهر امس الاول على ١٢ من النشالين «الحجاج» العائدين من مكة المكرمة وفي حوزتهم غلة الموسم.

وقالت الصحيفة ان رجال الامن يتربصون بأصحاب السوابق الذين تمكنوا من السفر مع الحجاج لدى عودتهم في المطارات والموانئ المصرية، وصادروا «مبالغ بقيمة ١٥ الف دولار وكيلوغراماً من المشغولات الذهبية».

واشارت الصحيفة الى ان الموقوفين اعترضوا على اعتقالهم بدعوى ان العمل المنسوب اليهم وقع خارج الاراضي المصرية الا ان النيابة وجهت اليهم تهمة «الاساءة الى سمعة مصر في الخارج» من دون ان تحدد العقوبة التي يمكن ان تنزل بهم.
(ا ف ب)

☐ وارسو - أصدرت الحكومة في بولندا قانونا متشددا يناهض التدخين بدأ تنفيذه من اول ايار الحالي.
ويحظر هذا القانون التدخين في المستشفيات والمدارس واماكن العمل وفي المطاعم والمؤسسات الرياضية والثقافية والاماكن العامة في ما عدا بعض المناطق الخاصة بالمدخنين.
ويعاقب القانون الجديد من يخالف التعليمات بدفع غرامة تعادل ما يقرب من عشرة آلاف فرنك فرنسي. (ا.ش.ا)

☐ لندن - أظهرت احصائية اجراها مكتب «باتر» للاحصاءات في بريطانيا ان ١٢١٣ شركة من اجمالي ٣٥٧١٥ شركة بريطانية ليس لديها جهاز كومبيوتر للاستخدام الوظيفي داخل الشركة على الرغم من ان بريطانيا تعد من اكبر الاسواق الاوروبية في مبيعات الكومبيوتر. (ا.ش.ا)

☐ نيويورك - وضع تمثال تذكاري من البرونز الخالص لإيمات كيلي اشهر مهرج في اميركا خلال الخمسينيات والستينيات بقاعة المشاهير بولاية ميسوري تكريما لمشواره الفني الطويل. (ا.ش.ا)

☐ نيويورك - يعود المغني الاميركي الشهير ليونيل ريشي الى الساحة الغنائية بعد انقطاع دام اكثر من اربع سنوات بسبب المرض وظروف عائلية أخرى بألبومه الجديد بعنوان «اقوى من الكلمات» الذي طرح مؤخرا في الاسواق الاميركية. (ا.ش.ا)

